

جلاء الغامض

في شرح

ديوان الملك

بقلم

أمير خسرو

صاحب مطبعة - مكتبة الآداب

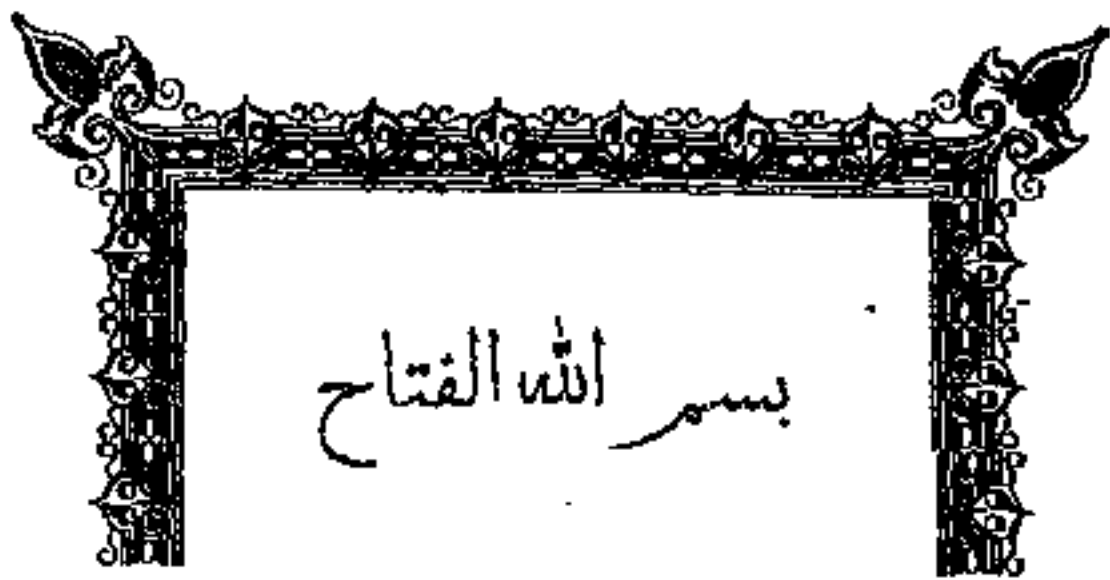
—><—

الطبعة الخامسة مع اضافة معني الايات واعرابها
ترخيصه مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

—><—

جميع مؤلفات الشارح ومطبوعاته مع سائر الكتب تطلب من مكتبتنا
والرسائل يجب ان تكون معشونة باسمه فقط
قائمة المكتبة ترسل مجاناً للطلاب

مكتبة الآداب



جداً لمن جعل الشعر مطلع محاسن المعاني . واستمال به القلوب كما
 استمال الأسماع بالمثالث والمثاني . وبعد فهذا ديوان الشيخ شرف الدين أبي
 حفص عمر المعروف بابن الفارض الذي وقع الإجماع على أنه سيد الشعراء
 وإمام البلغاء . بديهة اللفظ وحسن التعبير . ومثانة السبك ولطف
 التصوير . حتى صارت قصائده مجبوسة في خزائن الأفهام . واشتهرت أي
 اشتهاه بين الخواص والعوام . فلم يُسمع أن ديواناً من دواوين العرب وصل إلى
 حده من بعد الذكر . أو بلغ مبلغه من الفخر . ولذلك تداولته المطابع مراراً
 متعددة . فضلاً عن مئات من نسخ الخط في أطراف البلاد متبددة . وكنا
 قد طبعناه قبل هذه المرة مشكولاً وعلقنا على أذيال صفحاته تفسيراً لاكثر
 غريبه . ثم لما تعدت طبعاته الماضية امتعنا الله طبعه خامسةً ونهياً لفائدة
 مطالعته قد أضفنا على معاني المفردات إيضاح معنى البيت بتمامه في المواضع
 المشككة مما يسر الكلام فيه ولم تقتصر على ذلك بل زدناه أعراب ما هو
 ضروري في أعرابه وذلك بتصريف عن شرح الشيخ حسن البوريني (رحمه الله)

والله الموفق إلى الصواب بمنه وكرمه
 في ٣٠ آب سنة ١٩١٠

لمحة تاريخية

في ترجمة صاحب هذا الديوان

تقلاً عن رواية الشيخ علي مبط الناظم قدس الله سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شحذ بكلام اهل الادب غرار العقول بعد الكلال . واطلق
بكلامهم الحسن العقول الخاملة من وثاق العقال . وسوآهم بدوراً كاملة وسوآهم هلال
اما بعد فهذا ديوان الإمام العارف بالله الشيخ ابي حفص وابي قاسم عمر بن ابي
الحسن بن المرشد بن علي الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة المنعوت بالشرف
صاحب الشعر اللطيف . والأسلوب الرائق الفزرف . الذي كلامه كالنور البسام والنور
الذي يمزق جلايب الظلام . الاستاذ الافضل الاكل العارف . رب المعارف
والعارف . المخصوص بالشراب الرائق الفائق . الشيخ عمر بن الفارض الذي ابداع
واجاد بالمعاني الدقيقة . والعبارات الرشيفة الرقيقة . وشاع شعره في الاقطار كالشمس
في رابعة النهار . حتى لم يبق منشد في وجده . ولا عاشق في تهامته ونجده . الأ
وهام به في بواديه . وزمزم بالفاظه في ناديه . فهو يدخل القلوب فيجولو صداها .
ويروي في هجير الغرام حرها وصداها وقد كان (رضه) رجلاً صالحاً كثير الخير على
قدم التجرد . حسن الصحبة . محمود العشرة . وكان يقول عملت في النوم بينين وهما

وَحَيَاةِ أَشْوَاقِي إِلَيَّ لِكِ وَتُرْبَةِ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ
مَا اسْتَحْسَنْتُ عَيْنِي سِوَا لِكِ وَلَا صَبَوْتُ إِلَى خَلِيلِ

وكان معتدل القامة وجهه جميل حسن مشرب بجمرة ظاهرة واذا استمع وتواجد

وغلب عليه الحال يزداد وجهه جمالاً ونوراً وينحدر العرق من سائر جسده حتى يسيل تحت قدميه على الأرض . وكان عليه نورٌ وخفرٌ وجلالة وهيبة ومن فهم معاني كلامه . دلته معرفته على مقامه . وكان إذا مشى في المدينة تزدحم الناس عليه . يلتمسون منه البركة والدعاء . ويقصدون ثقيل يديه فلا يمكن أحداً من ذلك بل يصافحه . وكانت ثيابه حسنة ورائحة طيبة . وكان إذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكوتٌ وهيبة وسكينة ووقارٌ ، قيل وكان جماعة من مشايخ الفقهاء والفقراء وأكابر الدولة من الأمراء والوزراء والقضاة وروساء الناس يحضرون مجلسه وهم في غاية ما يكون من الأدب معه واتضاع له . وإذا خاطبوه فكانهم يخاطبون ملكاً عظيماً . وكان ينفق على من يرد عليه نفقةً متسعةً ويعطي من يده عطاءً جزيلاً ولم يكن يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من أحد شيئاً

ويحكى أن السلطان محمداً الملك الكامل كان يحب أهل العلم ويحاضرهم في مجلس مختص بهم وكان يميل إلى فن الأدب فتذاكروا يوماً في أصعب القوافي . فقال السلطان من أصعبها الباء الساكنة فمن كان منكم يحفظ شيئاً منها فليذكرها . فتذاكروا في ذلك فلم يتجاوز أحد منهم عشرة أبيات . فقال السلطان أنا أحفظ منها خمسين بيتاً قصيدةً واحدةً وذكرها . فاستحسن الجماعة ذلك . فقال القاضي شرف الدين كاتب سره أنا أحفظ منها مائة وخمسين بيتاً قصيدةً واحدةً . فقال السلطان يا شرف الدين جمعت في خزائني أكثر دواوين الشعراء في الجاهلية والإسلام وأنا أحب هذه القافية فلم أجد فيها أكثر من الذي ذكرته لكم فأنشدني هذه الأبيات التي ذكرت فأنشده قصيدة الشيخ البائية التي مطلعها

سَائِقَ الْأَطْعَامِ يَطْوِي أَيْدِي طِي مُنْعِمًا عَرَجَ عَلَى كُثْبَانَ طِي
 فقال السلطان يا شرف الدين إن هذه القصيدة فلم اسمع بمثلاً وهذا نفس محب .
 فقال هذه من نظم شرف الدين عمر بن الفارض . فقال وفي أي مكان مقامه . فقال
 كان مجاوراً بالحجاز وفي هذا الزمن حضر إلى القاهرة وهو مقيم بقاعة الخطابة في الجامع الأزهر . فقال السلطان يا شرف الدين خذ من ألف دينار وتوجه إليه وقل عنا ولديك
 محمد يسلم عليك ويسالك إن تقبل هذه منه يرسم الفقراء الواردين عليك فإذا قبلها فاسأله
 الحضور إلينا لنأخذ حظنا من بركته . فقال مولانا السلطان يعني من ذلك فإنه لا

ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقدر بعد ذلك ان ادخل عليه حياء منه . فقال السلطان لا بد من ذلك . فاخذ القاضي الذهب وتركه مع انسان في صحبته . وقصد مكان الشيخ فوجده واقفا على الباب ينتظره . فابتدأه بالكلام وقال يا شرف الدين مالك ولذكري في مجلس السلطان رُدَّ الذهب ولا ترجع تيجني الى سنة . فرجع وقال للسلطان وددت ان افارق الدنيا ولا افارق رؤية الشيخ سنة . فقال السلطان مثل هذا الشيخ يكون في زماني ولا ازوره فلا بد لي من زيارته ورؤيته فنزل السلطان في الليل الى المدينة مستخفياً هو ونحو الدين عثمان الكامل وجماعة من الامراء الخواص عنده فلما احس بهم الشيخ خرج من الباب الآخر الذي يظهر الجامع وسافر الى الاسكندرية واقام بالمنار اياماً ثم رجع الى الجامع الازهر . فبلغ السلطان حضوره وانه متنوع المزاج فارسل اليه مع نحو الدين الكامل يستأذنه ان يجهز له خريماً عند قبر امه بقية الامام الشافعي فلم يأذن له الشيخ ثم سأل ان يبني له تربة تكون مزاراً مختصاً به فلم ينعم له بذلك ثم نصل من ذلك النوع وعافاه الله

قال ولده (رح) سمعت الشيخ (رضه) يقول رأيت رسول الله (صلم) في المنام فقال لي يا عمر ما سميت قصيدتك . فقلت يا رسول الله سميتها لوائح الجنان وروائح الجنان فقال لا بل سميتها نظم السلوك فسميتها بذلك . وقال حضر في مجلس الشيخ رجل من اكابر علماء زمانه واستأذنه في شرح قصيدته نظم السلوك . فقال له في كم مجلد تشرحها فقال في مجلدين . فتبسّم الشيخ وقال لو شئت لشرحت كل بيت منها في مجلدين . وكان الشيخ (رضه) في غالب اوقاته لا يزال دهشاً وبصره شاخصاً لا يسمع من بكلمة ولا يراه فتارة يكون واقفاً وطوراً قاعداً واحياناً مضطجماً على جنبه او يكون مستلقياً على ظهره . مسجى كالبيت ويمر عليه عشرة ايام متواصلة وائل من ذلك واكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك فهو كما قيل

تَرَى الْمُحِبِّينَ صَرَعِي فِي دِيَارِهِمْ كَفْتِيَةِ الْكَهْفِ لَا يَدْرُونَ كَمْ لَبِثُوا
وَاللَّهِ لَوْ حَلَفَ الْعُشَاقُ أَنَّهُمْ صَرَعِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ مَوْتِي لَمَاحَتْ أَوْ

ثم يستفيق وينبث من هذه الغيبة ويكون اول كلامه من قصيدة نظم السلوك . وقد

جاور مكة المشرفة زماناً ، وكان يسبح في اوديتها وجبالها ويستأنس فيها بالوحوش ليلاً
ونهاراً والى هذا اشار في القصيدة الثانية اللطيفة بقوله

وَجَبَّيْ حَيْبِي وَصَلْ مَعَاشِرِي وَحَبَّبِي مَا عِشْتُ قَطَعَ عَشِيرِي
وَأَعَدَّنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدَ أَرْبَعِ شَبَابِي وَعَمَلِي وَأَرْيَاحِي وَصِحَّتِي
فَلِي بَعْدَ أَوْطَانِي سُكُونٌ إِلَى الْفَلَا وَيَا لَوْحَشِ أُنْسِي إِذْ مِنْ الْأُنْسِ وَحَشَّتِي

وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وتوفي
بها يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة اثنى عشر وثلاثين وستمائة ودُفن من الغد
حسب وصيته بالقرافة في سفح الجبل المقطم تحت المسجد المعروف بالعارض فقال ابن
بنته الشيخ علي

جَزَّ بِالْقَرَّافَةِ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْقَارِضِ
أَبْرَزْتَ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِبًا وَكَشَفْتَ عَنْ سِرِّ مَعُونِ غَامِضِ
وَشَرِبْتَ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا فَرَوَيْتَ مِنْ بَحْرِ مَحِيطِ قَائِضِ

وقال ابو الحسن الجزار

لَمْ يَبْقَ صَيْبٌ مُزْتَمَةٌ إِلَّا وَقَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْقَارِضِ
لَا غَرَوْا أَنْ يُسْفَى رَأَاهُ وَقَبْرُهُ بَاقٍ لِيَوْمِ الْعَرْضِ تَحْتَ الْعَارِضِ

وأول هذا الديوان هو قوله قدس الله مره .

سائق الأظمان يطوي أليد طي
 و بذات الشيع عني إن مرز
 وتلطف وأجر ذكري عندهم
 قل تركت الصب فيكم شبحاً
 منعماً عرج على كئبان طي ١
 ت يحي من عريب الجزع حي ٢
 عليهم أن ينظروا عطفاً إلي ٣
 ما له مما يراه الشوق في ٤

١ (الاعراب) سائق منادى محذوف الاداة وجملة يطوي في محل نصب حال من سائق . ومنعاً حال مقدم من ضمير عرج وعلى متعلقة بعرج . وطي مفعول مطلق ليطوي والوقوف عليه بالسكون على لثة ربيعة . الاظمان جمع ظمينة وهي المودج ويطوي يقطع والييد الفلوات وطي مصدر طوى والمنعم اسم فاعل من انعم اليه اذا تفضل . وعرج مل والكئبان جمع كئيب وهو تل من الرمل . وطي اسم لابي قبيلة * (المعنى) يا سائق الاظمان يطوي الفلوات طياً انعم علي وعرج على تلك الكئبان التي نزلها هذه القبيلة ٢ (الاعراب) بذات الشيع متعلق بمحذوف على انه حال مقدم من عريب الجزع . ويحي متعلق بمرت . ومن عريب الجزع نعت حي . وحي اخر البيت جواب الشرط . وعني متعلق به . وذات الشيع موضع من ديار بني يربوع . وعريب تصغير عرب . والجزع منعطف الوادي . وحي امر من حياً * (المعنى) ان مرت ايها السائق يحي من عريب الجزع مكانه بذات الشيع فيهم عني ٣ (الاعراب) عليهم على مع اسمها وان مع ينظروا في تاويل مصدر مرفوع على انه خبرها اي عليهم ناظرون او عليهم اصحاب نظر . وعطفاً منصوب على انه علة لينظروا . والي متعلق بقوله ينظروا وتلطف اي ترفق واجر ذكري اي اطرح * (المعنى) ترفق يا سائق الاظمان اذا وصلت اليهم واجر ذكري عندهم عليهم ان ينظروا الي بعين الرحمة او يشعظوا علي ٤ (الاعراب) قل فعل امر وفاعله ضمير المخاطب . وترك يتعدى الى مفعولين فالاول الصب وشيخاً ثان . وفيكم متعلق بالصب . وفيه بمعنى باء السب . وما نافية . وله خبر مقدم . وفي مبتدا مؤخر . وبما متعلق بما في ما النافية من معنى فعل النبي . وجملة تركت الصب في محل نصب على انها مقول القول . والصب المشاق . والشيع

خَافِيًا عَنْ عَائِدٍ لَاحٍ كَمَا لَاحَ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ الدُّشْرِ طَيًّا ١
 صَارَ وَصْفُ الضَّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ عَنْ عَنَاءٍ وَالْكَلَامِ الْحَيِّ لِي ٢
 كَهَلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ أَنْ عَيْنِي شَيْئُهُ كَمَا تَتَّأَي ٣
 مِثْلَ مَسْلُوبٍ حَيَاةٍ مَثَلًا صَارَ فِي حَبِيكُمُ مَسْلُوبَ حَيٍّ ٤

الشخص . و يراه فحتمه . والني ما كان شمسا فتسحقه الظل * (المعنى) قل ايها السائق تركت في الديار عاشقكم شخصا قد افناه الشوق حتى صار لا في له

١ (الاعراب) خافيا حال من الصب . وعن متعلق به . والكاف نعت لمصدر محذوف اي لاح لوحا مثل لوح الطي في برديه بعد نشرها . والهاء في برديه للصب . وبعد النشر متعلق بلاح . والعائد زائر المريض . والبردان مثنى البرد وهو الثوب المخطط والنشر خلاف الطي * (المعنى) تركت ذلك الصب خافيا عن العواد لنجوله . ولم يكن ظهوره الا كظهور اثار الطي بالثوب بعد نشره ٢ (الاعراب) الضمير في له عائد الى الصب . وعن عناء متعلق بمحذوف على انه خبر ثان لصار . والكلام الحي لي عطف على اسم صار وخبرها . والضرب سوء الحال والعناء والتعب . والكلام الحي اي الواضح . والي الخفي * (المعنى) صار وصف الضرب بلازمته له ذاتيا غير منفك عن ماهيته واصبح كلامه الواضح خفيا ٣ (الاعراب) لولا حرف امتناع وجملة ان من الفعل والفاعل في محل رفع على انها خبر ان . وان مع اسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه مبتدأ اي لولا انينه موجود . وعيني مبتدأ وعينه مفعول مقدم لقوله نتأي وفاعل نتأي ضمير يعود الى المبتدأ والجملة كلها لا محل لها من الاعراب لكونها جواب لولا . وهلال الشك الذي لم تثبت رويته . وان من الانين واراد بالعين الاولى الباصرة وبالثانية الذات . وتأي اي تقصد * (المعنى) انه صار كهلال الشك في الخفاء فلولا انينه لم اهتد اليه ٤ (الاعراب) مثل حال من الصب . ومسلوب مضاف . ومثلا حال من الصب ايضا واسم صار ضمير يعود للصب . وفي حبيكم متعلق بصار . ومسلوب حي خبرها ومضاف اليه . والمسلوب الملسوع . والحي ذكر الحيات * (المعنى) قل ايها السائق تركته مثلا لغزابة امره مشابها لليت المسلوب الحيوة ملدوعا من حية الحجة

مَسْبِلًا لِلنَّايِ طَرَفًا جَادَ إِنْ ضَنَّ نَوْءَ الطَّرْفِ إِذْ يَسْقُطُ خِي ١
 بَيْنَ أَهْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفْهُ لِي ٢
 جَامِعًا إِنْ سَمِعَ صَبْرًا شَتَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمْ يَتَّأَي ٣
 نَشَرَ الْكَاشِحَ مَا كَانَ لَهُ طَاوِي الْكَاشِحِ قَبِيلَ النَّايِ طِي ٤

١ (الاعراب) مسبلاً حال ايضاً من الصب، والنأي متعلق به، وطرفاً مفعول مقدر، وخي مصدر منصوب على الحالية من يسقط، واذ متعلق بضم وجهه يسقط في محل جر، والنأي البعد، والطرف العين، وجاد قاض، وضن بجمل، والنوء سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله في المشرق، والطرف كوكبان من منازل القمر، وخي مصدر خوي النجم اذا سقط ولم يطر في نوءه * (المعنى) ان عينه تجود بالدمع اذا بجلت الانواء بالمطر ٢ (الاعراب) بين اهليه حال من الضمير في غريباً، وغريباً ونازحاً حالات من الصب الذي هو مفعول تركت، وعلى الاوطان متعلق يعطفه، وجهه لم يعطفه لي حال ايضاً من الصب ولي مصدر لواه اي عطفه * (المعنى) قل ايها السائق تركته غريباً بعيداً عن اهله حال كونه بينهم ولم يمله عطف على الاوطان ٣ (الاعراب) جامعاً حال من الصب ايضاً، وان شرطية، وسيم فعل الشرط ونائب فاعله ضمير الصب، وصبراً مفعوله الثاني، وعنكم متعلق به، وعليكم متعلق به ايضاً وجهه لم يتأي حال ايضاً، وجواب الشرط محذوف تقديره ان سمع الصبر عنكم فهو جامع، والجامع الممتنع، وسيم اي كلف، والجانح المائل، ويتأي يتوقف.

(المعنى) ان كلف الصبر عنهم يمتنع وان كلف الصبر عليهم يميل ولا يتوقف ٤ (الاعراب) نشر الكاشح ما فعل وفاعل ومفعول، وامم كان ضمير يعود الى الكاشح او الى الصب، وطاوي خبر كان، وله متعلق بطاوي، وقبيل تصغير قبل وطي مفعول مطلق، الكاشح مضمير العداوة وطوي كاشحه على الامر ستره، والنأي البعد، وطي مصدر موكد لطاوي، (المعنى) قد نشر الكاشح ما كان قد ستره من العداوة قبيل البعد

فِي هَوَاكُمْ رَمَضَانَ عَمْرَهُ
 صَادِيًا شَوْقًا لِبَدَا طَيْفِكُمْ
 حَائِرًا فِي مَا إِلَيْهِ أَمْرُهُ
 فَكَايِي مِنْ أُمِّي أَعْيَا الْأَسَاءَ
 رَائِيًا إِنْكَارَ ضَرِّ مَسْهُ

يَنْقِضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءِ وَطِي ١
 جِدَّ مُلْتَاخٍ إِلَى رُؤْيَا وَرِي ٢
 حَائِرٌ وَالْمَرْءُ فِي الْمِحْنَةِ عِي ٣
 نَالَ لَوْ يُعْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَي ٤
 حَذَرَ التَّنْفِيهِ فِي تَهْرِيفِ رِي ٥

١ (الاعراب) في هواكم يتعلق بيقضي . وعمره مبتدأ . ورمضان خبره وجملة ينفضي خبر بعد خبر . وما زائدة . وبين متعلق بيقضي وجملة عمره في هواكم ينفضي حال من الصب . والاحياء مصدر احيا الليل اذا سهره . وطى مصدر طوى اذا تمد الجوع وقصده * (المعنى) ان ايامه جميعها في هواهم كسهر رمضان يقضيها بين الصوم والسهر .

٢ (الاعراب) صاديا حال من الصب ايضا . وشوقا مفعول له . واصلدا متعلق بشوقا وجملة . مفعول مطلق من فعل محذوف اي يجيد جدا ملتحا . والى متعلقة بملتحا ويجوز تعلقها بجيد والصادي العطشان . وصد اسم بئر عذبة الماء واصلها بالمد . والطيف الخيال ياتي في النوم . والملتح العطشان وقوله جيد ملتحا اي ملتحا جدا . والرؤيا الحلم . وري مصدر روي * (المعنى) تركته ظمآن الى طيفكم الذي هو عذب كتلك البئر المشهورة وعطشان جدا الى رؤيا خيالكم والارتواء من عطش الشوق ٣ (الاعراب) حائرا حال ايضا من الصب . وفي متعلقة به . وما موصولة . واليه متعلق بجائر الثاني . وامره مبتدأ . وحائر خبره . وفي متعلق بعني وجملة والمرء عي في المحنة تذييلية مؤكدة . الحائر الاول اسم فاعل من حار بفتح حيرة اي لم يهتد لسبيله . والحائر الثاني من الحور وهو الرجوع والى الذي لم يهتد لوجه مراده ٤ (الاعراب) كاي مبتدأ . ومن امي تمييزه وجملة اعيا الاساء في محل جر صفة لامبي وجملة نال في محل رفع خبر المبتدأ ولو لثمني . وقولي فاعل بعينه . وفكايي فك . والامى الحزن . واعيا اعجز والاسا جمع الآسى وهو الطيب واصله الاساء بالمد ٥ (الاعراب) رائيا حال من الصب المتقدم ذكره . وحذر مفعول من اجله . والضر سوء الحال . والتعنيف الملام . وري اسم امرأة * (المعنى) انه قد ارتأى ان ينكر ما مسه من الضر في حيبته مخافة الملام

وَالَّذِي أَرُوِيهِ عَنْ ظَاهِرِ مَا بَاطِنِي يَزُوِيهِ عَنْ عَمِي زِي ١
 يَا أَهْلَ الرَّثَةِ أَنِّي تُنْكِرُو نِي كَهَلًا بَعْدَ عِرْقَانِي فُتِي ٢
 وَهَوَى الْعَادَةِ عَمْرِي عَادَةٌ يَجْلِبُ الشَّيْبَ إِلَى الشَّابِّ الْأَحْي ٣
 نَصَبًا أَكْسَبِي الشُّوقُ كَمَا تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَصَبًا لِام كِي ٤
 وَمَتَى أَشْكُ جِرَاحًا بِالْحِشَا زِيدَ بِالشُّكْوَى إِلَيْهَا الْبُجْرُحُ كِي ٥

١ (الاعراب) الذي مبتدا ، وارويه صلة وعائد ، وعن ظاهر ما متعلق بخبر محذوف
 وما موصولة ، وباطني مبتدا ، ويزويه فعل وفاعل ، وعن عمي متعلق بيزويه ، وزوي
 مفعول مطلق ، وجملة المبتدا والخبر صلة ما ، وارويه مضارع روي الحديث اي نقله ،
 ويزويه يطويه وزوي مصدر زوي ٢ (الاعراب) اهيل منادى مضاف منصوب ،
 واني في محل نصب على انها حال من الواو في تنكروني ، وكهلا حال من الياء في تنكروني
 وبعده متعلق بتنكروني ، وعرقاني مضاف الى الياء التي هي مفعوله وفاعله محذوف اي
 عرفانكم اباي ، واهيل مصغر اهل التحجيب ، واني كيف ، والكهل من وخطه الشيب ،
 والفتي تصغير الفتى وهو الشاب ٣ الواو للحال وهوى مبتدا ومضاف اليه ، وعمري
 مبتدا محذوف الخبر وجوبا اي قسمي يعني ما اقسام به وعادة منصوب على انها نعت
 مصدر محذوف اي جليا عاديا وجملة يجلب الشيب خبر مبتدا ، والعادة المراه الناعمة
 وعمري اي اقسام بعمرني ، والاحي مصدر احوى وهو من كاث به حمرة تضرب الى
 السواد* (المعنى) كيف الانكار في حال الكهولة ومن المعلوم ان هوى العادة يجلب الشيب
 للشاب الامير الذي من شأنه ابطاء الشيب ٤ (الاعراب) نصبا مفعول ثان
 لا كسبي والياء فيه مفعوله الاول والشوق فاعل والكاف حرف جر وما مصدرية ،
 والافعال مفعول اول لتكسب ونصبا مفعول ثان ، ولام كي فاعله ، والنصب التعب
 الشديد ، واكسبي افادني ولام كي هي اللام التي يصح حذفها واقامة كي مقامها ،
 (المعنى) قد اكسبني الشوق الى الاحبة التعب الشديد كما اكسبت لام كي الافعال
 المضارعة النصب • (الاعراب) متى اسم شرط واشك شرطها والياء في الحشا ظرفية

عَيْنُ حَسَادِي عَلَيْهَا لِي كَوْتُ لَا تَعْدَاهَا إِلَيْمُ الْكَيْ كِي ١
عَجِبًا فِي الْحَرْبِ أَدْعَى بِأَسْلًا وَلَهَا مُسْتَبِيلًا فِي الْحُبِّ كِي ٢
هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا صَادَهُ لَحْظُ مَهَابَةٍ أَوْ ظِي ٣
سَمُّ شَهْمِ الْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى سَمُّ الْحَاظِكُمْ أَحْشَايَ شِي ٤

و بالشكوى متعلق بزيد وزيد في محل جزم على انه جواب الشرط . واليهما متعلق بزيد والجرح نائب فاعل وكي مفعول ثانٍ لزيد . ومعنى اسم شرط* (المعنى) ان بالشكاية تزيد الحزن ولا تزول وذلك اني كلما شكوت من الجراح التي في احشائي رجاء زوالها حصل لي واحراق في باطني فزاد ذلك على الجراح الذي شكوته

١ (الاعراب) عين حسادي . مبتدا ومضاف اليه . وعليها متعلق بحسادي واللام في لي للتقوية ولا دعائية . واليم الكي فاعل تعداها . وكي مفعول مطلق من كوت وجملة لا تعداها معترضة . وكوت من كواه بعينه اذا احد النظر اليه وتعداها تجاوزها والكي الاول مصدر كواه بالنار والثاني مصدر كوت في صدر البيت وهو مفعول مطلق . (المعنى) ان عين حسادي على هذه الغادة قد احدث النظر الي غضباً امسأل الله ان الا يخلصها من الم الاحتراق ٢ (الاعراب) عجباً مفعول مطلق لفعل محذوف اي اعجب عجباً . وفي الحرب متعلق في ادعى ونائب الفاعل ضمير المتكلم في ادعى وهو مفعول اول . وباسلاً مفعول ثانٍ . ومستبلاً مفعول ثانٍ لادعى بدلالة العطف ولها متعلق في مستبيل . والباسل الشجاع والمستبيل المستقفل وكي اصله بالهمز الضعيف لبيان ٣ (الاعراب) مفعول سمعتم محذوف دل عليه مفعول رايتهم وجملة صاده صفة اسد والمهابة البقرة الوحشية وظي مصغر ظي وهو الغزال ٤ (الاعراب) مهم مبتدا وجملة اشوى خبر المبتدا ومهم الحاظكم فاعل شوى واحشاي وشي مفعول مطلق والجملة لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المستأنفة قبلها . والشهم الذكي الفواد واشواه اصاب شواه وهو ما ليس بمقتل من الاعضاء وشي مصدر شوى* (المعنى) ان شهم الحاذق الذكي الفواد اخطا مقاتل مرهيه واما مهم الحاظكم فاصاب احشائي وشواها بجره .

وَضَعَ الْأَسِي بِصَدْرِي كَفَّهُ
 أَي شَيْءٍ مُبْرَدٌ حَرًّا شَوَى
 سَقَمِي مِنْ سَقَمِ أَجْنَانِكُمْ
 أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا
 رَجَعَ الْأَلْحِي عَلَيْكُمْ آئِسًا
 قَالَ مَا لِي حِيلَةٌ فِي ذَا الْهُوَى ١
 لِلشَّوَى حَشْرٌ حَشَاءِي أَي شَيْءٌ ٢
 وَبِمَحْسُولِ الثَّنَائَا لِي دُوِي ٣
 حُكْمٌ دِينِ الْحَبِّ دِينِ الْحَبِّ لِي ٤
 مِنْ رَشَادِي وَكَذَلِكَ الْعِشْقُ غِي ٥

١ (الاعراب) الآسي فاعل وضع وبصدري متعلق به . وكفه مفعول . وفي متعلق بحيلة وجملته مالي في محل نصب على أنها مقول القول . والآسي الطيب . والهوى مصغر الهوى * (المعنى) وضع الطيب بده بصدري ليختبر دائي ولما تحقق انه ليس من الاسقام المعروفة اذ هو مرض الهوى قال ليس لي حيلة في مداوانه ٣ (الاعراب) اي مبتدا ومبرد خبره وحرًا مفعول مبرد والضمير في شوى يعود لحرًا واللام في للشوى زائدة وحشو ظرف . ومبرد بمعنى مبرد بالتشديد . والشوى هو ما ليس بمقتل من الاعضاء وقد مر وايه شيء تكرار لاي في اول البيت * (المعنى) اي شيء يبرد حرًا شوى اطرافي حال كونه في داخل احشائي وهو استفهام انكاري اي لا يوجد

٣ (الاعراب) سقمي مبتدا . ومن سقم اجفانكم متعلق بخبره . ودوي في اخر البيت مبتدا ولي متعلق بخبره المحذوف . وبمحسول الثنانيا متعلق به ايضاً . والسقم المرض . والمعدول المخلوط بالعسل ويريد به الريق والثنانيا بمعنى الاسنان ودوي مصغر دواء ٤ (الاعراب) اوعدوني فعل اسر والواو فاعل والياء مفعول وأو حرف عطف واعدوني امر من الوعد وقواه وامطلوا حرف عطف على عدوني وحكم مبتدا . ودِينِ الْحَبِّ لِي مبتدا وخبر والجمله خبر حكم . واوعدوني من الابعاد وهو في الشر كالوعد في الخير واعدوني من الوعد والحب في الضم المحبة وبالكسر الحبيب واللي المطل * (المعنى) اوعدوني بما شئتم من العجز واعدوني بما اردتم من القرب وامطلوا بعد ذلك فان مذهب المحبة يحل مطل الحبيب بدآيته ٥ (الاعراب) اللاحي فاعل رجع وعليكم متعلق به . وآيسًا حال ومن رشادي متعلق به . وكذلك خبر مقدم والعشق مبتدا وغي خبر بعد خبر . واللاحي اللاتم . والآس القانط اي القاطع الامل من الشيء . والنبي الضلال * (المعنى) رجع

أَبْعَيْتِيهِ عَمِيَّ تَنَكُّمُ كَمَا صَمَمْتُ عَنْ عَذْلِهِ فِي أُذُنِي ١
 أَوْ لَمْ يَنْهَ الْأَثَمَى عَنْ عَالِهِ زَاوِيًا وَجَهَ قَبُولِ النَّصِيحِ زِي ٢
 ظَنَّ يُهْدِي لِي هُدًى فِي زَعْمِهِ ضَلَّكُمْ يَهْدِي وَلَا أُصْنِي لِي ٣
 وَلَمَّا يَعْذُلُ عَنْ لَمِيَاءٍ طَلُو عَهْوَى فِي الْعَذْلِ أَعْصَى مِنْ عَصِي ٤
 لَوْمَهُ صَبًا لَدَى الْحِجْرِ صَبَا بِكُمْ قَلَّ عَلَى حِجْرِ صَبِي ٥

لائي في جبكم قانطاً من رشادي لان العشق غي والغي لا يكون مع الرشاد
 ١ (الاعراب) عمي مبتدا مؤخر، وبعينيه متعلق بخبر مقدم، وعنكم متعلق بعصي
 والكاف في كما مكفوفة عن العمل بما المتصلة بها، وصمم مبتدا، وعن عزله متعلق به،
 وفي اذني ظرف مستقر هو الخبر، والصمم ثقل السمع والعذل اللوم* (المعنى) هل عمي
 اللاتم عن جبالكم الباهر فعذلي على جبكم كما صممت انا عن عذله وتعنيفه ٢ (الاعراب)
 الهمزة للاستفهام والواو للعطف والنهي فاعل ينهي، وعن عذله متعلق بالفعل وهما عذله
 فاعل عدل وزاويًا مفعوله وزى مفعول مطلق، والنهي العقل، وزاويًا قابضاً وزى
 مصدر زوي* (المعنى) او لم ينه عقله عن نصيحة رجل يقبض وجهه عن قبول النصيحة
 ٣ (الاعراب) ظل من اخوات كان واسمها راجع الى اللاحي وجملة يهدي منصوبة
 على الخبرية وفي زعمه متعلق في يهدي وجملة ضل دعائية وكم في محل نصب على المصدرية
 والعامل فيها ما بعدها وقوله لا اصني عطف، والزعم القول الباطل ويهدي من
 الهذيان وهو الكلام الذي لا معنى له، (المعنى) استمر هذا العاذل يزعم باطلاً انه
 يهدي الى الهدى وهو ضال في زعمه لانه كم من مرة كان يهدي ولا اصني لهذيانه
 ٤ (الاعراب) ما في لما استفهامية واللام متعلقة في يعذل وعن ليماء كذلك وطوع
 مفعول يعذل وفي العذل متعلق باعصى ومن عصي متعلق به ايضاً، ولما اي لماذا، واليماء
 التي في شفتها سمرة وعصي قبيلة اصله عسمية* (المعنى) اتعجب من عذل اللاحي عن
 المحبوبة اليماء رجلاً بطبع الهوى وبعضى العذال ٥ (الاعراب) لومه مبتدا والهاء
 فاعل وصبا مفعول به ولدى الحجر متعلق بصبا وبكم متعلق به وجملة صبا في محل نصب
 صفة لصبا وجملة دل في محل رفع على الخبرية للمبتدا، والصب العاشق والحجر الاولى

عَاذِلِي عَنْ صَبْوَةٍ عُذْرِيَّةٍ هِيَ لِي لَا فَتَيْتُ هِيَ بِنُؤْيِي ١
 ذَابَتْ أَرْوَحُ اشْتِيَاقًا فِيهَا بِدَقَّادِ الدَّمْعِ أَجْرِي عِبْرَتِي ٢
 فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكَاءِ عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِحْدَى مُنِيَّتِي ٣
 أَوْ حَشَا سَأَلَ وَمَا أَخْتَارُهُ إِنْ تَرَوَا ذَلِكَ بِهِ مَنَّا عَلَيَّ ٤

ما حواه الخطيم المحاط بالكعبة وحجر الثانية العقل * وصبي . مصغر صبي (المعنى) ان ملامة هذا اللاحق لصبب عاشق مفنون تدل على خفة عقله وانه عقل صبي صغير

١ الاعراب عاذلي مبتدا خبره هي بن لي . وعن صبوة متعلق بقوله عاذلي . وهي خبر مقدم لقوله لا فتئت واسمها ضمير يعود الى الصبوة . وهي مبتدا خبره جملة لا فتئت بي والجملة معترضة . والصبوة جملة الفتوة . وعذرية بضم العين نسبة الى عذرة وهي قبيلة مشهورة بالعشق . وهي بن بي كناية عن لا يعرف ولا يعرف ابوه (المعنى) ان عاذلي على الصبوة العذرية التي في قلبي والتي اتمني ان لا تزول هو رجل مجهول لا يعبأ بكلامه وقوله لا فتئت دعاء معترض ٢ (الاعراب) الروح فاعل ذابت واشتياقا مفعول من اجله . وهي مبتدا خبره اجري وبعد ظرف متعلق باجري . ونقاد فراع . وعبرتي مثنى عبرة * (المعنى) ان روحه ذابت اشتياقا فالت من عينيه بعد نقاد الدمع منها الا انها كانت اجري من الدمع ٣ (الاعراب) هبوا فعل وفاعل عيني مفعوله وما مصدرية ظرفية . واجدى فعل ماض . والبكاء فاعله والظرف الاخوذ من ما متعلق بقوله هبوا وعين ماء مفعول ثانٍ طبوا . وهي مبتدا واحدي خبره . وهبوا من الهبة واجدى تقع . وما الداخلة عليه مصدرية زمانية اي مدة اجداء البكاء . ومنيتي مثنى منية وهي الشيء الذي يتمنى واراد بمنيته عين الماء المذكورة هنا والحشا المذكور في البيت التالي ٤ (الاعراب) او عاطفة والحشا معطوف على عين ماء . وسال صفة له . وان تروا شرط جزاؤه ما سبق تقديره من قوله فتمنوا به علي متنا . وهذا البيت متعلق بما قبله * (المعنى) اتمني منكم عين ماء ابكي بها بعد نقاد الدمع لتخفف عني الم الوجود او قلبا ساليا يترك هواكم فاستريح وقوله وما اختاره اعتراض والضمير للحشا اي وما اختار ان يكون لي حشا سال ثم عاد الى نية كلامه فقال ان رايتم ان تنيلوني هذا الحشا فتمنوا به علي

بَلْ أَيْدُوا فِي الْهَوَىٰ أَوْ أَحْسِنُوا
 رُوحِ الْقَلْبِ يَذْكُرُ الْمُنْحَى
 وَأَشْدُ بِاسْمِ الْأَلَاءِ خَيْمَنَ كَذَا
 نَعَمْ مَا زَمَزَمَ شَادٍ مُحْسِنٌ
 وَجَنَابِ زُوَيْتٍ مِنْ كُلِّ فَبِجْ
 وَأَدْرَاعِي حُلَّ النَّعْمِ وَلِي

كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدِي
 وَأَعِدَهُ عِنْدَ سَمِي يَا أَخِي ١
 عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَحْوَبَ بِهِ خِي ٢
 بِحَسَانٍ تَعَذُّوا زَمَزَمَ جَبِي ٣
 جِ لَهْ قَصْدًا رَجَالُ الثُّجُبِ زِي ٤
 عَمَاءُ عَوْضٌ عَنْ عَلِيٍّ ٥

١ (الاعراب) روح امر من الترويح والفاعل مستتر فيه وعند سمي متعلق بأعده
 وجملة يا اخي ندائية . روح القلب اعطه الراحة والمنحى موضع انحناء الواديه واخي
 مصدر اخي ٢ (الاعراب) اشد فعل امر وباسم متعلق به وخيمن صلة الاء والنون
 عائده وكذا كتابة عن الظرف وعن كذا متعلق بمحذوف صفة للمكان المكنى عنه واعن
 امر معطوف على اشد وحى مفعول مطلق لاحويه . واشد ترنم . واللاء اللواتي خيمن
 خبر بن الخيام وكذا اسم جبل . واعن اي اهتم . وحى مصدر حوى اي جمع . (المعنى)
 ترنم ايها الاخ باسم الحبيبات اللواتي اقمن في مكان منحاز عن ثنية كذا واهتم بما اجمعه
 عن الحزن فاذا كره في شدوك فلعله يكون سبباً لرفقة القلوب ٣ (الاعراب) نعم فعل ماض
 لانشاء المدح وما فاعل وهي موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها من الاعراب .
 والعائد محذوف تقديره نعم الشيء الذي زمزم به الشادي . وشاد فاعل زمزم ومحسن
 صفة . وبحسان متعلق بزمزم . وزمزم مفعول تخذوا وحى مفعولها الثاني والجملة في
 موضع جر على انها صفة حسان . والزمزمة الصوت البعيد له دوي . والشادي المترنم .
 وزمزم اسم بئر . وحى اسم واد . ٤ (الاعراب) جناب مجرور بواو القسم .
 وزويت مجهول . ورجال نائب الفاعل . وزى مفعول مطلق . وجناب ناحية وزويت
 جمعت . والفج الطريق الواسع بين جبلين . والنجب جمع نجيب وهو الكريم الحسب
 (المعنى) اقسام بجناب عظيم جمعت لاجله وبسبب زيارته من كل فج الرجال الراكبون
 على كل بعير نجيب وجواب القسم يأتي فيما بعد ٥ (الاعراب) الواو عاطفة على جناب
 والياء في ادراعي فاعل وحلل مفعول والواو في قوله ولي حالية . وعماء مبتدا . وعوض

وَأَجْتَمَعَ الشُّعْلُ فِي جَمْعٍ وَمَا
لَمِنِي عِنْدِي الْعَنَى بِلِغَتِهَا
مُنْذُ أَوْضَعْتُ قُرَى الشَّامِ وَبَا
لَمْ يَدْخُلْ لِي مَنْزِلٌ بَعْدَ النَّقَا
أَهْ وَأَشَوْقِي لِضَاحِي وَجِهَهَا
فِيكُلِّ مِنْهُ وَالْأَلْحَاطِ لِي
مَرٌّ فِي رَرٍ بِأَفْيَاءِ الْأَشْيِ ١
وَأَهْلُوهُ وَإِنْ ضَنُّوا بِفِي ٢
بَيْتٌ بِأَنَاتٍ ضَرَاحِي حَلَّتِي ٣
لَا وَلَا مُسْتَحْسِنٌ مِنْ بَعْدِي ٤
وَضَلَمًا قَلْبِي لِذِيكَ اللَّهُمِّي ٥
سَكْرَةٌ وَأَطْرَابًا مِنْ سَكْرَتِي ٦

خبره وعن علي متعلق بعوض . والواو في أول البيت عطف . والادراع لبس الدرع .
والحلل جمع حلة . والنقع والعلان جبلان

١ (الأعراب) الواو عاطفة على جناب . وفي جمع متعلق باجتماع . والواو في قوله وما
عاطفة أيضاً على جناب وما موصولة وجملة مر صلتها . وفي مر متعلق بمر . وجمع اسم
موضع . ومر موضع على مرحلة من مكة . والأفياء جمع في . والأشياء مصدر الأشاء
وهي صغار النخل * (المعنى) انقسم باجتماع الشعول مع الاحبة في جمع بعد انصرافنا
من مر في ظلال النخيل ٢ (الأعراب) منى مبتدأ . والمني خبرها . وعندي متعلق
بالخبر وجملة بلغت معترضه . واهيلوه عطف على منى ٣ (الأعراب) منذ منصوب
المحل على الظرفية والعاقل فيه يرق في البيت بعده وجملة اوضحت في محل جر باضافة
منذ اليها وبأنت معطوف على جملة اوضحت . واوضحت تبينت ورايت . والقري جمع
قربة وبأنت فارقت . والبانات جمع بانه واحده البان وهو شجر معروف . والضواحي
النواحي . وحاتي مثني حلة وهي المنزل وقد ثناها كناية عن منزل الصيف ومنزل الشتاء
٤ (الأعراب) لم نافية جازمة ويرق مجزوم بها . ولي متعلق بيق ومنزل قاعله
وبعد النقا متعلق به . ولا نافية والواو عاطفة ولا نافية ومستحسن عطف على منزل . ومن
بعد مي متعلق بيق . والنقا القطعة المحدودة من الرمل وهي اسم المحبوبة

٥ (الأعراب) أه كلمة يقال عند الشكاية او التوجع . وضاحي وجهها من اضافة
الصفة الى الموصوف . وضاحي مشرق وذيالك مصدر ذلك واللحمي مصدر لمي وهو ميمرة في
الشفة ٦ (الأعراب) سكرة مبتدأ . وبكل متعلق بالخبر المحذوف . وقوله واطرباني

وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرِّيحَ أَنْتَسَتْ وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَمْنُو الْأَرَى ١
 ذُو الْفَقَارِ اللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدًا وَالْحَشَا مِنِّي عَمْرُو وَحِي ٢
 أَنْحَلْتُ جِسْمِي نَحْوًا خَصَرُهَا مِنْهُ حَالٌ فَهُوَ أَبِي حَلَّتِي ٣
 إِنْ تَثَّتْ فَضَيْبٌ فِي نَقَا مَشْرٌ بَدْرٌ دَجِيٌّ فَرَعٌ ظَمِي ٤

حكم المنادى المضاف . ومن سكرني متعلق به . وبكل اي بكل واحد * (المعنى) لي
 سكرتان احدهما من لي الحبيبة والاخرى من ملاحظة الالحاظ فواطري من هاتين
 السكرتين ١ (الاعراب) اري مضارع فاعله ضمير المتكلم والراح مفعول اول
 وجملة انتشت من ريحه في محل نصب على انها مفعول ثانٍ لاري . وله متعلق ييمنو .
 ومن له متعلق بها ايضاً . والمن تعاليمية والاري فاعل يمنو والجملة باسرها شطف على
 الجملة السابقة . والريح الرائحة . والراح الخمر . والوله التحير . ويمنو اي يخضع والاربي
 مصغر اربي وهو العسل * (المعنى) ان الراح اكتسبت نشوة السكر من الماء والعسل يخضع
 له لانه استفاد حلاوته منه ٢ (الاعراب) ذو الفقار خبر مقدم . والحظ مبتدا . وخر
 وابدأ ظرف متعلق بمعنى ذي الفقار المراد منه القاطع وعمرو خبر . والحشا مبتدا .
 وذو الفقار سيف علي وعمرو وحبي رجلان من المشركين قتلها علي وها عمرو بن ود
 العامري وحبي بن اخطب * (المعنى) يشبه لحظها بسيف علي ويشبه قلبه بهذين الرجلين
 اللذين قتلها السف ٣ (الاعراب) انحلت فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر يعود
 الى هي . وجمعي مفعول ونحولاً مفعول مطلق . وخصرها مبتداً وحال خبره والجملة في
 محل نصب صفة المفعول المطلق . وانحلت هزلت . وحال لابس حلية . وحلتي مشي
 حلة * (المعنى) انها البسة حلة من التحول وهي ابهي من حلته المعتادة لانه اشبه بها خصر
 الحبيب ٤ (الاعراب) ان حرف شرط وثنت فعل ماضٍ في محل جزم على انه
 فعل الشرط . والفاء رابطة جواب الشرط . وقضيب خبر مبتداً محذوف اي فهي قضيب
 وفي نقا متعلق بمحذوف والجملة في محل جزم على انها جواب الشرط . ومشر صفة قضيب
 وفاعله ضمير مستتر . وفرع مجرور على انه صفة دجي . وثنت تمايلت . والنقا قطعة
 محذوبة من الرمل . والدجي الليل . والفرع للشعر . وظمى تصغير اظمى وهو الدابل الشفة
 في ممره * (المعنى) اذا تمايلت فهي في اللبن قضيب مشرٌ بدرًا مبتلجاً في ليل الشعراي ان

وَإِذَا وَتَ قَوَّتْ مُهَجَّتِي أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي ١
 وَأَبِي يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفًا حُسْنَهَا كَالَّذِي كَرِيْتُ عَنِ أَبِي ٢
 خَرَّتِ الْأَقْمَارُ طَوْعًا يَهْظَةً إِنْ تَرَأَتْ لَا كَرُوبًا فِي كَرِي ٣
 لَمْ تَكْذَأْ مَنَّا تَكْذَمِنْ حُكْمٍ لَا تَقْصُصِ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بُنَيَّ ٤
 شَفَعَتْ حَجِّي فَكَأَنَّتْ إِذْ بَدَّتْ يَا لِمُصَلِّي حُجَّتِي فِي حَجَّتِي ٥

قامتها كالفضيب ووجهها كالبدن وفرعها كالليل

١ (الاعراب) إذا ظرف خافض شرط منصوب بجوابه ودلت في محل جر باضافة إذا اليها . وتولت مهجتي جوابها فلا محل لها من الاعراب لكونها شرطاً غير جازم وأو حرف عطف وصار من اخوات كان والالباب اسما . وفي خبرها . وتولت وتولت ادبرت وتجلت ظهرت . والالباب جمع لب وهو العقل . والفى الغنيمة واصلة بالهمز * (المعنى) اذا تولت اي اعرضت ذهبت بروحي وان اقبلت اغتنتت العقول فتصرفت فيها بأختيارها

٢ (الاعراب) ابي فعل ماضٍ منصوب بان محذوفه والا استثناء و يوسفاً مفعول والاستثناء مفرغ وحسنها فاعل ابي . وكالذكر خبر مبتدأ محذوف وجمله يتلى منصوب على الحالية . وابي امتنع والذكر القرآن الكريم وابي احد الصحابة وهو ابن كعب (رضه)

٣ (الاعراب) خرت فعل ماضٍ والتاء للتانيث . والاقمار فاعل وطوعاً حال و يهظة سأل من الهاء في لها اي خرت لها الاقمار . وخرت سقطت من العلو . وكرى مصغر كرى وهو النوم * (المعنى) ان الاقمار عند رؤيتها سقطت سقوطاً حقيقياً لا كما تخيله بالرؤيا في المنام

٤ (الاعراب) لم تكذ جازم ومجزوم . وتكذ من افعال المقاربة . واسمها يعود الى مي وامنا منصوب على التعليل . وتكذ مضارع كاد واصله تكاد فسكنت الدال للجزم والامن خلاف الخوف وتكذ من الكيد واصله تكاد وقوله « من حكم لا تقصص الرؤيا عليهم يا بني » مقتضى ما وقع ليوسف عليه السلام الذي تحدث بما رآه في المنام قبل ان يتم فكاده اخوته

٥ (الاعراب) الفاعل ضمير يعود الى مي وحجتي مفعوله . والفاء عاطفة واسم كانت يعود الى مي كذلك وحجتي خبرها وبالصلى متعلق بيدت وفي حجتي متعلق بحجتي . وشفعت حجتي اي صيرته زوجاً وهو خلاف الوتر .

فَلَمَّا الْآنَ أَصْلِي قَلْتِ ذَاكَ مِنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَلْتِي ١
كُحِلَّتْ عَيْنِي عَمِي إِنْ غَيْرَهَا نَظَرْتُهُ إِيَّيْ عَنِّي ذَا الرُّشِيِّ ٢
جَنَّةٌ عِنْدِي رَبَّاهَا أَمَحَلَّتْ أَمْ حَلَّتْ عَجَلْتُهَا مِنْ جَنَّتِي ٣
كَعْرُوسٍ جُلِيَّتْ فِي حَبْرِ صُنْعِ صَنْعَاءَ وَدِيْبَاجِ خُوي ٤
دَارُ خُلْدٍ لَمْ يَدْرُ فِي خَلْدِي أَنَّهُ مِنْ نِيَّا عَنْهَا يَلْقَى نِي ٥

والمصلي اسم مكان بنواحي مكة والحجة بالضم البرهان وبالكسر الواحدة من الحج *
(المعنى) صيرت حجي الى بيت الله تعالى اثنين حجاً بالظاهر الى الكعبة وحجاً في
الباطن الى قلبي المتجلية عليه فكانت اذا ظهرت بالمصلي برهاني القاطع على حجتي
١ (الاعراب) جملة قبلت ذلك معترضة، وهي مبتدأ، وارضى خبر وقوله وهي ارضى
قلبي عطف على قوله فلما الآن اصلي * (المعنى) انني اصلي لهذه المحبوبة لا لغيرها وقد
قبلت مني صلاتي بوجهها الظاهر فصلاحي في الظاهر قبلتها الكعبة وفي الباطن قبلتها
وجه المحبوبة ٢ (الاعراب) كحلت فعل ماض مجهول وعيني نائب الفاعل وعمي
مفعول مطلق على حذف مضاف اي كحل عمي وفعل الشرط محذوف اي ان نظرت
غيرها واياه عني ذا الرشي جملة مستأنفة، وكحلت على صيغة المجهول وان شرطية واياه
كلمة زجر بمعنى انصرف عني لانه يمكن تفسير الزجر في كل مقام بما يناسبه والرشي مصغر
الرشا وهو الغزال * (المعنى) انصرف عني ايها الرشا فان عيني تكحل بالعمي ان
نظرت الى غيرها ٣ (الاعراب) رباها مبتدأ وجئة خبر مقدم وعندي متعلق بمعنى
الجملة وقوله امحلت ام حلت معترضة بين الصفة والموصوف، والجنة الحديقة والرشي
جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض وامحلت خلاف اخصبت وعجلتها على البناء للمجهول
اي عجلت لي وجنتي مثني جنة * (المعنى) ان لي من رباها جنة اجديت ام اثرت (كتابة
عن لزيد المناجاة) عجلت لي من جملة الجنتين ٤ (الاعراب) كعروس متعلق بخبر
مبتدأ محذوف اي هي كعروس وجملة جلوت صفتها وصنع صفة حبر وديباج معطوف
على حبر، وحبر ضرب من برود اليمن، وصنعاء مدينة باليمن والديباج نوع نفيس من
الاقمشة وخوي بلد باذربيجان * (المعنى) انها جلوت كعروس في حبر من صنعاء وديباج
من خوي ٥ (الاعراب) انه اسمها ضمير الشأن ومن شرطية وبتاً فعل الشرط وعنها

أَيُّ مَنْ وَافَى حَزِينًا حَزْنَهَا سُرُّ لَوْ رُوحَ سِرِّي سِرُّ أَيُّ ١
 بِئْسَ حَالٌ بَدَلَتْ مِنْ أَنْسِهَا وَحَشَّةٌ أَوْ مِنْ صَلاَحِ الْعَيْشِ غِي ٢
 حَيْثُ لَا يَرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَآ حَسْرَتًا أَسْقَطَ حُزْنًا فِي يَدَي ٣
 لَا تُمَلِّي عَنِ حِمَى مُرْتَبِعِي عُدُوِّي تَيْمًا لِرَبِيعِ بَيْتِي ٤

متعلق به ويأتى جزاء الشرط وفاعل الشرط والجزاء راجع الى من وغني مفعول يلقى
 وجماعة الشرط والجزاء خبر . والخلة البقاء ولم يدر اي لم يخطر والخلة القلب والبال
 والنفس والغني الخيبة * (المعنى) لم يخطر في بالي ان من يبعد عن هذه الديار يلقى خيبة
 ١ (الاعراب) اي شرطية ووافى فعل الشرط في محل جزم وقاعله يعود الى من
 وحزنها مفعول وافي وحزينا حال وسرجوا الشرط ولو لتعني وسر في مفعول روح
 وسر بالرفع فاعله . ووافى اتى والحزن خلاف السهل وروح جلب الراحة * (المعنى) ان
 كل من اتى حزنها تبد السرور والراحة حال كونه حزينا واتمنى انت هذا القول بوجود
 راحة في قلبي ٢ بئس كلمة لانشاء الدم وتفسير وضعها بئس الحال حالا وبدلت
 الضمير فيها يعود الى الحال والضمير في انسها عائد الى دار خلد في الايات السابقة
 ووحشة مفعول صريح لبدلت ومن في من صلاح بدلية اي بدلا من صلاح العيش .
 والوحشة ضد الانس والغني الضلال * (المعنى) اذم حالا بدلتني من انس هذه
 الخيبة بالوحشة ومن صلاح العيش بالضلال ٣ (الاعراب) حيث في محل
 نصب على الظرفية متعلق بمعنى التحسر من قوله واحسرتا وحزنا منصوب على التمييز .
 واسقط في يديه ندم وتعبير * (المعنى) اني اتاسف لعدم ارتجاع ما سلف لي من
 رعد العيش مع احبتي وقد تخبرت من الحزن المستولي علي ٤ (الاعراب) لا
 حرف نهي وتملني فعل مضارع مجزوم وعدوتى مفعول به والربيع متعلق بقوله لا تملني
 وتبني متعلق بمحذوف على انه وصف لربيع . وتملني من الامالة ومرتبعي مقامي في زمن
 الربيع وعدوتى طرفي وتبنا اسم محل وتبني مثله * (المعنى) لا تملني ايها العاذل عن
 حى ارتباعي الذي هو بطرفي تبنا الى محل تبني وحاصله ان القلب لا يميل الا الى حيث
 ينهوي فلا يفيد شيئا كلامك ايها العاذل

قَلْبَانَا فِي لِبَانَاتٍ تَرَا ضُعْنَا فِيهَا لِبَانَ الْأَحْبَبِ سَي ١
 مَلِيٍّ مِنْ مَلٍّ وَالْخَيْفُ حَيْفٌ تَقَاضِيهِ وَأَنَّى ذَاكَ وَي ٢
 بِالذَّنَا لَا تَطْمَعَنَّ فِي مَصْرِي فِي عَنْهُمَا فَضْلًا بِمَا فِي مِصْرِي فِي ٣
 لَوْ تَرَى أَيْنَ خَيْلَاتُ قَبَا وَتَرَاءَيْنَ جَبِيلَاتُ الْقَبِي ٤
 كُنْتَ لَا كُنْتَ يَوْمَ صَبًا يَرَى مَرُّ مَا لَأَيْتُهُ فِيهِمْ حَلِي ٥

١ (الاعراب) تافي تراضعنا مضاف اليه وهو الفاعل ولبان مفعول المصدر المذكور ومي خبر المبتدأ الذي هو تراضعنا . ولبانات اللام حرف جر ولبانات جمع وهي واحدة البان وتراضعنا مصدر تراضع ولبان جمع لبن ومي بمعنى سواء
 ٢ (الاعراب) ملي مبتدأ ومن ملل خبر والخيف مبتدأ اول وثقاضيه مبتدأ ثانٍ وخيف خبره والجملة خبر الاول . وملي سأمي وخجري . ومال اسم موضع الخيف المراد به هنا غرة بيضاء في الجبل الاسود الذي خلف جبل ابي قبيس وبها سمي مسجد الخيف والخيف الجور والظلم ثقاضيه مصدر ثقاضي الدين طلبه وانى بمعنى كيف ووسية كلمة تعجب ٣ (الاعراب) بالذنا متعلق بتطمعن وفضلاً مفعول مطلق وما في بما موصولة وفي مصر صلتهما . والذنا جمع دنيا ومصرفي بمعنى الانصراف وفي القنينة والخراج واصلا الهمزة وعنهما اي عن مال وخيف او عن عدوتى نيا * (المعنى) انا لا انصرف عنهما بالذنا فكيف انصرفي بما في مصر من التي ٤ (الاعراب) لو شرطية جوابها في البيت الثاني وتراءين فعل ماضٍ والنون فاعله . والخيلات الخدائق وقبا اسم موضع والقبي تصغير قباء والثوب ومعناه بالبيت الذي يليه ٥ (الاعراب) كنت جواب الشرط ولا كنت جملة معترضة دعائية وهم متعلق بقوله صبا ويرى فاعله ضمير الصب ومر مفعول اول وحلي تصغير حلو وهو مفعول ثانٍ ليرى وجملة يري في محل نصب على انها صفة صبا * (معنى البيتين) انك ايها العاذل لاننت ذلك المقام لو رأيت ما رأيت من حسن الجيالات ولطف الخيليات كنت ترى ولتعقد مثلي بان مر بجفام حلو على القلوب

قَارِحٌ مِنْ لَدَعٍ عَذَلٍ مِسْمِيٍّ وَعَنْ الْقَلْبِ لَيْتَكَ الرَّاءُ زِيًّا
 خَلَّ خَلِيَّ عَنْكَ أَلْقَابًا بِهَا جِيًّا مَبْنِيًّا وَأَنْجٍ مِنْ بَدْعَةٍ جِيًّا ٢
 وَأَدْعِي غَيْرَ دَعِيٍّ عِبْدَهَا نَعَمْ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السُّمِّيُّ ٣
 إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدُّ خَيْرَ حَرٍّ لَمْ يَشِبْ دَعْوَاهُ لِي ٤
 قُوْتُ رُوْحِي ذِكْرُهَا أَلِيَّ تَحُوُّ رُغْنُ التَّوَقِّ لِذِكْرِي هِيَ هِي ٥

١ (الأعراب ارح فعل امر ومسمي مفعول ارح . وزى لغة في الزاي اي اجعل
 الراء زايًا من ارح فتصير ارح (المعنى) ارح ايها العاذل ممعي من احتراقه بنار العذل
 وازحه عن قلبي ٢ خل اي اترك ومينًا كذبًا وجي اسم فريفة قيل هي اول مكان
 ظهرت البدعة فيه ومعناه بما يليه ٣ (الأعراب) ادعني اي سميتي فعل امر وعبدها
 مفعول ادعني ونعم كلمة لانشاء المدح وما نكرة في محل نصب على التمييز وجملة اسموصفة
 لما وغير دعي منصوب على الحال . والدعي المتهم في نسبه وانسمي مصدر الاسم * (المعنى
 البيتين) لاتذكرني ايها الخلل بلقب شرف الدين « وهو اسمه » ونحوه كما لقبني بذلك
 الناس فانه كذب واترك هذه الالقاب التي هي بدعة في دين الحجة وسميتي بعندها غير
 كاذب في نسب عبوديتي حيث هذا هو الاسم الذي اسموه به ٤ (الأعراب) تعد
 مجزوم على انه جواب الشرط وتعد بمعنى صار فهي ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها
 ضمير تقديره انت وخبر جر خبرها ولي قاعل يشب ودعواه مفعول مقدم ويشب يخالط
 ولي جحد وانكار * (المعنى) في هذا البيت تقرير ما ادعاه في ما قبله من انه يسمو
 بسميته عبداً وذلك لانه بصير حراً والعبودية للعبدا اذا ثبت صار حراً لا يخالط دعواه
 انكار . ٥ (الأعراب) قوت روعي مبشدا وذكراها خبر وانى حال مقدم من الضمير
 في تجوز الراجع الى الروح وعن التوق متعلق بتحور ولذكرى متعلق بهي الذي بعده .
 والقوت الكفاية من العيش . وتحور ترجع . والتوق بمعنى الشوق . وهي كلمة استعجال
 والثانية تكرار لها * (المعنى) ان ذكرها قوت لروحي وكيف يرجع المرء عن قوته
 فهي هي الى ذكرها لتقوي الروح

كَلُّ مَنْ فِي أَيْدِي أَسْرَى فِي يَدَيَّ ١ كُنْتُ أَنَسَى بِالْثَنَاءِ قَوْلَهَا
 هَلْ نَجَّتْ أَنفُسَهُمْ مِنْ قَبْضِي ٢ سَلَامُهُمْ مُسْتَخْبِرًا أَنفُسَهُمْ
 مَنْ لَهُ أَقْصَرُ قَضَى أَوْ أَدْنَى حَيٍّ ٣ فَأَلْقَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرِّضَى
 يَرْقَى تَرْقَى إِلَى وَصَلٍ رَقِي ٤ خَاطَبَ الْخَطْبُ دَعِ الدَّعْوَى فَمَا
 شِئْتَ أَنْ تَهْوَى فَلَبَلَوَى هَيَّ ٥ رُحِ مَعَانِي وَأَعْتَبْتُمْ نَصِيحِي وَإِنْ
 زَانَهَا وَصَفًا يَزِينُ وَيَزِي ٦ وَيُسْقِمُ هِمَّتُ بِالْأَجْفَانِ إِنْ

١ (الاعراب) جملة انسى في محل نصب خبر ليس وقولنا مفعول انسى وبالثناء
 متعلق بقولها وفي يدي متعلق بمحذوف صفة اسرى . والثناء جمع ثنية وهي المكاتب
 الوعر واسرى جمع اسير وهو واضح المعنى ٢ (الاعراب) مستخبراً حال وانفسهم
 مفعول مستخبراً وانفسهم فاعل نجت والجملة مفسرة لسلمهم . وانفسهم اي اعظمتهم
 وانفسهم جمع نفس * (المعنى) سلمهم مستخبراً من اعظمتهم اذا كانت نجت نفسه من
 قبضتي ٣ (الاعراب) الفاء للتفريع والقضاء مبتدا وما زائدة وبين متعلق بمحذوف
 على انه خبر المبتدا ومن شرطية وله متعلق باقص واقصر فعل الشرط مجزوم وقضي جواب
 الشرط وادن فعل الشرط بمقتضى العطف وحي مرفوع خبر مبتدا محذوف اي ومن
 اذن فهو حي والجملة جواب الشرط . والقضاء الموت واقصر ابعد وقضي مات وادن اقرب
 وحي فعل ماض لفة في حي * (المعنى) ان الموت موقوف على سخطي ورضاي فمن
 ابعده مات ومن ادنيته حي ٤ (الاعراب) خاطب منادى محذوف الاداة . وخاطب
 بمعنى طالب والخطب الامر العظيم والرقى جمع رقية وهي ما يرقى به الملسوع وترقى ترتفع
 ورقى مرخم رقية على غير قياس وهي اسم الحبيبة * (المعنى) يا طالب الامر العظيم
 من التقرب من الحبيبة ليس بالدعوى تنال ذلك بل بان تجعل المشقات ٥ معاني من
 العافية ونهى من نهياً * (المعنى) اذا شئت ان تهوى فتبها للبلوى ولكني انصحك بان
 تترك الهوى معاني حيث لا قدرة لك على احتمال احواله ٦ (الاعراب) ويسقم
 متعلق بهمت وبالاجفان صفة يسقم وان مصدرية وقبلها لام جر مقدره اي لان زانها اي

كَمْ قَتِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَا لَهُ ١ قَوْدٌ فِي حُنَيْنٍ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ١
 ذَبُّ وَصَلِي السَّامِ مِنْ سَبَلِ الضَّنِيِّ ٢ مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تُبَيِّ ٢
 فَإِنْ اسْتَعْنَيْتَ عَنْ عِزِّ الْبَتَا ٣ فَأَلِي وَصَلِي بِبَدَلِ أَنْفُسِ حَيٍّ ٣
 قُلْتُ رُوْحِي إِنْ تَرَى بِسَطِّكَ فِي ٤ قَبْضِهَا عِشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى ٤
 أَيُّ تَعْذِيبٍ سِوَى الْبَعْدِ لَنَا ٥ مِنْكَ عَذْبٌ حَبْدًا مَا بَعْدَ أَيٍّ ٥
 إِنْ تَشِي رَاضِيَةً قَتْلِي جَوِي ٦ فِي الْهَوَى حَسْبِي أَفْتَحَارًا أَنْ تَشِي ٦

لاجل ذلك وفاعل زانها راجع الى السقم ووصفا منصوب على التمييز ووزن متعلق بزائنها
 ويزي معطوف على زين . والزين ضد الشين والزي بالكسر الهيئة * (المعنى) اني همت
 بالاجفان حيث زانها السقم بالحسن والهيئة اللطيفة ١ (الاعراب) كم مبتدا وقنيل
 مضاف اليه وجملة ما له قود خبر المبتدا . وقنيل جماعة من الناس من اقوام شني والقود
 قتل القاتل بالقتيل وقوله من كل حي تأكيد بمعنى القنيل ٢ (الاعراب) باب مبتدا
 والسام خبره ومن سبل الضني متعلق بمحذوف . والسام الموت والضني المرض وتبي
 من بوا الرجل المكان تبويها حله واقام به فاعل بحذف الهعزة وقلب الواو المشددة ياء
 (المعنى) انك ما دمت حيا لم تغم بوصالي لان الباب الذي يتوصل منه الى وصالي
 والقرب الي هو الموت ٣ (الاعراب) الفاء استئنافية وان بالكسر شرطية واستعنت
 فعل الشرط وعن عز متعلق باستعنت والي وصلي متعلق بحجي وكذا قوله يبذل النفس
 والجملة جواب الشرط . وحى اقبل * (المعنى) انك اذا احيت بذل نفسك واستعنت
 عن لذيذ حياتك فاقبل الي وتنعم بوصالي ٤ (الاعراب) روعي مبتدا والياء في تزي
 للمخاطبة الموثقة فاعله وبسطك مفعوله وفي قبضها متعلق بتري وقوله عشت جواب
 الشرط * (المعنى) ان كان بسطك في قبض روعي فان رايتي ان تقبضها ليكون القبض
 سببا للبسط بالوصال ٥ (الاعراب) اي مبتدا وسوي نعمت تعذيب وعذب خبر
 المبتدا وحبدا خبر مقدم وما مبتدا مؤخر * (المعنى) كل تعذيب صدر منك فهو عذب
 ما عدا البعد ثم استأنف مدحا للتعذيب بقوله حبدا ما بعد اي والمراد باي هنا لفظها وما
 بعدها غير التعذيب ٦ (الاعراب) ان شرطية وتشي فعل الشرط مجزوم بحذف

مَا رَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا وَكَيْفِي بِكَ صَبًّا لَمْ تَرِي ١
 نَسَبٌ أَقْرَبُ فِي شَرَعِ الْهَوَى بَيْنَنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي ٢
 هَكَذَا الْعَشَقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ يَا تَمْرُ إِنْ تَأْمِرِي خَيْرُ مَرِي ٣
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى مُذْ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقَلَّتِي ٤
 حَاكِيًا عَيْنَ وَلِيِّ إِنْ عَلَا خَدَّ رَوْضٍ تَبَكُّ عَنْ زَهْرِ نُبِّي ٥

الثون والياء فاعل وراضية حال وقتلي مفعول به وجوى تمييز وفي الهوى متعلق بقتلي
 وحسي مبتدا وافتخارا تمييز وان تشي مسبوكة بالمصدر تلي انه خبر والجملة جواب الشرط
 والجوى شدة الوجد * (المعنى) ان شئت قتلي راضية بذلك لشدة وجدي فذاك
 كاف لي في الافتخار

١ (الاعراب) مثلك مفعول به وعيني فاعل وحسنًا مفعول ثانٍ والكاف في كئي
 زائدة ومثلي مفعول اول وصبا مفعول ثانٍ من تري * (المعنى) اني فريده في المحبة وانستد
 فريده في المحاسن فكما اني لم ار مثلك شخصًا حسنًا كذلك انت لم تري مثلي صبا هائمًا
 ٢ (الاعراب) نسب مبتدا وبيننا متعلق بصفة واقرب خبره وفي شرع الهوى متعلق
 باقرب ومن ابوي صفة لنسب * (المعنى) ان النسب الكائن بيننا من جهة المحبة هو اقرب
 من النسب الكائن من ابوي واي ٣ (الاعراب) المشق مبتدا وهكذا خبر ورضيناها
 خبر بعد خبر ومن شرط وياتر مجزوم فعله وان مصدرية وخير مري خبر مبتدا
 محذوف اي فهو خير مري والجملة جزاء الشرط . وياتر بمعنى يقبل الامر ومري تصغير
 مره * (المعنى) ان العشق على صورة ما سلف بيانه قد رضيناها مع ما فيه من الصعوبة
 وخير الناس من يمثل لاوامرهم ويكون لك عبدًا مطيعًا ٤ (الاعراب) ليت حرف
 تمن . وشعري مبتدا واخبر محذوف وشعري بمعنى شعوري اي ليت شعوري حاصل .
 وجري الاولى بمعنى صار والثانية بمعنى سال ٥ (الاعراب) حاكيا حال وعين
 مفعوله حاكيا وان شرطية وعلا فعل الشرط وفاعله يعود للولي وخذت مفعوله وتبك جواب
 الشرط . والولي نوع من المطر وهو الثاني الذي يلي الومى وتي اصلها تبي وهي بمعنى
 تضحك والمراد بخد الروض ما علا في جانب الروضة * (المعنى) ان الدم الذي تقدم

قَدْ بَرَىٰ أَعْظَمُ شَوْقِي أَعْظَمِي وَقَفَنِي جِسْمِي حَاشَا أَضْعَرِي ١
 شَافِي التَّوْحِيدُ فِي بَقِيَاهَا كَانَ عِنْدَ الْحَبِّ عَنْ غَيْرِ يَدِي ٢
 وَتَلَافِيكَ كَبْرِي دُونَهُ سَاوِي تَنكِ وَحَظِي مِنكَ عِي ٣
 سَاعِدِي بِأَلَطِيفٍ إِنْ عَزَّتْ مِنِّي قَصْرٌ عَنْ نَيْلِهَا فِي سَاعِدِي ٤
 شَامٌ مِّنْ سَامٍ بِطَرْفٍ سَاهِرٍ طَيْفِكَ الصَّبْحَ بِالْحَاطِ عَمِي ٥

ذكره في البيت السابق يشبه المطر الذي ان علاخذ روض تبكي عينه فيضحك ذلك
 الروض عن زهر

١ (الاعراب) برى فعل ماضٍ وقد للتحقيق، واعظم فاعل وشوق مضاف اليه وفني
 جسمي فاعل وحاشا فعل استثناء وفاعله عائد الى المفهوم من الجسم واصنري
 مفعوله، وبرى العظم فحتمه والاصفران القلب واللسان ٢ (الاعراب) شافي مبتدا
 والتوحيد خبر وفي بقياها متعلق بشافي والضمير للقلب واللسان والضمير في كان
 يعود الى صنع الشفاعة وعند الحب متعلق بخبرها وعن غير يدي كذلك * (المعنى) شفع
 التوحيد عند الحب في ابقاء قلبي واماني ولكن عن غير ارادتي ٣ (الاعراب) تلافيك
 مبتدا وكبري متعلق بخبر ودونه متعلق بخبر متقدم وسلوتي مبتدا مؤخر وعنك متعلق
 بسلوتي وحظي مبتدا ومنك متعلق به وعي خبره، وتلافيك تداركك والعي عدم الاهتداء
 لوجه المراد اي ان تداركك بارجاعك لي مقام القرب هو شبيه بشفائي * (المعنى) ان
 شفائي لا يتم الا اذا كنت اسلو عنك هو قد بين ان حظه منها هو عدم الاهتداء لوجه
 مراده ٤ (الاعراب) الياء في ساعدي فاعل الامر وان شرطية وعزت فعل الشرط
 ومني فاعله وجواب الشرط محذوف اي ان عزت مني فساعدي فما قبل الشرط دليل على
 الجزاء وقصر مبتدا وعن نيلها متعلق بقصر وفي ساعدي متعلق بخبره، وساعدي من
 المساعدة ومنى جمع منية وهي المطلوب الذي يتعني وساعدي مثني ساعد * (المعنى) ان
 عزت مطالبي التي اتناها وقصرت عن نيلها يدي فساعديني بخيال الطيف لاني اتبع به
 ٥ (الاعراب) بطرف متعلق بسام وطيفك مفعول سام الثاني والصبح مفعوله
 الاول وبالخط عمي متعلق بشام، وشام نظر وسام الطلب وعمي مصغر اعني على

١ لَوَطَوَيْتُمْ نَضَحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمًا يَأَلُ طَيًّا يَأَلُ مَلِي ١
 ٢ فَاجْتَمَعُوا لِي هِمًّا إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ شَمْلِي بِالْأَلِيِّ بَانُوا قُصِي ٢
 ٣ مَا بُوْدِي آلَ مِي كَانَ بَثُ ثُ الْهُوَى إِذْ ذَاكَ أُوْدِي آلِي ٣
 ٤ سِرْكُمُ عِنْدِي مَا أَعْلَنَهُ غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنِ دَمِي ٤
 ٥ مُظْهِرًا مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَدِيمِ حَدِيثِ صَانِهِ مِنِّي طِي ٥
 ٦ ذِبْرَةٌ فَيْضُ جُفُونِي عِبْرَةٌ لِي أَنْ تَجْرِي أَسْعَى وَأَشِي ٦

الترقيم (المعنى) ان من يطلب ان يرى طيفك بطرف ساهر كمن ينظر الصبح بالمناظر عمي
 ١ (الاعراب) لو حرف امتناع و طويتم فعل الشرط ولم يكن جزاؤه ضمير يكن
 يعود للمتكلم على سبيل الالتفات ويرمى بياو و فاعله يعود الى ما عاد اليه ضمير
 يكن و طيا تمييز و يال طي متادى مضاف . و يال طيا اي يقصر في الطي و يال طي
 اي يا آل طي * (المعنى) لو طويتم نضح يا آل طي لم يكن مقصرا عن اتباعكم
 ٢ (الاعراب) لي متعلق باجمعوا و همما مفعول به وان فرَّق الدهر شملي شرط جزاؤه
 محذوف دل عليه ما قبله و بالالي متعلق باجمعوا و جملة بانوا صلة اسم الموصول و نفسي
 نعت لظرف محذوف تقديره مكانا قصيا . و بانوا بعدوا و نفسي مصدر قصي اي بعيد .
 (المعنى) اجمعوا لي الهمم منكم بالقوم الذين بانوا عن مكان بعيد ان كان الدهر قد
 فرَّق شملي بهم ٣ (الاعراب) ما النافية و بودي خبر مقدم لكان و بث اسمها و آل
 مي متادى . و اودي تفضيل من الودي وهو الهلاك و الي مثني الم * (المعنى) لم يكن
 بودي اظهار الهوى يا آل مي لان اظهاره اشد هلاكا لي من ستره ولو كان كلاهما مضرا
 ٤ (الاعراب) سرکم مبتدا و عندي حال و ما النافية و عندي صفة دمع و عن
 دمي نعت ثان للدمع و عندي نسبة الى عندم وهو نبت احمر و دمي مصدر دم
 ٥ (الاعراب) مظهرًا حال من دمع و فاعله ضمير مستتر فيه و ما في موضع نصب
 على انه مفعول و كنت اخفي صلة ما و المفعول العائد المحذوف و جملة صانه صفة حديث
 و طي كتمان * (المعنى) ان الدمع اظهر ما كنت اخفيه من قديم حديث صانه مني كتمان
 في فوادي ٦ (الاعراب) عبرة خبر مقدم و فيض مبتدا و عبرة حال من الجفون

كَادَ لَوْلَا أَدْمَعِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَخْفَى حُبُّكُمْ عَنِ مَلِكِي ١
 صَارِي حَبْلٍ وَدَادٍ أَحَكَمْتُ بِاللَّوِي مِنْهُ يَدُ الْإِنْصَافِ لِي ٢
 أَتْرَى حَلَّ لَكُمْ حَلُّ أَوَا خِي رَوَى وَدَّ أَوَاخِي مِنْهُ عِي ٣
 بَعْدِي الدَّارِي وَالْهَجْرَ عَلِي يَ جَمَعْتُمْ بَعْدَ دَارِي هِجْرَتِي ٤
 هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ حَتْمًا قَرَّبُوا مَنَزِلِي فَأَلْبَعْدُ أَسْوَا حَالَتِي ٥

وبني متعلق باسمي وان تجري مبتدا واسمي خبره . وعبرة الاولى بمعنى عجيبة والثانية
 اللمعة واسمي اقل تفضيل من سعي به اي وشى عليه وواشي مثني واشي اي التام
 للاحاديث وكنى بالواشيين عن الذم وعن الذي يسعي بين المحبين لا يقاع العداوة
 ١ (الاعراب) حبكم اسم كاد وجملة يخفي خبرها وجملة لولا ادمعي واستغفر الله
 معترضتان . وملكي مثني ملك وهو الملاك وكنى بهما عن الملكين الموكلين بالعباد *
 (المعنى) اني استغفر الله عما اقول فان حبكم كاد ان يخفي عن ملكي لشدة حرصي على
 كتابته لولا ادمعي ٢ (الاعراب) صاري منادي محذوف الاداة وحبل وداد
 مضاف اليه ويد الانصاف فاعل احكمت لي مفعوله . وصاري قاطعي وهو منادي واللوي
 اسم مكان ولي مصدر لوى الحبل اذا فثله * (المعنى) ايها القاطعون حبل ودادي
 الذي احكمت يد الانصاف فثله ٣ (الاعراب) الهمزة للاستفهام وتري مجهول .
 بمعنى اتظن وحل فاعل حل واواخي فاعله ضمير مستتر للمتكلم وعي مفعوله . واواخي
 جمع آخية وهي ان يدفن طرف قطعة من الحبل في الارض فيظهر منها مثل عروة تشد
 اليها الدابة والروي الفتل واواخي مضارع من المواخاة اي الملازمة وعي الشعب
 ٤ (الاعراب) بعدي مفعول جمعتم والداري صفته . والداري نسبة الى الدار
 والهجرة الخروج من ارض الى اخرى * (المعنى) جمعتم على بعدين البعد الداري والبعد
 القلي كناية عن الهجر بعد ان كنت معكم في داري هجرتي وكنى بهما عن المدينة ومكة
 ٥ . (الاعراب) هجرتم مبتدا وان شرطية وكان فعل الشرط واسمها مستتر جوازاً
 عائد الى هجرتم وحثماً خبرها وقربوا جواب الشرط وجملة الشرط مع جزائه خبر المبتدا
 وجملة اسوا حالتي مستأنفة . وامروا تفضيل من سوء وحالتي مثني حالة وكنى بها عن

يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوِي عُودٍ وَدَا دِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أُنِيعَ ذِي ١
 يَا أَصْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا وَأَبْعَدُ بَيْنَنَا لَمْ يُهْضَ طِي ٢
 عَهْدُكُمْ وَهَذَا كَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَعَهْدِي كَتَلِبِ آدَ طِي ٣
 عَالُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصَّبَا قَبْرِيَّاهَا يَعُودُ أَلَمِيتُ حِي ٤
 وَمَتَى مَا سِرٌّ تَجْدِي عَبْرَتُ عَبَّرْتُ عَنْ سِرِّ مِي وَأَمِي ٥
 مَا حَدِيثِي بِحَدِيثِكُمْ سَرَّتْ فَاسْرَتْ لِنَبِيٍّ مِنْ نَبِي ٦

البعد والهجر

١ (الأعراب) يا حرف نداء وذوي منادى مضاف وذوي ماضٍ وفاعله عود ومنكم متعلق بذوي وبعد كذلك وان ايتم في تاويل المصدر مضاف اليه . ويا ذوي اية يا اصحاب والعود بمعنى الاحسان العائد وذوي ذبل ويس والعود الغصن وايض نضج وهو خلاف ذوي وذوي مصدر مؤكّد لذوي ٢ (الأعراب) بيننا فاعل تمادى ولبعد متعلق بيقض وطي فاعل يقض . وتمادى تطاول وبيننا بعدنا وطي يريد بها الانقضاء والزوال * (المعنى) يا اصحابي قد طال بعدنا ولم يقض البعد الذي بيننا زوال
 ٣ (الأعراب) عهدكم مبتدأ وكييت العنكبوت خبره وطي تمييز من آد . والوهن الضعف والتليب البثر وآد قوي واشتد وطي مصدر طوى البثر اذا بطنها بالحجارة * (المعنى) ان عهدكم ضعيف مثل بيت العنكبوت واما عهدي فانه مثل البثر المغمورة التي اشتد وقوي بنائها ٤ ارواح رياح والصبارج الشرق وبراياها برائحها الطيبة * (الأعراب) متى اسم شرط بجازم وسر مفعول عبرت وعبرت جواب الشرط فاعله يعود لارواح الصبي وعن سر مي متعلق بعبرت . والسر ما طاب من الارض . وامى حرم امية على غير القياس اسم امرأة * (المعنى) متى وصلت ريح الصبا سر نجد وتكيفت بما فيها من النفحات الطيبة اظهرت عن سر الحبايب ٦ (الأعراب) ما نافية وحديثي اسمها والباء زائدة وحديث خبرها وم مبتدأ والمميز محذوف وجملة سرت خبر ولني ومن ني متعلقين باسمت . وحديثي كلامي والحديث الثاني الجديد

أَي صَبَاً أَيَّ صَبَاً هَجَّتْ لَنَا سَحَرًا مِنْ أَيْنَ ذِيكَ الشُّذِيِّ ١
 ذَاكَ أَنْ صَافَحْتَ رِيَانَ الْكَلَا وَتَحَرَّشْتَ بِحُرُذَانَ كَلِّي ٢
 فَلِذَا تُرْوِي وَتُرْوِي ذَا صَدْي وَحَدِيثًا عَنْ فَتَاةِ الْحَيِّ حَي ٣
 سَائِلِي مَا شَفَّنِي فِي سَائِلِ الدَّمْعِ لَوْ شِئْتَ غِنَى عَنْ شَفَّتِي ٤
 عُتِبَ لَمْ تُعْتَبْ وَسَلِمَى أَسَلِمْتَ وَحَيَّ أَهْلُ الْحَيِّ رُؤْيَةَ رَي ٥
 وَأَنْتِي يَنْوُ لَهَا الْبَدْرُ سَبَتَ عَنُوةً رُوحِي وَمَالِي وَحَمِي ٦

واسرت من السر غلاف الجهر ونبي تصغير النبا، وهو الخبر واصله الهمز وفاعل سرت
 واسرت عائد الي ارواح الصبا

١ (الاعراب) اي حرف نداء للقريب واي مفعول هجت . الصبا بالفتح الريح
 وبانكسر الشوق وهجت هيجت والشذوي مصغر شذا وهو قوة ذكاء الرائحة * (المعنى)
 ايتها الصبا ما هذا الشوق الذي هيجنا منك سحرًا ومن اين لك هذه الرائحة الطيبة

٢ صافحت لاقيت والريان الخصب الندي والكلا العشب واصله الهمزة وتحرشت
 تعرضت والحوذان نبات وكلي مرخم كلية اسم موضع ٣ (الاعراب) عن فتاة الحي
 متعلق بتروي الثاني . وتروي الاولى من ارواء الماء والثانية من رواية الحديث وهي
 نقله والصدى العطش . وحى الثانية بمعنى الحق وهي صفة لقوله حديثًا * (المعنى) مما
 تقدم ذكره يحصل منك ايها الريح ري العطشان ورواية الاخبار الحقيقية عن الحبايب

٤ (الاعراب) سائلي منادى محذوف الاداة وبابتدا وجملة شفتي خبره
 وفي سائل الدمع خبر مقدم وغنى مبتدا مؤخر وجملة لو شئت مترضة . وسائلي اي
 يا سائل وشفني اي انخلي * (المعنى) يا سائلي عما انخلي لو شئت الاطلاع على حقيقة
 حالي لاكتفيت لك بالدمع السائل واستغنيت به عن اخبار شفتي ونطقهما ٥ عتب
 اسم امرأة ولم تعتب من اعتب اي ازال العشب واسلمت اي اسلمتني للبلاء وحمي منع
 واحمي الربع وري اسم المحبوبة مرخم ربا * (المعنى) عتب قد عتبتها على عدم الوفاء
 فما ازال سبب العتب وسلمي دفعتمني للبلاء . ومنعتني اهل الحي عن ان ارى ربا فكيف
 لا اذوب نحولاً وهو جواب السائل عما شفته في البيت السابق ٦ (الاعراب) عنوة

عُدْتُ بِمَا كَابَدْتُ مِنْ صَدِّهَا كَبِدِي حَلْفَ صَدِّي وَأَلْجَفُنُ رِي ١
 وَاجِدًا مُنْدُ جَفَا يُرْقِعُهَا نَاغِرِي مِنْ قَلْبِي فِي أَلْقَابِي ٢
 وَأَنَا بِالشَّعْبِ شَعْبُ جَلْدِي بَعْدَهُمْ خَانَ وَصَبْرِي كَاءُ كِي ٣
 حَلَفْتُ نَارُ جَوِي حَالَتِي لَا خَبْتُ دُونَ لَهَا ذَلِكَ الْخَبِي ٤
 عَيْسَ حَاجِي أَلْبَيْتِ حَاجِي لَوْ أَمَكُنُّ أَنْ أَضْوِي إِلَى رَحْلِكَ ضِي ٥
 بَلْ عَلَى وَرِي يَجْفُنُ قَدِّمِي كُنْتُ أَسْعَى رَانِيًا عَنْ قَدِّمِي ٦

مفعول مطلق على حذف المضاف أي سي عنوة . ويعنو يخضع وسبت أمرت وعنوة قهراً وحى مصرحاً حجابي

١ (الأعراب) عدت عاد واسمها وحلف خبرها . وكابدت قاست وصدها اعراضها وحلف محالف أي معاهد والصدى العطش والرى الريان خلاف العطشان * (المعنى) صرت مما قاسته كبدي من اعراضها ملازماً للصدى والعطش وعاد جفني ريات من البكاء . ٢ (الأعراب) واجدًا حال . وكى مفعول واجدًا . وجفا هجر والبرقع مانستر به المرأة وجهها ومن قلبه يريد قلب احرف برقع فتصير عقرب وكى مصدر كوته العقرب اذا لدغته وكنى بالعقرب عقرب الصدغ ٣ (الأعراب) جملة كاء كي في محل رفع خبر صبري والشعب الطريق وجلدي صبري وكاء جبن وكى مصدره . واصله الهمز (المعنى) وأنا بالشعب قبيلة عزيزة خاني جلدي وجبن صبري بعد فرقتهم

٤ (الأعراب) جملة خالفتي صفة جوى وجملة لا خبت جواب القسم . وخالفتي لازمني وخبت خمدت أي سكنت والخي مصرع الخبا بمعنى الخيمة * (المعنى) ان الجوى الذي لازمني خلقت ناره انها لا تخمد الا اذا لاقى ذلك الخباء ٥ « الأعراب » حاجي مبتدا ولو امكن في تاويل مصدر على انه خبر وحاجي الاواس مضاف الى البيت والعيس الايل وحاجي اصلها حاجي بالتشديد جمع حاج والبيت البيت الحرام وحاجي جمع حاجه واضوي انضم وضي مصدر اضوي * (المعنى) ايتها الايل الحاملة حجاج البيت الحرام مرادي لو امكن من ان انضم الى رحلك انضماماً ٦ دمي جرى دمه وقدمي مشى قدم ورغب عنه أي اعرض عنه وزهد فيه * (المعنى) كنت اسمعي بعيني التي بكنت

فَزَتْ بِالْمَسَى الَّذِي أَقْبَدَتْ عَنْهُ وَعَاوِيكَ لَهُ دُونِي عِي ١
 سِيءٌ لِي إِنْ فَاتَنِي مِنْ فَاتِنِي أَلْ ٢
 حَاطِرِي مِنْ حَاطِرِي تَرْمَاكَ بَا ٣
 لَا بَرِي جَذِبَ الْبَرِي جِسْمَكَ وَأَبْ ٤
 خَفِي الْوَطْأَ قَهِي الْخَيْفَ سَلْ ٥
 مَوْعَلِي غَيْرِ فُوَادِي لَمْ تَطِي ٥

بدل السمع دماء راغباً عن مشي القدمين

١ عاويك مبتدا مؤخر والجملة بعدها في موضع رفع على أنها خبر عاويك . وعواويك من عوى الناقة إذا عطف رأسها بالزام وعي تردد * (المعنى) فزت ابتها العيس بالمسي الذي أقعدني الدهر عنه وفاز الذي يسوقك بالتردد إلى تلك الأماكن دوني ٢ (الأعراب) ان شرطية وفاتني فعل الشرط وجوابه دل عليه ما قبله والسبي مفعول جيت وطى مفعول مطلق كما سبق . وميىء ماضي مجهول من ساء وانجبت المتسع من بطون الأرض واسم موضع وجبت قطعت والسبي الفلاة وطى مصدر طوى الأرض إذا قطعها * (المعنى) ميء لي ان فاتني المطلوب من الفاتنين الساكنين في انجبت الذي قطعت إليه الفلاة طياً

٣ (الأعراب) حاطري مبتدا وبادي خبر واختيار اسم لا وشي خبرها وحاطري مانعي ومرماك بكسر الكاف على أنه خطاب للعيس والمراد منه رمي الجمار وبادي قضاء أي ظاهر قضاء من الله * (المعنى) الذي معني من ان أكون من حاطري البيت الحرام هو قضاء من الله وليس لي اختيار في ذلك بشيء . وكني برمي الجمار عن القاء دعاوي الصفات السبع وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام

٤ (الأعراب) بي في آخر البيت مفعول اعتضت . ويرى المنحل والبري جمع برة وهي حافة توضع في أنف البعير والجذب القحط والبري التراب والنأي البعد وبي الشحم والسمين * (المعنى) لا انحل الله جسمك ابتها العيس بكثرة ما يجذبك القائد بالبري وعوضك الله بدل القحط الحاصل في الأرض والمنزل الحاصل لك من تباعد المراحل شحماً وممناً ٥ (الأعراب) جملة سلمت معترضة . والوطء الدوس والتخيف بمعنى سفع الجبل أو اسم موضع ولم تطي أصله لم تطأي أي تدومي * (المعنى) خفني الوطاء

كَانَ لِي قَلْبٌ بِجَرَعَاءِ الْحَمَى : ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهُ رَدٌّ عَلَيَّ ١
 إِنْ نَتَى نَاشِدْتُمْ نِشْدَانَكُمْ : سَجَرَادِي لِي عَنْهُ عِيٌّ تِي ٢
 فَأَعْهَدُوا بَطْحَاءَ وَادِي سَلَمٍ : فَهِيَ مَا بَيْنَ كَدَاءَ وَكُدَيْ ٣
 يَأْسُقَى اللَّهُ عَقِيْقًا بِأَلْوَى : وَرَعِي ثُمَّ فَرِيْقًا مِنْ لُوَيْ ٤
 وَأَوْيَاتٍ بَوَادٍ سَلَفَتْ : فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي ٥
 مَعْهَدٍ مِنْ عَهْدٍ أَجْفَانِي عَلَيَّ : جِيْدِهِ مِنْ عَهْدٍ أَزْهَارِ حَلِي ٦

ايها الهمس سلك الله فانك لم تدومي بالخيف الا على قلوب المحبين المنطرحه على
 هاتيك الاراضي شوقا اليها ١ الجرحاء الارض الطيبة

٢ (الاعراب) ان حرف شرط وثني فعله ونشداكم مفعوله وسجراي منادى محذوف
 الاداة ولي وعنه متعلقان بنشداكم وعي فاعل ثني مضاف الى عي الثاني . وثني منع
 وناشدتكم استخلفتكم وسجراي اخلائي وعي الاولى بمعنى عجز وعي الثانية بمعنى الحصر
 وعدم القدرة على الكلام ومعناه ظاهر بما بعده ٣ جملة فاعهدوا بجواب الشرط .
 واعهدوا اقصدوا وبطحاء الارض المنبسطة ووادي سلم اسم مكان وكداء جبل باعلى مكة
 وكدي جبل بامقلها (ومعنى البيتين) ناشدتم الله يا اخلائي ان منعكم من ان تسالوا
 لي عن قاني نعب العجز والحصر ان تقصدوا بطحاء وادي سلم حيث تجددون قلبي
 هناك بين الجبلين ٤ (الاعراب) يا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا قوم وما
 اشبهه ثم ظرف متعلق بحال محذوف من الذي بعده . والعقيق سيل النهر واللوى
 ما التوى من الرمل ورعي حفظه ثم هناك والغريق الحي ولو سبه اسم علم لقبيلة

٥ الواو للعطف فتكون اويقات منصوبة لانها معطوفة على فريقتا في البيت السابق
 او تكون واو رب فتكون اويقات مجرورة وهي تصغير اوقات وراحتي من الراحة وهي
 خلاف التعب وراحتي مثنى راحة وهي بطن الكف ٦ (الاعراب) معهد بدل من
 واد وعلي جيبه خبر مقدم وحلي مبتدأ مؤخر والجملة صفة معهد . والمعهد المكان الذي
 يتعده صاحبه للسكنى وهو بدل من واد في البيت السابق والمعهد هنا بمعنى المطر .
 والجيد العنق وحلي مصدر حلي وهو ما يتزين به (المعنى) حفظ الله اوقاتنا كانت في

كَمْ غَدِيرٍ غِيَادَرِ الدَّمْعُ بِهِ أَهْلَهُ غَيْرَ أَلِي حَاجٍ لِرِي ١
 قَتْرَائِي مِنْ ثَرَاهُ كَانَ لَوْ عَادَ لِي عَفْرَتُ فِيهِ وَجَنَّتِي ٢
 حَيِّ رَيْبِي الْحَيَا رَبِّعَ الْحَيَا بَابِي جِيرَتْنَا فِيهِ وَبِي ٣
 أَيِّ عَيْشٍ مَرَّ لِي فِي ظِلِّهِ أَسْفِي إِذْ صَارَ حَظِّي مِنْهُ أَيُّ ٤
 أَيُّ لِيَالِي الْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ وَمِنْ التَّلِيلِ قَوْلُ الصَّبِّ أَيُّ ٥
 وَبَابِي الطَّرْقِ أَرْجُو رَجْعَهَا رَبَّمَا أَقْضِي وَمَا أُدْرِي بَابِي ٦

مكان معبود امطرت اجفائي الدموع فبتت منها ازهار زينت عنقه اسيم عنق ذلك
 المنزل المعبود ١ (الاعراب) كم مبتدأ وجملة غادر الدمع

تخبره وغير مفعول ثان من غادر ولري متعلق بحاج . وكم تكثيرية وغادر ترك وولي
 بمعنى اصحاب وحاج جمع حاجة وربي مصدر . روي من الماء المعنى) ان الدمع قد ملا
 من الغدران الكثيرة فاكنى اهلها وجعلهم غير محتاجين الى الري من مكان اخر

٢ ثرائي غنائي وثرأه ترأبه اي ترأب ذلك المعبد . وعفرت مرغفت . ووجنتي مثني
 وجنة ٣ (الاعراب) ربي منادى محذوف الاداة وربع مفعول حي والباء في بابي

للتفدية اي افدي بابي وجيرتنا مفعول به وبني في اخر البيت معطوفة على حي . وحي
 فعل امر من التحية وربعي نسبة الى الربيع والحيا المطر والمراد منه الخياء الربيع . والربيع
 المحلة والحيا الثاني بمعنى الاستحياء وبابي اي افدي بابي . وبني معطوفة على حي في

اول البيت من قولم حياك الله ويياك على سبيل الاتباع (المعنى) حي يا مطر الربيع
 منزل الحيا اي ان الذين فيه هم اهل الحيا « وهو وصف محمود عندهم الى الغاية » وقدام
 بابيه ٤ اسفي منادى محذوف الاداة واي في اخر البيت خبر سار . واي للاستفهام

والهاء في ظله يعود الى ربع الحيا واي حكاية اي الاولى يريد اذ صار نصيبي السؤال
 والاستفهام عنه ٥ اي حرف نداء للقريب والتعليل عال نفسه بكذابي سلاها ولما
 والصب العاشق واي حكاية اي الاولى يريدان العاشق يتعلل بلفظة اي .

٦ (الاعراب) بابي الطرق متعلق بارجو وجملة ارجو حالية من فاعل اقضي .
 واقضي اموت . وبابي يعني بابي الطرق والتضمير في رجعا عائد الى ليلي الوصل

حَيْرَتِي بَيْنَ قَضَاءِ حَيْرَتِي مِنْ وَرَائِي وَهَوَى بَيْنَ يَدِي ١
 ذَهَبَ الْعُمُرُ ضِياعًا وَأَنْقَضَى بِاطِّلا إِذْ لَمْ أَفْزَ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ٢
 غَيْرَ مَا أُولِيتُ مِنْ عِقْدِي وَلَا عِترَةَ الْمَبْعُوثِ حَقًّا مِنْ قِصِي ٣

وقال رحمه الله تعالى

صَدُّ حَمِي ظَمَائِي لِمَاكَ لِمَاذَا وَهَوَاكَ قَلْبِي صَارَ مِنْهُ جُذَاذَا ٤
 إِنْ كَانَ فِي تَلْفِي رِضَاكَ صَبَابَةً وَلَكَ الْبَقَاءُ وَجَدْتُ فِيهِ لَذَاذَا ٥
 كَيْدِي سَلَبْتُ صَحِيحَةً فَأَمْنٌ عَلَى رَمَقِي بِهَا مَمْنُونَةٌ أَفْلَاذَا ٦

(المعنى) باي الطرق ارجو عود ليالي الوصل فرجا اموت ولا اعلم الطريق المودية اليها
 ١ (الاعراب) حيرتي منادي محذوف الاداة . وحيرتي بمعنى التحير وعدم الاهتداء
 وحيرتي منادي اي ياجيرتي (المعنى) ان حيرتي ياجيرتي بين امرين احدهما من ورأني
 وهو القضاء والاخر بين يدي وهو الهوى

٢ (المعنى) انه ذهب عمره ضياعا وانقضى باطلا فهو يتأسف عليه حيث لم يفز من
 الاحبة بالمراد ٣ (الاعراب) غير حال وما مضاف اليه وجملة اوليت صلة الموصول
 والباء في عقدي فاعل والولاء مفعوله . واوليت منحوت وخولت وعقدي خلاف حلي
 والولا النصره وعتره الرجل رهطه وقصي ابو قبيلة ٤ الصدا الاعتراض وحمي منع .
 وظماي عطشي ولماك من اللمى سمرة مستحسنة في الشفة ويراد بها الريق وجذاذا قطعاً
 (المعنى) ان صدأ عظيمًا مع اللى عن ظمائي ولماذا متعلق بمحذوف تقديره لماذا سماه
 وقوله وهواك الواو للقسم اي وحق هواك صار قلبي قطعاً من صدك ٥ (الاعراب)
 ولك البقاء جملة معترضة والصبابة الشوق واللذاذ كالأذاذة اي اللذة « المعنى » اذا
 كان رضاك في تلفي بشدة الشوق ولك البقاء اي الدوام وجدت فيه اي بتلفي لذة

٦ (الاعراب) ممنونة افلاذا حالان من الهاء . والرمق بقية الحياة وممنونة مقطوعة
 وافلاذا قطعاً (المعنى) سلبت ايها المحبوب كيدي حال كونها صحيحة سالمة فامنن علي

يَا رَامِيَا تَمِي بِسَهْمٍ لِيَاظِهِ
 أَنِّي هَجَرْتُ لِهُجْرٍ وَأَشِ ابْنِي كَمَنْ
 وَعَلَى فَيْكَ مَنْ أَعْتَدَى فِي حَجْرِهِ
 غَيْرَ السُّلُوِّ تَجِدُهُ عِنْدِي لِأَنِّي
 يَا مَا أَمِيلُحَهُ رَشَا فِيهِ حَلَا
 أَضْحَى بِإِحْسَانٍ وَحُسْنٍ مُعْطِيَا
 عَنِ قَوْسٍ حَاجِبِهِ الْحَشَا إِتْقَادَا ١
 فِي أَوْمِهِ لَوْمٌ حَكَاهُ فَمَاذَا ٢
 فَقَدْ أَعْتَدَى فِي حَجْرِهِ مَلَاذَا ٣
 عَمَّنْ حَوَى حُسْنَ الْوَرَى اسْتَحْوَاذَا ٤
 تَبْدِيلُهُ حَالِي الْحَلِي بِذَاذَا ٥
 لِنَفَائِسٍ وَلَا نَفْسٍ أَخَاذَا ٦

بقية حياتي بها مقطعة قطعاً

١ الحافظ مؤخر العين يراد به العين واتخاذ مصدر انفذ السهم اذا جعله ينفذ
 ٢ (الاعراب) انى حال مقدمة من التاء في هجرت وفاعل حكى يعود لمن - واني
 كيف والهجر بالضم المذيان الواشي التهام وهو ناقل الاحاديث على سبيل الانفساد .
 واللوم العذل واللوم خلاف الكرم وماذى من المذيان وهو الكلام الغير معقول (المعنى)
 كيف هجرتي لاجل هذيان تمام بي عندك مائل للذم في قوله لوم فقد حكى التهام
 اللاتم في المذيان ٣ (الاعراب) علي متعلق باعتدى ومن موصولة وجملة فقد اعتدى
 الى اخره خبر واعتدى من الافعال الناقصة واسمها عائد الى من وملاذا خبرها . واعتدى
 تعدي والحجر المنع واعتدى صار والحجر العقل والملاذ الخفيف العقل (المعنى) من
 تعدى علي بمعنى عنك فقد صار خفيفاً بعقله ٤ (الاعراب) غير مفعول به لفعل مقدر
 اي اطلب ولائى منادى وتجده جواب الامر وعمن متعلق بالسلو . ولائى اي بالائى
 واستحو اذا مصدر استحوذ على الشيء اذا استولى عليه وخاذه (المعنى) اطلب ايها اللاتم كل
 شيء تجده عندي ما عدا السلو عن هذا الحبيب الذي حوى حسن الورى مستحوذاً عليه
 ٥ (الاعراب) ياء حرف تنبيه وما للنجيب واميلحه فعل ماضٍ وفاعله يعود الى ما
 والهاء مفعوله ورشا حال وفيه متعلق بحلا وجملة حلا في محل نصب نعمت لرشا . وما
 اميلحه مصدر ما املحه والرشا الفزال واصله الهمز والحلي الحلو وبذاذا مصدر بذه
 الرجل اذا سامت حاله ورثت هيئته (المعنى) اتعجب من حسن محبوب كالغزال حاللي
 فيه تبديله حالي الجسنة بحال سيئة ٦ (معنى البيت) ان المحبوب صار باحسانه معطياً

سَيْفًا تَسِيلُ عَلَى الْفُؤَادِ جُفُونَهُ ۱
 فَتُكَا بِنَا يَزْدَادُ مِنْهُ مُصَوَّرًا
 لَا غَرَوَانَ تَخَذَ الْعَذَارَ حَمَائِلًا
 وَيَطْرُقُهُ سِحْرٌ لَوْ أَبْصَرَ فِعْلَهُ
 تَهْدِي بِهَذَا الْبَدْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
 عَنَتِ الْغَزَالَ وَالْغَزَالَ لِيُوجِبَهُ
 وَأَرَى الْفُتُورَ لَهُ بِهَا شَحَاذًا ۲
 قَتَلِي مُسَاوِرَ فِي بَنِي يَزْدَادًا ۳
 إِذْ ظَلَّ فِتَاكًا بِهِ وَقَادًا ۴
 هَارُوتُ كَانَ لَهُ بِهِ أَسْتَاذًا ۵
 خَلَّ أَفْتِرَاكَ فَذَلِكَ خَلِّي لَأَدَا ۶
 مُتَلَفِتًا وَبِهِ عِيَاذًا لَأَدَا ۷

لنفانس الاشياء ويسبب حسنه اخاذاً للانفس فقد جمع بين الحسن والاحسان
 ١ (الاعراب) سيفاً مفعول مقدم لتسل والفتور وشحاذاً مفعولان لارى . فتور
 الجفن تكسره وذبوله وضمير له راجع للسيف وبها للجفون وشحاذاً من شحذ السيف
 ونحوه اي سته ٢ (الاعراب) مضوراً حال من الهاء وقطي مفعوله وفي بني يزدادا
 حال من قتل مساور . ومساور امم رجل شجاع وبنو يزداد قوم كانوا اعداء له فقاتلهم
 ووقع بهم (المعنى) انه يزداد بتا فتك هذا الرشا حال كونه مصوراً عند فتكه بنا قتل
 مساور في هذه الطائفة اي يريد ان يقتل منا قتل مساور منهم
 ٣ (الاعراب) ان تخذ في تاويل مصدر مجرور بفي المقدرة والجار والمجرور خبر
 والضمير في به يعود للسيف . ولا غرو لا عجب وتخذ اتخذ والعذار جانباً اللحية والحائل
 جمع سجالة وهي ما يعلق به السيف على العائق وفتناك من الفتك ووقادا مني وقد بمعنى
 ضربت * (المعنى) لا عجب اذا اتخذ عذاره حائل لانه قتل حال كونه فتاكاً وقاداً
 بسيف جفونه ومن كان فتاكاً قتالاً بسيفه يحتاج الى حائل ٤ الطرف العين
 وهاروت ساحر مشهور والامتاذ المعلم ٥ (الاعراب) في جو السماء حال من هذا
 البدر ولا حرف عطف وذا معطوف على ذلك . وتهدي مضارع هدى اذا تكلم بغير
 معقول وخل دع والاقتراء اختلاق الكذب وخلي وخليلي وذا اسم اشارة * (المعنى)
 انك تهدي ايها اللاتم في حق بدر السماء وتزعم اني محب له دع هذا الاقتراء فان خلي هو
 البدر الموصوف بما سبق من الايات الساتفة وليس بدر السماء ٦ (الاعراب)
 متلفتاً حال وعباداً مفعول له . وعنت خضعت والغزاة من اسماء الشمس والعباد الاتجاء

أَرَبْتُ لَطَافَتُهُ عَلَى نَشْرِ الصَّبَا وَأَبْتُ تَرَافُتُهُ أَلْتَمِصَ لَإِذَا ١
 وَشَكْتُ بَضَاضَةَ خَدِّهِ مِنْ وَرْدِهِ وَحَكْتُ فَظَاظِلَةَ قَلْبِهِ أَلْقَوْلَا إِذَا ٢
 عَمَّ اشْتَعَالًا خَالٌ وَجَنَّتِهِ أَخَا شَغِلَ بِهِ وَجِدًا أَبِي أَسْتَنْقَا إِذَا ٣
 خَصِرُ اللَّيِّ هَذِبُ أَلْمُقْبِلِ بَكْرَةَ قَبْلَ السُّوَالِكِ أَلْسَاكِ سَادَ وَشَاذَا ٤
 مِنْ فِيهِ وَالْأَلْحَاظِ سُكْرِي بَلْ أَرَى فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ نَبَاذَا ٥
 نَطَلَتْ مَنَاطِقُ خَصِرِهِ خَتْمًا إِذَا صَمَّتْ أَلْخَوَاتِمُ أَلْخَنَاصِرِ أَدَى ٦

ولاذ تحسن * (المعنى) خضعت الشمس لوجهه وذل الغزال لالتفاته وقد تحصنا به الشعاب
 ١ (الاعراب) لاذا مفعول التميمص . واربت زادت والنشر الرائحة الطيبة والصبأ
 ريح الشرق وابت كرهت والترفة اراد بها الترفة وهي الشم والتميمص لبس التميمص
 واللاذ ثوب رقيق من الكتان اي وكره تبعه ان يتميمص اللاذ ٢ البضاضة الرخومة
 والطراة وحكت اشبهت والفظاظة المساوة والغلاظة والفولاذ خالص الحديد

٣ (الاعراب) اشتعالاً تمييزاً واخاشغل مفعول عم وبه متعلق بشغل . وعم بمعنى
 شغل والاشتعال بمعنى التهاب النار والحال هنا بمعنى الشامة والى كره والامتنقاذ مصدر
 استنقذه من كذا اذا نجاه وخلصه * (المعنى) عم خال وجنته من جهة الاشتعال
 صاحب اشتعال به كره التخلص منه لما يجده من المحبة ٤ (الاعراب) بكرة وقبل
 السواك مشعلتان ساد وشاذ . والخصر البارد واللمى ميمرة في الشفة ويراد بها الزيت
 والعذب الحلو والمقبل موضع الثقيل اي الفم وبكرة صباحاً والسواك عود تنظف به
 الاسنان وساد من السيادة وشاذي بمعنى اكسب الشذا وهو رائحة المسك وازاد بقوله
 بكرة قبل السواك لان الفم عند الصباح يكون متغير الرائحة من فضلات الطعام وفيه
 بخلاف ذلك ساد على المسك واكسبه الرائحة الطيبة ٥ من فيه اي من فمه والالحاظ
 العيون والجارحة العضو والنباذ المراد به صاحب التبيذ وهو الخمر ٦ (الاعراب) ختماً
 حال من الخصر وصمت فاعل فعل محذوف مفسر باذا : لا مبتداً والمناطق جمع منطقة
 وهي ما يشد به الوسط . والختم ما يجتمع النحل من الشمع رقيقاً . والصمت السكوت .

رَقَّتْ وَدَقَّ فَنَاسَبَتْ مِنِّي النَّسِيدِ
 كَأَنَّ نُصْنَ قَدًّا وَالصَّبَاحَ صَبَاحَةً
 حَيْثُ عَلَّمَنِي التَّنْسُكَ إِذْ حَكَى
 فَجَعَلْتُ خَلِيًّا لِلْمَذَارِ لِثَامَهُ
 وَأَنَا بِخَيْفٍ مِنِّي عَرِيبٌ دُونَهُ
 ١ وَذَلِكَ مَعْنَاهُ اسْتِجَادَ فَحَاذَى ١
 ٢ وَاللَّيْلِ فَرَعًا مِثْلَهُ حَاذًا أَلْحَاذًا ٢
 ٣ مُتَعَفِّقًا فَرَقَ أَلْمَاعِدَ مُعَاذًا ٣
 ٤ إِذْ كَانَ مِنْ لَثَمِ الْمَذَارِ مُعَاذًا ٤
 ٥ حَتْفُ الْمَعْنَى عَادَى لِصَبِّ عَاذًا ٥

والخصائص جمع خاتم والخصائص جمع خنصر وآذى من الأذى يريد بتعلق مناطقه سمعها على خصمه كناية عن دقته وبصمت الخواتم كونها ضيقة على الأصابع

١ (الأعراب) مني حال مقدم من النسب وذلك مبتدأ ومعناه مفعول مقدم لاستجد . ورتت أي المناطق ودق خلاف نخن أي الخصر وناسبت شاكلت والتصير بها للمناطق والنسب مدح النساء بالمحاسن ونحوها في الشعر واستجد أي عد الشيء جيدًا وحاذى قارب * (المعنى) رقت المناطق فناسبت رقة لفظ نسبي ودق الخصر فاستجد معنى النسب وقاربه في الرقة ٢ (الأعراب) قدًّا وفرعًا تمييزان والحاذ مفعول حاذوا والصباح الملاحاة والفرع الشعر وحاذ قارب والحاذ الظهر أي ان قدته كالنصن وملاحته كالصباح وشعره الذنبي قارب ظهره لطوله اسود كالليل ٣ (الأعراب) متعففًا حال ومعاذ مفعول حكى . وحيه أي حيي آياه والتنسك التعب وحكى أشبه والفرق الخوف والفرع والمعاد الآخرة ومعاذ أحد الصحابة * (المعنى) ان حيي لهذا الحبيب علمني التنسك لانه متعفف تارك ما لا يجل مشابها لمعاد الصحابي ٤ (الأعراب) فجعلت عطف على علمني وخلي مفعول أول ولثامه مفعول ثانٍ واذا تعليلية متعلقة بجعلت والياء في خلي فاعله . وخلص المذار كناية عن التهتك والغلاعة والثام ما يستر به الثم واللثم التثليل والمذار جانباً اللحية ومعاذ اسم مفعول من اعاده الله من كذا أي سئلته منه * (المعنى) حيث كان الحبيب موقى من التثليل لا يحتاج الى لثام جعلت خلي للمذار لثامه كي لا يعلم الناس محبتي له . ولنا خبر مقدم وعريب مبتدأ موخر وفاعل عادسك يعود الى حنف المعنى وفاعل عاد يعود للصب والجملة صفة له . والخيف ما انجدر من جبل . ومنى موضع بمكة وعريب تصغير عرب للتعظيم والحنف الموت ومنى جمع منية أي بنية وعاز

وَيَجْزَعُ ذِيكَ أَلْعَمَى ظَنِي حَمِي
 هِيَ أَدْمَعُ الْعُشَاقِ جَادَ وَبَيْهَا أَلْ
 كَمِ مِنْ قَعِيرٍ ثُمَّ لَا مِنْ جَعْفَرٍ
 مِنْ قَبْلِ مَا فَرَّقَ الْفَرِيقُ عِمَارَةَ
 أَفْرَدَتْ عَنْهُمْ بِالشَّامِ بَعِيدًا

السُّلُوَاحِظِ إِذْ أَحَاذَ إِخَاذًا ١
 وَوَالِي جُودُهَا الْأَلْوَاذَ ٢
 الْأَجَارِعَ سَائِلًا شَحَاذًا ٣
 قَهْرُوقَا النَّوَى أَفْحَاذًا ٤
 لِالْتِمَامِ وَخِيمُوا بَعْدَ إِذَا ٥

لجأ * (المعنى) ان لنا عرب عظيمون ا-
 موت المنى ولذلك يعادى كل حب التجأ اليه
 ١ (الاعراب) ويجزع خبر مقدم وظني
 واذا متعلق بنحوي واخذا مفعول حمي . وا-
 ظبة وهي طرف السهم واخذا قهر واخذا ا-
 حمي غدرا ان الماء التي هناك بقهره وغلبته فا
 بالغدرا ان عن الدموع المنسكة هناك ٢
 المطر نزل والولي المطر الثاني الذي يلي الواد
 المطر الغزير والالواذ جمع اللوذ وهو جانب
 ادمع العشاق جاد وليها الوادي ووالي مطر
 جعفر متعلق في سائلا وشحاذا صفة سائل
 القناة وجعفر اسم للنهر الصغير واجارع الرما
 (المعنى) كم من فم قناة هناك سائل مز
 طالبا ورود الماء بالحاح لكثرتها في هذا الم-
 كما وما مصدرية وعمارة خبر كان مقدم .
 الناس والعمارة دون القبيلة والنوى التحول
 (المعنى) كما قبل فصل الفريق عنا و-
 اقسامها والنواجا ٥ افردت عنهم اي -
 لغة في الشام وبعيد تصغير بعد وهو للتقريب

خيف منى وان دون الوصول اليهم
 ان دون الوصال هلاك الامال
 اخر وجملة حمي الى اخره نعمت لظني
 لطف الوادي وحمي منع والظني جمع
 وقد استقر يجزع ذلك الحمي ظني
 عد ان يرد لها حذرا منه وقد كنى
 تلك الاخذ ادمع العشاق وجاد
 من الموالاته وهي التابع . والجود
 (المعنى) ان تلك الاخذ التي هي
 الجبال ٣ (الاعراب) لا من
 مكان تجضر فيه ركابا متناسقة وفم
 تبت والشحاذا الملح في طلبه *
 وليس من نهر صغير وافي الاجارع
 ح العشاق ٤ من قبل متعلق بقوله
 ل والفريق الظائفة الكثيرة من
 الى اخر . والاشحاذ جمع نخذ . *
 انا حيا عظيما فصيرنا النوى اشحاذا اي
 ا عنهم اي عن الفريق والشام
 الاتفاق والالتصام وخيم بالمكان

جَمَعَ الْهُومَ أَلْبَدُ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ
 كَانَتْ يُقْرَبِي مِنْهُمْ أَفْذَاذًا ١
 كَالْعَهْدِ عِنْدَهُمْ أَلْعُودُ عَلَى الصَّفَا
 أَنِّي وَأَنْتُ لَهَا صَفَا نَبَاذًا ٢
 وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ
 عِنْدِي أَرَاهُ إِذْنُ أَذَى أَزَاذًا ٣
 عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجْدِي بِالْأَلَى
 صَرَبُوا فَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مُلَاذًا ٤
 رَمَّ الْفَلَا عَنِّي إِلَيْكَ فَمَقَلْتِي
 كُحِلَّتْ بِهِمْ لَا تُغْضِيهَا أَسْتَنْخَاذًا ٥

اقام به وبغداد ائمة في بغداد مدينة السلام ويقال فيها بغدان وبعدين ومغدان
 ١ (الاعراب) ان مصدرية واسم كانت يعود للهوم . وافذاذا جمع فذ وهو الفرد *
 (المعنى) ان البعد عنهم جمع الهوم عندي بعد ان كانت يقربني منهم افراداً قليلة
 ٢ (الاعراب) كالعهد خبر مقدم والعهود مبتدا موخر وعلى الصفا حال من العهد
 والواو في ولسن للحال وصفاً مفعول لاجله . والعهد اول المطر الوسمي والعهود الموائيق
 والصفاء جمع صفاة وهي الحجر الصلد وانى بمعنى كيف وصفاً تقيض الكدر ونباذ فعال
 من نباذ اي طرح . * (المعنى) ان عهدهم وموائيقهم لا ثبات لها فهي مثل نزول المطر على
 الحجر الصلد لا ثبات له وانا لست نباذ لعهودهم لاجل ما عندي من الصفاء والصدق
 ٣ (الاعراب) الصبر مبتدا وصبر خبره عنهم متعلق بالمبتدا وعليهم متعلق به ايضاً
 واذا بجواية واذى حال مقدم من ازاذ وازاذاً مفعول ثانٍ لاراه . والصبر الثاني
 عصارة شجر مرّ وازاذاً باخر البيت نوع من الشمر الحلو * (المعنى) ان صبري عنهم
 بان اجرهم هو امر عندي من الصبر فلا قدرة لي على احتماله واما صبري عليهم بان اتحمل
 جفامهم وابعادهم فاني ارى بذلك المر حلواً لذيقاً مطلوباً ٤ عزّ قل ولا يكاد يوجد
 والعزاء الصبر والالى بمعنى الذين وحرّموا قطعوا والصريم موضع والملاذ الحصن *
 (المعنى) انه قل صبري او فقد واما وجدي فانه اجتهد بقوم قطعوا حبال مودتي
 وكانوا لي حصناً بالصريم ٥ (الاعراب) رمّ الفلا منادى محذوف الاداة . وعني متعلق
 بقوله اليك . واستنخاذا حال من الماء . ورمّ الفلا اي يارمّ الفلا وهو الظبي والفلا جمع
 فلاة وهي المفازة التي لا ماء فيها وعني اليك بمعنى تنح عني ولا تغضها اي لا تغض جفونها
 بعضها الى بعض والاستنخاذا تنكيس الراس من وجع * (المعنى) تنح عني يارمّ الفلا

قَسَمًا بِمَنْ فِيهِ أَرَى تَعْذِيْبَهُ عَذْبًا وَفِي اسْتِذْلَالِهِ اسْتِذْأَدًا ١
 مَا اسْتَحْسَنْتَ عَنِّي سِوَاهُ وَإِنْ سَبَى لَكِنْ سِوَايَ وَلَمْ أَكُنْ مَلَاذًا ٢
 لَمْ يَرْقُبِ الرَّقْبَاءُ إِلَّا فِي شَجْرٍ مِنْ حَوْلِهِ يَتَسَلَّلُونَ لِيُوَاذًا ٣
 قَدْ كَانَ قَبْلَ يُعَدُّ مِنْ قَتْلِ رَشَا أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرِيِّ بَدَاذًا ٤
 أَمْسَى بِنَارِ جَوَى حَشْتِ أَحْشَاءِهِ مِنْهَا يَرَى الْإِيقَادَ لَا الْإِنْقَادًا ٥
 حَيْرَانٌ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا قُلَّتْ مِنْ كَذَلِ الْجِهَاتِ أَرَى بِهِ جَبَاذًا ٦

فان مقاتي كحلت بروية احبائي ولا يليق بها ان تنظر الى غيرهم مما يشبههم
 ١ (الاعراب) قسماً مفعول مطلق لفعل محذوف . والاستذلال من الذل والاستذاد
 من الذة * (المعنى) اقسام بالحبيب الذي اري تعذيبه لي عذبا واعتقد جعله اناي ذليلا
 لذة ٢ (الاعراب) لكن مقحمة بين الفعل ومفعوله . وسبي اسر والملاذ المتصنع الذي
 لا تصح فودته * يقول ما استحسنيت عيني سواه وان هو لم يستحسني واختار سواي بان
 يكون اسيرا في محبته ولست بتصنعاً في قولي ولا فعلي ٣ (الاعراب) لو اذا مفعول
 مطلق ليتسللون . ويرقب بمعنى يرأس والرقباء جمع رقيب وشج بمعنى حزين وقسل
 انطلق في استنطاء ولو اذا استتاراً * (المعنى) لم يحرس الحارمون الا في محبة حزين فهم
 يتسللون من حوله مستترين لمعرفة وخيلة امره ٤ (الاعراب) اسم كان يعود الى شج
 ورشاً مضاف الى قتلي واسداً خبر كان وبذاذاً نثه . والقتلى جمع قتيل والرشا الظبي .
 والاساد جمع اسد والشري جبل بتهامه كثير السباع والبيذاز هو الذي يغلب كدبراً *
 (المعنى) قد كان هذا الشجي قبل ان يعد من قتلي حبيب كالرشا بصغاته فنجما كالاسد
 فلا با لسباع ذلك الموضع ٥ (الاعراب) اسم امسى يعود الى شج . وبنار جوى
 خبرها ومنها متعلق بيري . وحشت بمعنى ملأت والابقاد مصدر اوقد النار . والانقاد
 مصدر انقذه اي خلصه * (المعنى) امسى ملابساً لنار جوى حشت احشائه ولا يرى من
 تلك النار خلاصاً بل ايقاداً دائماً ٦ الجباز من جبذه اي جذبته * (المعنى) انه حيران
 لا يهتدي لسيله ان من لقيه يقدر عليه بان به جباً ذاً يجذبهُ من سائر الجهات

حَرَانُ مَعْنَى الضُّلُوعِ عَلَى أَسَى
 دَفَّ لَسِيبٌ حَشِيٌّ سَلِيبٌ حُشَّاشَةٌ
 مَقَمٌ أَلَمٌ بِهِ فَأَلَمَ إِذْ رَأَى
 أَيْدِيَّ حِدَادٍ كَكَابَةِ لِعِزَّاهُ إِذْ
 قَعَدَا وَقَدْ سُرَّ أَلْعَدَى بِشِبَابِهِ
 حَزْنُ الْمُضَاجِعِ لَا تَقَادَ لِيَتَهُ
 ١ - أَلِيسَى فَاسْتَأْخَذَ اسْتِخَاذًا ١
 ٢ - السُّهَادُ بِشَفْعِهِ مِمَّا إِذَا ٢
 ٣ - لِيَجْسَمِ مِنْ إِغْدَادِهِ إِغْدَادًا ٣
 ٤ - تَتَّ الصِّبَا فِي قَوْدِهِ جَدًّا إِذَا ٤
 ٥ - مَصًّا وَبِشَيْبِهِ مُشْتَادًا ٥
 ٦ - نَأَى بِذَلِكَ قَضَى الْقَضَاءُ تَقَادًا ٦

١ الحران العطشان والاسى الحزن الزائد والاسى جمع آسى وهو الطيب واستأخذ
 استكان وخضع * (المعنى) لما رأى ان داءه من الحجة غلب الاطباء ولم يقدروا على
 علاجه خضع وسلم وترك الدواء ٢ (الاعراب) ٢ ممشادا مفعول بشفعه . والدنف
 المريض مرضاً ملازماً والسليب اللديغ بمعنى اللدغ . والسليب بمعنى المسلوب والسهاد
 الارق والشفع مصدر شفعه اي صار ثانياً له ومع ذلك صار من الصالحين يضرب به المثل
 في قلة النوم * (المعنى) هو مريض ملسوع لحشاش من حية الهوى مسلوب الحشاشنة
 وقد شهد السهاد بانه صار ثانياً لمشاده في مهده ٣ (الاعراب) ٣ مقيم مبتداً وجملة
 الم به خبر واغذاذا مفعول رأى . والم نزل . و اوجع والاعداد مصدر اغد اذا صار
 ذاغدة وهي كل عقدة بالجسد والاعداد مصدر رأى سيلاناً او ورمًا من كل عقدة في
 * (المعنى) مقيم عظيم نزل بهذا المريض خبر جسد ٤ (الاعراب) ٤ حداد مفعول ابد
 مات وجد اذا حال من الصبا . والعزاء الصبر الفود جانب الراس والجناد اذا القطاع
 * (المعنى) اظهر حداد الكابية في راسه لتعزيت وصبره حيث مات الصبا قطعاً لشهوته
 ٥ (الاعراب) ٥ متمصاً خبر غذا وجملة وقد ر العدى معترضة . والمتمص اللابس
 القميص والمشتاد من اشتاد بمعنى تعصم اي انه اصر بالثياب ولكنه تعصم بالثياب فصر
 العدى بذلك لان الشيب في غير اوانه ولا معة عند اهل الحجة عنة . ومعة الانسان
 معة عدوه ٦ (الاعراب) ٦ حزن المضاجع خبر تدا محذوف وحزنا مفعول لبته وتقادا
 حال من قضى . والحزن ضد السهل . المضاجع مع مضجع والتقاد الفراغ والبث النشر

أَبَدًا تَسُحُّ وَمَا تَسِحُّ جُفُودُهُ
 لَجَمًا الْأَحْبِيَّةِ وَأَيْلًا وَرَدَاذَا ١
 مَنَعَ السُّفُوحَ سُفُوحَ مَدْمَعِهِ وَدُ
 بَيِّنَ الْقَمَامِ بِهِ وَجَادَ وَجَاذَا ٢
 قَالَ الْعَوَائِدُ عِنْدَمَا أَبْصَرَتْهُ
 إِنْ كَانَ مِنْ قَتْلِ الْغَرَامِ فَهَذَا ٣

وقال رضي الله عنه

نِعْمَ بِالصَّبَا قَلْبِي صَبَا لِأَيْتِي قِيَا حَيْدًا ذَاكَ الشَّدَا حِينَ هَبْتِي
 سَرَّتْ فَاسَرَّتْ لِلْفُؤَادِ غُدِيَّةً أَحَادِيثُ حَيْرَانَ الْعُدَيْبِ فَسَرَّتْ ٥

١ (الاعراب) ابدًا متعلق بتسح وجما الاحبة متعلق بتسح وابلًا مفعوله . ووح
 بمعنى صب وشمح بجمل والوايل المطر الكثر القطر والرداذ المطر الضعيف * (المعنى) ان
 دموعه دائما تسح بعد الاحبة وابلًا وريذاذا ٢ (الاعراب) السفوح وسفوح مدمعه
 مفعولان لمنع والضمير في به يعود الى سفوح مدمعه وجملة وقد بجمل حالية . والسفوح
 جمع سفوح وهو عرض الجبل المضطجع وسفوح الثانية مصدر سفح السمع اي ارسله والوجاد
 جمع وجد وهو النقرة او الغدير في الجبل * (المعنى) انه اعطى سفوح الجبال سكب
 دموعه حيث بجمل الغمام بذلك وقوله وجاد وجادا معطوف على منع اي وامطر غدران الجبال
 ايضا ٣ (الاعراب) ان شرطية ومن اسم كان والخبر محذوف وجملة الجزاء في محل
 جزم على انها جواب الشرط . والعوائد جميع عائدة وهي التي تزور المريض والضمير
 بأبصرته للدنف * (المعنى) ان العوائد عندما ابصرن ذلك الدنف قلن ان كان قتيل
 الغرام موجودا فهو هذا المذكور ٤ (الاعراب) قلبي مبتدا وصبا لاحبي خبره وجملة
 قيا حيدا معترضة . والصباريح الشرق وصبا مال والشذا قوة زكاء الرائحة وهبت يرجع
 الى الصبا وقوله نعم في اول البيت كلمة تأتي في جواب الواجب فكانه قيل له اصبا قلبك
 لاحبك فقال نعم بسبب اتصال الصبا بجسمي مال قلبي لاحبي ويا حيدا قوة رائحتها
 حين هبت فما الطنفا ٥ (الاعراب) احاديث مفعول اسرت . وسرت من السرى
 وهو مشي الليل واسرت اودعت سرا وغدوية مصدر غدوة بمعنى سحر والعديب اسم ماء

مَهَيَّمَةٌ بِالرَّوْضِ لَدُنْ رَدَاؤِهَا بِهَا مَرَضٌ مِنْ شَأْنِهِ بَرٌّ عَلَيَّ ١
 لَهَا بِأَعْيَاشِ الْحِجَازِ تَحْرُشٌ بِهِ لَا يَشْعُرُ دُونَ صَحْبِي سَكْرَتِي ٢
 تَذَكَّرْتَنِي الْعَهْدَ الْقَدِيمَ لِأَنَّهَا حَدِيثَةٌ عَهْدٍ مِنْ أَهْلِ مُودَّتِي ٣
 أَيَا زَاجِرًا حُمَرَ الْأَوَارِكِ تَارِكَ الْمَوَارِكِ مِنْ أَكْوَارِهَا كَالْأَرِيكَةِ ٤
 لَكَ الْخَيْرُ إِنْ أَوْضَحْتَ تَوْضِحا مَضْحِيكًا وَجِبْتَ فَيَا فِي خَبْتِ آرَامٍ وَجِرَّةٍ ٥

واسم موضع وسرت من السرور * (المعنى) سرت الصبا من عند الالاجة فاسرت
 القلب باحدِيثه جيران ذلك الموضع في وقت الغداة فسرته

١ (الاعراب) بالروض متعلق بمهيمنة ومهيمنة مبتدا وخبر . ومهيمنة اسم فاعل من
 الهيمنة وهي الصوت الخفي والروض جمع روضة ولدن اين ورداؤها ثوبها واراد بمرض
 الريح لطفا ورقتها ومن شأنه اي من طبعه وخلقه * (المعنى) ان تلك الريح اللينة الرداء
 المريضة لرقتها ولطافتها التي تهيم بالروض وان تكن علية سقيمة مثلي فان من علتها بر
 علي ٢ (الاعراب) لها خبر مقدم وتحرش مبتدا مؤخر . واعيشاب مصغر اعشاب
 وتحرش به تعرض له وتحكك به * (المعنى) ان تلك الصبا تجوز بنبات الحجاز فبذلك
 التحرش وما يحصل بسببه من الرائحة الطبية سكرتي وليس بالخر واما اصحابي فيث
 لا يدركون من ذلك الشدا ما ادركته ليسوا كذلك ٣ العهد اليمين او الموثق
 والحديث الجديدة والعهد الثاني بمعنى اللقاء واهيل مصغر اهل وتذكرتني يرجع للصبا
 ٤ (الاعراب) زاجرا منادى وحمرا الاوارك منصوب بزاجر وتارك الموارك حال
 ومن تبعضية وقوله كالاربكة . متعلق بتارك . والزاجر السائق بصوت والخر جمع حمراء
 والاورك جمع اراكة وهي الناقة التي اقلعت في الاراك ولزمته . والاراك اسم شجر .
 والموارك جمع موركة وهي سادة يجعلها الراكب تحت وركه . والاكوار جمع كور وهو
 رحل الجمل والاربكة السرير او نحوه * (المعنى) ايا سائقا يسوق هذه الابل ملازما ركوبها
 بحيث انه ترك مواضع رجليه عند تشيها كالسرير من كثرة الركوب ٥ (الاعراب)
 ان شرطية وجواب الشرط في قوله بعده فل ومضحيا حال واوضحت اطلعت واشرفت
 وتوضح اسم موضع ومضحيا اي في الضحى . وجبت قطعت . والقيافي جمع ليفة وهي القلاة

وَنَكَبْتَ عَنْ كُثْبِ الْعَرِيضِ مُعَارِضًا حَزُونًا لِحُزْوَى سَائِمًا إِسْوِيَّةً ١
 وَبَابِنْتَ بَابَاتٍ كَذَا عَنْ طَوِيلِمْ بِسَلْعٍ فَسَلَّ عَنْ حِلْقَةٍ فِيهِ حَلَّتْ ٢
 وَعَرَجَ بِذِيَاكَ الْفَرِيقِ مُبَلِّغًا سَأَمْتَ عَرِيبًا ثُمَّ عَنِي تَجَمُّعِي ٣
 قَلِي بَيْنَ هَاتِيكَ الْخِيَامِ ضَنْبَةً عَلَيَّ بِجَمْعِي سَمْحَةً بِتَشْتِي ٤
 مُعْجِيَةً بَيْنَ الْأَسْنَةِ وَالظُّبِيِ إِلَيْهَا أَثَلَّتْ الْبَابَا إِذْ تَشَلَّتْ ٥

وانكبت المنخفض من الارض والارام النزولان ووجرة اسم موضع * (المعنى) لك الخير
 يا ايها السائق ان اشرفت على المكان المسمى بتوضع في وقت الضحى وقطعت الصحارى
 التي بها غزلان ووجرة

١ (الاعراب) معارضا وسائما حالان من نكبت . ونكبت تعدات والكشب جمع
 كشيبة وهي اثل من الرمل والعريض موضع في بلاد الحجاز ومعارضا من عارضة
 اي جانبه وعدل عنه . وحزوننا جمع حزن ضد السهل . وحزوي وسويقة موضعان وهو
 معطوف على البيت الذي قبله ٢ (الاعراب) كذا حال . وبابنت فارقت والبانات
 جمع بانه واحدة البان وهو شجر معروف وطويل امم ماء وسلم اسم جبل والحلة القوم
 النزول وحلت نزلت * (المعنى) متى قطعت تلك المحلات التي ذكرت وفارقت تلك
 البانات بسلم فسل عن قوم نزلوا بذلك الجبل ٣ (الاعراب) جملة سلمت معترضة . وثم
 صفة عريبا متعلق بمحذوف اي كائنا هناك . وعرج مل . وذياك مصغر ذلك . والفريق
 الحي وسلمت جملة دعائية معترضة وعريبا مصغر عرب . وثم هناك * (المعنى) متى
 بلغت سلعا وسالت عن القوم النازلين به فعرج بذلك الحي اسلمك الله وبنغ تحيائي عريبه
 ٤ هاتيك تلك . وضنبه بخيلة وجمعي وصلي . وسمحة سمحية * (المعنى) ان لي بين

تلك الخيام خيام العريب محبوبة فغن اي تبخل بوصلي وتسمع تششتي وفراقي
 ٥ المحجبة المستورة . والاسنة جمع سنان وهو حربة الرمح . والظبي جمع ظبية وهي
 حد السيف ونحوه . وانثنت انعطفت . والالباب جمع لب وهو العقل وتثنت تمايلت .
 * (المعنى) انها محبوبة بين الاسنة والظبي كناية عن انها في غاية العزة والمنعة والصيانة
 وقد اثنت اليها عقولنا مع ما نراه من المخاوف والاهوال لان العشق والمحبة قد ازالا

مُنْعَةٌ خَلَعُ الْعَذَارُ
تُسَبِّحُ الْمَنَاءَ إِذْ تُسَبِّحُ لِي
وَمَا عَدَرْتُ فِي الْحُبِّ أَنْ هَدَرْتُ
مَتَى أَوْعَدْتُ أَوْلَكَ وَإِنْ وَعَدْتُ
وَإِنْ عَرَضْتُ أَطْرُقَ حَيَاءً وَ

سِرْبَلَةٌ بَرْدَيْنِ قَلْبِي وَمَهْجَتِي ١
وَذَلِكَ رَخِيصٌ مُنْتَبِي بِمَنْتَبِي ٢
بِشْرَعِ الْهُوَى لَكِنْ وَقْتُ إِذْ تَوَقَّتِ ٣
وَإِنْ أَقْسَمْتُ لَا تَبْرِي السُّعْمَ بَرَّتِ ٤
وَإِنْ أَعْرَضْتُ أَشْفِقُ فَلَمْ أَتَلَمَّ ٥

من قلبنا الخوف وحسبان المواقف
١ (الأعراب قلبي ومهجتي بدلا
التهنك والنتاب ما تستر به المرأة وجهه
ثوبين * (المعنى) انها لابسة ثوبين فا
حبها وقد جعلت من خلعي للعذار و
يحملونه علي محامل غير المحبة الحقيقية
وتبيح تجيز والمنى جمع منية وهي ما
مطلوبا بان جعلتني اتلذذ بمناي بهواه
من المنية في هواها فتكون رخيصة
محرور بلام مقدره اي ما غدرت له
وتوفت بمعنى قبضت الروح من قولك
هدرها دمي غدرا بل كان وفاة لكوة
زمانية واوعدت من الاعداد وهو الشر
وتبري تشي ويرت اي وقت يمينهم
بالوصل تمطل وان اقسمت بان لا تبري
٥ (الأعراب) مفعول عرضت مح
الارض واعرضت من الاعراض وهو
اذا خاف منه وكان المراد بذلك
ويلاه ان عرضت وان هي اعرض

بها
بردين ومعنة ممنعة وخلق العذار كناية عن
وسريلة لابسة سرايالا وهو الثوب وبردين
معتي كناية عن انها ما لبنتي قلبي ومهجتي في
نهاي بالامور العادية تقابا بما جعل الناس
مع تقدر وتحنم والمنايا جمع منية وهي الموت
* (المعنى) ان هذه المحبوبة اذا سهات لي
لي الموت ولست المغبون بذلك اذ المنية اعلى
الأعراب) ان مع هدرت في تاويل مصدر
ي . وهدرت دمي ابطلته واسقطت حقه
لان وقد توفاه الله * (المعنى) لم يكن
بشراع الهوى ٤ (الأعراب) متى شرطية
اعطت والوعد يقال في الخبر ولوت مطلت
اعنى) اذا اوعدت بالمجر تفعل وان وعدت
عواها من مقامه لا تحت يمينها
اي ان عرضت جهالها واطرق انظر الى
الاقبال واشفق مضارع اشفق من كذا
الشاعر
وقع السهام ونزعته الميم

وَلَوْ لَمْ يَزُرْنِي طَيْفُهَا نَحْوَ مَضْجِي قَضَيْتُ وَلَمْ أَسْطَعْ أَرَاهَا بِمَقَلَّتِي ١
 تَخَيَّلَ زُورٌ كَانَ زُورٌ خَيَالًا لِمُشَبِّهِهِ عَنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَا ٢
 بَفَرَطٍ غَرَامِي ذَكَرَ قَيْسٍ بِوَجْدِهِ وَبِهَجَّتِهَا لُبِّي أَمْتُ وَأُمَّتِ ٣
 فَأَمْ أَرِ مِثْلِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ وَلَا مِثْلَهَا مَعْشُوقَةً ذَاتَ هَجَةٍ ٤
 هِيَ الْبَدْرُ أَوْصَافًا وَدَائِي سَمَاوَهَا سَمَتِ لِي إِلَيْهَا هَمَّتِي حِينَ هَمَّتِ ٥
 مَنَازِلَهَا مِنِّي الذَّرَاعُ تَوَسَّدًا وَقَلْبِي وَطَرَفِي أَوْطَلْتُ أَوْ تَجَلَّتِ ٦

١ الطيف الخيال يأتي في النوم والمضجع موضع النوم وقضيت مت ولم استطع لم
 استطع * (المعنى) لو لم يزرنني طيفها في النوم لما أمكن رؤيتها في الحياة لعزة رؤيتها أو
 لعدم قدرتي بان أمثل أمامها ٢ (الاعراب) تخيل خبر كان مقدم . وتخيّل نوم
 والزور الكذب والبهتان والزور الزيارة ولشبهه أي لمشبه الخيال في التحول والرؤيا في
 النوم والرؤية في اليقظة * (المعنى) كان زورٌ خيالها توهاً صادراً عن غير رؤيا نوم
 ولا رؤية يقظة لمشبهه بالرقعة ٣ (الاعراب) بفرط غرامي متعلق بأمت وذكر قيس
 مفعول امت وبوجوده متعلق بذكر ولبي مفعول مقدم لأمت . وبفرط بكسر وقيس
 ولبي بمعاشقان وأمت من الأمانة وأمت من أمي فلان أي كان لي أملاً * (المعنى)
 أنه أمت ذكر قيس بوجده لفرط غرامه ومحبوته أصبحت رئيسة على لبي بيهجتها .
 أي أنه فاق بوجده على كل المحبين كما فاق محبوبته بيهجتها على كل المحبوبات
 ٤ الصبابة الشوق أو رقة الهوى أي ولم أر عاشقاً بصبابتي ومعشوقة بيهجتها
 ٥ (الاعراب) أوصافاً تميز . وصمت تقسي إلى الشيء رغبت فيه واشتهته وهم
 بالشيء أراد فعله * (المعنى) أن هذه الحبيبة هي بدر في أوصافه وقد رفعتني همتي إلى
 هذا البدر بحيث صرت سماء له حين عزمت على الترفي ٦ (الاعراب) توسداً
 منصوب على الظرفية أي حال التوسد . والمنازل للقوم وللأقمار والمقصود بها هنا الأخير
 لأنه لما أثبت أنها بدر وأن ذاته سماء له أراد أن يثبت في ذاته منازل لذلك البدر
 إذ من شأن السماء أن يكون فيها منازل القمر والذراع والقلب والطرف منازل
 للقمر أيضاً وأوطنت سكنت وتجلت ظهرت

فَمَا الْوَدُقُ إِلَّا مِنْ تَحْتِ مَدْمَعِي وَمَا الْبَرْقُ إِلَّا مِنْ تَأَمُّبِ زَفَرَتِي ١
 وَكُنْتُ أَرَى أَنْ التَّعَشُّقَ مَنَحَةً لِقَلْبِي فَمَا إِنْ كَانَ إِلَّا لِيَحْتَنِي ٢
 مُنْعَمَةٌ أَحْشَايَ كَانَتْ قَبِيلَ مَا دَعَتْهَا لِتَشْقَى بِالْغَرَامِ فَلَبَّتِ ٣
 فَلَا عَادَ لِي ذَلِكَ التَّعِيمُ وَلَا أَرَى مِنْ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ بِشَقْوَتِي ٤
 إِلَّا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ حَالِي وَمَا عَسَى بِكُمْ أَنْ الْآقِي لَوْ دَرَيْتُمْ أَحِبَّتِي ٥
 أَخَذْتُمْ فَوَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي يَنْزُرُكُمْ أَنْ تُتَّبِعُوهُ بِجَسَلَتِي ٦
 وَجَدْتُمْ بِكُمْ وَجْدًا قَوِيًّا كُلَّ عَاشِقٍ لَوْ أَحْتَمَلْتُ مِنْ عَيْنِهِ الْبَعْضَ كَلَّتِ ٧

١ الودق المطر والتجلب السيلان والزفرة النفس الطويل وهذا البيت ايضا من
 تبة ذاته مباء فانه اثبت لذاته منازل القمر فيريد ان يثبت لها ما يلزم السماء من الودق
 والبرق* (المعنى) ان مطر هذه السماء من سيلان اداعي وبرقها من هيب نفسي الطويل
 ٢ (الاعراب) جملة ارى ان التعشق في محل نصب خبر كان . واري اظن
 والمنحة العطية وان زائدة والمنحة البلية اي كت اظن بان تكلف العشق هو منحة لقلبي
 فلم ار من ذلك الا منحة وبلية ٣ قبيل تصغير قبل والشقاوة خلاف النعيم ولبت اي
 قالت لبيك عند النداء والمراد حسن الاجابة اي ان احشاي كانت مشغولة خالية من
 الاحن والحن قبل ما دعته المحبوبة لتسقى بالغرام حيث اجابت لتليتها بسرعة
 ٤ (الاعراب) لا نافية* (المعنى) فلا عاد لي ما كنت فيه من النعيم بعد دعاء
 المحبوبة ولا اري في الحياة نوء الا نوع المعيشة ماثليا بالشقوة ٥ (الاعراب) الا
 حرف استفتاح وما موصولة واسم عسى ضمير يعود اليها وبكم متعلق بالآقي وان مع
 الآقي خبر عسى واحبتي منادى ومفعول دريتم محذوف اي لو دريتم ذلك* (المعنى) لو
 دريتم بالحبتي بما الآقي في سبيل الحب وما سالاقي لزحمت ٦ (الاعراب) ان تتبعوه
 في تاويل مصدر مجرور يفي المقدرة اي في اتباعه* (المعنى) اخذتم فوادي وهو جزء
 من جسعي فما ضركم لو اخذتم معه جملي اي كل جسعي ٧ (الاعراب) قوى مبتدا
 ولومع الفعل والجزاء في محل رفع خبر مبتدا . وقوى جمع قوة والعب الحمل وكلت تعبت

يرى أعظمي من أعظم الشوقِ ضعفاً ما يَجْفني لِنومي أو يَضْعفي لِقوتي ١
 وَأُنْحلي سُمهُ لَهُ يَجْفونكم غرامُ التَّايي بِأَلْعوادِ وَحرقتي ٢
 فَضْعُفي وَسُقْمِي ذَا كَرَّاي عَوادِلي وَذَاكَ حَدِيثُ النَّفسِ عَنْكُمْ بِرَجْعتي ٣
 وَهِيَ جَسَدِي مِمَّا وَهِيَ جَلْدِي لِنَا تَحْمَلُهُ يَبْلِي وَتَبْقَى بِلَيْتِي ٤
 وَعَدَّتْ نِيَا لَمْ يُبْقِ مِنِّي مَوْضِعاً إِضْرَ لِعَوادِي حُضوري كَغَيْبتي ٥
 كَأَنِّي هِلَالُ الشُّكِّ لَوْلَا تَأْوِي خَفَيْتُ فَلَمْ تَهْدِ الْعيونُ لِرؤيتي ٦

جداً* (المعنى) وجدت بكم وجداً موصوفاً بان قوى جميع المحبين تضعف عن حمل بعضه
 ١ (الاعراب) ضعف فاعل يرى . ويرى الفعل واعظمي عظامي * (المعنى) قد
 يرى اعظمي شوقاً هو ضعف الشوق الذي استقر بجفني لنومي وبضعفي لقوتي فكانه
 يقول ان جفنه وضعفه قد اشتاقا للنوم وللقوة واما شوقه الذي يرى عظامه فهو ضعف
 شوقها ٢ الاتباع الاحتراق من الهم * (المعنى) ان عندي سقماً انحلني وفي جفونكم
 سقم لاجله حصل احتراق من الهم ٣ (الاعراب) ضعفي مبتدا وخبره ذاك حديث
 النفس وسقمي مبتدا وذا كراي عواذلي جملة وقعت خبراً . وبرجعتي اي يعودني ويجوز
 كون النشر غير مرتب وهو الاولى لمناسبة الحديث للضعف * (المعنى) ان راي عواذلي
 في هواكم لا قوة له فهو مثل سقمي وحديث النفس برجوعي عن محبتكم حديث ضعيف
 ٤ وهي ضعف وسقط وجلدي صبري * (المعنى) ضعف جسدي من ضعف
 صبري فلاجل ذلك يبلى اي يضمحل تحمل جسدي وتبقى بليته ٥ (الاعراب) ما
 موصولة وقوله اضر متعلق بيبقى ولعواذي متعلق بحضوري . والضر سوء الحال والعواد
 جمع عائد وهو زائر المريض * (المعنى) اني صرت بسبب هذا الفناء الذي طرأ علي
 حضوري لعواذي كغيبتني عنهم فلا يروني عند قصد رؤيتي لا في حضور ولا في غيبة اذ
 بالعدم لا يرى ٦ هلال الشك الذي لم تثبت رؤيته والتأوه قول آه ولم تهد لم تهتد *
 (المعنى) اني صرت بالخفاء كهلال الشك ولولا تأوهم لم تهتد العيون لرؤيتي

فَجَسَنِي وَقَلْبِي مُسْتَحِيلٌ وَوَأَجِبُ ۱ وَخَدَيْ مَنْدُوبٌ لِيَجَازِرَ عَبْرَتِي ۱
 وَقَالُوا اجْرَتُ حُمْرِ اَدْمُوعِكَ قُلْتَ عَنْ ۲ اُمُورٍ جَرَّتْ فِي كَثْرَةِ الشُّوقِ قُلْتَ ۲
 نَحَرْتُ لِضَيْفِ الطَّيْفِ فِي جَفْنِي الْكَرَى قَرَى فَجَرَى دَمِي دَمَا فَوْقَ وَجْتِي ۲
 فَلَا تُكْرُوا اِنْ مَسَّنِي ضَرْ بَيْنِكُمْ ۳ عَلَيَّ سُوَالِي كَشَفَ ذَاكَ وَرَحِمْتِي ۳
 فَصَبْرِي اَرَاهُ تَحْتِ قَدْرِي عَلَيْكُمْ ۴ مُطَاقًا وَعَنْكُمْ فَاَعْذِرُوا فَوْقَ قَدْرَتِي ۴

١ (الاعراب) جسي مبتدا وخبره مستحيل وقلبي مبتدا معطوف وواجب خبره معطوف . ومستحيل متغير وواجب خافق ومندوب من ندبه الامر دعاء اليه والجازر هنا بمعنى السائر * (المعنى) جسي متغير منقلب عن الحال التي كان فيها وقلبي خافق وخدي معد لعبرتي السائلة السائرة ٢ (الاعراب) حمراً حال وفي كثرة الشوق متعلق بقوله قات وقرى في البيت الثاني مفعول له ودماً حال البيت الاول متعلق بالثاني فان الثاني مبين لعله كون الدموع حمراً والضمير في قالوا يعود للعذال وجرت الاولى بمعنى سالت والثانية بمعنى صدرت ونحرت الشيء اصبحت نحرة والطيف الخيال الطائف في المنام * (المعنى) يقول العذال قد سالت دموعك حمراً فقلت انها لم تجر الا لامور لي قليلة بالنسبة لكثرة الشوق الملم لي واما السبب في احمرار دمعي فذلك اني نحرت الكرمة لاجل قرى الطيف . فجرى بسبب ذلك النحر دمعي دماً فوق وجنتي ٣ (الاعراب) فلا تنكروا دالة على جزاء الشرط المقدر والتقدير ان مسني ضراً بينكم وعلي متعلق بشكروا وسوءالي مفعوله وكشف مفعول المصدر . والضر سوء الحال وبينكم بعدكم وسوءالي طلي * (المعنى) ان اصابني ضر بينكم فلا تنكروا علي ان سالت الله ان يرفعه عني ويرحمي ٤ (الاعراب) مطاقاً مفعول ثانٍ لاري وجملة فاعذروا معترضة . وصبر عليه تحمل اذاه ومكروهه وصبر عنه امسك وحبس نفسه وهو يشاقه * (المعنى) ان صبري عليكم بان التحمل اذى بصدكم ومكروه جوركم مطاق واما صبري عنكم بان انساكم او ائناساكم فهو فوق قدرتي اي لا قدرة لي عليه فاعذروني

١. وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا سِوَاهُ سَبِيلِي ذِي طَلْوَى وَالثَّنِيَّةِ ١
 ٢. وَمَنْتُ وَمَا ضَنْتُ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ تُعَادِلُ عِنْدِي بِالْمَعْرِفِ وَقَفَّتِي ٢
 ٣. عَثَبْتُ فَلَمْ تُعْتَبْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لِمَا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَثَرْتُ وَأَوَمْتُ ٣
 ٤. أَيَا كُتِبَ الْحُسْنُ الَّتِي لِجَمَالِهَا قُلُوبُ أُولِي الْأَلْبَابِ لَبَّتْ وَحَجَّتْ ٤
 ٥. يَرِيْقُ الثَّنَائِيَا مِنْكَ أَهْدَى لَنَا سَنَا يَرِيْقُ الثَّنَائِيَا فَهُوَ خَيْرٌ هَدِيَّةٍ ٥
 ٦. وَأَوْحَى لِيغْنِي أَنْ قَابِي مُجَاوِرٌ جِمَاكَ فَتَأْتُ الْجَمَالَ وَحَتَّ ٦
 ٧. وَلَوْلَاكِ مَا اسْتَهْدَيْتُ بَرْقًا وَلَا شَجَّتْ فَوَادِي فَأَبْكْتَ إِدْشَدْتَ وَرُقْ أَيْكَةَ ٧

١ (الاعراب) توافينا تلاقينا وعشاء عشية وضمنا جمعنا وسواء السبيل مستقيمة وذو طوى والثنية موضعان اي ولما اجتمعنا في هذين الموضعين ٢ منت سمحت وضنت بخلت وتعادل تساوي والمعرف الموقف بجبل عرفات
 ٣ (الاعراب) اسم كأن المخففة ضمير الثناء وجملة لم يكن لقا خبرها وجملة وما كان الى آخر البيت معطوفة على جملة كأن التي قبلها، وعثبت اي ارضيت واومت اصله اومأت اي اشارت * (المعنى) لما اجتمعنا ارضيتها فلم ترض كان اللقاء لم يكن فاقترقنا وقد كان ان اشرت واومأت ٤ (الاعراب) قوله لجمالها متعلق بلبت والكعبة البيت الحرام واولي الالباب اصحاب العقول ولبت اجابت * (المعنى) اتادي كعبة الجمال التي اطاعتها قلوب ارباب العقول وقصدتها ٥ (الاعراب) يريق الثنايا مفعول اهدي مقدم ويريق لمعان والثنايا الامتنان في مقدم النعم والثناء النور ويريق مصغر يرق والثنايا مواضع * (المعنى) اهدي لنا ضوء البرق الساطع من تلك المواضع لمعان ثناياك ومعنى اهدائه له احضاره بالبال ٦ اوحى اليه كله كلاما خفيا وتاقت اشتاقت وحتت مالت وانعطفت * (المعنى) اوحى يريق الثنايا لعيني بان القلب مجاور لحي الحبيبة فاشتاقت اي العين لذلك الجمال وحتت ٧ (الاعراب) لولا هنا حرف جر على مذهب سيويه لسخولها على ضمير متصل وجملة ما استهديت جوابها وورق ايكه فاعل تنازع فيه

فَذَاكَ هُدَىٰ أَهْدَىٰ إِلَيَّ وَهَذِهِ عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتْهَا ١
 أَرُومٌ وَقَدْ طَالَ الْمَدَىٰ مِنْكَ نَظْرَةٌ وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طَلَّتْ ٢
 وَقَدْ كُنْتُ أُدْعَىٰ قَبْلَ حُجَيْبِكَ بِأَسْمَاءٍ فَعُدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلًا بَعْدَ مَنَعَتِي ٣
 أَقَادُ أُسِيرًا وَأَصْطَبَارِي مُهَاجِرِي وَأَنْجِدُ أَنْصَارِي أَسَىٰ بَعْدَ لَهْفَتِي ٤

شجيت وابكت . واستهداه طلب منه الهداية وشجاء احزنه وشدت غنت والورق جمع ورقاء
 وهي الحمامة والايكة الشجرة الملتفة * (المعنى) لولا ما ارجو من البرق ان يهدي لي صورة
 لمعان ثنائك ايتها الحبية ما استهديت البرق لانه في حد ذاته غير مناسب لي وكذا
 لولاك ما شجيت فوادي الورق فابكتني عند ممعها فوق اغصان الاشجار

١ (الاعراب) هدى مفعول مقدم لاهدى واذا غنت متعلق بقوله اغنت وهذه
 مبتدأ والجملة بعدها خبره . وهدي مصدر هداه بمعنى ارشده واهدي بمعنى اتخف
 والعود الاول النصب والثاني آلة الطرب المعروفة واغنت اي صيرت السامع غنياً عن آلة
 الطرب * (المعنى) فذاك اي البرق اهدي لي هدى وهو برق ثنائك واخباره لعيني عن
 مكافئ قلبي وهذه اي ورق الايكة اغنتني عن آلة الطرب بنائها على الاغصان فشوقتي
 اليك ٢ (الاعراب) جملة وقد طال المدى معترضة . واروم اطلب والمدى المدة
 ومرمائي مقصدي وطلت على البناء للمجهول اي هدرت ولم يواخذ حقها * (المعنى) اروم
 واتمني منك نظرت حيث طالبت المدة بيني وبين ثنبيها ولكن كيف احصل عليها وقد
 هدرت دماء كثيرة قبل الوصول اليها ٣ (الاعراب) بامسلاً مفعول ثانٍ والاول نائب
 الفاعل ضمير المشكك في ادعى وجملة ادعى خبر كان والباء في عدت اسمها ومستبسلاً
 خبرها . والياسل الشجاع والمستبسِل المستقل والمنعة العزة والامتناع * (المعنى) كنت
 قبل حجبك بامسلاً شجاعاً اما الان وقد ذلني حجبك فقد صرت مستبسلاً بعد عزي

٤ (الاعراب) اسيراً حال . واقاد انسحب واجرو مهاجري مهاجر عني اي ذاهب
 وانجد تفضيل من النجدة بمعنى المساعدة والانصار الاعوان والاسى الحزن واللهفة التمسر
 * (المعنى) اني انسحب اسيراً وقد فقدتني الصبر واذا استنجدت على تلك الحالة
 اعواني لم ار لي من معين غير الحزن والتمسر

أَمَا لَكَ عَنْ صَدْرٍ أَمَا لَكَ عَنْ صَدْرٍ
 قَبْلُ غَلِيلٍ مِنْ غَلِيلٍ عَلَى شَفَا
 وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي قَنَيْتُ مِنَ الضَّنَى
 جَمَالُ مَحَبَّتِكَ الْمَصُونُ لِثَامِهِ
 وَجَنَّبَنِي حُبِّكَ وَصَلَ مُعَاشِرِي
 لِيظْلَمِكَ ظُلْمًا مِنْكَ مَيْلٌ لِعَطْفَةٍ ١
 يُبَلِّغُ شِفَاءً مِنْهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ٢
 بِبَغِيرِكَ بَلْ فِيكَ الصَّبَابَةُ أَبْلَتْ ٣
 عَنِ اللَّثْمِ فِيهِ عُدْتُ حَيًّا كَمَيْتٍ ٤
 وَجَنَّبَنِي مَا عِشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي ٥

١ (الاعراب) ميل لعطفة مبتدا وخبره لك وعن صدر متعلق بميل وجملة امالك عن صدر صفة صد وظلمك متعلق بصدر ومنك صفة ثانية لصد . واما لك اي ليس لك والصد الاعراض والجفاء واما لك اي جعلك تميلين وقوله عن صد اي عن عطشان والظلم بالفتح الربق وعطفة اعطاف * (المعنى) ليس لك ايتمها الحبيبة ميل الى الانعطاف والرجوع عن صدر موصوف بانها جعلك تميلين ظلماً عن ظمان الى ريقك العذب ٢ (الاعراب) قبل غليل مبتدا واعظم منه خبره . وبل من الابل والغليل حرارة البطش والشفا الخفاة والشفير اي من غليل على اخر ريقه وبل مضارع ابل اذا قارب الشفاء وشفاء اي عن شفاء ومنه يرجع الى الظلم في البيت السابق * (المعنى) ان بل غليل غليل على اخر ريق من ذلك الربق يجعله صحيحاً سالماً وهي اعظم منه لو تحصل ٣ الضنى المرض * (المعنى) لا تحسبي ان مرضي الذي ابلا في هو بغيرك بل هو فيك لان صابتي اي شوقي ابليتني ٤ (الاعراب) جمال محبتك مبتدا والجملة من عدت خبرها وفيه متعلق بعدت . والمحيا الوجه والثام ما يستر به الفم واللثم التقبيل والميت من قارب الموت اي كان في حالة النزاع * (المعنى) جمال وجهك المحفوظ لثامه عن التقبيل صرت فيه حيا ولكن كيت لعدم الحركة لما استولى علي من البلاء في محبتك ٥ جنبي حملي على الثجب وحيبك حي اياك وما عشت اي مدة عيشي وقطم خلاف وصل * (المعنى) حملي حبك على تجيب وصل مصاحبي وحبني اي جعلني احب طول حياتي قطع اقاربي واهل بيتي وما ذاك الا لاني اشتغلت بك عن كل مخلوق

وَأَبَدَنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدُ أَرْبَعٍ شَبَابِي وَعَقْلِي وَأَرْتِيحِي وَصَحَّتِي ١
 قَلِي بَعْدَ أَوْطَانِي سُكُونٌ إِلَى الْفَلَاحِ وَبِالْوَحْشِ أَنْسِي إِذْ مِنْ الْإِنْسِ وَوَحْشَتِي ٢
 وَزَهْدِي فِي وَصَلِي الْغَوَائِي إِذْ بَدَأَ تَبَلُّجُ صَبْحِ الشَّيْبِ فِي جِنْعِ لَمْتِي ٣
 فَرْحَنَ بِحُزْنٍ جَارِعَاتٍ بَعِيدَةٍ مَا فَرْحَنَ بِحُزْنٍ أَلْجُزِعَ بِي لِشَيْبَتِي ٤
 جَهَانَ كَلَوَائِي الْهَوَى لَا عَامَنَهُ وَخَابُوا وَإِي مِنْهُ مَكْتَهَلٌ قَتِي ٥

١ الأربعة جمع ربيع بمعنى المنزل * (المعنى) ابعدني عن منازلني بعد أربعة أشياء عني وهي الشباب . والعقل . والارتياح . والصحة ٢ سكن اليه سكوتاً إذا استأنس اليه وقرت عنده والانس ضد الوحشة والانس البشر كالانسان * (المعنى) بعدت عن منازلني فصرت استأنس بالفلا بعد مفارقة اوطاني وصار لي انس بالوحوش واستيحاش اي تفور من الانس ٣ (الاعراب) الغواني مفعول زهد وتبلج فاعل وقد تنازع فيه بدا وزهد . والغواني جمع غائية وهي المرأة الحسنة وتبلج اشرق وظهر والجنب الطائفة من الليل والملة الشعر المجاور شحمة الاذن * (المعنى) ان صباح الشيب المشرق في ليل شعره قد زهد الغواني في وصله ٤ (الاعراب) جازعات حال وبعيد متعلق بفرحن وبمجن الحزن متعلق بفرحن ولسيبتني متعلق به ايضاً . فرحن اي فذهبن والضمير للغواني وجازعات خائفات . وبعيد تصغير بعد وفرحن مررن والحزن ضد السهل والجزع منعطف الوادي والشبية الشباب * (المعنى) لما ظهر صباح الشيب بليل شعري زهدن في وصلي فذهبن بمجن خائفات بعد ما فرحن بي لشبابي في حزن الجزع ومن حيث كان فرحن بالشباب فمن المعلوم ان حزنهن للشيب ٥ (الاعراب) الضمير في جهان للغواني واللوام جمع لائم وقوله لا علمه جملة دعائية عليهن اذ جهلن هواه فنفرن منه عند شيبه ظناً منهن ان الشيب يذهب المحبة وقوله وخابوا معطوف على لا علمه وهي ايضاً دعائية ومكهل كهل وهو من خالطه الشيب وقتي شاب * (المعنى) ان تلك الغواني جهلن هواي كما جهله لوامي فيه لسبي ولم يعلمن بانني كهل بالنسبة لطول مدة الهوى وشاب بالنسبة لقوته وشدته وثباتي

وَفِي قَطْعِي الْأَلْحِي عَلَيْكَ وَلَاتَ حِينَ ۱
 فَأَصْبَحَ لِي مِنْ بَدَا مَا كَانَ عَازِلًا ۲
 وَحِجِّي عَمْرِي هَادِيًا ظَلُّ مُهْدِيًا ۳
 رَأَى رَجَبًا سَمِيَّ الْأَبِي وَلَوْ مِي الْأ ۴
 وَكَمْ رَامَ سَلَايَ هَوَاكُ مِيمًا ۵
 نَفِيكَ جِدَالٍ كَانَ وَجْهَكَ حِجِّي ۱
 بِهِ عَازِرًا بَلَّ صَارَ مِنْ أَهْلِ نَجْدَتِي ۲
 ضَلَالٌ مَلَامِي مِثْلَ حِجِّي وَتَمَرْتِي ۳
 مُحْرَمٌ عَنِ لَوْمٍ وَغَشٍّ النَّصِيحَةِ ۴
 سَوَاكُ وَأَنِّي عَنْكَ تَبْدِيلُ نَيْتِي ۵

١ (الاعراب) في قطعي الالحي متعلق بقوله حجتي في اخر البيت واسم لات محذوف وحين جدال خبرها وجملة لات معترضة . وقطعي خلاف موصلي ولات حين جدال اي ليس الحين حين جدال واللاحى اللائم والحجة البرهان* (المعنى) وجهك برهاني ودليلي على قطعي الالحي عليك بالهوى وليس الحين حين جدال اية ان الاستغراق في المحبة يمنع من الجدال ٢ العاذل اللائم ونجدتي اي مساعدتي ومعونتي * (المعنى) اصبح لائي اذ تبين شدة محبتي عاذري ولم يكتف بذلك بل صار من اهل نجدتي اذ وضح عذري وثبت لديه برهان محبتي ٣ (الاعراب) حجي مبتدا وهاديا مفعوله وعمري مبتدا محذوف الخبر اي عمري قسمي فتكون الجملة معترضة ومثل حجي خبر حجي . والحج هنا مصدر حجه اذا غلبه في الحاجة وعمري اقسام بعمري والعمرة من شعائر الحج * (المعنى) اقسام بعمري ان ظفري بذلك الالحي الذي يزعم جهلاً بأنه يهدي لي الصواب بلومه اياه في محبة من جمال وجهه كان حجتي وانما هو في نفس الامر يهدي لي ضلال لومه هو اي ظفري به ثواب كشواب حجي وعمرتي لاني اهديته الى طريق الحق بعدم لومه اياي

٤ (الاعراب) سمي مفعول اول لرأى ورجباً مفعول ثانٍ . ورجب احد الاشهر ويكنى الاصم وهو المراد به هنا والابن من ابى الشيء اذا كرهه والمحرم احد الاشهر واسم مفعول من حرم الشيء وهو المراد به هنا ايضاً * (المعنى) لما غلبت ذلك الهادي وحججته علم ان سمي اصم عن سماع لومه وغش نصيخته ولومي في المحبة محرم لانه صادر في غير محله ٥ (الاعراب) كم خبرية وضمير رام يعود الى الهادي وهواك مفعول ساواني وانى خبر مقدم وتبديل مبتدا . وميماً قاصداً وانى كيف * (المعنى) وكم رام ذلك

وَقَالَ تَلَا فِي مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا أَرَانِي إِلَّا لِلتَّلَافِ تَلَفْتِي ١
 إِبَادِي أَبِي إِلَّا خِلَافِي نَاصِحًا يُحَاوِلُ مِنِّي شِدْمَةً غَيْرَ شِدْمَتِي ٢
 يَأْذُ لَهُ عَذْلِي عَلَيْكَ كَأَنَّمَا بَرَى مِنْهُ مِنِّي وَسَلَوَاهُ سَلَوْتِي ٣
 وَمُعْرِضَةٌ عَنِ سَائِرِ الْجَفْنِ رَاهِبٌ أَلْفُودِ الْمَعْنَى مُسَلِّمٌ النَّفْسِ صَدَّتْ ٤
 تَنَاءَتْ فَكَانَتْ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَنْقَضَتْ بِعُمُرِي فَأَيُّدِي الْبَيْنِ مَدَّتْ لِمَدَّتِي ٥
 وَبَانَتْ فَأَمَّا حَسَنُ صَبْرِي فَخَانَتْنِي وَأَمَّا جُهُونِي بِأَنْبُكَاهُ قَوَّفْتِي ٦

العاذل مراراً كثيرة بان اسلو هواك واقصد غيرك بهواي ولكن ليس تبديل نيتي عنك
 ممكناً ١ (الاعراب) جملة للتلاف تلفتي مفعول ثانٍ لارى . وتلافي الشيء تداركه
 والتلاف الهلاك * (المعنى) قال الناصح تدارك ما بقي فيك من رمق الحياة بالسوان
 عمن افنالك هواه عساك تجد شيئاً من النجاة فقلت له دعني من ذلك فليس قصدي
 الا التلاف بنجب من اهوى ٢ ابائي عزتي وامتناعي وابي كره وخلافي مخالفتي
 وناصحاً مفعول خلافي * (المعنى) كره امتناعي الا ان اخالف ناصحاً يحاول مني تغيير
 شيمتي اي طبيعة فطرت عليها ٣ عذلي لومي والمن والساوي معروفان ومني قطعي *
 (المعنى) يلتذ هذا الناصح بعذاه حتى كأن قطعي محبتك من له وسلوتي عنك سلواه
 ٤ (الاعراب) الواو واو رب وهي في محل رفع مبتدا وخبره صدت في آخر
 البيت اي ورب معرضة من اعرض فلان اذا صد والساير الساهر والراهب الخائف
 والمعنى المتعب ومسلم النفس من اسلم نفسه واستسلم لحكم القضاء والقدر اي ورب معرضة
 صدت عن سائر الجفن خائف القواد معنى اسلم نفسه لحكم القضاء حيث يفعل بها ما
 يشاء ٥ (الاعراب) الضمير في تناءت وكانت يعود الى معرضة والضمير في
 انقضت يعود الى لذة العيش . وتناءت تباعدت وانقضت انتهت والبين هنا بمعنى الموت
 ولبدتني اي لعمرى * (المعنى) كانت لذة العيش قبل ان ضدت الحبيبة فلما تناءت مدت
 ايادي البين لمدي فذهبت تلك لذة مشفوعة بغناء الاجل ٦ بانبت بعدت ووقت وقت
 اي ان حسن صبري خانني فلم يستعني عند الفراق بخلاف الجفون فانها وقت وامطرت

قَامَ يَرَّ طَرَفِي بَعْدَهَا مَا يَسُرُّنِي فَنَوْمِي كَصَبْحِي حَيْثُ كَانَتْ مَسَرَّتِي ١
 وَقَدْ سَخَّطَتْ عَيْنِي عَلَيْهَا كَأَنَّهَا بِهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ قَرَّتِي ٢
 فَإِنْسَانُهَا مَيِّتٌ وَدَمْعِي غُسْلُهُ وَأَكْفَانُهُ مَا أَبْيَضَ حُزْنًا لِهَرْقَتِي ٣
 فَلِلْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ أَوْلَ هَلْ أَتَى تَلَا عَائِدِي الْأَسِيَّ وَتَأَلَيْتُ تَبْتَدِي ٤
 كَأَنَّا حَافِقْنَا لِلرَّقِيبِ عَلَى الْجَفَا وَأَنْ لَا وَفَا لَكِنْ حَنَّتْ وَبَرَّتِي ٥
 وَكَانَتْ مَوَائِقُ الْأَخِيَاءِ أُخِيَّةً فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا عَقَدْتُ وَحَلَّتِي ٦

الدموع ١ الطرف العين * (المعنى) لما تناهت الحبيبة لم تنظر عيني بعدها شيئاً
 يسرني وكذلك نومي وصبحي فانهما فقدوا كسرقي المفقودة بعد الفراق ٢ (الاعراب)
 اسم تكن يعود للعين وجملة قرئت خبرها . وسخّطت العين لم تقرأ وبكى بسخونتها عن
 الحزن ويبردها عن السرور * (المعنى) بكت العين الحزينة لفراق الحبيبة حتى نسبت قرارها
 بها وكأنها ما قرئت يوماً من الأيام بها اي بالحبيبة ٣ انسانها اي انسان العين وهو
 البؤبؤ عبارة عن المثال الذي يرى في سواد العين * (المعنى) انت انسان عينه مات
 فجعل من الدموع غسله ومن الشعور المبيضة حزناً للفراق اكفانه

٤ (الاعراب) اول هل اتى مفعول مقدم لتلا وللعين متعلق بتلا . اراد بهل
 اتى سورة من القرآن اولها هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً
 واراد ببيت سورة اخرى اولها . ثبت بدا ابي لهب . وتلا قرأً والعائد الزائر في المرض
 والاسمي الحزين * (المعنى) ان عائدي الحزين تلا لعيني لما راى انسانها ميتاً اول هل
 اتى والمراد بذلك الاية كلها اي انه اصبح كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً وتلا لاحشائي ثالث
 ثبت بدا ابي لهب يريد بذلك ثالث كلمة من هذه الاية وهي ابي لهب اي ان احشائه
 صارت تكفي ابا لهب لشدة ما فيها من نار الوجد وهو كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً لنحوه
 وسقمه ٥ حنت يمينه اي لم يف بها خلاف بر بها اي كاتي والحبيبة حلقنا للرقيب
 على ان كلاً منا يجفو صاحبه اما انا فحنت يميني اذا لم اكن قادراً على جفائها واما هي
 فبرت في قسمها اي وفيت فجفنتني ٦ الموائيق العهود والاخاء الصداقة والاخية ان

وَتَأْتِيهِمْ لَمَّا أَخْبَرْتَهُمْ بِمَا لَمْ يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرٌ لِّمَن يُرِيدُ ۗ
 ١ وَفَاءٌ وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى خَيْرٍ ذِمَّتِي ١
 سَقَى بِالصَّفَا الرَّبِي رِبَاً بِهِ الصَّفَا ۖ وَجَادَ بِأَجْيَادٍ ثَرَى مِنْهُ ثَرَوَتِي ٢
 مَخِيْمٌ لَدَاتِي وَسَوْقٌ مَارِي ۖ وَقَبِيْلَةٌ أَمَالِي وَمَوْطِنٌ صَبَوْتِي ٣
 مَنَازِلُ أَنْسٍ كُنَّ لَمْ أَنْسَ ذِكْرَهَا ۖ يَمُنْ بَعْدَهَا وَأَقْرَبُ نَارِي وَجَنَّتِي ٤
 وَمِنْ أَجْلِهَا حَالِي بِهَا وَأَجْلَهَا ۖ عَنِ الْمَنِّ مَا لَمْ تَخَفْ وَالسُّقْمِ حَلَّتِي ٥

بدفن طرفا جبل في الارض فيبرز منه كالعروة تشد اليها الدابة * (المعنى) كانت
 عهدود صداقتي مع الحبيبة ثابتة مربوطة فبعد التفرق عقدت موثقي إوحت عقدة
 صداقتي ١ (الاعراب) وفاء منصوب على التعليل . وفاءت رجعت وانخر ابيع
 الغدر والذمة العهد والحرمة * (المعنى) اقسم بالله اني تركت مذمة غدرها لوفائي وان
 تكن رجعت الى قبيح الغدر بهدي لان المحب المخلص لا يتغير ولو تقض المحبوب ٢
 (الاعراب) ربعا مفعول سقى وثرى مفعول جاد والصفا موضع والربي اراد به المطر
 الربيع نسبة الى الربيع على غير القياس والصفا ضد الكدر وجاد بمعنى امطر والضمير يعود
 الى الربيع واجياد موضع والثرى التراب والثروة الغنى * (المعنى) سقى مطر الربيع ربعا
 كائنا بالصفا به كان صفاء الوداد وسقى ترابا باجياد منه كانت ثروتي

٣ (الاعراب) مخيم بدل من مفعول سقى . ومخيم اسم مكان من خيم القوم اي
 ضربوا خيامهم والمآرب جمع ماربة وهي الحاجة والقبلة حيث تستقبل بوجهك والصبوة
 جهلة الفتوة اي ان ذلك الربيع الذي دعوت له بان يسقى هو مخيم لداتي وسوق ماربي وما
 بعده ٤ (الاعراب) منازل خبر كن ولم انس ذكرها جملة معترضة وبين متعلق بكن
 * (المعنى) ان هذه الاماكن التي ذكرت في ما قبله هي مواضع انس ووجد بسبب
 قرب الحبيبة التي بعدها ناري وقربها جنيتي ٥ (الاعراب) جملة واجلها عن المن
 معترضة وحالي مبتدأ وما مع الصلة خبره . واجلها انزهها وارفعها والمن اتباع العطية
 بذكرها للمعنى من جهة التفضيل عليه وما موصولة اي التي وحلتني لباسي اي ومن اجل
 المحبوبة ومحبتها حالي التي لم تخف عن احد في العالم حال كون السقم حلتي واني ارفع
 مقامها عن ان امن عليها بما لايقنه في طريقي محبتها وحيث انه قوربان بسببها قد

غَرَامِي بِشَعْبِ عَامِرٍ شَعْبَ عَامِرٍ غَرِيمِي وَإِنْ جَارُوا فَهُمْ خَيْرُ جِيرَتِي ١
 وَمِنْ بَعْدِهَا مَا سُرَّ سَرِي لِبُعْدِهَا وَقَدْ قَطَعَتْ مِنْهَا رَجَائِي بِخَيْبَتِي ٢
 وَمَا جَزَعِي بِالْجَزَعِ عَنِ عَيْثٍ وَلَا بَدَأَ وَلَعًا فِيهَا وَلَوْعِي بِلَوْعَتِي ٣
 عَلَى فَائِتٍ مِنْ جَمْعِ جَمْعٍ تَأْسِنِي وَوَدَّ عَلِيَّ وَادِي مُحَسَّرَ حَسْرَتِي ٤
 وَبَسَطَ طَوِي قَبْضَ التَّنَائِي بِسَاطِهِ لَنَا بَطْوَى وَلِي بَارَغِدٍ عَيْشَةٍ ٥

تردى السقام حلة وحذراً من الظن ان ذلك الكلام منه مته دفعه بقوله واجلها عن المن
 ١ (الاعراب) شعب مفعول عامر وغرامي مبتدا وغريمي خبره وضمير جاروا
 يعود للشعب . والشعب بفتح الشين المراد منها القبيلة العظيمة وعامر من عمر القوم
 المكان اذا سكوه واقاموا به والشعب بكسر الشين الطريق في الجبل وعامر اسم قبيلة
 وغريمي خصمي وجاروا ظلوا * (المعنى) ان غرامي بقبيلة عامرة هي بشعب عامر قد
 اصبح خصمي الملازم لي وان حصل منهم جور فهم مع ذلك خير جيرة لي لان جورهم
 عدل وعذايهم عذب ٢ (الاعراب) من بعدها متعلق بسر ولبمدها كذلك .
 وسر للجهول اي حصل له سرور سرى اي باطني والرجاء ضد اليأس والخيبة الحرمان
 * (المعنى) لم يكن بالمني من بعدها سرورا لبعادها وقد قطعت منها رجائي بوصالها
 بحرمانني ٣ جزعي حزني وعدم تصبري والجزع منعطف الوادي وعن عيث اي باطلاً
 والنولم الاستخفاف والكذب والولوع شدة التعلق واللوعة الحرقه في القلب * (المعنى) ما
 ذهب صبري اذ كنا بالجزع من عيث ولم يكن ولوعي وحرقتني فيها كذباً واستخفافاً
 ٤ (الاعراب) علي فائت خبر مقدم وتأسني مبتدا مؤخر . وفائت ذاهب وجمع
 الاولى اي وصل واجتماع والثانية موضع ومحسر موضع اخر * (المعنى) ان تأسني علي
 ايام الوصال العزيزة حين كنا يجمع وحسرتي علي الوداد الذي صدرتني وادي محسر .
 ٥ (الاعراب) بسط بحرور يرب وقبض فاعل طوى والضمير في ولي راجعاً الى
 بسط والبسط السرور ويراد به ايضاً السعة والارتياح وطوى خلاف نشر والقبض خلاف
 البسط والتنائي التباعد وطوى وادى بالشام وولي ذهب وارغد ارخي وانعم وهو معطوف
 علي البيت السابق اي واحسرتي وتأسني ايضاً علي ايام سعة وراحة كانت بطوى ولت

آيَةُ بَعْثِنَ لِلشَّهَادِ مُعَانِقِ ۱
 وَذِكْرُ أَوْيَاتِي الَّتِي سَلَمْتُ بِهَا
 رَعَى اللهُ أَيَّامًا يَظَلُّ جَنَابَهَا
 وَمَا دَارَ هَجْرُ البُعْدِ عَنِّيَا بِخَاطِرِي
 وَقَدْ كَانَ عِنْدِي وَصْلَهَا دُونَ مَطْلَبِي
 وَكَمْ رَاحَةً لِي أَقْبَلْتُ حِينَ أَقْبَلْتُ
 تُصَافِحُ صَدْرِي رَاحَتِي طُولَ لَيْلِي ۱
 سَمِيرِي لَوْ عَادَتْ أَوْيَاتِي الَّتِي ۲
 سَرَقْتُ بِهَا فِي عَقْلَةِ البَيْنِ لَدَّتِي ۳
 لَدَيْهَا يُوَضِّلُ القُرْبِ فِي دَارِ هِجْرَتِي
 فَعَادَ تَمَنِّي الهَجْرِ فِي القُرْبِ قُرْبَتِي ۴
 وَمِنْ رَاحَتِي لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ ۵

بارغد عيش وقد طوى قبض الشباعد بساط هذا البسط وهو استعارة بالكناية كأنه شبه
 بسطهم بمجلس الانس الذي يلزمه البساط فاقبث له البساط تخيلاً وجعل طيه كناية
 عن انقضاء مجلس الانس ۱ السهاد السهر وتصافح تلاقى * (المعنى) آيتم طول
 الليل وجفني معانق ملازم للسهر اي لا ينام وراحتي مصافحة اصدرى ۲ او يقاني
 مصر او قاني ومميري اي محدثي في الليل والتي في اخر البيت حكاية الاولى مع ما
 بعدها * (المعنى) ان مميري اي محدثي في الليل هو ذكر او قياتي التي سلمت مع الحبيبة
 فاه لو كانت تعود تلك الاوقات التي سلمت ۳ رعى حفظ وراقب والجانب الناحية
 والبين الفراق اي حفظ الله تلك الايام التي سرفت بها والفراق غافل لذة الوصال
 ۴ (الاعراب) ليسها حال وكذلك بوصل القرب وفي دار هجرتي متعلق بوصل
 القرب ويقال ما دار الشيء بخاطري اي لم يختر بيالي والهجر الجفاء وخلاف الانس
 والهجرة الاسم من هاجر اذا انتقل من بلد الى اخر والمراد بدار الهجرة المدينة المنورة *
 (المعنى) لما كنت متنعماً بلذيد وصلها في المدينة المنورة لم يختر بيالي جفاء البعاد
 ۵ القربة ما يتقرب به الى الشيء * (المعنى) قد كان وصل الحبيبة عندي دون
 مطلبي اي ادنى ما اتمناه فلما تمارى البعاد صار تمنى الهجر قربتي اي وصلتي بالمحبة
 ۶ الراحة خلاف التعب والراحة الثانية بطن الكف * (المعنى) كم راحة اي كثير
 من الراحة اقبلت وقت اقبالها كناية عن ايام الوصال وتولت اي ذهبت من كني حين
 تولت كناية عن ايام البعاد

كَانَ لَمْ أَكُنْ مِنْهَا قَرِيبًا وَلَمْ أَزَلْ بَعِيدًا لِأَيِّ مَا لَهُ مَاتُ مَلَّتْ ١
 غَرَامِي أَقِمِ صَبْرِي أَنْصِرْمِ دَمْعِي أَنْسِجِمِ
 عَدُوِّي أَحْتَكِمِ ذَهْرِي أَنْتَقِمِ حَامِدِي أَشْمِتِ ٢
 وَيَا جَلْدِي بَعْدَ النَّقَا لَسْتَ مُسْعِدِي وَيَا كَبْدِي عَزَّ اللَّقَا تَشَفَّقْتِي ٣
 وَلَمَّا آبَتْ إِلَّا جِمَاحًا وَدَارَهَا أَنْتَزَاحًا وَضَنُّ اللَّهْرِ مِنْهَا يَاوَبَةٌ ٤
 تَيْقَنْتُ أَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ طَيْبَةٍ تَطِيبُ وَالْأَعِزَّةُ بَعْدَ عِزَّةٍ ٥

١ لاي ما له الى اخره اي كل ما ملت اليه مات منه * (المعنى) طال بعد هذه الحية
 حتى صرت كاني ما قربت منها عمري وكانني طول بقائي بعيد عنها لاني ان ملت الى
 شيء من الاشياء ملت منه ولم توده ٢ الغرام الولوع والشوق الدائم . واقم من الاقامة
 خلاف الرحيل وانصرم من الانصرام بمعنى الانقطاع وانسجم من الانسجام وهو انسكاب
 الدمع وما اشبهه وانتقم امر من الانتقام بمعنى العاقبة واحكم امر من الاحتكام وهو
 جواز الحكم واشمت من الشماتة وهي فرح الانسان ببلية عدوه ٣ (الاعراب)
 وبجلدي عطف على غرامي وجلدي صبري والنقا في الاصل قطعة من الرمل محدودة
 وهو هنا اسم مكان والمسعد اسم فاعل من اسعده اذا انجده واسعفه وعز امتنع وتفتني
 امر من التفتت وهو الانقطاع والتكسر * (المعنى) يا صبري لا مساعدة لي منك بعد
 مفارقة جيران النقا ويا كبدي تقطعي شوقا لامتناع ملاقاتهم
 ٤ (الاعراب) المستثنى منصوب على انه مفعول ابت والاستثناء مفرغ ودارها عطفًا
 على الضمير في ابت . وابت كرهت والجماح بمعنى الامتناع وانتزاع البعد وضن يجمل
 واوبة رجعة وهو متعلق بما بعده ٥ (الاعراب) تيقنت جواب لما في البيت قبله
 ودار اسم لا النافية للجنس ومن بعد طيبة خبرها وجملة تطيب صفة دار وعزة عطف
 على دار . وطيبة علم للمدينة المنورة وتطيب اي تزكو وتلد والا اي ان لا والعزة تقيض
 الزلة وعزة اسم امرأة * (ومعنى البيهتين) لما كرهت الحية الا الامتنع وكرهت دارها
 غير البعد والانتزاع ويجمل الدهر برجعتها تحققت ان لا دار تطيب لي الا بعد طيبة
 وان لا عز لي بعد عزة

سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ مِنْ فُتَى عَلَى حِفْظِ عَهْدِ الْعَامِرِيَّةِ مَا فُتَى ١
 أَعِدُّ تَنْدَسَمِي شَادِي الْقَوْمِ ذِكْرَ مَنْ يَهْجُرَانَهُمَا وَالْوَصْلَ جَاءَتْ وَضُنَّتِ ٢
 تَضَمَّنَهُ مَا قَاتُ وَالسُّكْرُ نَمَانٌ لِسِرِّي وَمَا أَخْفَتُ بِصَحْوِي سِرِّي ٣

النائية الكبرى المسماة بنظم السلوك

قد علم القارئ اللبيب من مقدمتنا باننا لم نتوخَّ شرح هذه القصيدة كغيرها من
 قصائد هذا الديوان الا حيث لم يتصدَّ لها احد قبلنا من الشراح ولم يكن قصدنا بذلك
 الكلمات الا التثنية بان هذا هو السبب الوحيد فاكتفينان بان نبين الفاظها الغريبة

مَقَّتْنِي حَمِيًّا الْحُبِّ رَاحَةً مُقَاتِي وَكَابِي مَحِيًّا مَنْ عَنِ الْحُسْنِ جَلَّتِ ٤
 فَأَوْهَمْتُ صَحْبِي أَنَّ شُرْبَ شَرَابِهِمْ بِهِ سِرِّي فِي أَنْتِشَائِي بِنَظْرَةٍ ٥
 وَيَا لِحَدَقٍ أَسْتَعْنَيْتُ عَنْ قَدْحِي وَمِنْ شَمَائِلِهَا لَا مِنْ شَمُولِي نَشْوِي ٦

١ المعاهد: المنازل التي عهد فيها أهلها والعهد الموثق واليمين والعامرية امرأة
 منسوبة الى عامر القبيلة المعروفة وما فتى اي ما برح وما زال * (المعنى) سلامٌ على تلك
 المنازل من فتى ما زال مقيماً على حفظ موثق العامرية ٢ اعد فعل امر من الاعادة وهو
 تكرر الشيء وقوله عند سمعي اي بحيث اسمع ذلك وشادي باشادي وهو المترنم وضنت
 بخلت * (المعنى) اعد يا شاديه القوم بحيث اسمع ذكر من سمعت بالهجر وبخلت
 بالوصل ٣ (الاعراب) جملة تضمنه حال وما معطوف على سري وتضمنه تجعل
 في ضمنه اي ضمن ذكر المحبوبة ومعلن كاشف وسريري باطن اسري وما اسررتة * (المعنى)
 اجعل ايها الشادي عند ترنمك في ضمن ذكر المحبوبة ما قلت ايه الذي قبله في ابيات
 القصيدة التي تقدمت والسكر قد كثف سري وما اخفته سريري في حال الصحو
 ٤ الحميا الخمر والراحة هنا بمعنى الكف ومقتي عيني والحميا الوجه وجلت تترهت
 وترفعت ٥ اوهمت صحبني جعلتهم يتوهمون وسري اي باطني وانتشائي سكري
 ٦ الحدق جمع حدقة وهي سواد العين يريد بها العين كلها والشمايل جمع شمال

قهي حان سُكْرِي حان سُكْرِي لَتِيَّةٌ ١
 وَلَمَّا انْقَضَى صَحْوِي تَقَاضَيْتُ وَصَلَهَا ٢
 وَأَبْتَتَهَا مَا بِي وَلَمْ يَكْ حَاضِرِي ٣
 وَقُلْتُ وَحَالِي بِالصَّبَابَةِ شَاهِدُ ٤
 هِيَ قَبْلَ يُفْنِي أَلْحَبُّ مِنِّي بِقِيَّةٌ ٥
 وَمِنِّي عَلَى سَمْعِي بَانَ إِنْ نَمَعْتَ أَنْ ٦
 فَعِنْدِي لِسُكْرِي فَاقَةٌ لِإِفَاقَةٍ ٧
 وَأَوَّانُ مَا بِي بِأَجْبَالٍ وَكَانَ طُو ٨
 هَوَى عِبْرَةٌ نَمْتُ بِهِ وَجَوَى نَمْتُ ٩
 فَطُوفَانَ نُوحٍ عِنْدَ نُوحِي كَأَدْمِي ١٠

وهو الخلق والشمول المبردة بريح الشمال والنشوة السكر

١ الحان حانوت الخمار وحان الشيء جاء حينه والفتية جمع فتى وهو الشاب وتم لي
 تيسر لي ٢ انقضى انتهى وتقاضيت طلبت قضاء اي وفاء وغشيه غطاء اي لم يلحقني
 والبسط خلاف التهبب والاحتشام والقبض خلافة والخشية الخوف ٣ ابثتها اي
 شكوت اليها وحافظ اسم فاعل من حظي بالشيء اذا حازه وظفر به والجلوة من جلوة
 العروس وهي عرضها على بعلمها بجلوة ٤ ماحي من مح الخط ونحوه ومثبي من اثبت
 الكلمة ونحوها اذا قررها ٥ هي من الهبة ٦ لن حرف نفي مستقبل اي بلن تراني
 مثلاً ٧ الفاقة الفقر والاحتياج والافاقة مصدر افاق من سكره اذا صحا ونفقت
 اصلها نفقت ٨ طور سينا الجبل الذي كلم الله عليه موسى والتجلي تجلي الله على ذلك
 الجبل ودك الجبل اي هدم ٩ العبرة النعمة ونم به افشى سره والجوی شدة
 الوجد ونمت من النمو والحرق جمع حرقة والادواء جمع داء ووردى به اهلكه

١٠ الخليل هو ابراهيم الخليل

وَلَوْلَا زَفِيرِي أَغْرَقْتَنِي أَدْمُعِي ١
 وَحَزَنِي مَا يَعْثُوبُ بَثُّ أَقْلِهِ ٢
 وَأَخْرُمًا لَأَتِي الْأَلَى عَشِيًّا إِلَى أَلَى ٣
 فَلَوْ سَمِعْتَ أَنَّ الدَّلِيلَ تَأْوِيهِ ٤
 لِأَذْكَرِهِ كَرِي أَدَى نَيْشِ أَرْمَةِ ٥
 وَقَدْ بَرَّحَ التَّبْرِيحُ بِي وَأَبَادَنِي ٦
 فَتَادَمْتُ فِي سُكْرِي النُّحُولَ مُرَاقِبِي ٧
 فَظَهَرْتُ لَهُ وَصْفًا وَذَاتِي بِحَيْثُ لَا ٨
 فَأَبَدْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانِي لِسَمِعِهِ ٩
 وَظَلَّتْ لِفِكْرِي أذُنُهُ خَلْدًا بِهَنَا ١٠
 فَأَخْبَرَ مَنْ فِي الْحَيِّ عَنِّي ظَاهِرًا ١١
 كَأَنَّ الْكِرَامَ الْكَاثِبِينَ تَنَزَّلُوا ١٢
 وَلَوْلَا دُمُوعِي أَحْرَقْتَنِي زَفَرْتِي ١
 وَكَلُّ بِلَى أَيُّوبَ بَعْضُ بِلَيْتِي ٢
 رَدَى بَعْضُ مَا لَأَقِيْتُ أَوَّلُ مِحْتِي ٣
 لِأَلَامِ أَسْقَامِ بِيَجْسَمِي أَضْرْتِي ٤
 بِمَنْقَطِي رَكْبٍ إِذَا الْعَيْسُ زَمْتِي ٥
 وَأَبْدَى الضَّنَى مِنِّي خَفِي حَقِيقتِي ٦
 بِجُمَاةِ أَسْرَارِي وَتَفْصِيلِ سِيرْتِي ٧
 بِرَاهَا لِيَأْوِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ أَبْتِي ٨
 هَوَاجِسُ نَفْسِي سِرٌّ مَا عَنَّهُ أَخْفَتِي ٩
 يَدُورُ بِهِ عَنِ رُؤْيَةِ النَّصِيرِ أَعْتِي ١٠
 بِبَاطِنِ أَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خَبْرْتِي ١١
 عَلَى قَلْبِهِ وَحْيًا يَمَانِي صَعِيقتِي ١٢

١ الزفير النفس الطويل وكذا الزفرة ٢ بَثُّ أي ظهر وشكا وما مبتدا وهي
 موصولة واقله خبر ٣ الاولى الدين والردى الملاك والمحنة البلية
 ٤ التاوه قول آء الكرب الشدة والضيقة وكذا الازمة وانقطع بالمسافر
 على الجهول انكسرت داجه او فرغ زاده واراد يركب منقطع بهم والركب جمع راكب
 والعيس الايل وزمت الايل وضعت لها الازمة اي الارسان والمراد سيقنت * (المعنى)
 لو سمع دليل المسافرين تاووهي لذكرة سوء حالي بسوء حال ركب انقطع بهم
 ٦ برح به جهده وأكثر من اذاه والتبريح والشدة وابداني اهلكني وابدى اظهر
 والضنى المرض ٧ النحول الهزال ورقة الجسم ٨ الهواجس كل ما وقع في نفسك
 وقلقت له ٩ الخلد البال والمخاطر ١٠ نزلت الآية انزلها الله واوحى بها

وَمَا كَانَ يَدْرِي مَا أُجِنُّ وَمَا الَّذِي ١
 وَكَشَفُ حِجَابِ الْجِسْمِ أَبْرَزَ سِرًّا مَا
 فَكُنْتُ يَسْرِي عَنْهُ فِي خَفِيَّةٍ وَقَدْ
 فَأَظْهَرَنِي سُمْ بِهٍ كُنْتُ خَافِيًا
 وَأَفْرَطَ بِي ضَرْ تَلَاثَتْ لِمَسِّهِ
 فَلَوْ هُمْ مَكْرُوهُ الرَّدَى بِي لَمَا دَرَى
 وَمَا بَيْنَ شَوْقٍ وَأَشْتِيَاقٍ قَبِيْتُ فِي
 فَأَوْلَيْتَانِي مِنْ فِتْنَاكَ رُدِّي
 وَعُنْوَانُ شَأْنِي مَا أَثْبُكَ بَعْضَهُ
 وَأَمْسِكُ عَجْزًا عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 شَفَائِي أَشْفَى بَلْ قَضَى الْوَجْدَانُ قَضَى
 وَبَالِي أَبْلَى مِنْ ثِيَابِ تَجَلْدِي

١ أُجِنُّ أَخْفَى وَكَمَا أَكُنُّ ٢ خَفْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ وَاللَّانَةُ الْمَرَّةُ
 الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِنِينِ ٣ أَفْرَطَ جَاوَزَ الْخُدَّ وَنَمَتْ أَذِيَعْتُ ٤ مُمْ بِهٍ أَرَادَهُ وَقَصْدَهُ
 وَالرَّدَى الْهَلَاكُ يَرِيدُ بِهِ الْمَوْتَ ٥ الشَّوْقُ مَصْدَرُ شَأْنِي كَذَا وَالْأَشْتِيَاقُ مَطَاوِعَةٌ
 يُقَالُ شَأْنِي فَاشْتَقْتُ وَالشَّوْقِي الْأَعْرَاضُ وَالْإِبْتِعَادُ وَالْحَظْرُ الْمَنْعُ وَالْحَضْرَةُ الْحُضُورُ
 ٦ الْفِتْنَاءُ بِالْكَسْرِ مَاحَةُ الدَّارِ ٧ شَأْنِي أَمْرِي وَمَا مَوْصُولَةٌ وَأَبْثُكَ أَكْشَفْتُكَ
 وَأَظْهَرْتُكَ ٨ أَمْسَكَ عَنِ الشَّيْءِ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ٩ أَشْفَى الْمَرِيضَ ذَهَبَ
 شَفَاؤُهُ وَقَضَى حَكْمٌ وَقَضَى الثَّانِيَةَ مَاتَ وَالغَلِيلُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ كَالغَلَّةِ
 ١٠ بَالِي خَاطِرِي وَابْلَى تَفْضِيلٌ مِنَ الْبَلَى وَتَجَلْدِي تَصْبِرِي وَالْأَعْدَامُ جَمْعُ عَدَمٍ
 وَنَبَطْتُ عَاقَبْتُ

فَلَوْ كَشَفَ الْعَوَادُ بِي وَتَحَقَّقُوا ١
 لَمَا شَاهَدْتُ مِنِّي بِمَا تُرَاهُمْ مِثْرِي ٢
 وَمَنْدُ عَفَا رَسِي وَهَمْتُ وَهَمْتُ فِي ٣
 وَبَعْدُ فَحَالِي فِيكَ قَامَتْ بِنَفْسِهَا ٤
 وَلَمْ أَحْكُ فِي حَيْكَ حَالِي تَهْرَمًا ٥
 وَيَحْسُنُ إِظْهَارُ النَّجْدِ لِأَعْدَى ٦
 وَيَمْنَعُنِي شِكْوَايَ حُسْنُ تَصْبِرِي ٧
 وَعُقْبَى أَصْطِبَارِي فِي هَوَاكَ حَمِيدَةٌ ٨
 وَمَا حَلَّ بِي مِنْ مِخْنَةٍ فَهُوَ مِخْنَةٌ ٩
 وَكُلُّ أَدَى فِي الْحُبِّ مِنْكَ إِذَا بَدَا ١٠
 نَعْمَ وَتَبَارِيحُ الصَّبَابَةِ إِنْ عَدَّتْ ١٠

١ العواد جمع عائد وهو الزائر في المرض واللوح من الجسد كل عظم فيه مرض
 ٢ البصائر جميع بصيرة وهي نظر العقل وتخال تداخل والميت الباقي على آخر
 رمق ٣ عفا الرسم اضمي وهمت من هام بهم اي عشق ووهمت توهمت وغلطت
 وكوني اي وجودي ٤ بعد اي وبعد ذلك ويدنتي دليلي وبرهاني وبنيتي
 اي جسمي ٥ لم احك حالي اي لم اتكلم عنها ونبرتها بها ملأ وضجراً والتنفيس
 التفرج والكشف والكربة الشدة ٦ شكا اليه فاشكاه اي ازال شكواه اي ارضاه
 ٧ صبر عليه تجعل اذاه وصبر عنه منع نفسه عنه ٨ المحنة البلية والمنحة الهبة
 والعطية والعزيمة العزم ٩ الشكوية الشكوى ١٠ التباريح جميع تبريح وهو الشدة
 وعدا عليه سطا عليه وظلمة والنعاء النعمة وعدت حسبت

وَمِنْكَ شَقَائِي أَبِلْ بِلَائِي مِنَّةً ١
 أَرَانِي مَا أَوْلَيْتُهُ خَيْرَ قِيَّةٍ ٢
 فَلَاحِ وَوَأَشِ ذَاكَ يُهْدِي لِمَزَّةٍ ٣
 أَخَالَفُ ذَا فِي لَوْمَةٍ عَنْ تَقِي كَمَا ٤
 وَمَا رَدَّ وَجْهِي هُنَّ سَيِّئَاتِكَ هَوْلٌ مَا ٥
 وَلَا حِلْمٌ لِي فِي حَمَلِ مَا فِيكَ نَائِي ٦
 قَضَى حُسْنُكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ أَحْتِمَالٌ مَا ٧
 وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ ظَهَرْتَ لِنَاطِرِي ٨
 فَحَلَيْتَ لِي الْبَلَوَى فَخَلَيْتَ بَيْنَهَا ٩
 وَمَنْ يَتَحَرَّشُ بِالْجَهَالِ إِلَى الرَّدَى ١٠
 وَنَفْسٌ تَرَى فِي الْعُجْبَانِ لَا تَرَى عَنَّا ١١

١ البؤس خلاف النعم واسبح اطول ٢ اوليته اي أعطيته وخولته
 والقيية ما يقتنى اي يملك والولاء المحبة والفتية جمع فتى وهو الشاب ٣ اللاحي
 اللائم والواشي التمام ويهذي يتكلم بغير معقول والغرة الغفلة ٤ التقية الخوف
 ٥ الهول الخوف الشديد والضراء المضرة ومست اصابت ولحقت ٦ الحلم
 طول الاناة ونائي اصابني ويؤدي يوصل ٧ قضى حكم وقصصت شرحت وحكيت
 واقصى ابعد ٨ اربت زادت ٩ حليت من الخلاوة وخليت بينها وبينى اي
 مكنتها مني والجلي وهو ما يتزين به من مصنوعات المعادن ونحوها ١٠ تحرش
 به تتحكك به وتعرض له والردي الهلاك اي الموت وانفس افضل وانفخر ١١ ترى
 الاولى من الاربعة والثانية الروية والعنا التعب الشديد واصله بالمد وتصدقت تعرضت
 وصدت دُفعت

وَمَا ظَهَرْتَ بِالْوَدِّ رُوحَ مَرَاةٍ ۱
 وَأَيْنَ الصَّفَاهِيَّاتِ مِنْ عَيْشِ عَاشِقٍ ۲
 وَلِي نَفْسٌ حُرٌّ لَوْ بَدَلَتْ لَهَا عَلِيٌّ ۳
 وَلَوْ أَبَدَتْ بِالصَّدِّ وَالْهَجْرِ وَالْقَلِي ۴
 وَعَنْ مَذْهَبِي فِي الْحُبِّ مَا لِي مَذْهَبٌ ۵
 وَلَوْ خَطَرْتُ لِي فِي سِوَاكَ إِرَادَةٌ ۶
 لَكَ الْحُكْمُ فِي أَمْرِي فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِي ۷
 وَمُحْكَمٌ عَهْدٌ لَمْ يُخَايِرْهُ بَيْنَنَا ۸
 وَأَخَذَكَ مِيثَاقَ الْوَلَاةِ حَيْثُ لَمْ أَيْنِ ۹
 وَسَابِقِ عَهْدٍ لَمْ يَحُلْ مَذْهَبُهُ ۱۰
 وَمَطْلَعِ أَنْوَارٍ يَطْلَعُكَ الَّتِي ۱۱

- ١ مراحة مستريحه والولاء المحبة ٢ المكاره الاشياء المكروهة وحفت
 احيطت ٣ تسليك اي التسلي عنك والمني جمع منية وهي ما تمناء
 ٤ الصدا الاعراض والقليل البغض والخلعة الجيبة وتخلي عن الشيء تركه
 ٥ المذهب الاول بمعنى المعتقد والراي والثاني بمعنى المنصرف والتبني
 ٦ قضيت مت وردتني ارتدادية ٧ لك الحكم اي افعلي ما تشائين وورغ
 عنه تقيض ورغب فيه ٨ الواو للقسم والمحكم الموثق المثبت وخايره خالطه وتخلي
 توهم والنسخ الابطال والالية القسم ٩ الميثاق بمعنى العهد وكذا الولا هنا ومظهر
 الشيء الصورة التي يظهر بها واللبس الاتباس والطينة الجيلة ١٠ حال تغير
 ويريد بالعقد عقد العهد والولاء وجل تنزه وترفع والحل خلاف العقد والفترة المهلة
 ١١ استسر القمر دخل في السرار وهو اخر ليلة من الشهر فاخفتني

وَوَصَفَ كَمَالَ فَيْكَ أَحْسَنُ صُورَةٍ ۱
 وَتَمَّتْ جَلَالُ مِنْكَ يَعْذِبُ دُونَهُ ۲
 وَسِرِّ جَمَالِ عَنكَ كُلُّ مَالِحَةٍ ۳
 وَحُسْنٍ بِهِ تَسْبِي النَّهْيِ دَانِي عَلَي ۴
 وَمَعْنَى وَرَاءَ الْحُسْنِ فَيْكَ شَهِدْتَهُ ۵
 لِأَنْتِ مُنَى قَلْبِي وَغَايَةُ بُغْيَتِي ۶
 خَلَعْتُ عِذَارِي وَأَعْتَدَارِي لَا يَسَّ أَلْ ۷
 وَخَلَعْتُ عِذَارِي فَيْكَ فَرَضِي وَإِنْ أَبَى أَقْبِرَابِي قَوْمِي ۸
 وَالْخَلَاعَةُ سُتِّي ۹
 وَلَيْسُوا بِقَوْمِي مَا اسْتَعَابُوا تَهْنِكِي ۱۰

فَأَبْدَوْا قَلْبِي وَأَسْتَحْسِنُوا فَيْكَ جَهْوَتِي ۱۱

وَأَهْلِي فِي دِينِ الْهَوَى أَهْلُهُ وَقَدْ رَضُوا لِي عَارِي وَأَسْتَطَابُوا قَضِيحَتِي ۱۲
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَغْضَبْ سِوَاكَ وَلَا أَدَى إِذَا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي ۱۳
 وَإِنْ قَتَنَ النَّسَاكَ بَعْضُ مَحَاسِنِ لَدَيْكَ فَكُلُّ مِنْكَ مَوْضِعُ فِتْنَتِي ۱۴
 وَمَا أَحْتَرْتُ حَتَّى أُحْتَرْتُ حَيْثُكَ مَذْهَبًا ۱۵

فَوَاحِرَتِي إِنْ لَمْ تَكُنْ فَيْكَ خَيْرَتِي ۱۶

فَقَالَتْ هَوَى غَيْرِي قَصِدْتُ وَدُونَهُ أَقْتَصِدْتُ عَمِيًّا عَنْ سِوَاهُ مَحَبَّتِي ۱۷

١ استمدت اقتبست واخذت ٢ تسبي توامر والنهي جمع نهية وهي العقل

٣ دق ضمير وخفي ٤ البقية ما تبغيه اي تريد واقصى ابعده والخيرة التفضيل

٥ خلع العذار التهنك والخلاعة من هذا القبيل والخلاعة الثوب يخلع على احد

٦ ابى كره والسنة ما استحسن اداؤه ولم يجب ٧ استعابته غده غيباً والقلي

البعض والجفوة الجفاء وهو العجز ٨ خيرتي اختياري ٩ اقتصت خلاف

اسرفت وعمياً اي اعشى والسواء الاستقامة والمجبة وسط الطريق

وَغَرَّكَ حَتَّى قُلْتَ مَا قُلْتَ لَا يَسَاءُ ١
 وَفِي أَنفُسِ الْأَوْطَارِ أَمْسَيْتَ طَامِعًا ٢
 وَكَيْفَ بَحِيْبِي وَهُوَ أَحْسَنُ خُصَّةٍ ٣
 وَأَيْنَ السَّهَى مِنْ أَكْمِهِ عَنْ مُرَادِهِ ٤
 فَهَمَّتْ مَقَامًا حَطُّ قَدْرِكَ دُونَهُ ٥
 وَرَمَتْ مَرَامًا دُونَهُ كَمَّ تَطَاوَلَتْ ٦
 أَتَيْتَ بِيوتًا لَمْ تَنْتَلِ مِنْ ظُهُورِهَا ٧
 وَبَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكَ قَدَمْتُ زُخْرَفًا ٨
 وَجِئْتُ بِوَجْهِ أَبْيَضٍ غَيْرِ مُسْقَطٍ ٩
 وَلَوْ كُنْتُ بِي مِنْ نُطْقَةِ الْبَاءِ خَفِضَةً ١٠
 بِحَيْثُ تُرَى أَنْ لَا تُرَى مَا عَدَدْتَهُ ١١
 بِهِ شَيْنَ مَيْنِ لَبَسِ نَفْسٍ تَمْتَتِ ١
 بِنَفْسٍ تَعَدَّتْ حَاوِرَهَا فَتَعَدَّتِ ٢
 تَفُورٌ يَدْعُوِي وَهِيَ أَقْبَحُ خَلَّةٍ ٣
 مِمَّا عَمَّا لَكِنَّ أَمَانِكَ غَرَّتِ ٤
 عَلَى قَدَمٍ عَنِ حَظِّهَا مَا تَخَطَّتِ ٥
 بِأَعْنَاقِهَا قَوْمٌ إِلَيْهِ فَجُدَّتِ ٦
 وَأَبْوَابُهَا عَنْ قَرَعٍ مِثْلِكَ سُدَّتِ ٧
 تَرُومٌ بِهِ عِزًّا مَرَامِيهِ عَزَّتِ ٨
 لِبَاجِهَتِكَ فِي دَارِيكَ خَاطِبَ صَفْوَتِي ٩
 رَفَعْتَ إِلَى مَا لَمْ تَنْتَلِهِ بِحِيلَةٍ ١٠
 وَأَنَّ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ غَيْرُ عَدَدَةٍ ١١

١ الشين خلاف الزين والمين الكذب واللبس الالتباس والاشتباه ٢ الاوطار
 جمع وطر وهو المطلب والمطعم والطور القدر وتعديت. الاولى تجاوزت والثانية من
 الاعتداء وهو الظلم ٣ الخلة بالضم الصداقة والمحبة وبالفتح الخصلة ٤ السهى
 نجم خفي والاكه الاعمى والعمه الضلال وعمى البصيرة والاماني اصلها بالتشديد وهي
 جمع امنية وهي ما تمنناه ٥ حط المنخفض والحظ التصيب وتخطت تجاوزت
 ٦ جذت قطعت واستوصلت ٧ لم تزل اي لم تزلها وظهورها اليه سطوحها
 ٨ النجوى السر والزخرف الذهب ثم اريد به تحسين الشيء وتزيينه وتروم
 تطلب والمرامي جمع مرمي وهو المطلوب وعزت امتنعت ٩ الدارين دار الدنيا
 ودار الآخرة والخطاب الطالب وهو مناديه والصفوة من كل شيء خالصه وخياره
 ١٠ الخفضة الكسرة استعمار اسم الاعراب لامم البناء ١١ اعدده هياته
 والعدة ما يعد للحاجة يقال اخذ للامر عدته اي ما يحتاج فيه اليه

وَنَهَجُ سَبِيلِي وَاصِحٌ لِي لَنْ أَهْتَدِي ١
 وَقَدْ أَنْ أَنْ أَيْدِي هَوَاكَ وَمَنْ بِهِ ٢
 حَلِيفٌ غَرَامٍ أَنْتَ لَكِنْ بِنَفْسِهِ ٣
 قَلِمٌ تَهْوِي مَا لَمْ تَكُنْ فِي قَانِيَا ٤
 قَدَعَتْكَ دَعْوَى الْحُبِّ وَأَدْعُ لغيرِهِ ٥
 وَجَانِبُ جَنَابِ الْوَصْلِ هَيْبَاتِي لَمْ يَكُنْ ٦
 هُوَ الْحُبُّ إِنْ لَمْ تَقْضِ لَمْ ٧
 مِنْ الْحُبِّ ٨
 قُلْتُ لَهَا رُوحِي لَدَيْكَ وَقَهْضُهَا ٩
 وَمَا أَنَا بِالشَّانِي الْوَقَاةِ عَلَى الْهَوَى ١٠
 وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ سِوَى قَضَى ١١
 أَجَلٌ أَجَلِي أَرْضَى أَنْقِضَاهُ صَبَابَةً ١٢

وَاسْتَكْنَاهَا الْأَهْوَاءُ عَمَّتْ فَأَعَمَّتْ ١
 ضَنَّاكَ بِمَا يَنْفِي أَدْعَاكَ مَحَبَّتِي ٢
 وَأَبْقَاكَ وَصْفًا مِنْكَ بَمَضٍ أَدْلِي ٣
 وَلَمْ تَقْنِ مَا لَا تُجْتَلِي فِيكَ صُورَتِي ٤
 فُؤَادَكَ وَأَدْفَعُ عَنْكَ غَيْكَ بِأَتِي ٥
 وَهَذَا أَنْتَ حَيٌّ إِنْ تَكُنْ صَادِقًا مُتَرَبِّيًا ٦
 تَقْضِ مَارَبًا ٧
 فَأَخْتَرُ ذَاكَ أَوْ خَلَّ خُلَّتِي ٨
 إِلَيْكَ وَمَنْ لِي أَنْ تَكُونَ بِمَبْضَتِي ٩
 وَشَأْنِي أَلَوْ قَاتَا بِي سِوَاهُ سَجِيَّتِي ١٠
 فَلَنْ هَوَى مِنْ لِي بِذَا وَهُوَ بَغِيَّتِي ١١
 وَلَا وَصَلَ إِنْ صَحَّتْ لِحُبِّكَ نِسْبَتِي ١٢

- ١ النهج الطريق الواضح او مصدر من نهج الطريق اي سلكه والاهواء جمع
 هوى وهو ميل النفس ٢ آن جاء او انه وضناك مرضك ٣ حليف معاهد
 ٤ تجتلي اي ترى مجلوة ٥ بالتي اي بالتي هي احسن اي بالحسن ٦ جانبه
 نفى عنه والجانب الناحية ٧ ان لم تقض ان لم تمت وقضى اي اتم وحصل والمارب
 المطلب والمقصد وخل خلتي اي اترك محبتي ٨ اليك مفوض اليك ٩ يقبضني اي
 في حوزتي وملكني ٩ الشاني المبعوض وشأني اي دأبي وعادتي والسجية الطبيعة والخلق
 ١٠ قضي هوى مات حيا ومن لي بذا اي باحيذا لو لم لي وبغيتي مطلوبني
 ١١ اجل نعم واجلي عمره

وَإِنْ لَمْ أَفْزَحْ حَقًّا إِلَيْكَ يَنْسِبُهُ ١
 وَدُونَ أَيْتِهَائِي إِنْ قَضَيْتُ أَسَى فَمَا ٢
 وَلِي مِنْكَ كَافِرٌ إِنْ هَدَرْتُ دَمِي وَلَمْ ٣
 وَلَمْ تَسْوِ رُوحِي فِي وَصَالِكَ بِذَلِكَ ٤
 وَإِنِّي إِلَى التَّهْدِيدِ بِالمَوْتِ رَاكِنٌ ٥
 وَلَمْ تَسْفِي بِالمَقْتَلِ نَفْسِي بَلْ لَهَا ٦
 فَإِنْ صَحَّ هَذَا أَلْقَالَ مِنْكَ رَفَعْتَنِي ٧
 وَمَا أَنَا مُسْتَدَعٌ قَضَائِكَ وَمَا بِهِ ٨
 وَعَيْدُكَ لِي وَعَدُّ وَإِنْجَازُهُ مِنِّي ٩
 وَقَدَمِيرْتُ أَرْجُو مَا يُخَافُ فَأَسْعِدِي ١٠
 وَبِي مِنْهَا نَاقَسْتُ بِالرُّوحِ مَسَائِكَ ١١

١ حسي كفايتي ٢ اتهامي تهمتي واسى حزناً والشهادة الاستشهاد
 وهو الموت في سبيل الله ٣ هدر الدم ابطال حقه والاخذ به والشهيد المات في
 سبيل الله والمنية الموت ٤ تسو من قولنا هذا المتاع يسوي ديناراً مثلاً والبون
 البعد والبدلة بالكسر الاسم من الابتذال وهو من نحو قولهم ابتذلت الثوب مثلاً
 اذا لبسته في اوقات العمل ٥ ركن اليه سكن اليه وامتنانه ٦ عسف ظم
 ٧ القال القول ٨ مستدع اي طالب وقضائك حكك ٩ الوعيد
 في الشر كالوعد في الخير والمني جمع منية وهي ما تمنناه والولي الصديق والنصير
 ١٠ اسعدي ساعدي ١١ وبني اي افندي بي ونافس بكدا غالى به
 وفاخر وشرعتي شريعتي

يَكُلُّ قَبِيلَ كَمْ قَتِيلٍ بِهَا قَضَى ۱
وَكَهْ فِي أَلْوَرَى مِثْلِي أَمَاتٌ صَبَابَةٌ
إِذَا مَا أَحَلَّتْ فِي هَوَايَا دَمِي قَهِي ۲
لَعْمَرِي وَإِنْ أَتَأَلَّفْتُ عُمَرِي بِحُجَّتِهَا
ذَلَّتْ لَهَا فِي أَلْجِي حَتَّى وَجَدْتُنِي ۳
وَأَخْمَلْتَنِي وَهَذَا خُضُوعِي لَهُمْ فَلَمْ
وَمِنْ دَرَجَاتِ الْعِزِّ أَمْسَيْتُ مُخْطِئًا ۴
وَلَا بَابَ لِي يُغْشَى وَلَا جَاهَ يُدْجِي
كَأَنَّ لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ خَطِيرًا وَلَمْ أَزَلْ
فَلَوْ قِيلَ مِنْ تَهْوَى وَصَرَّحَتْ بِأَسْمِيهَا ۵
وَلَوْ عَزَفِيهَا أَلْذَلُّ مَا لَدَّ لِي أَلْهَوَى
فَعَالِي بِهَا حَالٍ يَعْطَلُ مُدَلَّةً ۶
أَسَى لَمْ يَهْزُ يَوْمًا إِلَيْهَا بِنَظَرَةٍ ۷
وَلَوْ نَظَرْتُ عَظْمًا إِلَيْهِ لِأَحْيَتْ ۸
ذُرِّي أُنْزِرَ وَالْعَلِيَاءَ قَدْرِي أَحَلَّتِ ۹
رَبِيعَتُ وَإِنْ أَبَلَّتْ حَشَايَ أَبَلَّتِ ۱۰
وَأَذِنِي مَنَالٍ عِنْدَهُمْ فَوْقَ هِمَّتِي ۱
يَرَوْنِي هَوَانًا بِي مَحَلًّا لِعِخْدَمَتِي ۲
إِلَى دَرَكَاتِ أَلْذَلِّ مِنْ بَعْدِ نَخْوَتِي ۳
وَلَا جَارَ لِي يُحْمَى لِقَعْدِ حَمِيَّتِي ۴
لَدَيْهِمْ حَقِيرًا فِي رِخَاءٍ وَشِدَّةٍ ۵
لَتَمِيلَ كَنِي أَوْ مَسَّهُ طَيْفٌ جِنَّةً ۶
وَأَمَّ تَكُّ لَوْلَا أَلْحَبُّ فِي أَلْذَلِّ عِزَّتِي ۷
وَصِحَّةً مَجْهُودٍ وَعِزًّا مُدَلَّةً ۸

١ القبيل الجماعة وقضي مات واسي حزناً ٢ احطت حاطت والذري جمع
ذروة وهي المكان المرتفع واحات انزلت واقامت ٣ ابلت افتت وابلت من ابلت
المرضى اذا قارب البرء وفاعل ابلت الحشائي تانبته ٤ وجدنتني اي وجدت نفسي
والمنال ما ينال وهمي اي مقدرني ٥ اخملي جعلني خاملاً اي خفي الذكر ووهنا
ضعفاً ومحلاً بمعنى اهلاً ومستحقاً ٦ اخذ الى الشيء مال وركن والدركة في
الانحطاط كالدرجة في الارتفاع ٧ غشي يابه اذا قصد والحمية بمعنى النخوة والحامسة
٨ خطيراً عظيماً والرخاء سعة العيش خلاف الشدة ٩ كني اي ذكر
شيتاً واراد به شيتاً آخر والطياف الخيال ياتي في النوم والجنة الجن ١٠ الخالي
المترين والمدله الذي حيره الحب والمجهود ذو الجهد وهو التعب الشديد

أَسْرَتُ تَمَنِّي حُبِّهَا النَّفْسُ حَيْثُ لَا
 فَاشْفَقْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِسَائِرِي
 يُغَالِطُ بَعْضِي عَنْهُ بَعْضِي صِيَانَةٌ
 وَلَمَّا أَبَتْ إِظْهَارَهُ لِجَوَانِحِي
 وَبَالَغْتُ فِي كِتْمَانِهِ فَتَسَيْتُهُ
 فَإِنْ أَجْنٍ مِنْ غَرَسِ الْمَنِيِّ ثَمَرَ الْعَنَاءِ
 وَأَحْلَى أَمَانِي الْحُبَّ لِلنَّفْسِ مَا قَضَتْ
 أَقَامَتْ لَهَا مِنِّي عَلَيَّ مُرَاقِبًا
 فَإِنْ طَرَقَتْ سِرًّا مِنْ أَلْوَهْمِ خَاطِرِي
 وَيُطْرَفُ طَرْفِي إِنْ هَمَمْتُ بِنَظَرَةٍ

وَإِنْ بَسَطْتُ كَفِّي إِلَى الْبَسْطِ كُنْتُ ٨
 قَهِي كُلَّ عَضْوٍ فِي إِقْدَامِ رَغْبَةٍ وَمِنْ هَيْبَةِ الْأَعْظَامِ إِحْجَامُ رَهْمَةٍ ٩
 لَمِّي وَسَمِعِي فِي آثَارِ زَحْمَةٍ عَلَيْهَا بَدَتْ عِنْدِي كَأَيْثَارِ رَحْمَةٍ ١٠

- ١ اسررت من السراي كتمت والحجب العقل ٢ اشفقت خفت وسائري بقيتي
 وتعرب لفصح وتكشف والعبارة الدمعة ٣ ميني كذبي ولهجتي اي مقال
 ٤ الجوانح الضلوع والبدية اول الشيء والمراد هنا اول خاطر يخطر للفكر والروية
 اعمال الفكر ٥ العناء المشقة واضله المد ومثاها ما تمناه وتعذت تعبت
 ٦ الم به اتصل به وبالشئ عرفه قبلاً ٧ طرقة اتاه ليلاً والحاظر المانع
 واطرق نظر الى الارض والاجلال الاعظام والهيبة الخوف والاحتشام ٨ طرفت
 عينه اصببت بشئ فدمعت وكفت منعت ٩ الاحجام خلاف الاقدام والرهبة الخوف
 ١٠ لفي لفي وزحمة ازدحام والايثار مصدر اثره اي فضله واخثاره

لِسَانِي إِنْ أَبَدَى إِذَا مَا تَلَا أَسْمَهَا ١
 وَأَذِنِي إِنْ أَهْدَى لِسَانِي ذِكْرَهَا ٢
 أَنْزَارُ عَابَهَا أَنْ أَهَمَّ بِحَبَابِهَا ٣
 فَتَخَلَّسَ الرُّوحُ أَرْتِيحًا لَهَا وَمَا ٤
 يَرَاهَا عَلَى بُعْدٍ عَنِ الْعَيْنِ مِسْمِي ٥
 فَيَقْبِطُ طَرْفِي مِسْمِي عِنْدَ ذِكْرَهَا ٦
 أُمَّتُ أُمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ فَأَلُورِي ٧
 يَرَاهَا أُمَامِي فِي صَلَاتِي نَاطِرِي ٨
 وَلَا غُرُوبَ أَنْ صَلَّى الْإِمَامُ إِلَيَّ أَنْ ٩
 وَكُلَّ الْأَجْهَاتِ أَلَسْتُ تَحْوِي تَوَجَّهْتُ ١٠

بِمَا تَمَّ مِنْ نُسْكَ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ١
 لَهَا صَلَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقِيمَهَا ٢
 كَلَانًا مُصَلِّ وَاحِدٌ مَسْجِدٌ إِلَى ٣
 وَمَا كَانَ لِي صَلَّى سِوَايَ وَلَمْ تَكُنْ ٤
 إِلَى كَمِ أُوَاخِي أَلَسْتُهَا قَدْ هَتَكَتَهُ ٥
 وَأَشْهَدُ فِيهَا أَنَّهَا لِي صَلَّتْ ٦
 حَقِيقَتَهُ بِالْجَمْعِ فِي كُلِّ مَسْجِدَةٍ ٧
 صَلَاتِي لِغَيْرِي فِي آدَا كُلِّ زَكَاةٍ ٨
 وَحَلَّ أُوَاخِي الْحُجْبِ فِي عَهْدِ بَيْعَتِي ٩
 وَمَا تَمَّ مِنْ نُسْكَ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ١٠

- ١ ضم طرش و بصمت يسكت
 ٢ استعبده اتخذه عبداً
 ٣ تخلس
 ٤ غبطه تمنى مثل حاله
 ٥ امت قصدت ووجهت بمعنى توجهت والوجهة حيث توجه
 ٦ يشهدني بما بيني والائمة جمع امام وهو من يؤتم به اي يقتدي به من رئيس
 ٧ لاغرو لا عجب وثوت حلت والقبلة حيث تستقبل
 ٨ العمرة من
 ٩ اذا اصله اداء اي وفاء وقضاء
 ١٠ اواخى كانه يريد اتوخي
 مشاعر الحج

مَنَحْتُ وَلَاهَا يَوْمَ لَا يَوْمَ قَبْلَ أَنْ بَدَتْ عِنْدَ أَخِي الْعَهْدِ فِي أَوْلِيَّتِي ١
 فَنِيَاتُ وَلَاهَا لَا يَسْمَعُ وَنَظِيرُ وَلَا بِأَكْتَسَابٍ وَأَجْبَلَابٍ جِبَالَةٍ ٢
 وَهَمَّتْ بِهَا فِي عَالِمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظُهُورٌ وَكَانَتْ نُشُوتِي قَبْلَ نُشَاتِي ٣
 فَأَنْتِي أَلْهَوِي مَا لَمْ يَكُنْ ثُمَّ بَاقِيًا هُنَا مِنْ صِفَاتِ بَيْنَنَا فَأَضْمَحَّتْ ٤
 فَأَقَمْتُ مَا أَتَقَمْتُ عَنِّي صَادِرًا إِلَيَّ وَمِنِّي وَارِدًا بِمَزِيدَتِي ٥
 وَشَاهَدْتُ نَفْسِي بِالصِّفَاتِ الَّتِي بِهَا تَحَجَّبْتُ عَنِّي فِي شُهُودِي وَحِجْبِي ٦
 وَإِنِّي الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لَا مَحَالَةَ وَكَانَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَيَّ مُجِيبِي ٧
 فَهَامَتْ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَذَرِ وَنِي فِي شُهُودِي بِنَفْسِ الْأَمْرِ غَيْرِ جَهْوَلَةٍ ٨
 وَقَدْ آتَى لِي تَفْصِيلُ مَا قُلْتُ مُجْمَلًا وَإِجْمَالُ مَا قَصَّاتُ بَسْطًا لِبَسْطِي ٩
 أَفَادَ ارْتِخَازِي حُبًّا لِاتِّحَادِنَا فَوَادِرَ عَنْ عَادِ الْمُحِبِّينَ شَدَّتْ ٩
 يَشِي لِي بِي الْوَأَشِي إِلَيْهَا وَلَا نَمِي عَلَيْهَا بِهَا يُبْدِي لَدَيْهَا نَصِيحَتِي ١٠

اية اطلب والاواخي جمع اخية وهي اب يدفن طرفا جبل في الارض فيبرز منه
 كالخلفة تشد اليها الدابة ويراد بالاخية ايضا الحرمة والذمة
 ١ منحت اعطيت وولاها نصرتها ٢ الجبلة الخلفة والطيمة ٣ همت
 بها اي عشقتها والنشوة السكرة النشأة الوجود ٤ ثم هناك واضمحلت تلاشت
 ٥ الفيت وجدت والقيت طرحت ٦ شهودي حضوري والحجة الامم من
 الاحتجاب بمعناه ٧ لامحالة لا بد ومحيلتي من احالتي فلان على فلان اذا صرفني
 عن نفسه اليه ٨ ان اي جاء الاوان وبسطا اي شرحا وبسطني اية توسعي
 وتبسطني ٩ عاد جمع عادة وشدت انفردت واختلفت ١٠ يشي مضارع
 وشي به الواشي وهو التمام وناقل الاحاديث على سبيل الافساد

فَأَوْسَعَهَا شُكْرًا وَمَا أَسْلَفَتْ قَلْبِي وَتَمَنَّعَنِي بِرًا لِصِدْقِ الْمَحَبَّةِ ١
 تَقَرَّبْتُ بِالنَّفْسِ أَحَدِنَابًا لَهَا وَلَمْ أَكُنْ رَاجِعًا عَنْهَا ثَوَابًا فَأَدَّنتُ ٢
 وَقَدَّمْتُ مَالِي فِي مَالِي عَاجِلًا وَمَا إِنْ عَسَاهَا أَنْ تَكُونَ مُنِيلَتِي ٣
 وَخَذَلْتُ خَلِيي رُوَيْتِي ذَلِكَ مُخْلِصًا وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَكُونَ مَطِيَّتِي ٤
 وَيَمِّنَا بِالْفَقْرِ لَكِنْ يَوْضِفُهُ غَيْتٌ فَأَلْقَيْتُ أَفْتِقَارِي وَرُوَيْتِي ٥
 فَأَثَمْتُ لِي إِتْقَانًا فَفَرِي وَالْغَنَى فَضِيَاةً قَصْدِي فَأَطْرَاجِي فَضِيَّتِي
 فَوَلَّاحَ فَلَاجِي فِي أَطْرَاجِي فَأَصْبَحْتُ ثَوَابِي لَا شَيْئًا سِوَاهَا مُثَبِّتِي ٦
 وَظَلْتُ لَهَا لَا بِي إِلَيْهَا أَذْلٌ مَنْ بِهِ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَهِيَ دَلَّتُ ٧
 فَخَلَّ لَهَا خَلِيي مُرَادَكَ مُعْطِيًا قِيَادَكَ مِنْ نَفْسٍ بِهَا مُطْمَئِنَّةٌ ٨
 وَأَمْسَ خَطِيئًا مِنْ حُطُوطِكَ وَأَسْمَ عَنْ حَمِيضِكَ وَأَثْبِتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَنْبِتِي ٩
 وَسَدِّدْ وَقَارِبْ وَأَعْتَصِمْ وَأَسْتَقِمْ لَهَا مُجِيبًا إِلَيْهَا عَنْ إِيَابَةِ مُخِيتِي ١٠

١ اوسعها اي ازيدها وما موصولة والقبلى بغض والبر الخير والصدق وحسن
 المعاملة ٢ يقال احتدب بكذا اجرا عند الله اي اعتمده ينوي به وجه الله والثواب
 جزاء الخير وادنت قربت ٣ المال المرجع ومنيلتي معطيتي ٤ خلفت اي
 تركت وابقيت ومخلصا من اخلص الود والنصيحة اي محضه ولم يقش فيه والمطية الركوبة
 وهي الدابة يركب عليها ٥ عيبتها قصدتها والقيت تركت وطرحت والثروة الغنى
 ٦ الفلاح بمعنى النجاح ومثبتي من اثابة اذا جزاه خيرا ٧ ظلمت ظلمت
 ٨ خلي اي باخلي بمعنى خليي والقياد الرسن ٩ امس امر من امسى وهو
 هنا بمعنى صار والخلي الخالي واسم امر من سما بمعنى علا والخطوط جمع حظ بمعنى
 النصيب والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل ١٠ سدد قوم واعتصم
 تمسك والاثابة التوبة ومخيت خاضع خاضع

وَعُدُّ مِنْ قَرِيبٍ وَأَسْتَجِبْ وَأَجْتَنِبْ غَدًا
 أَشْمُرُ عَنْ سَاقٍ أَجْتِهَادٍ بِنَهْضَةٍ ١
 وَكُنْ صَارِمًا كَمَا لَوْ قَتَلْتُ فِي عَسَى
 وَإِيَّاكَ عَلَا فَهِيَ أَخْطَرُ عَلَيَّ ٢
 وَقُمْ فِي رِضَاهَا وَأَسْعَ غَيْرَ مُحَاوِلٍ نَشَاطًا وَلَا تُخَلِّدَ لِعَجْزٍ مُفَوَّتٍ ٣
 وَسِرْ زَمَانًا وَأَنْهَضْ كَسِيرًا فَحَظُّكَ الْبَطَالَةُ مَا أَخْرَجَتْ عَزْمًا لِصِحَّةٍ ٤
 وَأَقْدِمِ وَقَدِّمِ مَا قَعَدْتَ لَهُ مَعَ أَرْوَاحِ الْخَوَالِفِ وَأَخْرِجْ عَنْ قِيُودِ التَّلَفِّتِ ٥
 وَجِدْ بِسَيْفِ الْعَزْمِ مَسُوفَ فَإِنْ تَجَدَّدَ تَعَبَدَ تَقَسَّافًا لِلنَّفْسِ إِنْ جُدَّتْ جَدَّتِ ٦
 وَأَقْبِلْ إِلَيْهَا وَأَنْجِهَا مُفْلِسًا فَهَدَى وَصِيَّتَ لِنُصْحِي إِنْ قَلِبْتَ نَصِيحَتِي ٧
 فَلَمْ يَدْنُ مِنْهَا مُوسِرٌ بِأَجْتِهَادِهِ وَعَدَّهَا بِهِ لَمْ يَأْتِ بِمَوْزٍ عُسْرَةٍ ٨
 بِذَلِكَ جَرَى شَرْطُ الْهُوِيِّ بَيْنَ أَهْلِهِ وَطَائِفَةٍ بِالْعَهْدِ أَوْفَتْ قَوْفَتِ ٩
 مَتَى عَصَفَتْ رِيحُ الْوَلَا قَصَفَتْ أَخَا غَنَاءٍ وَلَوْ بِأَلْفَقَرٍ هَبَّتْ كَرَبَّتِ ١٠
 وَأَغْنَى يَمِينٍ بِالْيَسَارِ جَزَاؤُهَا مُدَى الْقَطْعِ مَا لِلْوَصْلِ فِي الْحُبِّ مُدَّتِ ١١

- ١ شمر عن ساقه كناية عن الجهد والاجتهاد وغداً وما بعدها مفعول اجتنب
 ٢ صارماً قاطعاً والمقت البغض وعل اخت عسى ٣ لا تخلد لا تمل ومفوت
 يريد مفيت اي جاعلاً الشيء يفوت ٤ كثيراً مكسوراً ٥ اقدم اجم
 والخوالف جمع خالفة وهي ذات ممان كثيرة منها انها الامة الباقية بعد الامة السالفة
 ومنها قولهم فلان خالفة اهل بيته اي غير نجيب لا خير فيه ومنها غير ذلك فيختار ما
 يناسب المعنى المقصود ٦ جدد اقطع واستاصل وسوف مفعول جدد وتجدد من الجود
 والنفس المهلة والفسحة في الامر وجددت اجتهدت ٧ انجها اقصدتها ووصى الرجل
 وقرورزُن بعد خفة ٨ الموسر الغني ولم يأت اي لم يبعده ووثر مختار والمسر خلاف
 اليسر ٩ اوفت وفوت ووفي فلاناً حقه اعطاه وافياً تاماً ١٠ عصفت الريح
 هبت بشدة والولا النصره وبالكسر المحبة واخا غناء صاحب غنى ١١ اليسار الغنى

وَأَخْلَصَ لَهَا وَأَخْلَصَ بِهَا عَنْ رُغْوَةٍ أَفْتِمَارِكَ مِنْ أَعْمَالٍ بِرٍ تَرَكَتِ ١
 وَعَادِدِ دَوَاعِي الْقِيلِ وَالْقَالَ وَأَنْجِ مِنْ عَوَادِي دَوَاعٍ صِدْقَهَا قَصْدُ مُسَعَّةٍ ٢
 فَأَلْسَنُ مَنْ يُدْعَى بِأَلْسِنِ عَارِفٍ وَقَدْ عُبِرَتْ كُلُّ الْأَمَارَاتِ كَأَثَرِ ٣
 وَمَا عَنْهُ أَمْ تَنْصَبِحُ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ غَرِيبٌ عَنْهُ إِنْ قُلْتَ فَأَصْمَتِي ٤
 وَفِي الصَّمْتِ صَمْتُ عِنْدَهُ جَاهٌ مُسَكَّةٌ غَدَا عَبْدُهُ مِنْ فَظْنِهِ خَيْرٌ مُسَكَّتِهِ ٥
 فَكُنْ بَصِيرًا وَأَنْظُرْ وَسَمْعًا وَعَهْوَ كُنْ لِسَانًا وَقُلْ فَأَلْجِعْ أَهْدَى طَرِيقَهُ ٦
 وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ سَوَاتِ نَفْسِهِ لَهُ فَهَارَتْ لَهُ أَمَارَةٌ وَأَسْتَهْرَتْ ٧
 وَدَعَّ مَا عَدَاهَا وَأَعْدَتْكَ فَهِيَ مِنْ عِدَاهَا وَعُدَّتْ مِنْهَا بِأَحْصَنِ جُنَّةٍ ٨
 فَنَفْسِي كَانَتْ قَبْلُ لَوَامَةٌ مَتَى أُطْعِمَهَا عَصْتُ وَأَعْصَ عَنْهَا مَطِيعَتِي ٩

واليسر والمدى جمع مديبة وهي الشفرة من سكنين او نحوها وما يقوله ما للوصل زمانية اي
 مدة مداها للوصل

١ اخلص له الحب مثلاً محضه ولم ينش فيه واخلص انج والرغوة الحق والطيش
 والنزق وتزكت تطهرت ٢ الدواعي الاسباب الداعية والعوادي الموانع
 ٣ السن تفضيل من اللسن وهو الفصاحة وطلاقة اللسان وعبرت من عبر النهر
 والطريق على سبيل المجاز ويحتمل عبرت بالتشديد وكلت اعيت وعجزت وهي ترجع
 الى الالسن في اول البيت ٤ افصح عنه بينه واوضحه ٥ السميت حسن
 التصرف والمسكة الراي ووفرة العقل ٦ عه الماء فيه للوقف واصله ع امر من
 وعى الكلام مثلاً اذا سمعه وتديره ٧ سؤل كذا زينه له وسهله والامارة
 الامر المغرية المرغبة في الشيء وعليه النفس اماراة بالسوء واستمرت دامت ٨ ما
 عداها ما سواها واعدت امنت واصرف وعداها اعداؤها وعد التجني وامتنع واحصن تفضيل
 من الحصانة وهي الامتناع والقوة والجنة الترس ٩ لوامة كثيرة اللوم

فَأوردتُهَا مَا الْمَوْتُ أَيْسَرُ بَعْضِهِ
 فَمَادَتْ وَمَهْمَا حَمَلْتَهُ تَحَمَلْتُهُ
 وَكَأَنَّهَا لَا بَلَّ كَفَلْتُ قِيَامَهَا
 وَأَذْهَبْتُ فِي تَهْدِيئِهَا كُلَّ لَذَّةٍ
 وَلَمْ يَبْقَ هَوْلٌ دُونَهَا مَا رَكِبْتُهُ
 وَكُلَّ مَقَامٍ عَنِ سُلوِكِ قَطْعَتِهِ
 وَكُنْتُ بِهَا صَبِيًّا فَلَمَّا تَرَكْتُ مَا
 فَصِرْتُ حَيِيًّا بَلَّ مُعَبِّاً لِنَفْسِي
 خَرَجْتُ بِهَا عَنِّي إِتْبَاهًا فَلَمْ أُعَدِّ
 وَأَفْرَدْتُ نَفْسِي عَنِ خُرُوجِي تَكْرَمًا
 وَغَيْبْتُ عَنِ إِفْرَادِ نَفْسِي بِحَيْثُ لَا
 وَهِيَ أَنَا أَبْدِي فِي أُتْحَادِي مَبْنِي
 جَلَّتْ فِي تَجَلِّيهَا الْوُجُودِ لِئَاظِرِي
 وَأَشْهَدْتُ غَيْبِي إِذْ بَدَتْ فَوَجَدْتُني

١ وَأَتَّبَعْتُهَا كَيْمَا تَكُونُ مُرِيغَتِي ١
 ٢ مِنْ مَنِي وَإِنْ خَفَّتْ عَنْهَا تَأَذَّتْ ٢
 ٣ يَتَكَلِّفُهَا حَتَّى كَلِمَتُ يَكَلِّمَتِي ٣
 ٤ بِإِبْعَادِهَا عَنِ عَادِيهَا فَأَطْمَأْنَنْتُ ٤
 ٥ وَأَشْهَدُ نَفْسِي فِيهِ غَيْرَ زَكِيَّةٍ ٥
 ٦ عِبُودِيَّةٍ حَقِيقَتِهَا بِمَبُودَةٍ ٦
 ٧ أُرِيدُ أَرَادَتِي لَهَا وَأَحْبَبْتُ ٧
 ٨ وَلَيْسَ كَقَوْلِي مَرَّ نَفْسِي حَيْثُ بِي ٨
 ٩ إِلَيَّ وَمِثْلِي لَا يَقُولُ بِرَجْعَةٍ
 فَلَمْ أَرْضَعْهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ إِصْحَابِي
 بِرَاحِمِي إِبْدَاءً وَصَفِي بِحَضْرَتِي ٩
 وَأَنْهِيَ أَنْتَهَائِي فِي قَوَاضِعِ رِفْعَتِي
 قَهِي كُلَّ مَرْنِي أَرَاهَا بِرُؤْيَةٍ
 هُنَالِكَ إِتْبَاهًا بِجَلْوَةِ خَلْقِي ١٠

١ اورديتها جعلتها ترد وما موصولة اي الذي ٢ تأذت من الاذى
 ٣ كلف بها حبه شديداً والولوع به ٤ العاد جمع عادة ٥ الهول الخوف
 الشديد واشهد اري او من الشهادة اي اشهد ان نفسي زكية طاهرة من الذنوب
 والزكية ايضاً النفس التي اذبت ثم غفر لها ٦ العبودة العبودية ٧ الصب
 العاشق ٨ مر سبق ومعنى ٩ بحضورتي بحضوري ١٠ اشهدت جعلت
 اشهد اي احضر ووجدتني ووجدت نفسي والجلوة من جلوة العروس وهي عرضها على
 بعلمها بجلوة وخلوتي اخلاقي واعتزالي

وَطَاحَ وَجُودِي فِي شُهُودِي وَبُنْتُ عَنْ
 وَعَاثْتُ مَا شَاهَدْتُ فِي مَحْوِ شَاهِدِي
 قَهِي الصَّحْوِ بَعْدَ الْمَعْوِ لَمْ أَلِكْ غَيْرَهَا
 فَوْصْفِي إِذْ لَمْ تَدْعُ بِأَثْنَيْنِ وَصَفَهَا
 فَإِنْ دُعِيَتْ كُنْتَ الْمَجِيبَ وَإِنْ أَكُنْ
 وَإِنْ نَطَقْتُ كُنْتُ الْمُنَاجِي كَذَلِكَ إِنْ
 فَقَدْ رُفِعَتْ تَاءُ الْمَخَاطَبِ بَيْنَنَا
 فَإِنْ لَمْ يَجُوزِ رُؤْيَا أَثْنَيْنِ وَاحِدًا
 سَأَلُوا إِشَارَاتٍ عَلَيْكَ خَيْبَةً
 وَأَعْرَبُ عَنَّمَا مُغْرِبًا حَيْثُ لَاتَ حَيْثُ
 وَأَثْبِتُ بِأَثْرِهِانِ قَوْلِي ضَارِبًا

وَجُودِ شُهُودِي مَا حِيََا غَيْرُ مُثْبِتِ ١
 بِشَهَادِهِ لِلصَّحْوِ مِنْ بَعْدِ مَسْكَرَتِي
 وَذَاتِي بِذَاتِي إِذْ تَحَلَّتْ تَجَلَّتِ ٢
 وَهَيْئَتُهَا إِذْ وَاحِدٌ نَحْنُ هَيْئَتِي
 مُنَادَى أَجَابَتْ مَنْ دَعَانِي وَتَبَّتْ
 قَصَصْتُ حَدِيثًا إِنَّمَا هِيَ قَصَّتِ ٣
 وَفِي رَفْعِهَا عَنْ فُرْقَةٍ الْفَرْقِ رَفَعْتِي ٤
 حِجَاكَ وَلَمْ يُثْبِتْ لِبُعْدِ ثَبَّتِ ٥
 بِهَا كَيْبَارَاتٍ لَدَيْكَ جَلِيَّةٌ
 نَ لَبَسَ بَيْنِيَانِي سَمَاعٍ وَرُؤْيَا ٦
 مِثَالِ مُحِقٍّ وَالْحَقِيقَةَ عُمْدَتِي

١ طاح هلك وشهودي حضورى وبنت ابعدت ومثبت خلاف ماح
 ٢ لم اك لم اكن وتحت اي تزيت ٣ المناجي المسار اي الكلم صرفا
 ٤ رفعت از بلك والفرق اي بينه وبينها يريد ان تاء الخطاب قد از بلك من
 بينهما بمعنى انه اذا اراد احدهما مخاطبة صاحبه تكلم عن نفسه فقال ان فعلت فعلت
 فاكنتي بذلك اذ كلاهما واحد ويحتمل ان يراد برفعت ضممت على استعارة اسم
 علامة الاعراب لعلامة البناء كما مر في خفصة اي عوض ان يقول لها فعلت يقول
 فعلت بالضم وهي تقول كذلك ثم يقول وعلى هذا يزول الفرق بيني وبينها الموجب
 لفرقتي منها ٥ حجاج عقلت والتثبت الثاني ٦ اعرب افصح واوضح ومغربا
 آتيا بالغرب وحيث لات حين لبس اي حيث لبس الحين حين لبس واللبس الالتباس
 والاشكال والتبيان البيان والايضاح

بِمَتَّبِعَةٍ يُنْسِيكَ فِي الصَّرْعِ غَيْرَهَا ١
 وَمِنْ لُغَةٍ تَبْدُو بِغَيْرِ لِسَانِهَا
 وَفِي أَلِيمٍ حَقًّا أَنْ مَبِيدِي غَرِيبٍ مَا
 قَلَوُ وَاحِدًا أَمْسَيْتَ أَصْبَحْتَ وَاحِدًا
 وَلَكِنْ عَلَى الشِّرْكِ الْأَخْفِيِّ عَكَفَتْ لَوْ
 وَفِي حَيْهٍ مِنْ عَزِّ تَوْحِيدٍ حَيْهٍ
 وَمَا شَانَ هَذَا الشَّانِ مِنْكَ سِوَى السِّوَى
 كَذَا كُنْتَ حِينَ قَتَلْتَ أَنْ يَكْشِفَ الْفَطَا
 أَرْوَحُ بِفَقْدِ الشُّهُودِ مُؤَلَّهِ
 يُقَرِّقُنِي لِي التِّزَامَا بِمَحْضَرِي
 أَخَالَ حَضِيضِي الصَّخْوَ وَالسُّكْرَ مَعْرَجِي
 إِلَيْهَا وَمَحْوِي مُتَّحِي قَابِ سِدْرِي ٨

- ١ المتبوعة يريد التي معها تابعة وهي الجنية وبتبليك بخبرك والصرع مرض في الدماغ او مصدر ضرعته الجن مثلاً اذا تسلطت عليه وأثرت به والمس الجنون
- ٢ الشرك القول بان لله شريكاً وعكفت على الشيء اقبلت عليه ولازمته
- ٣ حبه بالكسر حبيبه وصلی النار قامي حرها واحترق فيها والقطيعة الهجران
- ٤ شأنه خلاف زانه والشأن الامر والحال والسوى الغير
- ٥ اللبس الالتباس ولا انفك لا انفصل ولا ابرح والثنوية فرقة يقولون بالثنوية
- ٦ راح ذهب مساء وغدا ذهب صباحاً والشهود الحضور ومولني خلاف مشتني بمعنى مفرقي
- ٧ لي عقلي ومحضري حضورني والاصطلام الاستئصال اي انتزاع الشيء من اصله
- ٨ اخال اظن واحسب والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل والمرج مصدر او اسم مكان من عرج في السلم اي

فَلَمَّا جَلَوْتُ الْغَيْنَ عَنِّي اجْتَلَيْتَنِي ۱
 وَمِنْ فَاقَتِي سُكْرًا غَنَيْتُ إِفَاقَةَ ۲
 فَبَجَاهِدِ تُشَاهِدُ فِيكَ مِنَّا وَرَاءَ مَا ۳
 فَمِنْ بَعْدِ مَا جَاهَدْتَ شَاهَدْتَ مُشْهَدِي ۴
 وَبِي مَوْقِفِي لَا بَلَّ إِلَى تَوْجِيهِ ۵
 فَلَا تَكُ مَفْتُونًا بِحُسْنِكَ مُعِيبًا ۶
 وَفَارِقَ ضَلَالِ الْأَفْرَقِ فَالْجَمْعُ مُنْتَجِعٌ ۷
 وَصَرَخَ بِإِطْلَاقِ الْجَمَالِ وَلَا تَقُلْ ۸
 فَكُلُّ مَلِيحٍ حُسْنُهُ مِنْ جَمَالِهَا ۹
 بِهَا قَيْسُ لُبْنَى هَامَ بَلَّ كُلُّ عَاشِقٍ ۱۰

صعد وارثنى والقاب المقدار والسدره شجرة في الجنة

- ١ الغين من مصطلحات الصوفية وهو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد
 واجتليتني اجتليت نفسي اي رايتها ونفيقما اي صاحبا من السكر واليهن الاولى المقصود
 المعلوم والثانية ذات معانٍ حجة ربما اراد منها حقيقة الشيء المدركة بالعيان او ما يقوم
 مقامه ٢ فاقتي فقري والافافة العجوى اي ومن فقري في السكر غنيت بالصحو
 بمعنى انه لما لم يبق عنده سكر صحا كمال العجوى ٣ جاهد العدو بمعنى تازله
 وواقعه وغلب على قتال الاعداء والسكينة الهدوء والطمانية ٤ هادي مرشدي
 اعجب بنفسه تكبر وتعظم ووقف الشيء على الشيء حسنه عليه وخصه به
 واللبس الالتياس والاشكال والغرة الغفلة ٥ تحذاه تشبه به وجاراه
 ٦ الزخرف اصله الذهب ثم يراد به التزيين والتخسين الخارجي ٨ هام به
 تعلق وولع وقيس ولبنى متعاشقان وكذا مجنون ليلي وهو قيس بن الملوح المشهور ويلي
 وكثير وعزة

فَكُلُّ صَبَا مِنْهُ إِلَى وَصْفِ لَبْسِهَا
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ بَدَتْ بِمَظَاهِرِ
 بَدَتْ بِأَحْجَابِ وَأَخْتَفَتْ بِمَظَاهِرِ
 فِي النَّشَاءِ الْأُولَى تَرَأَتْ لِأَدَمَ
 فَهَامَ بِهَا كَيْمَا يَكُونُ بِهَ أَبَا
 وَكَانَ أَتِدَا حُبِّ الْمَظَاهِرِ بَعْضَهَا
 وَمَا بَرِحَتْ تَبْدُو وَتَغْفِي لِعَلَّةِ
 وَتَظْهَرُ لِلْعُشَّاقِ فِي كُلِّ مَظْهَرِ
 فِي مَرَّةٍ لَبْسِي وَأُخْرَى بُثْنَةً
 وَلَسَنَ سِوَاهَا لَا وَلَا كُنْ غَيْرَهَا
 كَذَلِكَ بِحُكْمِ الْإِتِّحَادِ بِحُسْنِهَا
 بَدُونَ لَهَا فِي كُلِّ صَبٍّ مَتَّعِ
 وَلَيْسُوا بِغَيْرِي فِي الْهَوَى لَتَقْدَمَ
 بِصُورَةٍ حُسْنٍ لَاحٍ فِي حُسْنِ صُورَةٍ ١
 فَظَنُّوا سِوَاهَا وَهِيَ فِيهَا تَجَلَّتْ
 عَلَى صَبْغِ الدَّلْوَيْنِ فِي كُلِّ بَرْزَةٍ ٢
 يَمْظَهَرُ حَوَا قَبْلَ حُكْمِ الْأُمُومَةِ ٣
 وَيَظْهَرُ بِالزَّوْجَيْنِ حُكْمُ الْبِنُورِ
 لِبَعْضٍ وَلَا يَصْدُ بِبَعْضٍ ٤
 عَلَى حَسَبِ الْأَوْقَاتِ فِي كُلِّ حِصَّةِ ٥
 مِنَ اللَّبْسِ فِي أَشْكَالٍ حُسْنٍ بَدِيعَةٍ
 وَأَوْنَةٍ تُدْعَى بِعِزَّةٍ عَزَّتِ ٦
 وَمَا إِنْ لَهَا فِي حُسْنِهَا مِنْ شَرِيكَةٍ ٧
 كَمَا لِي بَدَتْ فِي غَيْرِهَا وَتَرَيْتِ
 بِأَيِّ بَدِيعٍ حُسْنُهُ وَبِأَيِّ ٨
 عَلَيَّ لِسَبْقِي فِي اللَّيَالِي الْقَدِيمَةِ

- ١ صبا مال ولبسها اي التباسها بغيرها وانطوائها تحت مظاهر مختلفة
 ٢ صبغ جمع صبغة بمعنى الصباغ والبرزة المرة من البروز بمعنى الظهور
 ٣ النشأة من نشأ بمعنى وُجد وظهر وتراءت ظهرت والامومة مصدر امت
 المرأة اي صارت اما ٤ يصد يدفع ٥ ما برحت ما زالت والحقة المدة من
 الدهر ٦ بثينة معشوقة جميل العذري واونة احبانا وهي جمع اوان
 ٧ ان زائدة ٨ الصب العاشق والمتميم الذي تيممه الهوى اي استعبده وبابة
 بديع حسنها

وَمَا الْقَوْمُ غَيْرِي فِي هَوَاهَا وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ لَهُمْ لِلْبَسِ فِي كُلِّ هَيْئَةٍ ١
 قَبِيْرَةٌ قَبِيْرًا وَأُخْرَى كَثِيْرًا وَأَوْنَةٌ أَيْدُو جَمِيْلِ بَيْتِهِ
 تَجَلَّيْتُ فِيهِمْ ظَاهِرًا وَأَحْتَجَبْتُ بَا طَنَا بِهِمْ فَأَعْجَبَ لِكَشْفِ بَسْتَرَةٍ
 وَهَنْ وَهَمٌ لَا وَهَنْ وَهَمٌ مُظَاهِرٌ أَنَا يَتَجَلَّنَا بِحَبِّ وَنَضْرَةٍ ٢
 فَكُلُّ قَتِي حَبِّ أَنَا هُوَ وَهِيَ حَبِّ بِ كُلِّ قَتِي وَالْكُلُّ أَسْمَاءُ لُبْسَةٍ ٣
 أَسَامِ بِهَا كُنْتُ الْمُسَمَى حَقِيْقَةً وَكُنْتُ لِي الْبَادِي بِنَفْسٍ تَخَفْتُ
 وَمَا زِلْتُ إِيَّاهَا وَإِيَّايَ لَمْ تَزَلْ وَلَا فَرَقَ بَلْ ذَاتِي لِذَاتِي أَحَبْتُ
 وَلَيْسَ مَعِي فِي الْمَلِكِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْمَعِيَّةُ لَمْ تَخْطُرْ عَلَيَّ الْمَعِيَّةُ ٤
 وَلَا ذُلُّ إِخْمَالٍ لِذِكْرِي تَوَقَّعْتُ وَلَا عِزُّ إِقْبَالٍ إِشْكْرِي تَوَخَّعْتُ ٥
 وَهَدِي يَأْيَ لَا أَنْ نَفْسِي تَخَوَّفْتُ سِوَايَ وَلَا غَيْرِي لِخَيْرِي تَرَجَّعْتُ ٥
 وَلَكِنْ لِيَصِدَّ الضِّدُّ عَنْ طَعْنِهِ عَلَيَّ عَلَا أَوْلِيَاءُ الْمُتَجِدِّينَ بِتَجِدَّتِي ٦
 رَجَعْتُ لِأَعْمَالِ الْمِبَادَةِ عَادَةً وَأَعَدَدْتُ أَحْوَالَ الْإِرَادَةِ عُدَّتِي ٧

١ اللبس الالتباس ٢ من أي المشوقات المذكورات وهم أي العشاق
 المذكورون والوهن الضعف والوهم الزيف والغلط والنضرة الرونق والبهجة
 ٣ الحب بالكسر الحبيب واللبسة الاسم من الالتباس بمعنى ٤ المعية
 المصاحبة والالمعية الذكاء ٥ الإخمال امانة الذر والشهرة والاقبال من اقبال
 السعد والخط وتوخي الشيء تطلبه دون ما سواه ٦ الصد هنا مصدر صد به
 دفعه ومنعه وطعن عليه قدح فيه وعابه والاولياء جمع ولي وهو النصير والمنجدين
 المساعدين والنجدة الشجاعة والبأس ٧ أعددت هيات وعدة الشيء ما احتجج اليه
 في مزاولته كالسلاح للجرب ونحو ذلك

وَعَدْتُ نُسْكَي بِعَدِّهِتْكَبِي وَعُدْتُ مِنْ خَلَاةٍ بَسْطِي لِأَنْقِاضِ بَعْفَةٍ ١
 وَصَمْتُ نَهَارِي رَغْبَةً فِي شُؤْبَةٍ وَأُحْيَيْتُ لَيْلِي رَهْبَةً مِنْ عُنُوبَةٍ ٢
 وَعَمَرْتُ أَوْقَاتِي بِوَرْدِ لِيوَارِدٍ وَصَمْتُ لِسْمَتِي وَأَعْتَكُافِي لِجُرْمَةٍ ٣
 وَبَنَيْتُ عَنِ الْأَوْطَانِ هِجْرَانَ قَاطِعِ مَوَاصِلَةِ الْأَخْوَانِ وَأَمْتَرْتُ عِزْلَتِي ٤
 وَدَقَّقْتُ فِكْرِي فِي الْحَلَالِ تَوَرَعًا وَرَاعَيْتُ فِي إِصْلَاحِ قُوَّتِي قُوَّتِي ٥
 وَأَنْقَشْتُ مِنْ بَسْرِ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا مِنْ الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرِ الْبَغْيَةِ ٦
 وَهَدَيْتُ نَفْسِي بِالرِّيَاضَةِ ذَاهِبًا إِلَى كَشْفِ مَا حُجِبَ الْعَوَائِدِ غَطَّتْ ٧
 وَجَرَدْتُ فِي التَّجْرِيدِ عَزِي تَرَهُّدًا وَآثَرْتُ فِي نُسْكَي أَسْتِجَابَةَ دَعْوَتِي ٨
 مَتَى حَلْتُ عَنْ قَوْلِي أَنَا هِيَ أَوْ أَقْلٌ وَحَاشَا لِمِثْلِي إِنَّمَا فِي حَلَّتْ ٩

١ يريد بالهتك هتك حجب الصيانة والتعفف وهو خرقها والبسط اي التوسيع
 والتبسط في الخلاعة والانقباض خلافه ٢ المثوبة الثواب وهو جزاء الخير واحيا
 الليل سهره ورهبة خوفاً والعقوبة العقاب وهو خلاف الثواب ٣ عمرت من
 عمر المنزل اي جعله ذا اهل والورود منهل الماء والوارد الشارب والسمت هيئة اهل
 الخير والصلاح والاعتكاف الاقبال على الشيء واللزوم والحرمة ما يجب رعايته من
 حقوق الغير وما يجب القيام به من حقوق الله تعالى ٤ بنت ابتعدت وهجران
 مفعول مطلق من غير لفظ الفعل اي بنت بين قاطع والاخوات جمع الاخ بمعنى
 الصديق والعزلة التنحي والانفراد ٥ التورع شدة التدين والهرب من الاثم
 ٦ البسر خلاف العسر والبلغة مقدار ما يمسك الرمح من القوت
 ٧ الرياضة عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية بشعائر واعمال مخصوصة
 ٨ اثرت اخترت وفضلت ٩ حلت تغيرت وانا هي مفعول قولي وانها في
 حلت مفعول اقل

وَتَسْتُ عَلَى غَيْبِ أَحْيَاكَ لَا وَلَا
 وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ ظَلَّ تَحْقِيقِي
 وَهَذَا دَحِيَّةٌ وَأَقَى الْأَمِينَ نَبِيْنَا
 أَجْبُرِيْلُ قَوْلِي كَانَ دَحِيَّةٌ إِذْ بَدَأَ
 وَفِي عِلْمِهِ عَنْ حَاضِرِهِ مَرْيَمَةَ
 رَأَى مَلَكًا يُوحِي إِلَيْهِ وَغَيْرَهُ
 وَفِي مِنْ أَتَمَّ الرَّؤْيَيْنِ إِشَارَةً
 وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُ اللَّيْسِ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ
 مَنَعَتْكَ عِلْمًا إِنْ تُرِدُ كَشْفَهُ فَرِدْ
 فَسَبْعُ صَدْيِ مِنْ شَرَابٍ نَقِيْعُهُ
 وَدُونِكَ بَحْرًا خُضَّتُهُ وَقَفَّ الْأَلَى
 عَلَى مُسْتَعِيلٍ مُوجِبٍ سَابَ حَيْتِي ١
 تَكُونُ أَرَاخِيفُ الضَّلَالِ مُخْفِي ٢
 بِصُورَتِهِ فِي بَدْوٍ وَحِي النَّبِيَّةُ ٣
 لِهَدْيِي الْهَدَى فِي هَيْئَةٍ بَشْرِيَّةٍ
 بِمَاهِيَةِ الرَّبِّيِّ مِنْ غَيْرِ مَرْيَمَةَ ٤
 رَأَى رَجُلًا يُدْعَى لَدَيْهِ بِصُحْبَةٍ ٥
 تُتْرَهُ عَنْ رَأْيِ الْأَوَّلِ عَقْبَتِي ٦
 وَلَمْ أَعِدْ عَنْ حُكْمِي كِتَابِي وَسُنَّةِي ٧
 سَبِيلِي وَأَشْرَعُ فِي اتِّبَاعِ شَرِيْعَتِي ٨
 لَدَيْ فِدْعَتِي مِنْ سَرَابٍ بِقِيَمَةٍ ٩
 بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِمَوْضِعِ حُرْمَتِي ١٠

١ احْيَاكَ عَلَى غَيْبِ أَيِ أَصْرَفَكَ عَنِّي إِلَيْهِ ٢ وَبِاسْمِ الْحَقِّ إِلَى آخِرِهِ مَعْتَرِضٌ
 بَيْنَ كَيْفٍ وَتَكُونُ وَالْأَرَاخِيفُ الْإِخْبَارُ الْكَاذِبَةُ ٣ دَحِيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَوَأَقَى إِلَى
 ٤ مَاهِيَةِ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ وَالْمَرِيَّةُ الْكُذْبُ وَالْإِفْتِرَاءُ ٥ الْمَلِكُ الْمَلَاكُ
 ٦ الْحُلُولُ مَذْهَبٌ دِينِي يُعْتَقَدُ أَصْحَابُهُ أَنَّ اللَّهَ حَالٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَيَصْعَقُ أَنْ يُطْلَقَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ اللَّهُ تَغْلِيْبًا لِلْأَهْوَاتِ عَلَى النَّاسُوتِ ٧ لَمْ أَعِدْ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ
 الْمَسْلُوكَةُ فِي الدِّينِ مِنْ غَيْرِ افْتِرَاضٍ وَلَا وَجُوبٍ ٨ رُدَّ أَعْلَبُ وَأَشْرَعُ أَبَدًا وَخَذَ
 وَفِي لَفْظِي السَّبِيلِ وَالشَّرِيعَةُ تَوْرِيَّةٌ إِذْ مَعْنَى السَّبِيلِ أَيْضًا مَوْرِدُ الْمَاءِ الْمَبَاحُ وَهُوَ مَوْادُّ
 وَمَعْنَى الشَّرِيعَةِ أَيْضًا مَوْرِدُ الْمَاءِ وَحِينَئِذٍ تَكْسُرُ رَاءَ رِدِّ أَمْرًا مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ ٩ صَدْيِ
 تَقْوَرِي وَالسَّرَابُ مَا تَرَاهُ نَضْفَ النَّهَارِ كَأَنَّهُ مَاءٌ مِنْ وَجْهِ الشَّمْسِ وَلَيْسَ بِمَاءٍ وَالْقِيَمَةُ جَمْعُ
 قَاعٍ وَهُوَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ ١٠ دُونَكَ أَيِ
 خَذَ وَالْقَصْدُ وَالْحَرْمَةُ مَا لَا يَسُوغُ انْتِهَاكَ وَتَجِبُ رِعَايَتُهُ مِنْ حَقُوقِ الْغَيْرَةِ الْإِدْبِيَّةِ

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِشَارَةٌ
 وَمَا نَالَ شَيْئًا مِنْهُ غَيْرِي سَوَى قَتِي
 فَلَا تَشْ عَن آثَارِ سِيرِي وَأَخْشَ غِي
 فُوَادِي وَلَاهَا صَاحِ صَاحِي الْفُوَادِي
 وَمَاكَ مَعَالِي الْعِشْقِ مُلْكِي وَجُنْدِي أَلْ
 قَتِي الْحُبِّ هَا قَدِ نَسْتُ عَنْهُ بِحُكْمٍ مِنْ
 وَجَاوَزْتُ حَدَّ الْعِشْقِ فَالْحُبُّ كَمَا لَقِي
 قَطِبَ بِالْهَوَى نَسَا فَهَدَسْتُ أَنْفُسَ أَلْ
 وَفَزِ بِالْعَلَى وَأَفْخَرَ عَلَى نَاسِكَ عَلَا
 وَجَزْ مُثْقَلًا لَوْ خَفَّ طَفٌّ مُوَكَّلًا
 وَحَزْ بِالْوَلَا مِيرَاثَ أَرْفَعِ عَارِفِ
 لِكْفٍ يَدِ صَدَّتْ لَهُ إِذْ تَصَدَّتِ ١
 عَلَى قَدَمِي فِي الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ مَا فَتِي ٢
 نَ إِثَارِ غَيْرِي وَأَغْشَ عَيْنَ طَرِيقَتِي ٣
 وَوَلَايَةِ أَمْرِي دَاخِلٌ تَحْتَ إِمْرَتِي ٤
 مَعَالِي وَمَا كُلُّ الْعَاشِقِينَ رَعِيَّتِي
 يَرَاهُ حِجَابًا فَأَلْهَوَى دُونَ رَبَّتِي
 وَعَيْنَ شَاوٍ مِعْرَاجِ أَيْتَحَادِي رِحْلَتِي ٥
 مَبَادٍ مِنَ الْعِبَادِي فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 بِظَاهِرِ أَعْمَالٍ وَنَهْشِ تَرَكَتِي ٦
 بِمَنْقُولِ أَحْكَامٍ وَمَمْشُولِ حِكْمَةٍ ٧
 غَدَا هَمَّهُ إِثَارَ تَأْيِيرِ هَمِيَّةٍ ٨

١ الكف المنع والرد وكذا الصد وتصدت ٢ ما فتى أصلها بالهمز
 بمعنى ما زال ٣ عشا الرجل ساء بصره وضعف والغين هو الاحتجاب عن الشهود
 مع صحة الاعتقاد وهو من مصطلحات الصوفية والإيثار الاختيار والتفضيل واغش أمر
 من غشيه إذا لزمه واكب عليه وعين طريقتي ذات مذهبي ٤ ولاها محبتها
 وصاح أي يا صاحب وولاية أمرى التولي عليه والأمر بالكر الولاية ٥ القلى
 البغض والشأ أصله الغاية التي يجري إليها الفرس والمعراج الآلة التي يعرج عليها أي
 يرتقي و يصعد والرحلة الاسم من الارتجال ٦ تركت نظرت ٧ جزا عبر
 ومثقالا عليك ثقل وطف من قولهم خذ ما طف لك أي ما ارتفع لك وامكن ودنا
 منك ٨ حز حصل واخرز والولا النصرة وقراءة حكيمية يرث أصحابها وهمه أقصى
 غايته ومراده وإيثار اختيار وتفضيل

وَتَه سَاحِبًا بِالسَّحْبِ إِذْ يَالَ عَاشِقٍ ۱
 وَجَلَّ فِي فُنُونِ الْإِتْعَادِ وَلَا تَعْدُ ۲
 فَوَاحِدُهُ الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَمَنْ عَدَا ۳
 قَمْتُ بِمَعْنَادُ وَمِشْ فِيهِ أَوْ قَمْتُ ۴
 فَأَنْتَ بِهَذَا الْمَجْدِ أَجْدَرُ مِنْ أَخِي أَجْ ۵
 وَغَيْرُ عَجِيبٍ هَزُّ عَطْفِيكَ دُونَهُ ۶
 وَأَوْصَافٍ مَنْ تَمَزَى إِلَيْهِ كَمْ أَصْطَفَتْ ۷
 وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَنِّي نَازِحٌ ۸
 فَطُورِكَ قَدْ بَلَغَتْهُ وَبَلَغَتْ فَوْ ۹
 وَحَدِّكَ هَذَا عِنْدَهُ قَفٌّ فَتَهُ لَوْ ۱۰
 وَقَدْرِي بِجَيْثِ الْمَرْءِ يُغْبِطُ دُونَهُ ۱۱
 وَكُلُّ الْوَرَى أَبْنَاءَ آدَمَ غَيْرَ أَنَّ نِي ۱۲

١ ته افتخر وتعظم والمجرة ما يرى في السماء من بياض مستطيل مشرق ويزعمون
 انه نهر فيها ٢ لا تجد لامل ولا تعدل والفتة الطائفة ٣ الجم الجمع والفقير
 الكثير والشرذمة الجماعة القليلة وحجت غلبت بالحجة وهي البرهان ٤ (المعنى)
 المتعب المجهود واءت قصدت ٥ اجدر تفضل من قولك فلان جدير بكذا اسبه
 خليف به اهل له والمجد يريد به الجاد وهو المجتهد الكاد ٦ هز عطيفه اي تبختر
 ٧ تمزى تنسب واصطفت اختارت والمنسي اسم مفعول من نسيه واسماه تفضيل
 من السمو واسمت اعلت ٨ نازح مبتعد والثرى التراب ٩ الطور بالضم الجبل
 وبلغته جعلت بالغنا اياه وطورك بالفتح قدرك وحدك ١٠ الجذوة الجرة
 ١١ بجيث الى اخره اي بمقام يغبط المرء دونه وغبطه تمنى حالاً مثل حاله والغبطة
 حسن الحال ١٢ حزت نلت

فَسَمِّيَ كَلِمِي وَقَابِي مُنْبَأً بِأَحْمَدَ رُؤْيَا مُقَاتَةَ أَحْمَدِيَّةٍ ١
 وَرُوحِي لِلأَرْوَاحِ رُوحٌ وَكُلُّ مَا تَرَى حَسَنَاتِي أَلْكَونَ مِنْ فَيْضِ طِبْتِي
 فَذَرَيْ مَا قَبْلَ الظُّهُورِ عَرَفْتُهُ خُصُوصاً وَبِي لَمْ تَدْرِ فِي الذَّرْرِ رُفَّتِي ٢
 وَلَا تُسَمِّنِي فِيهَا مُرِيداً فَمَنْ دُعِي مُرَاداً لَهَا جَذْباً فَخِيرٌ لِعِصْمَتِي ٣
 وَأَلْعُ أَلْكَنِي عَنِّي وَلَا تَلْعُ أَلْمَكَنَاتِي بِهَا فَهِيَ مِنْ آثَارِ صِيغَةِ صَنَعْتِي ٤
 وَعَنْ لَهْبِي بِالْعَارِفِ أَرْجِعُ فَإِنْ تَرَا أَلْعُ أَلْكَنِي عَنِّي وَلَا تَلْعُ أَلْمَكَنَاتِي
 فَأَصْفَرُ أَتْبَاعِي عَلَى حَيْنِ قَلْبِهِ عَرَائِسُ أَبْكَارِ السَّعَارِفِ زُفَّتِي ٦
 جَنِّي لَمَّا أَلْعُرْفَانِ مِنْ فَرْعِ فِطْنَةٍ زَكَ يَا تَبَاعِي وَهُوَ مِنْ أَصْلِ فِطْرَتِي ٧
 فَإِنْ يُسِيلُ عَن مَعْنَى أَتَى بِعَرَائِبِي عَنِ النَّهْمِ جَلَّتْ بِلْ عَنِ الوَهْمِ دَقَّتِي ٨
 وَلَا تَدْعُنِي فِيهَا بِنَعْتِ مُقَرَّبِي أَرَاهُ بِحُكْمِ الْجَمْعِ فَرَقَ جَرِيرَةً ٩
 فَرُصَلِي قَطِي وَأَقْرَابِي تَبَاعِدِي وَوُدِّي صَدِي وَأَنْتَهَائِي بَدَائِي

١ كليمي نسبة إلى مومي كلم الله ومنبأ من النبوة والرؤيا في الحلم كالروية
 في اليقظة ٢ ذردع والذريريد الأشرار أو الفلك الأعلى ٣ لا نسمني لا تدعني
 والعصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها ٤ العرابطل والكني جمع كنية
 وهي ان يقال فلان ابو فلان ولا تلغ لا تهدي اي لا تتكلم بغير معقول والا لكن
 الثقيل اللسان في التكلم ٥ التناز بالالقب ان يلقب بعض القوم بعضاً ونمقت
 تبغض ٦ الايكار جمع بكر وهي الفتاة العذراء وزفت العروس على بعلها اهدبت
 اليه ٧ العرفان المعرفة وزكافما ٨ ميل سئل وجلت عن النهم تنزهت وترفعت
 ودقت صغرت وخفيت والوهم يقرب من الفكر اي ترفعت عن ان تحيط بها الافهام
 وخفيت عن ان تدركها الاوهام ٩ النعت الوصف والجريرة الذنب

وَفِي مَنْ يَبْهًا وَرَيْتُ عَنِّي وَلَمْ أَرِدْ سِوَايَ خَلَمْتُ أَسْمِي وَرَسَمِي وَكُنِّي ١
 قَسِرْتُ إِلَى مَا دُونَهُ وَقَفَّ الْأَلْيَ وَضَلَّتْ عُرْوَلُ بِالْمَوَائِدِ ضَلَّتْ
 فَلَا وَصَفَ لِي ذَا لَوْ صَفُ رَسْمٌ كَذَلِكَ الْأَسْمُ وَرَسْمٌ فَإِنْ تَكْنِي فَكَنْ أَوْ أَنْتَ ٢
 وَمِنْ أَنَا إِيَّاهَا إِلَى حَيْثُ لَا إِلَى عَرَجْتُ وَعَطَّرْتُ الْوُجُودَ بِرَجْعِي ٣
 وَعَنْ أَنَا إِيَّايَ لِإِبْطِنِ حِكْمَةٍ وَظَاهِرِ أَحْكَامِ أَقِيمْتُ لِدَعْوَتِي
 قَنَائِي مَجْدُونِي إِلَيْهَا وَمُنْتَهَى مُرَادِيهِ مَا أَسْلَفْتُهُ قَبْلَ تَوْبَتِي ٤
 وَمَنِي أَوْجُ السَّائِقِينَ بِرِغْمِهِمْ حَضِيضٌ تُرَى آثارَ مَوْضِعِ وَطْأَتِي ٥
 وَآخِرُ مَا بَعْدَ الْإِشَارَةِ حَيْثُ لَا تَرَقِي أَرْتِفَاعِ وَضِعُ أَدْلِ خَطْوَتِي
 فَمَا عَالِمٌ إِلَّا بِفَضْلِي عَالِمٌ وَلَا نَاطِقٌ فِي الْكُونِ إِلَّا بِمِدْحَتِي
 وَلَا غُرْوًا إِنْ سُدَّتْ الْأَلْيَ سَبَقُوا وَقَدْ تَمَسَّكَتُ مِنْ طَهَ بِأَوْثُقِ عُرْوَةٍ ٦
 عَلَيْهَا مَجَازِي سَلَامِي فَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ مِنِّي إِلَيَّ نَحِيَّتِي ٧
 وَأَطِيبُ مَا فِيهَا وَجَدْتُ بِمَبْتَدَأِ غَرَامِي وَقَدْ أَبْدَى بِهَا كُلَّ نَذْرَةٍ ٨
 ظُهُورِي وَقَدْ أَخْفَيْتُ حَالِي مُنْشِدًا بِهَا طَرِبًا وَالْحَالُ غَيْرُ خَفِيَةٍ

- ١ ورى بالكلمة عن غيرها ذكرها واراد غيرها ٢ الوسم العلامة
 ٣ عرجت صعدت وارثقت ٤ مراديه اي مرادي اياه ٥ الاوج
 العلو والزعم القول وهو اقرب الى الكذب والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل
 والثرى التراب والوطأة الواحدة من وطىء اذا داس ٦ لا غرو ولا عجب وطه ثقرأ
 طاما وهو قولك يا محمد بلسان الحيشة ويراد به النبي (صلم) واوثق امنن واحكم
 ٧ مجازي نسبة الى المجاز وهو ان يذكر الشيء ولا يراد هو بنفسه وهو خلاف
 الحقيقة ٨ يريد بالنذرة الواحدة من الانذار وهو الشر كالإشارة في الخير

بَدَتِ فَرَأَيْتَ الْحَزْمَ فِي نَفْسِ تَوْبَتِي وَقَامَ بِهَا عِنْدَ النَّهْيِ عُدْرٌ مِجْنَتِي ١
 فَمِنْهَا أَمَانِي مِنْ ضَنْيِ جَسَدِي بِهَا أَمَانِي أَمَالِ سَخَتْ ثُمَّ شَحَتْ ٢
 وَفِيهَا تَلَا فِي الْجِسْمِ بِالسُّقْمِ صِحَّةٌ لَهُ وَتَلَا فِي النَّفْسِ نَفْسُ الْقُوَّةِ ٣
 وَمَوْتِي بِهَا وَجَدًا حَيَوَةً هَنِيئَةً وَإِنْ لَمْ أُمَّتْ فِي الْعَبْرِ عَشْتُ بِعَصَّةٍ
 فَيَا مُهَجَّتِي ذُو بِي جَوِي وَصَبَابَةٍ وَيَا لَوَعَتِي كُونِي كَذَاكَ مُذِيئَتِي
 وَيَا نَارَ أَحْشَاءِي أَقِيمِي مِنَ الْجَوِي حَنَائِيَا ضُلُوعِي فَهِيَ غَيْرُ قَوِيمَةٍ ٤
 وَيَا حَسَنَ صَبْرِي فِي رِضِي مَنْ أَحْبَبَهَا تَجَعَّلْ وَكُنِ الْمَدَّهْرُ بِي غَيْرَ مُشْمِتَةٍ ٥
 وَيَا جَلْدِي فِي جَنْبِ طَاعَةٍ حَيْهَا تَحْمَلْ عَدَاكَ الْكُلَّ كُلَّ عَظِيمَةٍ ٦
 وَيَا جَسَدِي الْمُضْنَى تَسَلَّ عَنِ الشِّفَا وَيَا كَيْدِي مَنْ لِي بِأَنْ تَقْتَتِي
 وَيَا سَقْمِي لَا تُبْقِ لِي رَمَقًا فَقَدْ آيْتُ لِيُقِيَا الْعِزَّ ذُلَّ الْبِقِيَّةِ ٧
 وَيَا صِحَّتِي مَا كَانَ مِنْ صِحَّتِي أَنْقَضِي وَوَصَلَكِ فِي الْأَحْشَاءِ مِتًّا كَهَجْرَةٍ ٨

١ الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة وحسن الراي والنقض الحال والافاد
 والنهي جمع نهية وهي العقل والهيئة البلية او التجربة والاختبار ٢ امانى الامان
 مضافا الى اليك والضمي المرض والاماني ما تمناه ومنحت سمحت وشحت بخلت
 ٣ التلافي التدارك ويريد بالتلاف التلف والفتوة بمعنى السخاء والكرم
 ٤ اقيمي قومي وعدلي والحنايا المحنيات والقوية المستقيمة ٥ تجعل الفقير
 لم يظهر الذل والمسكنة على نفسه ٦ الجلد التجلد والتصبر وفي جنب كذا اي لديه
 وبالنسبة اليه وعداك الكل اي تجاوز الكلال وهو التعب الشديد والاعياء اي لا
 اصابك والعظيمة اي الامر العظيم ٧ الرمي بقية الروح في المريض وابيت كرهت
 والبقيا بمعنى البقا ٨ انقضى زال ويريد باليت نفسه والهجرة الارشال من بلد
 الى بلد اخر يريد ان الصيحة اذا صحبت جسمه فقد هاجرت من الاحياء الى الاموات

وَيَا كُلُّ مَا بَقِيَ الضَّنَى مِنِّي أُرْتَجِلْ ١
 وَيَا مَا نَسِيَ مِنِّي أَنَا جِي تَوْهَمًا ٢
 وَكُلُّ الَّذِي تَرْضَاهُ وَأَلْمُوتُ دُونَهُ
 وَنَفْسِي لَمْ تَجْزَعْ بِإِزْلَافِهَا أَسَى
 وَفِي كُلِّ جِي كُلِّ جِي كَمَيْتِ
 تَجَمَّتِ الْأَهْوَاءُ فِيهَا فَمَا تَرَى
 إِذَا سَفَرْتَ فِي يَوْمِ عِيدِ تَرَاحَمْتَ
 فَأَرْوَاحُهُمْ تَصْبُو لِمَعْنَى جَمَالِهَا
 وَعِنْدِي عِيدِي كُلُّ يَوْمٍ أَرَى بِهِ
 وَكُلُّ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنْ دَنْتِ
 وَسَعِي لَهَا حَجَّ بِهِ كُلُّ وَقْتِهِ
 وَأَيُّ بِلَادِ اللَّهِ حَلَّتْ بِهَا فَمَا
 فَمَا لَكَ مَأْوَى فِي عِظَامِ رَمِيمَةٍ ١
 بِبَاءِ الْبِدَاءِ أَوَيْتُ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ ٢
 بِهِ أَنَا رَاضٍ وَالصَّبَابَةُ أَرْضَتْ
 وَلَوْ جَزَعْتَ كَأَنْتِ بِنَفْسِي تَأْسَتْ ٣
 بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ الْهَوَى خَيْرٌ مَوْتَهُ ٤
 بِهَا غَيْرُ صَبٍ لَا يَرَى غَيْرَ صَبْوَةٍ ٥
 عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ٦
 وَأَحْدَاقُهُمْ مِنْ حُسْنِهَا فِي حَلِيقَةٍ ٧
 جَمَالَ مُحَيَّاها بِعَيْنِ قَرِيرَةٍ ٨
 كَمَا كُلُّ أَيَّامِ اللَّقَا يَوْمُ جُمُعَةٍ ٩
 عَلَى بَابِهَا قَدْ عَادَلَتْ كُلَّ وَقْفَةٍ ١٠
 أَرَاهَا وَفِي عَيْنِي حَلَّتْ غَيْرَ مَكَّةَ

١ الرميعة البالية ٣ ما موصولة وانا جى اسار اي اكلم سرًا وانس مجهول
 انس والوحشة خلاف الانس ٣ جزع حزن وخاف والامسى الحزن وتاسى به تعزى
 ٤ الجي الاول احد احياء المدينة مثلاً والثاني خلاف الميت ٥ الاهواء
 جمع الهوى بمعنى الحب والصب العاشق والصبوة جهلة الفتوة ٦ سرفت كسفت
 عن وجهها ٧ احداقهم عيونهم والحديقة البستان عليه صور ٨ المحيا الوجه
 وقريرة باردة ويكنى يبرد العين عن السرور ٩ ليلة القدر احدى ليالي رمضان
 واختلاف في تعيينها ودنت قربت ١٠ يريد بالوقف الثانية الوقفة في الحج

وَأَيُّ مَكَانٍ ضَمَّهَا حَرَمٌ كَذَا أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْطَنْتُ دَارَ هِجْرَةٍ ١
 وَمَا سَكَنَتْهُ فَهُوَ بَيْتٌ مُعَدُّسٌ بِقُرَّةٍ عَيْنِي فِيهِ أَحْشَايَ قَرَّتِ ٢
 وَمَسْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاحِبُ بَرْدِيحَا وَطَيْبِي تَرَى أَرْضَ عَائِيهَا تَسْتِ ٣
 مَوَاطِنُ أَفْرَاجِي وَمَرْبِي مَآرِي وَأَطْلَوَارُ أَوْطَارِي وَمَا مِنْ خَيْفِي ٤
 مَعَانٍ بِهَا لَمْ يَدْخُلِ الدُّهُرُ بَيْنَنَا وَلَا كَادَنَا حَرْفُ الزَّمَانِ بِفُرْقَةٍ ٥
 وَلَا سَعَتْ الْأَيَّامُ فِي شَتِّ شَمَلِنَا وَلَا حَكَمَتْ فِينَا الْأَيَّامُ بِجَفْوَةٍ ٦
 وَلَا صَبَحْتَنَا النَّائِبَاتُ بِنَبْوَةٍ وَلَا حَدَّثَتْنَا الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ ٧
 وَلَا شَنَّعَ الْوَأَشِي بِصَدْرٍ وَهَجْرَةٍ وَلَا أَرْجَفَ الْأَلْحِي بَيْنَ وَسَاوَةٍ ٨
 وَلَا أَسْتَيْقَظْتَ عَيْنَ الرَّقِيبِ وَلَمْ تَرَلْ عَلَيَّ لَمَّا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبِي
 وَلَا أَخْتَصُّ وَقْتُ دُونَ وَقْتِ بَطِيئَةٍ بِهَا كُلُّ أَوْقَاتِي مَوَاسِمُ لَذَّةٍ ٩

١ الحرم ما لا يجمل انتهاكه وتجب حمايته واوطنت حلت ونزلت والهجرة الانتقال
 من بلد الى اخر ٢ قرَّة العين يرد لها اي سرورها وقرئت اي سكنت واطمأنت
 ٣ الاقصى الابعد والمسجد الاقصى جامع في القدس الشريف ومساحب مكان
 السحب ويردها ثوبها والثري التراب ٤ المرابي اسم مكان من ربا المال اي يئس
 وزاد واوطاري مقاصدي ٥ المغالي المنازل وكادنا من الكيد وصرف الزمان
 تصرفه وحوادثه ٦ الشت التفریق وشمل القوم اجتماعهم وانضمامهم والجفوة خلاف
 المواصلة ٧ صبحتنا اثنا صباحاً والنائبات الحوادث التي تنوب اي نصيب والنبوة
 بمعنى الجفاء ٨ شنع اخبر اخباراً كاذبة والواشي ناقل الاحاديث على سبيل الافساد
 وارجف هجر بمعنى شنع واللاحي اللائم والين البعد ٩ الطيبة الطيب وطيبة بالفتح
 اسم المدينة المنورة والمواسم ايام يجتمع فيها لموسم الحج ونحوه

نَهَارِي أَصِيلٌ كُلُّهُ إِنْ تَنَسَّمْتَ أَوَازِلُهُ مِنْهَا بِرَدِّ تَجَرَّتِي ١
 وَتَلِي فِيهَا كُلُّهُ سَحَرٌ إِذَا سَرَى لِي مِنْهَا فِيهِ عَرَفُ نَسِيمَةٍ ٢
 وَإِنْ طَرَقَتْ لَيْلًا فَشَهْرِي كُلُّهُ بِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ابْتِهَاجًا بِرُورَةٍ ٣
 وَإِنْ قَرَبْتُ دَارِي فَعَابِي كُلُّهُ رَيْسِعُ أَعْتَدَالٍ فِي رِيَاضِ أَرِيضَةٍ ٤
 وَإِنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمُرِّي حَكَاةُ زَهَانُ الصَّبَا طِيبًا وَعَصْرُ الشَّدِيدَةِ
 لَنْ جَمَعْتَ شَمْلَ الْمُحَابِينِ صُورَةً شَهِدْتُ بِهَا كُلَّ الْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ ٥
 فَقَدْ جَمَعْتَ أَحْشَائِي كُلَّ صَبَابَةٍ بِهَا وَجُوعِي يُنْبِكُ عَن كُلِّ صَبْوَةٍ ٦
 وَلِمَ لَا أَبَاهِي كُلَّ مَنْ يَدْعِي الْهَوَى بِهَا وَأُنَاهِي فِي افْتِخَارِي بِحُظْوَةٍ ٧
 وَقَدِ نَلْتُ مِنْهَا فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيًا وَمَا لَمْ أَكُنْ أَمَلْتُ مِنْ قُرْبِ قُرْبَتِي ٨
 وَأَرْغَمَ أَنْفَ الْبَيْنِ لُطْفُ اشْتِمَالِهَا عَلَيَّ بِمَا يُبِي عَلَيَّ كُلَّ مُنِيَةٍ ٩
 بِهَا مِثْلَمَا أُنْسَيْتُ أَصْبَحْتُ مُغْرَمًا وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ أَحْسَنِ أَمْسَتِ
 قَلْوً مَنَحَتْ كُلَّ الْوَرَى بَعْضَ حُسْنِهَا خَلَا يُوسُفُ مَا فَاتَهُمْ بِمَزِيَةٍ ١٠

١ الاصيل ما بين العصر الى المغرب وتشم المكان بالطيب تعطر ٢ سرى
 اي هب والعرف الرائحة الطيبة والنسيمة مصغر النسيمة ٣ طرقت زارت ليلاً
 وليلة القدر احدى ليالي رمضان ٤ الرياض جمع روضة وهي الموضع فيه خضرة
 واريضة بمعنى نامية ٥ صورة اي في صورة وشهدت نظرت ٦ الجوى حرة
 الوجد وينبئك يخبرك والصبوة جهلة الفتوة ٧ لم اي لماذا واباهي افخر وانا هي
 اغالب في النهاية والحظوة ما يخطى به ٨ القرية ما يتقرب به الى الله تعالى من
 اعمال البر ٩ ارغم انقه اي اذله واهانه ويربني يزيد والمنية ما تمناه
 ١٠ منحت اعطت وخلا عدا وفاتهم تجاوزهم والمزية ما تمتاز به عن غيرك

صرَفْتُ لَهَا كُلِّي عَلَى يَدِ حُسْنِيهَا ۱
 يُشَاهِدُ مِنِّي حُسْنَهَا كُلُّ ذَرَّةٍ ۲
 وَيُنِي عَلَيْهَا فِي كُلِّ لَطِيفَةٍ ۳
 وَأَنْشِقُ رِيَّاهَا بِكُلِّ دَقِيقَةٍ ۴
 وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظَهَا كُلُّ بَضْعَةٍ ۵
 وَيَلْتَمِسُ مِنِّي كُلُّ جُزْءٍ لِثَامَهَا ۶
 فَلَوْ بَسَطْتَ جِسْمِي رَأَتْ كُلُّ جَوْهَرٍ ۷
 وَأَعْرَبُ مَا فِيهَا أَسْتَجِدْتُ وَجَادِي ۸
 شُهُودِي بِعَيْنِ الْجَمْعِ كُلِّ مُخَالَفٍ ۹
 أَحْبَبِي اللَّاحِي وَغَارَ فَلَامِي ۱۰
 فَشُكْرِي لِهَذَا حَاصِلٌ حَيْثُ يَرُهَا ۱۱
 وَغَيْرِي عَلَى الْأَغْيَارِ يُثِي وَالسُّوَى ۱۲

١ صرفت من صرف الدراهم اي وهبتها كلي والوصلة الاتصال ٢ الذرة ادق
 دليقة من الهباء والطرف النظر والطفرة طرف العين وهي انطباق بجزونها وانفتاحها
 ٣ اللطيفة الجزء اللطيف ٤ الرياء الرائحة الطيبة والدقيقة الجزء الدقيق
 والهبه الواحدة من الهبوب ٥ البضعة القطعة من اللحم ٦ يلتم يقبل واللثام ما يستدر
 به الفم ٧ بسطت اي شرحت وكشفت ٨ استجد اختار الجيد والفتح الاكتشاف
 والريه ما يقع فيه الشك والريب ٩ شهودي نظري او حضوري وولي الشيء المتولي
 عليه والاتلاف الاجتماع وصدء هجره وجفاء ١٠ اللاحي اللائم وهام بها اي
 عشقها والواشي النام وهد مره وجار ظلم والرقبة بمعنى المراقبة والتحفظ ١١ الاغيار جمع
 غير يريد الاخرين واثني عليه مدحه والسوى الاخرون ايضا واثني اي عطف وامال

وَشَكَرِي لِي وَأَلْبِرُّ مَنِّي وَأَصِلُ ١
 وَتَمُّ أُمُورُ تَمُّ لِي كَشَفُ سِتْرِهَا
 وَعَنِّي بِالتَّلْوِيحِ يَفْهَمُ ذَائِقُ
 بِهَا أَمْ يَبْحُ مِنْ لَمْ يَبْحُ دَمَهُ فِي أَلِ
 وَمَبْدَأُ إِبْدَاهَا أَلَّذَانِ تَسْبَبًا
 هُمَا مَعْنَى فِي بَاطِنِ الْجَمْعِ وَاحِدُ
 وَإِيَّيَ وَإِيَّاهَا لَذَاتُ وَمَنْ وَشَى
 فَذَا مُظْهِرٌ لِلرُّوحِ هَادٍ لِأَقْبَاهَا
 وَذَا مُظْهِرٌ لِلنَّفْسِ حَادٍ لِرَفِيقِهَا
 وَمَنْ عَرَفَ الْأَشْكَالَ مِثْلِي لَمْ يَشْبُهْ
 فَذَاتِي بِاللَّذَاتِ خَصَّتْ عَوَالِي
 وَجَادَتْ وَلَا أَسْتَعْدَادَ كَسِبَ فَيْضُهَا
 فَبِالنَّفْسِ أَشْبَاحُ الْوُجُودِ تَنَمَّتْ ١٠

١ استبد بالشيء استقل به واختصه لنفسه ٢ ثم هناك ومفيع اسم على من
 افاق من السكر مثلاً ٣ التلويح الاشارة الى الشيء من طرف خفي وهو خلاف
 التصريح وتعنته ادخل عليه الاذى وطلب زلته ومشقته ٤ باح بالسرافشاء وكشفه
 واباح الشيء اساغه واجازته للناس ٥ ابداءها اصلها ابدائها بالهمز اي اظهارها
 ٦ ثنى اي رد وصرف ٧ الحادي اسم فاعل من حدا الناقة مثلاً ساقها
 والرفق اللين والتلطف ٨ لم يشبه لم يخالطه والشرك الاشرار بالله اي الاعتقاد
 ان الله شريكاً ٩ العوالم جمع عالم وامداد المساعدة ١٠ الاشباح الاشخاص
 والاجسام

وَحَالُ شُهُودِي بَيْنَ سَاعٍ لِأَفْقِهِ ١
 شَهِيدٌ بِحَالِي فِي السَّمَاعِ لِجَاذِبِي
 وَبُيُوتِ نَهْيِ الْإِلْتِبَاسِ تَطَائِقُ الْأُ
 وَبَيْنَ يَدَيَّ مَرْمَايَ دُونِكَ سِرٌّ مَا
 إِذَا لَاحَ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي أَيِّ صُورَةٍ
 يُشَاهِدُهَا فِكْرِي بِطَرْفِ تَخَيُّلِي
 وَيُعْضِرُهَا لِلنَّفْسِ وَهَمِي تَصَوُّرًا
 فَأَعْجَبُ مِنْ سُكْرِي بِغَيْرِ مُدَامَةٍ
 فَيُرْقِصُ قَلْبِي وَأَرْتَمَاشُ مَفَاصِلِي
 وَمَا بَرِحَتْ نَفْسِي تَقْوَتْ بِأَلْمَنِ
 هُنَاكَ وَجَدْتُ الْكَائِنَاتِ تَحَالَفَتْ
 لِتَجْمَعَ شَمْلِي كُلُّ جَارِحَةٍ بِهَا ١٠

وَلَا حِ مِرَاعٍ رَفَقَهُ بِالنَّصِيحَةِ ١
 قَضَاءُ مَرِّي أَوْ مَرٌّ قَضِيَّتِي
 مَثَالَيْنِ بِالْخَمْسِ الْحَوَاسِ الْمُبْتَدَأِ ٢
 تَلَقَّيْتُ مِنْهَا النَّفْسَ سِرًّا فَأَلْقَيْتُ ٣
 وَنَاحَ مَعْنَى الْحُزْنِ فِي أَيِّ صُورَةٍ ٤
 وَيُسَمُّهَا ذِكْرِي بِسَمْعِ فِطْنَتِي ٥
 فَيَحْسِبُهَا فِي الْحِسِّ فَهَمِي نَدِيَّتِي
 وَأَطْرَبُ فِي سِرِّي وَمِنِي طَرْبِي ٦
 يُصَقِّقُ كَالشَّادِي وَرُوحِي قَيْتِي ٧
 وَتَحْوُ الْقُوَى بِالضُّعْفِ حَتَّى تَنْوَتْ ٨
 عَلَى أَنَّهَا وَالْعَوْنُ مِنِّي مُعِيَّتِي ٩

- ١ الإفق الجوّ واللاحى اللائم ٢ الحواس الخمس هي البصر والسمع والفوق
 والشم واللمس والمبينة الواضحة واصل الحواس التشديد وخففها للوزن ٣ مرماي
 مقصدي ومرابي ودونك أي خذ وتلقته تناولته والتي إليه العلم مثلاً فتلقاه
 ٤ المعنى المتعب المجهود وإذا اطلق يريد به العاشق والسورة الفصل من القرآن
 ٥ بطرف بنظر وتخيلي تصوري وتوهمي وذكرني ذاكرتي ٦ المدامة الحمرة
 والطربة الواحدة من الطرب ٧ الشادي المعنى المترنم والقيينة الامة المغنية
 ٨ ما برحت ما زالت وتقوت اصلها تقوت من القوت والتي ما تمناء وتقوت
 من القوة ٩ تحالفت تعاهدت بالخلف أي بالقسم والعون المساعدة ١٠ الجارحة
 العضو ويشمل بهم

وَيَتَلَعُ فِينَا يَتَنَا لُبْسَ يَتَنَا عَلَى أَنِّي لَمْ أَلِهِهِ غَيْرَ أَلْفَةٍ ١
 تَبَهُ انْقَلَبَ الْحَسَّ لِلنَّسِّ رَاغِبًا عَنِ الدَّرْسِ مَا أَبَدَتْ بُوْحِي الْبَدِيهَةَ ٢
 لِرُوْحِي يَهْدِي دِكْرَهَا الرُّوحَ تَدَلًّا سَرَتْ سَحْرًا مِنْهَا شَمَالٌ وَهَبَتْ ٣
 وَيَلْتَدُّ إِنْ هَاجَتْهُ سَمِعِي بِالضُّحَى نَلِي وَرَقٌ وَرَقٌ شَدَتْ وَتَقَّتْ ٤
 وَيَنَعَمُ طَرْفِي إِنْ رَوَتْهُ عَشِيَّةٌ لِإِنْسَانِهِ عَنْهَا بُرُوقٌ وَأَهْدَتْ ٥
 وَيَبْدَعُهُ ذَوْقِي وَأَمْسِي أَكُومَ الشَّرَابِ إِذَا لَيْلًا عَلَيَّ أُدِيرَتْ
 وَيُوجِّهِ قَلْبِي لِلْجَوَانِحِ بِأَحْتَا بِظَاهِرِ مَا يُرْسَلُ الْجَوَارِحِ أَدَّتْ ٦
 وَيَحْضِرُنِي فِي أَتْجَعٍ مَنْ بِأَسْمِهَا شَدَا فَا شَهَدَهَا عِنْدَ السَّمَاعِ بِجُمَلَتِي ٧
 فَيَا حُومَسَاءَ النَّفْحِ رُوْحِي وَهَ ظَهْرِي أَلْ مُسَوِي بِهَا يَخْنُو لِأَتْرَابِ تَرْبَتِي ٨
 قَمِي مَجْدُوبٌ إِلَيْهَا وَجَادِبٌ إِلَيْهِ وَزَعُ النَّزْعِ فِي كُلِّ جَذْبَةٍ ٩
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَهْسِي تَذَكَّرْتُ حَقِيقَتَهَا مِنْ تَهْسِيهَا حِينَ أَوْحَتْ
 فَحَنَّتْ لِتَجْرِيدِ الْخَطَابِ بِبَرَزْخِ أَلْ تَرَابٍ وَكُلُّ أَخَذٌ بِأَزْمَتِي ١٠

١ البين البعد ولم الفه لم اجده ٢ رغب عنه زهد فيه والبدية اول خاطر يخطر
 تالفكر ٣ الروح بالنفح الراحة ٤ هاجته هيجته والضحى اول النهار والورق جمع ورقاء
 وهي الجمامة وشدت ترنمت • ينعم بتنعم وطرفي نظري وانسان العين يؤبؤها
 ٦ الجوانح الضارح والجوارح الاعضاء وادت اعطت ٧ شدا ترنم واشهدا
 انظرها ٨ ينحو يقصد والنفح من نفحت الريح اذا هبت باردة ومظهري الصورة التي
 ظهر بها والمسوي المصنوع ويخنو ميل ويصبو والاتراب جمع تربة وتربك مساويك في
 ٩ عمرك النزع الميل والنزع الثانية نزع الميت وهو معروف ١٠ حنت صبت
 والبرزخ الحاجز بين الشيئين وما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن
 مات فقد دخل البرزخ وكل اي كل واحد والازمة جمع زمام وهو الزمن

وَيُنِيكَ بَيْنَ شَأْنِي الْوَالِدُ وَإِنْ نَشَأَ ١
 إِذَا هَانَ مِنْ شِدَّةِ الْقِمَاطِ وَحَنٌّ فِي ٢
 نِيَاغِي قِيَانِي كُلُّ كَلِّ أَصَابَهُ ٣
 وَيُنْسِيهِ مَرَّ الْخَطْبِ حُلُوَّ خِطَابِهِ ٤
 وَيَعْرِبُ عَنْ حَالِ السَّمَاعِ بِحَالِهِ ٥
 إِذَا هَامَ شَوْقًا يَا لِمَنَّاغِي وَهَمٌّ أَنْ ٦
 يُسَكِّنُ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ بِمَهْدِهِ ٧
 وَجَدْتُ بَوَاجِدٍ أَخَذَنِي بِنَدِّ ذِكْرِهَا ٨
 كَمَا يَجِدُ الْمَكْرُوبُ فِي تَرْعِ نَفْسِهِ ٩
 قَوَائِدُ كَرْبٍ فِي مِيقَاتِ لِفُرْقَةٍ ١٠
 فَمَا نَفْسُهُ رَفَّتْ إِلَى مَا بَدَتْ بِهِ ١١
 وَبَابُ تَخَطِّي اتِّصَالِي بِحَيْثُ لَا ١٢

١ بينك يفجرك وشأني امري والواليد الولد ونشأ خلق وربى واصله الممزر
 ٢ أن من الانين والقماط ما يربط به الطفل وتفريج كشف والافراط الكثرة
 والكربة الشدة ٣ نياغي الصبي كنه بما يحبه ويلاغي يبطل والسكل التعب ويصغي
 يميل اذنه ٤ الخطب الامر العظيم والنجوى السر ٥ يعرب يظهر ويبين
 ٦ هام به عشقه ٧ المهده الفراش والمضجع ٨ اخذني الوجد تمكن مني
 والتجوير التحسين والتالي اسم فاعل من تلا الكتاب مثلاً اي قرأه والصيت الشديد
 للصوت ٩ المكروب ذوالكرب وهو الشدة وتزع نفسه اخراجها وتوفت من توفي
 اي توفاه الله ١٠ السياق مصدر ساق يروحه اذا تزع بها عند الموت
 ١١ ترفت ارتفعت ١٢ تخطى تجاوزى

عَلَى أَثَرِي مَنْ كَانَ يُؤْثِرُ قَصْدَهُ ١
 وَكَمْ لُجَّةٌ قَدْ خُضْتُ قَبْلَ وَلُوجِهِ ٢
 بِمِرَاةِ قَوْلِي إِنْ عَزَمْتَ أَرِيكَهُ ٣
 لَفْظَاتٌ مِنَ الْأَقْوَالِ لَفْظِي عِبْرَةٌ ٤
 وَلَحْظِي عَلَى الْأَعْمَالِ حُسْنُ تَوَاطُهَا ٥
 وَوَعْظِي بِصِدْقِ الْقَصْدِ إِنَّمَا مُخْلِصٌ ٦
 وَقَلْبِي بَيْتٌ فِيهِ أَسْكُنُ دُونَهُ ٧
 وَمِنْ قِبَلِي لِلْحُكْمِ فِي فِي قِبَلِي ٨
 وَسَعْيِي لَوَجْهِهِ مِنْ صَفَائِي لِمُرُوتِي ٩
 وَمِنْ حَوَائِي يُخَشَى تَخَطُّفُ حَيْرَتِي ١٠
 زَكَتٌ وَفَضْلُ الْفَيْضِ عَنِّي زَكَتٌ ١١

١ على اثرى اي بعدي ويؤثر يختار ويفضل والعزيمة الهمة وصدق القصد
 ٢ اللجة معظم الماء والولوج الدخول واللجة الجرعة ٣ اريكه اي اريك
 اياه والى الكلام لفظه ٤ العبرة ما يعتبره به اي يتامل وينتصح وحظي نصيبي
 ٥ لحظي نظري ومراقبتي والشواب جزاء الخير والشر خلاف الزين اي العيب
 والريبة ما يشك فيه ويرتاب منه ٦ المخلص من اخلمه الود مثلاً اي محضه اياه
 ولم ينش فيه ٧ الحجبية نسبة الى الحجب جمع حجاب بمعنى الحاجز ٨ القبة
 بالكسر حيث تستقبل وفي في وقبلي تقبلي ٩ الطواف مصدر طاف اي دار والمراد
 الطواف في مكة حول الكعبة والصفاء ومروة جبلان بمكة ١٠ هذا الشيء في جرم
 اي في امن من ان يؤخذ او يصاب بسوء والتخطف الخطف والجيرة الجيران
 ١١ زكت طهرت وزككت من زكاة المال المعروفة

وَشَفَعُ وَجُودِي فِي شُهُودِي ظَلُّ فِي أَرْحَادِي وَتَرَا فِي تَبَيُّظِ غَفْوَتِي ١
 وَإِسْرَاءِ سِرِّي عَنْ خُصُوصِ حَقِيقَةِ إِلَيَّ كَسْبِرِي فِي عُمُومِ الشَّرِيعَةِ ٢
 وَلَمْ أَلِهْ بِاللَّاهُوتِ عَنْ جُحْمِ مَظْهَرِي وَلَمْ أَنْسَ بِالنَّاسُوتِ مَظْهَرَ حِكْمَتِي
 فَعَنِي عَلَى النَّفْسِ الْعَمُودُ تَحَكَّمَتْ وَمِنِّي عَلَى الْحِسِّ الْخُدُودُ أُقْبِسَتْ
 وَقَدْ جَاءَنِي مِنِّي رَسُولٌ عَلَيْهِ مَا عَنَتِ عَزِيدُ بِي حَرِيصٌ لِرَأْفَةٍ ٣
 فَحَكَمِي مِنْ نَفْسِي عَلَيْهَا قَضَيْتُهُ وَلَمَّا تَوَلَّتْ أَمْرَهَا مَا تَوَلَّتْ ٤
 وَمِنْ عَهْدِ عَهْدِي قَبْلَ عَصْرِ عَنَاصِرِي إِلَى دَارِ بَشَرٍ قَبْلَ إِنْذَارِ بَشَّةٍ ٥
 إِلَيَّ رَسُولًا كُنْتُ مِنِّي مُرْسَلًا وَذَاتِي بِآيَاتِي عَلَيَّ اسْتَدَلَّتْ
 وَأَمَّا نَقَاتُ النَّصْرِ مِنْ مَالِكِ أَرْضَهَا بِحُكْمِ الشَّرَاطِينِهَا إِلَى مَلِكِ جَنَّةٍ
 وَقَدْ جَاهَدْتُ وَأَسْتَشْهَدْتُ فِي سَبِيلِهَا وَقَفَّزْتُ بِبُشْرِي بَيْنَ أَوْقَاتِ ٦
 سَمْتُ بِي لِجَنِّي عَنْ خُلُودِ سَمَانِهَا وَلَمْ أَرْضَ إِخْلَادِي لِأَرْضِ خَلِيفَتِي ٧
 وَلَا فَلَكَ إِلَّا وَمِنْ نُورِ بَاطِنِي بِهِ مَلِكٌ يُهْدِي الْهَدَى بِسِيَّتِي ٨

- ١ الشفع الزوج والوتر خلافه والتيقظ التنبه والغفوة الواحدة من الاغفاء بمعنى النوم
 ٢ الاسراء بمعنى الاسرى وهو مشي الليل ويطلق والعقود جمع عقد يريد عقد العهود ونحوها والعهود الرسوم والوصايا
 ٣ عنت وقعت في مشقة
 ٤ تولى الشيء كان له الحكم فيه وثقله
 ٥ العناصر الاصول والبعث الدينونة والانذار خلاف التبشير والبعثة الواحدة من بعث الله الخلق اي اقامهم للدينونة
 ٦ استشهد على المجهول مات في سبيل الله وقاز به حظي به واوقت وقت
 ٧ سميت بي ارتفعت بي والاخلاد الميل وخليفتي الذي يخلفني اي يكون بعدي
 ٨ او يتوب عني . ٨ الملك الملاك

وَلَا قَطْرَ إِلَّا حَلٌّ مِنْ قَيْضِ ظَاهِرِي
 وَمِنْ مَطْلَبِي التَّوَرُّدُ البَّسِيطُ كَأَمْعَةٍ
 فَكُلِّي لِكُلِّي طَالِبٌ مُتَوَجِّهٌ
 وَمَنْ كَانَ فَوْقَ التَّحْتِ وَأَلْفَوْقُ تَحْتَهُ
 فَتَحْتُ التَّرَى فَوْقَ الْأَثِيرِ لَرْتَقُ مَا
 وَلَا شِبْهَةٌ وَأَلْجَمِعُ عَيْنٌ تَيْفُنٌ
 وَلَا عِدَّةٌ وَأَلْمَدُّ نَكَاحٌ قَاطِعٌ
 وَلَا نَدْفٌ فِي الدَّارَيْنِ يَمْضِي بِنَقْضِ مَا
 وَلَا ضِدْفٌ فِي الْكَوْنَيْنِ وَالنَّاطِقُ مَا تَرَى
 وَمِنْ بَدَا لِي مَا عَلَيَّ لَبْسُهُ
 وَفِي شَهْدَتِ السَّاجِدِينَ لِمَظْهَرِي
 بِهِ قَطْرَةٌ عَنْهَا السَّحَابُ سَحَّتِ ١
 وَمِنْ مَشْرَعِي الْبَحْرُ الْهَجِيطُ كَقَطْرَةٍ ٢
 وَيَمْضِي لِبَعْضِي جَائِذٌ بِالْأَعْنَةِ ٣
 إِلَى وَجْهِهِ الْهَادِي عَنَّتْ كُلُّ وَجْهَةٍ ٤
 فَتَحَّتْ وَفَتْقُ الرَّتْقِ ظَاهِرٌ سُنِّي ٥
 وَلَا جِهَةٌ وَالْأَيْنُ بَيْنَ نَشْتِي ٦
 وَلَا مُدَّةٌ وَالْحَدُّ شِرْكٌ مُوَقَّتٌ ٧
 بَيْتٌ وَيَمْضِي أَمْرُهُ حُكْمٌ إِمْرَتِي ٨
 بِهِمُ اللَّسَاوِي مِنْ تَفَاوُتِ خِلْقَتِي
 وَعَنِّي الْبَوَادِي بِي إِلَيَّ أُعِيدَتْ ٩
 فَحَنَنْتُ أَنِّي كُنْتُ أَدَمَ سَجْدَتِي ١٠

١ للقطر الناحية من الارض والسحاب القيوم وصحت سالت وسكت

٢ المشرع مورد الماء ٣ الاعنة جمع عنان وهو سير الحمام

٤ عنا خضع والوجهة الجهة تنجها اليها ٥ استعمل تحت وفوق استعمال سائر

الامياء بمعنى اسفل واعلى والثرى التراب والاثير الفلك الاعلى الرتق الرقع والرفق

٦ عين ذات والايين بمعنى الآن ونشتي نقرقي ٧ الحد القصاص والشرك

الاشراك وهو الاعتقاد ان لله شريكاً والموقت اسم فاعل من وقت الشيء اي جعل له

وقتا ٨ الند المثل والشبيه والدارين دار الدنيا ودار الآخرة ونقض حل وهدم

ويضي ينفذ ويحريه والامرة الزلاية يقال لي عليه امرة اي تول وحكم

٩ لبسه جعله ملتبساً والبوادي الظواهر

١٠ شهدت عاينت

وَعَايَتْ رُوحَانِيَّةَ الْأَرْضِينَ فِي مَلَانِكَ عَلِيَيْنَ أَكْفَاءَ رُتْبِي ١
 وَمِنْ أَقْبِي الدَّائِي أَجْتَدِي رَفِيَّيْهِ الْهَدَى وَمِنْ فَرَقِي الثَّانِي بَدَا جَمْعُ وَحْدَتِي ٢
 وَفِي صَعْقٍ دَلَّ الْجِسَّ خَرَّتْ إِفَاوَةٌ لِي النَّفْسُ قَبْلَ التَّوْبَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ ٣
 فَلَا أَيْنَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَالسُّكْرُ مِنْهُ قَدْ أَقْسَتْ وَعَيْنَ الْعَيْنِ بِالصَّحْوِ أَصْحَتِ ٤
 وَآخِرُ مَحْوٍ جَاءَ خَلْفِي بَعْدَهُ كَأَوْلِ صَحْوٍ لِأَرْتَامٍ بَعْدَهُ ٥
 وَكَيْفَ دُخُولِي تَحْتَ مَلِكِي كَأَوْلِي ٥
 وَمَا خُوذُ مَحْوِ الطَّمْسِ مَحْضًا وَزَيْتُهُ بِمَحْدُودِ صَحْوِ الْجِسِّ فَرَقًا بِكَفَّةِ ٦
 قَطُّعَةً عَيْنَ الْعَيْنِ عَنِ صَحْوِي أَنَمَحَتْ وَيَقْطَعَةُ عَيْنِ الْعَيْنِ مَحْوِي أَلَمَتْ ٧
 وَمَا فَاقِدُ بِالصَّحْوِ فِي الْمَحْوِ وَاجِدُ إِتَاوِيْنِهِ أَهْلًا لِتَمَكِينِ زُفْمَةِ ٨
 تَسَاوَى النَّشَاوِي وَالصُّحَاةُ لِنَعْتِهِمْ بِرِسْمِ حُضُورٍ أَوْ بِرِسْمِ حَظِيرَةٍ ٩

١ الارضون جمع ارض شذوذًا وعليون اعلى مكان في الجنة والاكفاء جمع كفوء
 وكفوءك من كان بمنزلك ومقامك ٢ الدائي القريب واجتدي نال والزفق اللطف
 ٣ الصعق مصدر صعقته الصاعقة فصعق هو اي اصابته والدك الهدم وخرت
 سقطت من العلو والموسوية نسبة الى موسي ٤ الاين الان والوقت والعين حقيقة
 الشيء وعين الثانية بمعنى ذات والعين الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد
 ٥ الملك بالكسر ما تملكه والاولياء جمع ولي الشيء وهو المتولي عليه وشيعة الرجل
 المتشيعون له اي المتخربون ٦ الطمس مصدر طمس الرسم اي انحى واندرس والمحق
 الملائشة والافناء والمحدود المقطوع والكفة كفة الميزان وهي معروفة ٧ العين وهو
 الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد وعين العين اي ذاتها او يريد اولها او حقيقةها
 حسب معنى البيت والغت ابطلت ٨ الزلفة التقرب ٩ النشاوي جمع
 نشوان وهو السكران والصحاة جمع صاح ونعتهم وصفهم والوسم العلامة والحظيرة
 اصلها ماوى الفتم ثم تستعمل لكل ماوى يجمع اليه

وَأَيْسُوا بِمُؤْمِي مَنْ عَلَيْهِمْ تَعَابَتْ صِفَاتُ الْإِتْبَاسِ أَوْ سِمَاتُ بَيْتِهِ ١
 وَمَنْ لَمْ يَرِثْ عَنِّي الْكَمَالَ فَتَأَقِصْ عَلَى عَقْبِي نَاكِصٌ فِي الْعُقُوبَةِ ٢
 وَمَا فِي مَا يُنْضِي لِلْبَسِ بَيْتُهُ وَلَا فِيءٌ لِي يَهْضِي عَلَيَّ بَيْتُهُ ٣
 وَمَاذَا عَسَى يَلْقَى جَنَانٌ وَمَا بِهِ يَهْوُدُ لِسَانٌ بَيْنَ وَحْيٍ وَصِغَةٍ ٤
 تَعَانَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى بِسَاطِ السُّوَى عَدْلًا بِحُكْمِ السُّوَى ٥
 وَعَادَ وَجُودِي فِي فَنَاءِ ثَنُوبِهِ أَلْوَجُودِ شُهُودًا فِي بَهَا أَحَدِيَّةٍ ٦
 فَمَا فَوْقَ طُورِ الْغُلِّ أَوَّلُ فَيْضِهِ كَمَا تَحْتَ طُورِ الْغُلِّ آخِرُ قَيْضِهِ ٧
 لِذَلِكَ عَنْ تَفْضِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ نَهَانًا عَلَيَّ ذِي الثُّونِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٨
 أَشْرْتُ بِمَا تُنْطِي الْعِبَارَةَ وَالَّذِي تَنْطِي قَدْ أَوْضَحْتَهُ بِالطَّيْفَةِ ٩
 وَلَيْسَ أَلَسْتُ الْأَمْسَ غَيْرًا لِمَنْ غَدَا وَجَلَّحِي غَدَا صُبْحِي وَيُورِي لَيْتِي ١٠
 وَسِرُّ بَيْتِي لِلَّهِ بِرَأْيِهِ كَشَفَهَا وَإِبْرَاتُ مَعْنَى الْجَمْعِ نَهْيُ الْمَعِيَّةِ ١١
 فَلَا ظَلَمٌ تَغْشَى وَلَا ظَلَمٌ يُخْتَشَى وَنِعْمَةُ نُورِي أَطْلَقَاتُ نَارَ نَقْمَتِي ١٢

١ تعاقب الراكبان على الركوبة ركب كل منهما مرة ويشتمل لغير ذلك
 والسماة جمع سمة وهي الومس والعلامة ٢ العقب مؤخر القدم ونكص رجع الى
 الوراء خوفًا وجنتًا ونكص على عقبه رجع عما كان يريد به وارتد والعقوبة العقاب
 ٣ افضى اليه وصل وانتهى اليه واللبس الالتباس والاشكال والنهي الظل او
 الغنيمة والغنمة الرجعة ٤ الجنان القلب ويفوه بنطق ٥ السوي الآخرون
 ٦ الثنويه فرقة يقولون بالة للشر واله للخير ٧ الطور بالفتح المقدره وبالضم
 الجبل ٨ ذوالنون يونان النبي ٩ اللطيفة في اصطلاح الصوفية كل اشارة
 دقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسعا العبارة ١٠ الجنع الطائفة من الليل ١١ المعية
 المصاحبة نسبة الى مع ١٢ الظلم جمع ظلمة وتغشي وتغطي وتشتمل والنقمة الغضب والانتقام

وَلَا وَقْتَ إِلَّا حَيْثُ لَا وَقْتَ حَاسِبٌ ١
 وَهَسْجُونُ حَصْرِ الْمَصْرِ لَمْ يَأْمَا وَرَا ٢
 قَمِي دَارَتِ الْأَفْلَاكُ فَأَعْجَبَ لَطْفُهَا أَلَا ٣
 وَلَا قُطْبَ قَبْلِي عَنْ ثَلَاثِ خَافَتُهُ ٤
 فَلَا تَدْخُلِي الْمُسْتَقِيمَ فَإِنْ فِي الزَّوَايَا خَبَايَا فَأَنْتَهَزْ خَيْرَ فُرْصَةٍ ٥
 فَمَنِّي بَدَأَ فِي الذَّرِّ فِي الْأَوْلَى لِي لِبَانَ نُثْدِي الْجَمْعِ مِنِّي دَرَّتْ ٦
 وَأَعْجَبُ مَا فِيهَا شَهِدْتُ فَرَاعَنِي

وَمِنْ نَفْسِ رُوحِ الْقُدْسِ فِي الرُّوعِ رَوَعِي ٧

وَقَدْ أَشْهَدْتَنِي حُسْنَهَا فَشُدِّهَتْ عَنْ ٨
 ذَهَبَتْ بِهَا عَنِّي بِحَيْثُ ظَنَنْتَنِي ٩
 وَدَلَّنِي فِيهَا ذُهُولِي فَلَمْ أَتَّقُ ١٠
 فَأَصْبَحْتُ فِيهَا وَالْمَا لَأَمِيَا ١١
 وَمَنْ وَلَّمَتْ شُغْلًا بِهَا عَنْهُ أَلَمْتُ ١١

١ الأهله جمع هلال ٢ سجين اختلف في تفسيره على وجوه شتى قيل هو موضوع
 فيه كتاب القمار ودواوينهم أي الكتاب الذي تكتب فيه أعمالهم وقيل غير ذلك مما
 لا فائدة في ذكره ٣ القطب الحديدية التي تدور عليها الرحى أي حجر الطحن ثم يستعار
 لما يكون عليه المدار وعند أهل السلوك عبارة عن رجل واحد هو موضوع نظر الله تعالى في
 العالم في كل زمان ٤ خفته كنت خليفته ٥ لا تعد لا تتجاوز وانتهاز الفرصة اغتنامها
 ٦ اللبان الرضاع والثدي جمع ثدي المرأة ودر الثدي فاض اللبن ٧ راعني ازعجني
 وافرغني والنفت أي الاظهار والروع الخوف والروعة الواحدة منه ٨ شدهت دهشت
 وحجاي عقلي والحلي جمع حلية وهي ما يتزين به ٩ ذهلت نسيت واندهشت وظننتني
 ظننت نفسي وسواء استقامة ومظنتني ظني ١٠ دلني حيرني ولم اقف لم اتبع وظننتني
 ظننتني ١١ الواله الحائر وولمت حيرت والشغل الوجد والحب وعنه الهت أي الهته عن نفسه

وَعَنْ سُئِلِي عَنِّي شَغِلْتُ فَلَوْ بِهَا قَضَيْتُ رَدِّي مَا كُنْتُ أُدْرِي بِنُقَلَّتِي ١
 وَمِنْ مَلَحِ الْوَجْدِ الْمَذَلِ فِي الْهَوَى السُّورِ لِهَ عَقْلِي سَبِي سَلْبِ كَنْفَلَّتِي
 أَسْأَلُهَا عَنِّي إِذَا مَا لَقِيْتَهَا وَمِنْ حَيْثُ لِي أَهْدَتْ هُدَايَ أَضَلَّتْ
 وَأَطْلُبُهَا مِنِّي وَعِنْدِي لَمْ تَرَلْ عَجِبْتُ لَهَا بِي كَيْفَ عَنِّي اسْتَجَبْتُ ٢
 وَمَا زِلْتُ فِي نَفْسِي بِهَا مُتَرَدِّدًا لِلشَّوَةِ حِسِّي وَالْمَحَاسِنُ خَمَرْتِي ٣
 أَسَافِرُ عَنْ زِلْمِ الْيَقِينِ لِعَيْنِهِ إِلَى نَحْوِهِ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ رِحَاتِي ٤
 وَأَنْشُدُنِي عَنِّي لِأَرْشُدُنِي عَلَى لِسَانِي إِلَى مُسْتَرْشِدِي عِنْدَ نَشْدَتِي ٥
 وَأَسْأَلُنِي رَهْمِي الْعَجَابِ بِكَشْفِي النِّقَابِ وَبِي كَانَتْ إِلَيَّ وَسِيلَتِي ٦
 وَأَنْظُرُ فِي مِرَاةٍ حُسْنِي كَيْ أَرَى جَمَالَ وَجُودِي فِي شُهُودِي طَلَمْتِي ٧
 فَإِنْ فَهَتْ بِأَسْمِي أَصْغَرَ نَحْوِي تَشَوُّقًا إِلَى مُسَمِّي ذِكْرِي بِنُطْقِي وَأَنْصِتِي ٨
 وَأَلِصِقُ بِالْأَحْشَاءِ كَتَبِي عَصَايَ إِنْ أَطَاقَهَا فِي وَضْعِهَا عِنْدَ ضَمَّتِي ٩
 وَأَنْفُو لِأَثَابِي لَعَلِّي وَاجِدِي بِهَا مُسْتَجِيرًا أَنَّهَُا بِي مَرَّتِي ١٠

١ قضيت مت وردى هلاكاً ونقلتي انتقالني من الحياة ٢ استجبت استجفت
 ٣ الشوة السكر ٤ الرحلة الاسم من الارتحال بمعناه ٥ نشد الضالة
 طلبها وقتش عليها وانشدني اية انشد نفسي وكذا لارشديني اي لاهدي نفسي
 ومسترشدي الطالب مني ان ارشده والنشدة الواحدة من النشد ٦ اسألني نظير
 ارشديني والنقاب ما تستر به المرأة وجهها والوسيلة الوسطة ٧ شهودي رؤيتي
 وطامة الرجل رؤيته ووجهه ٨ فهت نطقت واصم امل اذني وانصت بمعنى اصغ
 ٩ ضمتي اي ضمت يدي من ضمة الى صدره مثلاً ١٠ هنا قلبه في اثر
 الشيء ذهب والانفاس جمع نفس من التنفس وواجدي واجد نفسي ونقول استجزته
 فاجاز اي طلبت منه الاجازة وهو جعل الشيء جائزاً اي غير ممنوع

إِلَى أَنْ بَدَأَ مِنِّي لِعَيْنِي بَارِقٌ وَبَانَ مِنِّي فَجْرِي وَبَانَتْ دُجْنَتِي ١
 هُنَاكَ إِلَى مَا أَحْجَمَ الْعَقْلُ ذُوهُ وَصَلَتْ وَبِي مِنِّي أَتْصَالِي وَوُصَايِي ٢
 فَاسْفَرْتُ بِشَرٍّ إِذْ بَلَّغْتُ إِلَى عَن يَقِينٍ يَقِينِي شَدُّ رَجُلٍ لِسَفَرَتِي ٣
 وَرَشِدْتَنِي إِذْ كُنْتُ عَنِّي نَاشِدِي إِلَيَّ وَتَهَيَّبِي بِي عَلَيَّ دَائِلَتِي
 وَأَسْتَارُ لِبَسِ الْحِسِّ لَمَّا كَشَفْتَهَا وَكَانَتْ لَهَا أَسْرَارُ حِكْمِي أَرْخَتِي ٤
 رَفَعْتُ حِجَابَ النَّفْسِ عَنْهَا بِكَشْفِي أَلْقَابَ فَكَانَتْ عَن سُؤَالِي مُجِيبِي
 وَكُنْتُ جَلًّا بِرَأْيِ ذَاتِي مِنْ صَدَا صِفَاتِي وَمِنِّي أُحَدِّثُ بِأَشْعَةٍ ٥
 وَأَشْهَدْتَنِي إِتَابِي إِذْ لَاسْوَايَ فِي شُهُودِي مَوْجُودٌ فَيَقْضِي بِرُحْمَةٍ ٦
 وَأَسْمَعُنِي بِذِكْرِي أَسْمِي ذَا كِرِي وَتَهَيَّبِي بِقِي الْحِسِّ أَصْنَتْ وَأَسْمَتِي ٧
 وَعَاثَمْتَنِي لَا بِأَتْرَامِ جَوَارِحِي أَل جَوَانِحِ لَكِنِّي أَعْتَقْتُ هُوِيَّتِي ٨
 وَأَوْجَدْتَنِي رُوحِي وَرُوحُ تَنْفُسِي يُعْطِرُ أَتْقَانِ الْعَبِيرِ الْمُتْتِي ٩

١ البارق البرق وبان ظهر والسني النور وبانت اي ذهبت والادجنة الظلمة
 ٢ احجم تاخر والوصلة ما يتوصل به الى الشيء ٣ اسفر اشرق وطلع والبشر
 السرور ويقيني يسترني والرجل ما يجعل على ظهر الجمل والسفرة الواحدة من السفر
 ٤ اللبس الالباس وارخت من ارخى الستار خلاف كشفه ٥ الجلا اصله بالمد
 وهو مصدر جلا المرأة ونحوها والصداء اصله الهمز وهو الوسخ ونحوه وأحدقت اذا روي
 على الجهول كان فيه حذف اي أحدق بها باشعة اي احيطت باشعة وان روي على المعلوم
 كان بمعنى احاطت باشعة ٦ شهودي حضوري ويقضي يحكم وزحمة ازدحام
 ٧ اسماء اعلاء او جعل له اسماً ٨ الجوارح الاعضاء والجوانح الضلوع والهوية
 بضم الهاء الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة اي البزرة على الشجرة في
 الغيب المطلق ٩ نفس الطيب نسيه وارجه والعبير ضرب من الطيب والمفتت
 يروي بالفاء وهو معروف وبصح ان يكون المفتت بالقاف وهو المطبوخ بالاطياب

وَعَنْ شِرْكَ وَصَفِ الْجِسِّ كُلِّ مَنزَةٍ ۱ فِي وَقَدْ وَحَدَّثَ ذَاتِي رُهْمِي ۱
 وَمَدَحُ صِفَاتِي فِي يُوْتَقُ مَا دَجِي ۲ لِحَمْدِي وَمَدْحِي بِالصِّفَاتِ مَدْمِي
 فَشَاهِدُ وَصْفِي فِي جَلْسِي وَشَاهِدِي ۳ بِهِ لِأَحْتِجَابِي لَنْ يَحِلُّ بِحِثِّي ۲
 وَفِي ذِكْرِ أَسْمَائِي تَبْقُظُ رُؤْيِي ۴ وَذِكْرِي بِهَا رُؤْيَا تَوْسِنِ هَجْمِي ۳
 كَذَلِكَ يَفْعَلِي عَارِفِي فِي جَاهِلٍ ۵ وَعَارِفُهُ فِي عَارِفٍ بِالصِّفَةِ
 فَخُذْ عِلْمَ أَعْلَامِ الصِّفَاتِ بِظَاهِرِ الْعَالَمِ ۶ مِنْ نَفْسٍ بِذَلِكَ عِلْمِي ۴
 وَفِيهِمْ أَسْمَاءُ الذَّاتِ عَنْهَا بَاطِنِ الْعَوَالِمِ ۷ مِنْ رُوحٍ بِذَلِكَ مُشِيرَةٍ ۵
 ظُهُورُ صِفَاتِي عَنْ أَسْمَائِي جَوَارِحِي ۸ مَجَازًا بِهَا لِلْحُكْمِ نَفْسِي تَسْمِي ۶
 رُقُومُ عُلُومٍ فِي سُورٍ هِيَ كُلِّ ۹ عَلَى مَا وَرَاءَ الْجِسِّ فِي النَّفْسِ وَرْتِي ۷
 وَأَسْمَاءُ ذَاتِي فِي صِفَاتِ جَوَانِحِي ۱۰ جَوَازًا لِأَسْرَارِهَا الرُّوحِ سَرْتِي ۸
 رُمُوزٌ كُنُوزٌ عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ ۱۱ بِمَكْنُونٍ مَا تُخْفِي السَّرَائِرُ حِثِّي ۹
 وَأَثَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بِعِلْمِهَا ۱۲ وَعَنْهَا بِهَا الْأَكْوَانُ غَيْرُ غَنِيَّةٍ ۱۰

١ الشرك الاشرار وهو جعل شريك ٢ يحل ينزل ويقم ويجاتي بجاتي
 ومنزلي ٣ الرويا من الحلم كالروية في اليقظة والتوسن من مادة الوسن وهو النوم
 والهجة النوم ٤ العالم جمع معلم وهو ما يستدل به على الطريق من اثر ونحوه
 وهو ايضا مظنة الشيء اي حيث يظن وجوده ٥ العوالم جمع عالم ٦ الجوارح
 الاعضاء والمجاز خلاف الحقيقة وهو ان لا يقصد ظاهر الشيء وما يتبادر الى الذهن منه
 ٧ رقوم العلوم مشاعر الانسان اي حواسه والرقوم ايضا جمع رقم وهو الرسم ونحوه
 ويراد بالهياكل الاشباح والصور ووردي بكذا عن كذا اشار به اليه على طريق مخصوصة
 ٨ جوانحي ضلوعي ٩ رموز اشارات خفية ومكنون مسنور ومخبا والسرائر
 جمع سريرة وهي الباطن والضمير وحفت احيطت وعتت ١٠ العالمين جمع عالم

وَجُودٌ أَقْتَنَا ذِكْرُ بَأْيَدٍ تَحْكُمُ ۱
 مَظَاهِرُ لِي فِيهَا بَدَوْتُ وَلَمْ أَكُنْ ۲
 قَلْفُظٌ وَكَلِي بِي إِسَانٌ مُحَدِّثٌ ۳
 وَسَمِعُ وَكَلِي بِالنَّدَى أَسْمَعُ النِّدَا ۴
 مَعَانِي صِفَاتٍ مَاوَرَا أَلْبَسَ أَثْبَتَ ۵
 فَتَصَرَّفْنَا مِنْ حَافِظِ الْعَهْدِ أَوْلَا ۶
 شَوَادِي مُبَاهَاةٍ هَوَادِي تَنْبَهُ ۷
 وَتَوَقِّفُنَا مِنْ مُوْتِقِ الْعَهْدِ آخِرَا ۸
 جَوَاهِرُ أَنْبَاءِ زَوَاهِرُ وَصَلَا ۹
 وَتَعْرِفُنَا مِنْ قَاصِدِ الْحَزْمِ ظَاهِرَا ۱۰

١ الاقتنا واصله المد الاتخاذ والتملك والايدي القوة والاشتداد وايد جمع يد
 بمعنى النعمة وعميمة شاملة عامة ٢ برزتي ظهوري ٣ العبرة السعة واذا كسرت
 كانت بمعنى ما يعتبر به وينذر ٤ الندى الجود والردى الهلاك ٥ اللبس الالتباس
 وروى من الرواية اي حكى وبثت اي نشرت واذاغت ٦ الولاء النصرة والمجبة
 ٧ الشوادي جمع شادية وهي المترفة والمباهاة المفاخرة والهوادي جمع هادية اي
 مرشدة والبوادي جمع بادية اي ظاهرة والفكاهات الملاح والنكات المستظرفة والغوادي
 جمع غادية وهي الآتية غدوة اي صباحاً والرجية ما يرجي ويطلب ٨ الموثق الميثاق
 وهو بمعنى العهد والاباء المزة والانفة والاستكبار وايئة صفة منه ٩ انباء جمع نبأ
 وهو الخبر والزواهر جمع زاهرة فاعلة من زهر القمر والوجه اذا تلاً واشرق والوصلة
 ما يتوصل به الى الشيء والطواهر جمع طاهرة والقواهر جمع قاهرة والوصلة الشدة
 والسطوة ١٠ الحزم حسن الرأي والاخذ بالثقة وحسن التدبير والسجية
 الطبيعة والخلق وسجية كريمة

مَثَانِي مُنَاجَاةٍ مَعَانِي نَبَاهَةٍ مَعَانِي مُحَاجَاةٍ مَبَانِي قَضِيَّةٍ ١
 وَتَشْرِيفُهَا مِنْ صَادِقِ الْعَزْمِ بَاطِنًا إِنَابَةٌ تَقْرِبُ بِالشُّهُودِ رَضِيَّةٍ ٢
 نَجَائِبُ آيَاتِ غَرَائِبُ زُهْمَةٍ رَغَائِبُ غَايَاتِ كِتَابِ نَجْدَةٍ ٣
 فَلْيَلْبَسْ مِنْهَا بِالتَّعَاقُ فِي مَقَامِ مِ الْأَسْلَامِ عَنْ أَحْكَامِهِ الْحِكْمِيَّةِ ٤
 عَقَائِقُ إِحْكَامٍ دَقَائِقُ حِكْمَةٍ حَمَائِقُ أَحْكَامِ رَقَائِقُ بَسْطَةٍ ٥
 وَالْحَسْمِ مِنْهَا بِالتَّحَقُّقِ فِي مَقَامِ مِ الْإِيمَانِ عَنْ أَعْلَامِهِ الْعَمَلِيَّةِ ٦
 صَوَامِعُ أَذْكَارٍ لَوَامِعُ فِكْرَةٍ جَوَامِعُ آثَارِ قَوَامِعِ عِزَّةٍ ٧

١ المثنائي آيات القرآن الشريف ومن اوتار العود ما بعد الاول والمناجاة المسارة
 الي المحادثة سرًا والمعاني جمع معنى وهو المنزل والمحاكاة المغالبة بالاحاطي وهي شبه
 الانغاز ٢ الانابة التوبة ٣ نجائب القرآن افضله ومحضه والريائب جمع رغبة
 وهي الشيء المرغوب فيه والكتائب جمع كتيبة وهي فرقة من الجيش والنجدة الشدة
 والبأس ٤ وصل همزة الاسلام ضرورة وقس عليها همزة الايمان والاحسان كما
 سيأتي ٥ العقائق جمع عقيقة وهي ذات معان كثيرة ولعل اقربها الى المعنى
 المقصود انها بمعنى ما يبقى في السحاب من شعاع البرق والاحكام الضبط والاتقان
 والرفائق الاشياء الرقيقة والبسطة التوسع والتبسط ٦ الاعلام جمع علم وهو
 ايضاً ذومعان كثيرة منها الجبل ومنها العلامة ومنها سيد القوم وغيرها فيجئ من منها ما
 يناسب معنى البيت ٧ الصوامع جمع صومعة وهي الجبل الذي يتخذ الراهب عليه
 كوخه قصد انفراده عن الناس وهي ايضاً نفس الكوخ المذكور والاذكار جمع ذكر
 وهو في اصطلاح المشايخ التوحيد ومنه حلقة الذكر وفي اصطلاح اخر يراد به المواظبة
 على العمل مما وجب تلاوة القرآن الشريف وقراءة الحديث ونحو ذلك واللوامع من
 اصطلاحاتهم ايضاً وهي انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة
 الطاهرة واللوامع من اصطلاحاتهم ايضاً وهي كل ما يقع الانسان من الشهوات
 عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى

وَالنَّفْسَ مِنْهَا بِالتَّخَلُّقِ فِي مَقَامِ الْأَنْحَسَانِ عَنْ أَنْبَاءِ النَّبَوِيَّةِ ١
 لَطَائِفُ أَخْبَارٍ وَقَاطِفُ مَنَحَةٍ صَحَائِفُ أَخْبَارٍ خَلَائِفُ حِسْبَةٍ ٢
 وَالْجَمْعُ مِنْ مَبْدَأِ كَأَنَّكَ وَأَنْتَهَى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَنْ آيَةِ النَّظَرِيَّةِ
 عُيُوثُ أَنْفَعَالَاتٍ بُعُوثُ تَنْزِهِ حَدُوثُ أَنْصَالَاتٍ يُبُوثُ كَتِيبَةٍ ٣
 فَمَرَجِبُهَا الْحَسَنُ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ الْمُجْتَدِيَّةِ مَا النَّفْسُ مِنِّي أَحْسَتِ ٤
 نُصُولُ عِبَارَاتٍ وَوُجُوهٌ تَجِيَّةٌ حُصُولُ إِشَارَاتٍ أَصُولُ عَطِيَّةٍ
 وَمَطْلَمُهَا فِي عَالَمِ الْغَيْبِ مَا وَجَدْتُ مِنْ نِعَمٍ مِنِّي عَلَيَّ اسْتَجَدْتُ
 بِسَائِرِ إِقْرَارِ بَصَائِرِ عِبْرَةٍ سَرَائِرِ آثَارِ ذَخَائِرِ دَعْوَةٍ ٥
 وَمَوْضِعُهَا فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ مَا خُصِّصْتُ مِنَ الْإِسْرَائِيَّةِ دُونَ أُسْرِي ٦
 مَدَارِسُ تَنْزِيلِ مَحَارِسِ عِبْطَةِ مَغَارِسُ تَأْوِيلِ فَوَارِسِ مَنَعَةٍ ٧

١ تتخلق به اتخذته خلقاً أي طبعاً والانباء الاخبار ٢ اللطائف جمع لطيفة
 وهي في اصطلاح الصوفية كل اشارة رقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسعها العبارة والوظائف
 جمع وظيفة وهي ما يتقدر للعامل من رزق واجرة عمله وهي نفس العمل ايضاً والمنحة
 العطية والصحائف الاوراق والاجار جمع حبر وهو العالم الخلائف جمع خليفة وخليفتك
 خلفك الآتي بعدك والحسبة الاجر والثواب او حسن التدبير ٣ العيوث الامطار
 والانفعالات التأثيرات والبعوث جمع بعث وهو يوم الدين واليبوث الاسود والكتيبة
 الفرقة من الجيش ٤ الشهادة الحضور والمجتدي الطالب الجدوي وهي العطاء
 ٥ البصائر جمع بصيرة وهي للعقل كالبصر للعين والمبرة ما يعتبر به وينتصح
 والسراير كالاسرار والذخائر ما تدخره اي تبقية لنفسه ٦ الملكوت مصدر
 كالملك والاسرا اصله الاسراء بالمد وهو بمعنى السري وهو مشي الليل ويطلق واسرة
 الرجل عشيرته الادنون ٧ التنزيل من تنزيل الآيات وهو الايجاه بها والمحارس جمع
 محرس وهو مكان الحراسة والتخفظ والعبطة حسن الحال والمغارس مواضع الفرس والمنعة
 الاسم من الامتناع بمعناه

وَمَوْقِعُهَا مِنْ عَالَمِ الْجَبْرُوتِ مِنْ مَسَارِقِ فَتْحِ اللَّبَاصِرِ مُبَيَّتِ ١
 أَرَائِكَ تَوْجِيدِ مَدَارِكُ زَائِقَةٍ مَسَالِكُ تَمْجِيدِ مَلَائِكُ نُصْرَةٍ ٢
 وَمَنْبِعُهَا بِالتَّصْيُصِ فِي كُلِّ عَالِمٍ لِقَافَةِ نَفْسٍ بِالْإِفَاقَةِ أَثَرِ ٣
 قَوَائِدُ إلهَامِ رَوَائِدُ نِعْمَةٍ عَوَائِدُ إِنْعَامِ مَوَائِدُ نِعْمَةٍ ٤
 وَيَجْرِي بِمَا تُعْطَى الطَّرِيقَةُ سَائِرِي عَلَى نَهْجِ مَا مِنِّي الْحَقِيقَةُ أُعْطِيَ ٥
 وَلَمَّا شَعَبْتُ الصَّدْعَ وَأَتَمَّتْ فُطُو رُشْمُ بِفَرْقِ الوَصْفِ غَيْرِ مُشْتَتِ ٦
 وَلَمْ يَبْقَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ تَوْثِقِي بِإِنْسِ وَوَدِي مَا يُودِي لَوْحِشَةٍ ٧
 تَحَمَّتُ أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٌ وَأَثَبْتُ صَحْوُ الْجَمْعِ مَحْوُ التَّشْتِ
 وَكَلِي لِسَانٌ نَظِيرٌ مِثْمَعٌ يَدٌ لِنُطْقِ وَإِدْرَاكِ وَسَمْعٌ وَبَطْشَةٍ ٨
 قَمِينِي نَاجَتْ وَاللِّسَانُ مُشَاهِدٌ وَيَنْطِقُ مِنِّي السَّمْعُ وَالْيَدُ أَصْفَتِ ٩
 وَسَمِعِي عَيْنٌ تَجْتَلِي كُلُّ مَا بَدَأَ وَعَيْنِي سَمِعَ إِذَا شَدَّ الْقَوْمُ تَصِيتِ ١٠

١ الجبروت العظيمة والكبرياء والفتح الاكتشاف ومبيت مدحش ومجرب
 ٢ الارائك جمع اريكة وهي نحو المرتبة يتكأ عليها والمدارك الادراكات والزائقة
 التقرب ٣ الفاقة الفقر والافاقة الصحو واثر غنيت ٤ الالهام الوحي والروائد
 جمع رائدة من اراد المكان اذا قصد له لينظر هل تصلح له ٥ سائري باقي والنهج
 الطريق ٦ شعب المكسور جهره والصدع نحو الكسر وهو كناية عن اصلاح الفاسد
 والاتمت التحمت واتصلت والفظور جمع فطر بمعنى الشق والشمل المجتمع ٧ توثقي
 تمكني وثقتي ويؤدي يوصل والوحشة خلاف الانس ٨ في البيت طي ونشر مرتب
 بين الاربعة المذكورة في الصدر والاربعة المذكورة في العجز والبطشة الواحدة من
 البطش وهو الغلب الفتك والظفر ٩ ناجت سارت اي حدثت سرا
 ١٠ اجتلى الشيء رآه مجلوا وبدا ظهر وشدا تزئم وتنصت لتسمع باصغاء

وَمَنِّي عَنْ أَيْدِي لِسَانِي يَدٌ كَمَا يَدِي لِي لِسَانٌ فِي خِطَابِي وَخُطْبَتِي ١
 كَذَلِكَ يَدِي عَيْنٌ تَرَى كُلَّ مَا بَدَأَ وَعَيْنِي يَدٌ هَبْسُوطَةٌ عِنْدَ بَسْطَتِي ٢
 وَسَمِي لِسَانٌ فِي مُخَاطَبَتِي كَذَا لِسَانِي فِي إِصْغَانِهِ سَمِعُ مُنْصِتٍ
 وَاللَّشْمُ أَحْكَامُ أَطْرَادِ الْقِيَاسِ فِي اتِّحَادِ صِنَاتِي أَوْ بَعْكَسِ الْإِثْمَةِ ٣
 وَمَا فِي عَضْوِ خُصٍّ مِنْ دُونِ غَيْرِهِ بِتَعْيِينٍ وَصْفٍ مِثْلَ عَيْنِ الْبَصِيرَةِ ٤
 وَمَنِّي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ ذَرَّةٍ جَوَامِعُ أَفْعَالِ الْجَوَارِحِ أَحْصَتْ ٥
 يَنَاجِي وَيُصْنِي عَنْ شُهُودٍ مُصَرِّفٍ بِمَجْمُوعِهِ فِي الْحَالِ عَنْ يَدِ قُدْرَةٍ
 فَأَتَلُوا عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ وَأَجَلُوا عَلَى الْعَالَمِينَ بِلَحْظَةٍ
 وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدُّعَاءِ وَسَائِرِ اللُّغَاتِ بِوَقْتٍ دُونَ مِقْدَارِ لَحْنَةٍ ٦
 وَأَحْضَرُ مَا قَدْ عَزَّ لِلْبُعْدِ حَمْلُهُ وَلَمْ يَرْتَدِدْ طَرْفِي إِلَيَّ بِمَضْمَنَةٍ ٧
 وَأَنْشَقُّ أَرْوَاحَ الْجِنَانِ وَعَرَفَ مَا يُصَافِحُ أَذْيَالَ الرِّيَّاحِ بِنَسْمَةٍ ٨
 وَأَسْتَعْرِضُ الْأَفَاقَ نَحْوِي بِخَطَرَةٍ وَأَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِخَطْوَةٍ ٩
 وَأَشْبَاحُ مَنْ لَمْ تَبْقَ فِيهِمْ بَقِيَّةٌ لِيَجْمَعِي كَأَلْأَرْوَاحِ حَفَّتْ فَخَفَّتْ ١٠

١ الأيد القوة والمخاطب المخاطبة ٢ بسطتني اي بسطتني ايها من بسط يده
 اذا فتحها ومدها ٣ اطراد الشيء جريه على طريقة واحدة ٤ البصيرة للعقل
 كالبصر للعين ٥ الذرة ادق دقيقة والجوارح الاعضاء ٦ الدعاء جمع داع اسم
 فاعل من دعا ويطلق على المؤذن وعلى الداعي الى دين ٧ عز صعب ويرتدد
 يرتد بك الادغام وطرفي بصري ٨ ارواح جمع ريح والجنان جمع جنة والعرف
 الرائحة الطيبة وصافحه لقي صفحه صفحه اي وجهه وجهه ٩ استعرضه طلب عرضته
 عليه والخطرة المرة والافاق النواحي والجهات واخترق قطع والسبع الطباق السبع
 السماوات ١٠ الاشباح الاشخاص والاجسام وحفت من حفت القوم به اذا احاطوا به واحدقوا

فَمَنْ قَالَ أَوْ مَنْ طَالَ أَوْ صَالَ إِنَّمَا
 وَمَا سَارَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ طَارَ فِي الْهَوَا
 وَعَنِي مَنْ أَمَدَدْتَهُ بِرَقِيقَةٍ
 وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ تَلَا
 وَمَنِي لَوْ قَامَتْ بِبَيْتٍ لَطِيفَةٌ
 هِيَ النَّفْسُ إِنِ انْقَلَبَتْ هَوَاهَا تَضَاعَفَتْ
 وَنَاهِيكَ جَمْعًا لَا يَفْرُقُ مَسَاحَتِي
 بِذَلِكَ عِلَّا الطُّوفَانَ نُوحٍ وَقَدْ نَجَا
 وَغَاضَ لَهُ مَا فَاضَ عَنْهُ اسْتِجَادَةٌ
 وَسَارَتْ وَمَتْنُ الرِّيحِ تَحْتَ بِسَاطِهِ
 وَقَبْلَ أَرْتِدَادِ الظَّرْفِ أَحْضَرَ مِنْ سَبَا

١ طال تطاول وساد وانعم وصال سطا وقهر ومت توسل واتخذ واسطة والامداد
 المساعدة والرقيقة في اصطلاح الصوفية اللطيفة الروحانية وقد تطلق نبي الواسطة اللطيفة
 الرابطة بين الشيتين كالامدادات الواصلة من الحق الى العبد وغير ذلك من المعاني
 ٢ اقمحه هجم عليه ٣ امداه ساعده والرقيقة مر تفسيرها قريبا ٤ تلا
 قرأ والختمة من اصطلاحات القراء ٥ اللطيفة مر تفسيرها قريبا ٦ التفت
 طرحت وتركت والقوى جمع قوة والذرة الدقيقة الصغيرة من الهباء ونحوه ٧ ناهيك
 كلمة تعجب واستعظام ٨ علاه ارتفع عليه ٩ غاض الماء جف والجودي الجبل
 الذي استقرت عليه سفينة نوح واصله بتشديد الياء وخفها للضرورة ١٠ متن ظهر
 والبسيطة الارض ١١ الطرف البصر وسبا اصله الحمز وهو رجل مشهور والمراد
 هنا بلاد سبا وبلقيس ملكة سبا المشهورة

وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ نَارَ عَدُوِّهِ وَعَنْ نُورِهِ عَادَتْ لَهُ رَوْضَ جَنَّةٍ
 وَلَمَّا دَعَا الْأَطْيَارَ مِنْ كُلِّ شَاهِقٍ وَقَدْ ذُبِحَتْ جَاءَتْهُ غَيْرَ عَصِيَّةٍ ١
 وَمِنْ يَدَيْهِ مُوسَى عَصَاهُ تَلَقَّتْ مِنْ السِّحْرِ أَهْوَالًا عَلَى النَّفْسِ شَقَّتْ ٢
 وَمِنْ حَجَرٍ أُجْرَى عِيُونًا بِضَرْبِهِ بِهَا دِيمًا سَقَّتْ وَالْبَحْرَ شَقَّتْ ٣
 وَيُوسُفُ إِذْ أَلْقَى الْبَشِيرَ قَمِيصَهُ عَلَى وَجْهِ يَهُوبَ عَلَيْهِ بِأُوبَةِ ٤
 رَأَاهُ بَيْنَ قَبْلِ مَقْدِمِهِ بَكَى عَلَيْهِ بِهِ شَوْقًا إِلَيْهِ فَكُفَّتْ ٥
 وَفِي آلِ إِسْرَائِيلَ مَا نَدَتْ مِنَ السَّمَاءِ لِعَيْسَى أَنْزَلَتْ ثُمَّ مُدَّتْ
 وَمِنْ أَكْمِهِ أَبْرًا وَمِنْ وَضَحِ عَدَا شَفَى وَأَعَادَ الطِّينَ طَيْرًا بِنَمْحَةٍ ٦
 وَسِرِّ أَعْمَالَاتِ الظَّوَاهِرِ بِأَطْنَابٍ عَنِ الْأَذْنِ مَا أَلَّتْ بِأَذْنِكَ صِغْتِي ٧
 وَجَاءَ بِأَسْرَارِ الْجَمِيعِ مُفِيضُهَا عَلَيْنَا أَمُّ خَنَمًا عَلَى حِينِ قُتْرَةٍ ٨
 وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَانَ دَاعِيًا بِهِ قَوْمَهُ لِلْحَقِّ عَنِ تَبَعِيَّةِ
 قَالِنَا مِنْهُمْ نَبِيٌّ وَمَنْ دَعَا إِلَى الْحَقِّ مِنَّا قَامَ بِالرُّسُلِيَّةِ ٩

- ١ الشاهق الشديد العلو يريد من كل جبل شاهق ٢ تلقفت تناولت
 واقشبت والاهوال المخاوف وشقت صعبت ٣ العين عيون الماء والدم جمع
 الدمية وهي ثقب من المطرة وسقت بمعنى سقت ٤ الأوبة الرجعة
 ٥ مقدمه قدومه وكفت عميت ٦ الأكمة المولود اعنى او الاعنى مطلقاً
 وايرا اضلة الهمز بمعنى شفى والوضح البرص وعدا ظلم وتعدي وهو نعت وضح
 ٧ الاتفعالات التاثرات من الاتفعال والاذن بالكسر السباح ٨ القفرة ما
 بين كل نبيين من الزمان ٩ الرُّسُلِيَّة نسبة الى الرسل جمع رسول

وَعَارَفْنَا فِي وَقْتِ الْأَحْمَدِيِّ مَنْ
 وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مُعْجَزًا صَارَ بَعْدَهُ
 بِعَثْرَتِهِ أَسْتَعْتَبْتُ عَنِ الرَّسُلِ الْوَرَى
 كَرَامَاتِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَا خَصَّهُمْ بِهِ
 فَمِنْ نُصْرَةِ الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ بَعْدَهُ
 وَسَارِيَةِ الْجَاهِ لِلْجَبَلِ الْبَدَا
 وَلَمْ يَشْتَغَلْ عُثْمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَقَدْ
 وَأَوْضَحَ بِالتَّأْوِيلِ مَا كَانَ مُشْكِلًا
 وَسَائِرُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ مَنْ أَقْتَدَى
 وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَآمَ
 وَقُرْبِهِمْ مَعْنَى لَهُ كَأَشْتِيَاقِهِ
 وَأَهْلٌ تَلَقَّى الرُّوحَ بِأَسْمِي دَعَا إِلَى

١ إلى العزم منهم أخذ بألغزيمة ١
 ٢ كرامة صديق له أو خليفة ٢
 ٣ وأصحابه والتابعين الأئمة ٣
 ٤ بما خصهم من إرث كل فضيلة
 ٥ قال أبي بكر لآل حنيفة ٤
 ٦ من عمر والدار غير قريبة ٥
 ٧ أدار عليه ألقوم كأس المنية ٦
 ٨ علي يعلم ناله بالوصية
 ٩ بأيهم منه أهدى بالصيحة ٧
 ١٠ يرويه أجدنا قرب لقرب الأخوة ٨
 ١١ لهم صورة فأعجب لحضرة غيبه ٩
 ١٢ سبيلي وحجوا الملحدين بحجتي ١٠

١ الوالعزم أي أصحاب العزم قيل هم أصحاب الجدة والثبات والصبر وقيل المراد بهم
 نوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب ويوسف وإيوب وموسى وداود وعيسى والعزيمة المهمة
 ٢ الصديق الكثير الصدق وغلب في القاب رجال الله كأيوب ويوسف عليهما
 السلام والخليفة النائب والوكيل ٣ عترة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون والورى
 الخلق والأئمة جمع امام وهو من يؤتم به أي يقتدى ٤ الحنيفي نسبة إلى الحنيف
 وهو الصحيح الميل إلى الإسلام الثابت عليه ٥ سارية اسم رجل ٦ اشتغل عنه
 التعلية والورد الجزء من القرآن والمنية الموت ٧ سائرهم باقيهم ٨ الأولياء
 جمع ولي وهو في الاصطلاح أحد رجال الله عند المسلمين ٩ الحضرة الحضور
 ١٠ حجه غلبه بالحجة أي البرهان والمحدون من الملحد عن دين الله أي مال وعدل

وَكَلَّمَهُ عَنْ سَبْقِ مَعْنَايَ دَائِرٌ ۱
 وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ابْنُ آدَمَ صُورَةٌ ۲
 وَنَفْسِي عَلَى حَجَرِ التَّجَلِّي بِرُشْدِهَا ۳
 وَفِي الْمَهْدِ جِزْيِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي عَنَا ۴
 وَقَبْلَ فَصَالِي دُونَ تَكْلِيفِ ظَاهِرِي ۵
 فَهَمٌّ وَالْأَلَى قَالُوا بِقَوْلِهِمْ عَلَى ۶
 فَيَنْبَغُ الدُّعَاءَ السَّائِقِينَ إِلَى فِي ۷
 وَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَمْرَ عَنِّي خَارِجًا ۸
 وَلَوْلَايَ لَمْ يُوَجِدْ وَجُودٌ وَلَمْ يَكُنْ ۹
 فَلَا حَيٍّ إِلَّا مِنْ حَيَاتِي حَيَاتِهِ ۱۰
 وَلَا قَائِلٌ إِلَّا بِلَفْظِي مُعَدِّثٌ ۱۱
 وَلَا مُنْصِتٌ إِلَّا يَسْمَعِي سَامِعٌ ۱۲

١ الشريعة منهل الملاء ٢ بأبوتي اي بكوفي ابا ٣ حجر بالفتح منع
 والرشد الهدى والحجر بالكسر الحزن ٤ المهد القراش وغلب على فراش الطفل
 وعناصرى اصولي والفتح الاكتشاف لامر معلق والسورة الفصل من القرآن
 ٥ الفصل الفطام والشرعة الشريعة ٦ الألى الدين والصراط الطريق ولم
 يهدوا لم يتجاوزوا والمواظىء مواضع الوطء اي الدوس ٧ اليمن البركة والنعاة جمع
 داعر ويطلق على المؤذن والداعي الى دين واليسر خلاف العسر والبسرة ناحية اليسار
 ٨ العبادة العبودية ٩ الشهود الحضور ولم تعهد لم تعرف من قبل والذمة
 الامانة والحرمة ١٠ ناظر العين بوبؤها والمقلة شحمة العين ويراد بها العين نفسها
 ١١ بطش به غلبه وقهره والازل الشدة

وَلَا فَاطِقُ نَمِيرِي وَلَا نَاظِرُ وَلَا
 فِي عَالَمِ التَّرَكِيبِ فِي كُلِّ صُورَةٍ
 فِي كُلِّ مَعْنَى لَمْ يَنْبُتْهُ مَظَاهِرِي
 وَفِيمَا تَرَاهُ الرُّوحُ كَشَفَ فَرَاةً
 فِي رَحْمَتِ البَسْطِ كُلِّي رَغْبَةً
 فِي رَهْبَتِ القَبْضِ كُلِّي هَيْبَةً
 فِي الجَمْعِ بِأَلْوَصْفَيْنِ كُلِّي قُرْبَةً
 فِي مُنْتَهَى فِي لَمْ أَزَلْ بِي وَاجِدًا
 فِي حَيْثُ لَا فِي لَمْ أَزَلْ فِي شَاهِدًا
 فَإِنْ كُنْتَ مِنِّي فَأَنْحُ جَمْعِي وَأَمْحُ فَرْ
 قَدُونَكُمَا آبَاتِ إلهَامِ حِكْمَةٍ

سَمِعَ سِوَانِي مِنْ جَمِيعِ الخَلِيقَةِ
 ظَهَرْتُ بِمَعْنَى عَنْهُ بِالحَسَنِ زِينَتِ
 تَصَوَّرْتُ لَا فِي صُورَةٍ هَيْكَلِيَّةٍ ١
 خَفَيْتُ عَنِ المَعْنَى المَعْنَى بِدِقَّةٍ ٢
 بِهَا أَنْبَسَطْتُ آمَالَ أَهْلِ بَسِيطَتِي ٣
 قِيمًا أَجَلْتُ العَيْنَ مِنِّي أَجَلْتُ ٤
 فَحَيَّ عَلَي قُرْبِي خِلَافِ الجَمِيعَةِ ٥
 جَلَالَ شُهُودِي عَنِ كَمَالِ سَجِيَّتِي ٦
 جَمَالَ وَجُودِي لَا بِنَاظِرِ مَقَلَّتِي ٧
 قِصْدِي وَلَا تَجَنَّحُ لِجَنَحِ الطَّبِيعَةِ ٨
 لِأَوْهَامِ حَدْسِ الحِسِّ عَنكَ مُزِيلَةٍ ٩

- ١ هيكلية نسبة الى الهيكل وهو في الاصطلاح بمعنى الشبح والجسم
 ٢ الفراسة صدق النظر واصابة الظن والمعنى المتعب المجهود وعنى الكتاب عنوانه
 ولعل هذا هو المراد ٣ الرحمة والبسط السعة والطلاقة والبسطة الارض
 ٤ الرهوت الرهبة بمعنى الخوف والهيبة والقبض خلاف البسط واجلت العين
 اي صرفتها وادرتها واجلت من الاجلال بمعنى التعظيم ٥ القرية القرب وما
 يتقرب به الى الله تعالى من اعمال البر وحي على كذا اي اقبل عليه وهم اليه والقربى
 القرابة والخلال جمع خلة وهي الخصلة ٦ السجية الطبيعة والخلق
 ٧ الناظر والمقلة مر تفسيرها قريباً ٨ انج اقصد والصدع الشق ولا تجنح
 لا تمل والجنح الناحية ٩ دونكها دونك اباهما اي خذها والحس الظن والتخمين

وَمِنْ قَائِلٍ بِالنَّسْخِ وَالْمَسْخِ وَاقِعٌ بِهِ أَيْرَاءٌ وَكُنْ عَمَّا نَرَاهُ بَعُزْلَةً ١
 وَدَعَاهُ وَدَعْوَى النَّسْخِ وَالرَّسْخِ لِأَيْتٍ بِهِ أَيْدَاءٌ لَوْ صَحَّ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ ٢
 وَضَرَبِي لَكَ الْأَمْثَالَ مِنِّي مِثَّةٌ عَلَيْكَ بِشَأْنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 تَأْمَلُ مَقَامَاتِ السَّرُوجِيِّ وَأَعْتَبِرْ بِتَلْوِينِهِ تَحْمِيدُ قَبُولِ مَشُورَتِي ٣
 وَتَدْرُ الْتِبَاسَ النَّفْسِ بِالْحَسِّ بِأَطْنَا بِمَظْهَرِهَا فِي كُلِّ شَكْلِ وَصُورَةٍ
 وَفِي قَوْلِهِ إِنْ مَانَ فَأَلْحَقْ ضَارِبٌ بِهِ مَثَلًا وَالنَّفْسُ غَيْرُ مُجَدَّةٍ ٤
 فَكُنْ قَطِنًا وَأَنْظُرْ بِحِسِّكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ فِي أَعْمَالِكَ الْأَثْرِيَّةِ ٥
 وَشَاهِدْ إِذَا اسْتَجَلَيْتَ نَفْسَكَ مَا تَرَى بِعَبْرِ مِرَاءٍ فِي الْمِرَائِي الصَّقِيلَةِ ٦
 أَغْيِرْكَ فِيهَا لَاحَ أَمْ أَنْتَ نَاطِرٌ إِلَيْكَ بِهَا عِنْدَ أَنْعَاسِ الْأَشْعَةِ
 وَأَصْغِرْ لِرَجْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ أَقْطَاعِهِ إِلَيْكَ بِأَكْنَافِ الصُّورِ الْمُشِيدَةِ ٧

١ النسخ عند الحكماء نقل النفس الناطقة من بدن انسان الى بدن انسان اخر
 والمسح عندهم نقلها من بدن انسان الى بدن حيوان يناسبه في الاوصاف كالاسد للشجاع
 والارنب للحيان ونحوهما وايرا امر من يرى بمعنى سلم وتخلص ويراه من الراي اي يعتقد
 والعزلة التخي والابتعاد ٢ الواو في دعوى بمعنى مع والنسخ انتقال النفس الناطقة
 من بدن انسان الى جواد كاللحجر مثلاً والرمخ انتقالها الى نبات كالشجرة وكلاهما من
 اصطلاحات الحكماء كما مر ٣ السروجي هو الذي بنى الشيخ الحريري رحمه الله
 مقاماته عليه والتلوين عند الصوفية هو تنقل العبد من احواله وقيل غير ذلك والمراد
 ثقل السروجي في حالاته على ما في المقامات المشار اليها ٤ مان كذب وضرب
 المثل ارحله ومجدة مجتهدة ٥ الاثرية نسبة الى الاثر ٦ استجليت اي رابت
 جلياً والمرآء الجدال والمرآئي جمع مرآة والصقيلة المجلوة ٧ رجع الصوت ارتداده
 والاكفاف التواحي والشيده المطلية بالشيده وهو الكلس او المرفوعة البناء

١ أَهْلٌ كَانَ مِنْ نَاجَاكَ ثُمَّ سِوَاكَ أَمْ
 وَقُلْ لِي مَنْ أَلْقَى إِلَيْكَ عُلُومَهُ
 وَمَا كُنْتَ تَدْرِي قَبْلَ يَوْمِكَ مَا جَرَى
 فَأَصْبَحْتَ ذَا عِلْمٍ بِأَخْبَارٍ مِنْ مَضَى
 أَتَحْسَبُ مِنْ جَارَاكَ فِي سِنَةِ الْكُرَى
 وَمَا هِيَ إِلَّا النَّفْسُ عِنْدَ اشْتِغَالِهَا
 تَجَلَّتْ لَهَا بِالْغَيْبِ فِي شَكْلِ عَالِمٍ
 وَقَدْ طُبِعَتْ فِيهَا الْعُلُومُ وَأَعْلَمَتْ
 وَبِالْعِلْمِ مِنْ فَوْقِ السُّوَى مَا تَمَعَّتْ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَبْلَ النَّوْمِ تَجَرَّدَتْ
 وَتَجْرِيدُهَا الْعَادِيُّ أَثْبَتَ أَوْلَا
 وَلَا تَكُ مِنْ طَبِئْتِهِ دُرُوسُهُ
 سَمِعْتَ خِطَابًا عَنْ صِدَاكَ الْمُصَوِّبِ ١
 وَقَدْ رَكَدَتْ مِنْكَ الْحَوَاسُ بِنَفْوَةٍ ٢
 بِأَمْسَاكَ أَوْ مَا سَوْفَ يَجْرِي بِمُدْوَةٍ ٣
 وَأَسْرَارٍ مِنْ يَأْتِي مُدِلًّا بِخَبْرَةٍ ٤
 سِوَاكَ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ ٥
 بِعَالِمِهَا عَنْ مَظْهَرِ الْبَشَرِيَّةِ
 هَدَاهَا إِلَى فَهْمِ أَلْمَعَانِي الْخَرِيبَةِ
 بِأَسْمَائِهَا قَدَمًا يُوْحِي الْأَبْوَةَ
 وَلَكِنْ بِمَا أَمَلْتَ عَلَيْهَا تَوَلَّتْ ٦
 لِشَاهِدَتِهَا مِثْلِي بِعَيْنِ صَحِيحَةٍ
 تَجْرُدُهَا لِثَانِي الْعَادِي فَأَثْبَتِ ٧
 بِحَيْثُ اسْتَقَلَّتْ عَقْلَهُ وَأَسْتَقَرَّتِ ٨

١ ناجاك سارك و ثم هناك والصدى رجوع الصوت كما يكون في الاودية ونحوه
 ٢ ركبت سكتت وهدأت والحواس اصلها التشديد وخففت للوزن وهي الخمس
 المعروفة والنفوة النوم ٣ الغدوة الصباح ٤ مدلاً اذا ادلال اي جراءة
 واعتداد بالنفس والخبرة الاختبار وصدق المعرفة ٥ جارك جرى معك والسنة
 النعاس وكذا الكرى والمراد بهما النوم ٦ املا عليه الكتاب مثلاً تلاه عليه
 فكتب عنه وتعلمت فلاناً عشت معه زماناً وتمتع به والسوى بمعنى العدل وبمعنى الغير
 فيختار ما يناسب المعنى ٧ تجريدها تعريتها والعامي نسبة الى العادة والعامي
 نسبة الى المعاد وهو يوم الدين ٨ لا تك لا تكن ويريد بطبيئته حملته على الطيش
 وهو الخفة والنزق واستقل الشيء حمله او عده قليلاً واستقرت ثبتت

قَمَّ وَرَاءَ النَّقْلِ عِلْمٌ يَدِيقُ عَنْ
 تَلَقُّيْتُهُ مِنِّي وَعَنِي أَخَذْتُهُ
 وَلَا تَكُ بِاللَّاهِي عَنِ اللَّهْوِ جُمْلَةً
 وَإِيَّاكَ وَالْإِعْرَاضَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ
 فَطَيْفُ خِيَالِ الظِّلِّ يُهْدِي إِلَيْكَ فِي
 تُرَى صُورَةَ الْأَشْيَاءِ تُجَلِّي عَلَيْكَ مِنْ
 تَجَمَّعَتِ الْأَضْدَادُ فِيهَا لِعِصْمَةٍ
 صَوَامِتُ تُبْدِي النُّطْقَ وَهِيَ سَوَاكِنُ
 وَتَضْحَكُ إِعْجَابًا كَأَجْدَلِ فَارِحٍ
 وَتَنْدُبُ إِنْ أَنْتِ عَلَى سَلْبِ نِعْمَةٍ
 يَرَى الطَّيْرَ فِي الْأَغْصَانِ يُطْرَبُ سَجْمَهَا
 مَدَارِكُ غَايَاتِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ١
 وَنَفْسِي كَأَنْتِ مِنْ عَطَائِي مُمِدَّتِي ٢
 فَهَزَلُ الْمَلَاهِي جِدُّ نَفْسٍ مُجَدَّةٌ ٣
 مُنَوَّهَةٌ أَوْ حَالَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ ٤
 كَرَى اللَّهْوِ مَا عَنْهُ السَّائِرُ شَتَّى ٥
 وَرَاءَ حِجَابِ اللَّبْسِ فِي كُلِّ خَلْعَةٍ ٦
 فَأَشْكَالُهَا تَبْدُو عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ
 تُحَرِّكُ تُهْدِي التُّورَ غَيْرَ ضُوءِي ٧
 وَتَبْكِي أَنْتِ حَابًا مِثْلَ تَكْلِي حَزِينَةٍ ٨
 وَتَطْرَبُ إِنْ غَنَّتِ عَلَى طَيْبِ نِعْمَةٍ ٩
 يَتَغَرِّدُ الْغَانُ لَدَيْكَ شَجِيئَةً ١٠

١ ثم هناك ويدق بصغر ويخفي والمدارك الافهام ٢ ممدتي معيني وموسعتي
 ٣ الجد خلاف الهزل والفعل جد واجد ومنه مجدة خلاف هازلة ٤ اياك
 كذا اي تجنبه والاعراض مصدر اعرض عنه اي لم يلتفت اليه ولم يعن به وموهة
 مزخرفة محسنة الظاهر ومستحيلة متغيرة ٥ الطيف الخيال ياتي في النوم والظل
 النفي والكري العباس يريد به النوم والبيثار ما يستر به ٦ اللباس الالتياس
 والاشكال والخلعة يريد بها الثوب مطلقا ٧ صوامت سواكت وضوية سياتي
 المعنى يقتضي انها ضويثة بالهمز كأنها فعيلة من الضوء اي مضيئة ٨ اعجابا تكبرا
 واقفخارا والاجدل تفضيل الجدل وهو الفرح والشكلي الفاقدة فقيدا لها وغلب على الفاقدة
 ولدها ٩ انت من انين المريض ١٠ يجمع الطير صوت ترنمها واصله لصوت
 الحمام وتغريدها غناؤها والالغان الاغاني والشجية الحزينة

وَتَعَبُ مِنْ أَصْوَاتِهَا بِلُغَاتِهَا ۱ وَقَدْ أَعْرَبَتْ عَنِ أَلْسُنِ أَتَّجِمِيَّةٍ ۱
 وَفِي الْبَرِّ تَسْرِي الْعَيْسُ تَخْتَرِقُ الْفَلَا ۲ وَفِي الْبَحْرِ تَجْرِي الْفَالِكُ فِي وَسْطِ لَجَّةٍ ۲
 وَتَنْظُرُ لِلْجَيْشِينَ فِي الْبَرِّ مَرَّةً ۳ وَفِي الْبَحْرِ أُخْرَى فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ
 لِأَسْمِهِمْ نَسِجُ الْحَدِيدِ لِأَسْمِهِمْ ۴ وَهُمْ فِي حَيِّ حَدِّي ظَبِي وَأَسِنَّةٍ ۳
 فَأَجْنَادُ جَيْشِ الْبَرِّ مَا بَيْنَ فَارِسٍ ۵ عَلَى فَرَسٍ أَوْ رَاجِلٍ رَبِّ رِجْلَةٍ ۴
 فَأَكْنَادُ جَيْشِ الْبَحْرِ مَا بَيْنَ رَاكِبٍ ۵ مَطَا مَرْكَبٍ أَوْ صَاعِدٍ مِثْلَ صَعْدَةٍ ۵
 فَمِنْ ضَارِبٍ بِأَلْيَضٍ فَكَا وَطَاعِنٍ ۶ بِسْمِ الْقَنَا الْعَسَالَةِ السَّمِيرِيَّةِ ۶
 وَمِنْ مُغْرِقٍ فِي النَّارِ رَشْقًا بِأَسْمِهِمْ ۷ وَمِنْ مُغْرِقٍ بِالْمَاءِ زَرْقًا بِشُطَّةٍ ۷
 تَرَى ذَا مُغِيرًا بِإِذْلَا نَفْسَهُ وَذَا ۸ يُوتِي كَسِيرًا تَحْتَ ذُلِّ الْهَزِيمَةِ ۸
 وَتَشْهَدُ رَمِي الْمُنْجِيقِ وَنَضْبَهُ ۹ لِهَدْمِ الصِّيَاصِي وَالْحُصُونِ الْمُنْبَعَةِ ۹

١ اعربت افصحت ويشت ٢ العيس الابل والفلا جمع ثلاة والفلك السفينة
 يذكر ويوث للواحد والجمع والجهة معظم الماء ٣ نسج الحديد اي الدروع والبأس
 الشدة والحمى المكان المحمي لا يقربه احد والظبي جمع ظبة وهي من السيف والسنان
 ونحوهما حده والاسنة جمع سنان وهو حربة الرمح ٤ رب رجلة اي صاحب رجل
 ٥ الاكاد كانه جمع كد وهو الشرس الشديد واللفظة فارسية والمطا الظهر
 والصعدة الرمح القصير ٦ البيض السيوف والسمر جمع اسمر والقنا الرماح والعسالة
 المهتزة والسميرية نسبة الى سمير رجل كان يقوم الرماح ٧ الزرق نحو الرشق والشعلة
 من النار القطعة المشتعلة منها ٨ مغيرا اي هاجما ويولي يرجع الى الورد وكسيرا
 مكسورا والهزيمة الفرار ٩ تشهد تنظر والمنجنيق آلة ترمي بها الحجارة ونصبه اقامته
 وتهيئته والصياصي جمع صيصية وهي القلعة وكل ما امتنع به والحصون القلاع والمنبعة
 المنبثة عن يربدها

وَتَلَحُّظُ أَشْبَاحًا تَرَاهِي بِأَنْفُسٍ مُجَرَّدَةٍ فِي أَرْضِهَا مُسْتَجِنَّةٍ ١
 تَبَايِنَ أَنْسِ الْأَنْسِ صُورَةَ لَبْسِهَا لِوَحْشَتِهَا وَالْجِنُّ غَيْرُ أَنْسَةٍ ٢
 وَتَطْرَحُ فِي النَّهْرِ الشِّبَاكَ فَتُخْرِجُ السِّمَّاكَ يَدُ الصَّيَّادِ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ ٣
 وَيَحْتَالُ بِالْأَشْرَاكِ نَاصِبًا عَلَى وَقُوعِ خِصَاصِ الطَّيْرِ فِيهَا بِحَيَّةٍ ٤
 وَيَكْسِرُ مِنْهُنَّ أَلِيمَ ضَارِي دَوَابِهِ وَتَظْفَرُ آسَادُ الشَّرِيِّ بِالْفَرِيَسَةِ ٥
 وَيَقْنَصُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضًا مِنَ الْقَضَا وَيَقْنَصُ بَعْضُ الْوَحْشِ بَعْضًا بِقَفْرَةٍ ٦
 وَتَلْمَحُ مِنْهَا مَا تَخَطَّيْتُ ذِكْرَهُ وَلَمْ أَعْتَمِدْ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْحَةٍ ٧
 وَفِي الزَّمَنِ الْفَرْدِ أُعْتَبِرُ تَأَقُّ كُلِّ مَا بَدَأَ لَكَ لَا فِي مُدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ ٨
 وَكُلُّ الَّذِي شَاهَدْتُهُ فَمَلٌّ وَوَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ لَكِنْ يَحْجُبُ الْأَكِنَّةَ ٨
 إِذَا مَا أزالَ السِّتْرَ لَمْ تَرَ غَيْرَهُ وَلَمْ يَبْقَ بِالْأَشْكَالِ إِشْكَالُ رِيَّةٍ ٩

- ١ تلحظ اي ترى واشباحا اشخاصا واجساما وتراهي اصلها تراهي اي تظهر
 ومجردة مستقلة ومتنزهة ومستجينة مستندة ٢ تباین تفارق وتزایل والانس بالضم
 خلاف الوحشة وبالكسرة خلاف الوحوش والجن ولبسها الثيابها
 ٣ الشباك جمع شبك وهي ما يصطاد به السمك والسمك جمع سمك
 ٤ الاشراك جمع شرك وهو ما يصطاد به الطير والخصاص جمع خميض وهو الضامر
 اليبطن يراد به الجائع ٥ اليم البحر والضاري من الوحش اسم فاعل من ضري
 الكلب بالصيد اذا لزمه وتعوده واجترأ عليه والذواب جمع دابة واصله التشديد وخفقه
 للضرورة وظفر به ناله واستولى عليه والآساد جمع اسد والشري مكان كثير الاسود
 ٦ يقنص بصيد والقفرة المكان الخالي ٧ تلمح اي تظهر وتخطيت ذكره
 تجاوزته اي لم اذكره والملحة الشيء المستلح نحو النكتة واللطيفة ٨ الحجب جمع
 حجاب وهو السثار والاكنة جمع كنان وهو وقاء الشيء وسنره ٩ الاشكال
 بالفتح الاوصاف والاشكال بالكسر الالتياس والريبة الشك

وَحَصَّتْ عِنْدَ الْكَشْفِ أَنْ نُورِهِ أَهْتَدَيْتِ إِلَى أَعْمَالِهِ بِالذُّجْنَةِ ١
 كَذَا كُنْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِي مُسِيلاً حِجَابَ التَّبَاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظُلْمَةٍ ٢
 لِأُظْهِرَ بِالتَّدْرِيجِ لِلْحَسَنِ مُوَسِّلاً لَهَا فِي ابْتِدَاعِي دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ ٣
 قَرَنْتُ بِجَدِّي لَهْوَ ذَاكَ مُقَرَّباً لِهَيْبَتِكَ غَايَاتِ الْمَرَامِيِّ الْبَعِيدَةِ ٤
 وَيَجْمَعُنَا فِي الظُّهْرَيْنِ تَشَابُهُ وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالُهُ بِشَيْهَةِ ٥
 فَأَشْكَأهُ كَانَتْ مَظَاهِرُ فِعْلِهِ يَسْتَرُ تَلَاشَتْ إِذْ تَجَلَّى وَوَلَّتْ ٥
 وَكَانَتْ لَهُ بِأَفْعَلِ نَفْسِي شَيْهَةً وَحَسْبِي كَأَلِشْكَالِ وَاللَّبْسِ سُرْتِي ٦
 فَلَمَّا رَفَعْتُ السِّتْرَ عَنِّي كَرَفَعَهُ بِعَيْثِ بَدَتِ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حِجْبَةٍ ٦
 وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ الشُّهُودِ فَأَشْرَقَ الْوُجُودُ وَحَطَّتْ بِي عَهْدُ أُخِيَةِ ٧
 قَتَلْتُ غُلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ إِقَامَتِي أَلْ جِدَارِ لِأَحْكَامِي وَخَرَقِ سَفِينَتِي ٨
 وَعُدْتُ بِإِمْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالِمٍ عَلَى حَسَبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مَدَّةٍ ٩
 وَلَوْلَا أَنْجِبَابِي بِالصِّفَاتِ لِأَحْرِقَتْ مَظَاهِرُ ذَاتِي مِنْ تَنَاءِ سَجِيَّتِي ١٠

١ الذُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ ٢ مُسِيلاً مُرْخِياً ٣ ابْتِدَاعِي اصْتِبَاطِي وَانْشَائِي
 وَدُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ٤ قَرْنُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ جَمْعُ بَيْنِهَا وَالْجِدْ خِلَافُ
 الْمَزَلِ وَاللَّهْوِ وَالْمَرَامِيُّ الْمَقْصِدُ ٥ السِّتْرُ وَاحِدُ السُّتُورِ وَهِيَ فِي اصْطِلَاحِ الصُّوفِيَّةِ
 تَخْتَصُّ بِالْهِيَائِ الْمَدْنِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُرْخَاةِ بَيْنَ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ
 ٦ الْحِجَّةُ الْبِرْهَانُ ٧ الشُّهُودُ الْحُضُورُ وَالْعُقُودُ جَمْعُ عَقْدٍ وَهُوَ مَا عَقَدَ مِنْ
 عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ وَالْأُخِيَّةُ الْحَرَمَةُ وَالذِّمَّةُ وَهِيَ أَيْضاً جَلْ بِدَفْنِ طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ فَيَبْرُزُ مِنْهُ
 كَالْحَلْفَةِ تُشَدُّ بِهَا الدَّابَّةُ وَقَدْ مَرَّ ٨ الْجِدَارُ الْحَائِطُ ٩ اِمْدَادِي اعَانَتِي
 وَمُسَاعَدَتِي ١٠ التَّنَاءُ لَفْظٌ فِي السُّنَنِ بِمَعْنَى النُّورِ وَالسَّجِيَّةُ الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ

وَأَلْسِنَةُ الْأَكْوَانِ إِنْ كُنْتَ وَاعِيًا ١ شُهُودٌ بِتَوْحِيدِي بِحَالٍ فَصِيحَةٌ ١
 وَجَاءَ حَدِيثٌ فِي اتِّحَادِي نَابِتٌ ٢ رَوَاتُهُ فِي النَّقْلِ غَيْرُ ضَمِيحَةٍ ٢
 يُشِيرُ بِحَبِّ الْحَقِّ بِمَدِّ تَعَرُّبٍ ٣ إِلَيْهِ بِنَقْلِ أَوْ آدَاءِ فَرِيضَةٍ ٣
 وَمَوْضِعُ تَنْبِيهِ الْإِشَارَةِ ظَاهِرٌ ٤ بَكُنْتُ لَهُ سَمْعًا كَنُورِ الظَّهِيرَةِ ٤
 تَسَبَّبْتُ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ ٥ وَوَأَسْطَةَ الْأَسْبَابِ إِحْدَى أَدْلَتِي ٥
 وَوَحَدْتُ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقدْتُهَا ٦ وَرَابِطَةَ التَّوْحِيدِ أَجْدَى وَسِيلَةٍ ٦
 وَجَرَدْتُ نَفْسِي عَنْهُمَا فَتَجَرَّدْتُ ٧ وَلَمْ تَكْ يَوْمًا قَطُّ غَيْرَ وَحِيدَةٍ ٧
 وَغَضْتُ بِحَارِ الْجَمْعِ بِرِخْصَتِهَا عَلَى أَنْفِرَادِي فَاسْتَخْرَجْتُ كُلَّ يَتِيمَةٍ ٨
 لِأَسْمَعَ أَفْعَالِي بِسَمْعٍ بَصِيرَةٍ ٩ وَأَقْهَدَ أَقْوَالِي بِعَيْنٍ سَمِيحَةٍ ٩
 فَإِنْ نَاحَ فِي الْأَيْكِ الْهَزَارُ وَغَرَّدَتْ ١٠ جَوَابًا لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ ١٠
 وَأَطْرَبَ بِالزَّمَارِ مُصْلِحُهُ عَلَى ١١ مُنَاسِمَةِ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ ١١
 وَغَنَّتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا رَقَّ فَارْتَقَتْ ١٢ لِسَدْرَتَيْهَا الْأَسْرَارُ فِي كُلِّ شَدْوَةٍ ١٢

١. واعياً جافلاً منسباً ٢. روايته حكايته ٣. آداء اعطاء والفريضة
 ما فرض آداؤه ٤. الظهيرة الظهر ٥. تسببت اتخذت سبباً ٦. آجدى
 اتفق والوسيلة الواسطة ٧. جردته عن كذا تزهته عنه وخلصته منه
 ٨. غصت غطست والمراد باليتيمة التي لانظير لها
 ٩. البصيرة بصر العقل واشهد وانظر ١٠. الايك الشجر الملتف والهزار
 طائر حسن الصوت وغردت ترنمت والدوحة الشجرة العظيمة ١١. المزمار معروف
 ومصطلح من اصلح آلة الطرب اي هياها للاشغال بها والقينة الجارية المغنية
 ١٢. السدرة شجرة في الجنة والشدوة الواحدة من شدا الشعر اي غني به او ترنم

تَنَزَّهَتْ فِي آثَارِ صُنِّي مَنَزَهَا ١
عَنِ الشِّرْكِ بِالْأَغْيَارِ جَمْعِي وَأَلْقِي ١
فِي مَجْلِسِ الْأَذْكَارِ مَنَعُ مُطَالَعِ ٢
وَلِي حَانَةٌ الْخَمَارِ عَيْنٌ طَلِيعَةٌ ٢
وَمَا عَقَدَ الزُّنَارُ حَكْمًا سِوَى يَدِي ٣
وَإِنْ نَارَ بِالْتَنْزِيلِ مِحْرَابُ مَسْجِدِ ٣
وَأَسْفَارُ تَوْرَاةِ الْكَلِيمِ لِقَوْمِهِ ٤
فَمَا بَارَ بِالْإِنْجِيلِ هَيْكَلُ بَيْعَةٍ ٤
وَإِنْ خَرَّ الْأَجَارُ فِي الْبِدْعَا كَفُ ٥
يُنَاجِي بِهَا الْأَجَارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ٥
فَقَدْ عَبَدَ الدِّينَارُ مَعْنَى مَنَزَهُ ٦
وَمِنْ وَجْهِ الْإِنْكَارِ بِالْعَصِيَّةِ ٦
وَقَدْ بَلَغَ الْإِنْذَارُ عَنِّي مَنْ بَغَى ٧
عَنِ الْعَارِ بِالْإِشْرَاكِ بِالْوَتِيَّةِ ٧
وَمَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ مِلَّةٍ ٨
وَقَامَتِ بِي الْأَعْدَارُ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ ٨
وَمَا رَاغَتِ الْأَفْكَارُ مِنْ كُلِّ نَحْلَةٍ ٩
وَمَا رَاغَتِ الْأَفْكَارُ مِنْ كُلِّ نَحْلَةٍ ٩

١ الشرك في كذا اعتقاد ان له شريكاً والاغيار جمع الغير ٢ الاذكار جمع
ذكر وهو في اصطلاح المشايخ التوحيد ومنه حلقة الذكر والحلقة حانوت الخمار والعين هنا
الرفيب والجاموس والطلية مقدمة الجيش لتقدمه لتطلع طلع العدو ٣ حل خلاف عقد
٤ نار اضاء والتنزيل الوحي والمحراب مقام الامام من المسجد وبار هلك وفسد
والهيكل موضع في صدر الكنيسة يقابل المحراب من المسجد والبيعة الكنيسة ٥ الاسفار
جمع سفر وهو جزء من التوراة والحكيم موسى اي الذي كالم الله ويناجي يسار والاجار
جمع حبر وهو واحد علماء اليهود من ولد هارون ٦ خر بمعنى سجد والاحجار جمع
حجر بالنضم وهو قطعة نسيج مربعة يعلقها كاهن الروم على جانب فخذه الايمن وقت
التقدمة ويحمل ان يكون جمع حجر بالكسر والنضم ايضاً بمعنى الحزن او جمع حجر بالتحريك
والبُدَيْتِ العنم والعنم العاكف من عكف عليه اذا قبل عليه مواظباً والعصية اي القرابة
المتصلة بالعصب ٧ الدينار صنف من النقود مشهور والاشراك بكذا اعتقاد ان له
شريكاً ٨ الانذار في الشر كالبشارة في الخير وبني بمعنى اراد او ظلم وقام العذر
قبل والاعذار جمع عذر والفرقة الجماعة من القوم ٩ زاغ البصر كل وراغ مال

وَمَا اخْتَارَ مِنَ الشَّمْسِ عَنْ غِرَّةٍ صَبَا ۱
 وَإِنْ هَبَّ النَّارَ الْمَجُوسُ وَمَا أَنْطَمَتْ ۲
 فَمَا قَصَدُوا غَيْرِي وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُمْ ۳
 رَأَوْا ضَوْءَ نُورِي مَرَّةً فَتَوَهُمُوا ۴
 وَلَوْ لَا حِجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَإِنَّمَا ۵
 فَلَا عَيْثُ وَالْخَلْقُ لَمْ يَخْلُقُوا سُدى ۶
 عَلَى سِمَةِ الْأَسْمَاءِ تَجْرِي أُمُورُهُمْ ۷
 يُصَرِّفُهُمْ فِي الْقَبْضَتَيْنِ وَلَا وَلَا ۸
 إِلَّا هَكَذَا فَلْتَعْرِفِ النَّفْسُ أَوْفَلَا ۹
 وَعِرْقَانَهَا مِنْ تَسْمِيهَا وَهِيَ الَّتِي ۱۰
 وَلَوْ أَنِّي وَحَدَّثْتُ الْحَدِيثُ وَأَنْسَلَخْتُ مِنْ آيِ جَمْعِي مُشْرِكًا بِي صَنَعْتِي ۱
 وَلَسْتُ مُلُومًا أَنْ أُبَيِّنَ مَوَاهِبِي وَأَمْنَحَ أَتْبَاعِي اجْزِيلَ عَطِيَّتِي ۱۰

مكرًا وخديعة والنحلة المذهب والديانة

- ١ الغرة بالكسر الغفلة وصبا إليه مال والاشراق والغررة بالضم الوجه
- ٢ المجوس امة تعبد النار والحجبة الستة ٣ عقد نيته على الامر صمم عليه
- ٤ العيب الباطل وسدى باطلاً والسديدة الصائبة المستقيمة ٥ سمة علامة
- ٦ الشقوة خلاف النعيم ٧ ألا اداة استفهام وبئس يقرأ والفرقات
- القرآن الكريم والصبيحة الصباح ٨ املت رجوت واملى عليه الكتاب مثلاً تلاه
- له فيكتب عنه ٩ وحدت قلت بالوحدانية والحدت اشركت وانسلخت تجردت
- وتعريت والآي جمع آية ١٠ ابث انشر واذبح وامنع اعط عطي وجزيل كثير

وَلي مِنْ مُفِيضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ عَلَيَّ يَا أَدْنَى إِشْهَارَةِ نِسْبَةِ
 وَمِنْ نُورِهِ مِشْكَاتُ ذَاتِي أَشْرَقَتْ عَلَيَّ فَسَارَتْ بِي عِشَاهِي كَضَحَوَاتِي ١
 فَأُشْهِدُتِي كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُهٗ وَشَاهَدْتُهُ إِبَائِي وَالنُّورُ بِهِجَتِي ٢
 فِي قَدِيسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَمْتُ خَلْعَ نَمَلٍ عَلَيَّ الْوَادِي وَجُدْتُ بِخَلْمَتِي ٣
 وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَكُنْتُ لَهَا هُدًى وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهَا مُضِيئَةٌ ٤
 وَأَسْنَتُ أَطْوَارِي فَتَاجِيئَتِي بِهَا وَقَضَيْتُ أَوْطَارِي وَذَاتِي كَلِمَتِي ٥
 وَبَدْرِي لَمْ يَأْفُلْ وَشَمْسِي لَمْ تَغِبْ وَي تَهْتِدِي كُلُّ الدَّرَارِي الْمُنِيرَةِ ٦
 وَأَنْجَمُ أَفْلَاجِي جَرَّتْ عَن تَصَرُّفِي بِمَلِكِي وَأَمْلَاجِي لِمَلِكِي خَرَّتْ ٧
 وَفِي عَالَمِ التَّذْكَارِ لِلنَّفْسِ عَلَيْهَا الْمُقَدَّمُ تَسْتَهْدِيهِ مِنِّي فِتْيَتِي ٨
 فَحَيَّ عَلَيَّ جَمْعِي الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ وَجُدْتُ كَهَوْلَ الْحَيِّ أَطْفَالِ صَبِيئَةٍ ٩
 وَمِنْ فَضْلِ مَا أَسَارَتْ شُرْبُ مَعَاصِرِي وَمَنْ كَانَ قَبْلِي فَالْفَضَائِلُ فَضَلَّتِي ١٠

١ المشكاة الانبوية في وسط القنديل وقيل الكوة غير النافذة ونارت اضاعت
 والعشاء العشية والضحوة الصباح بعد طلوع الشمس ٢ اشهدتني جعلت اشهد
 نفسي اي ارأها ٣ النادي المجلس ووجدت سمحت ٤ ناهيك كلمة تعجب
 واستعظام ٥ الاطوار السبعة عند الصفوية عبارة عن الطبع والنفس والقلب والروح
 والسر والخي والاختى وناجيتني تاجيت نفسي اي ساررتها واطواري حاجاتي وكلمتي
 التي اكلمها وتكلمني ٦ اقل النجم غاب والدراري النجوم واصله الهمز ٧ الملك بالكسر
 ما يملك والاملاك جمع ملك بمعنى ملاك وخرت اي سجدت ٨ تستهديه تطلب
 هدايه والفتية جمع فتى وهو الشاب ٩ حي على كذا هلم اليه والكهول جمع كهول
 وهو من وخطه الشيب والحى واحد احياء البلد والصبية جمع صبي ١٠ الفضل الزيادة
 والبقية واسار الشارب ابقى فضلة من الشراب في الاناء ومعاصري الذي في عصري

وقال رضي الله تعالى عنه

أرجُ النَّسِيمِ سَرَى مِنَ الزُّورَاءِ سَعْرًا فَأَحْيَا مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ ١
 أَهْدَى لَنَا أَرْوَاحَ نَجْدٍ عَرَفَهُ فَأَلْجَوْنَا مِنْهُ مَعْنَبُ الْأَرْجَاءِ ٢
 وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَحْيَةِ مُسْتَدًا عَنْ إِذْخِرٍ بِإِذْخِرٍ وَسِعَاءِ ٣
 فَسَكِرْتُ مِنْ رِيًّا خَوَاشِي بُرْدِهِ وَسَرَّتْ حُمِيًّا أَلْبَرْدَ فِي أَدْوَادِي ٤

١ (الاعراب) ارج مبتدا وجملة سري خبره وقوله فاحيا عطف على سري .
 والارج شدة رائحة الطيب وسري جاء ليلا والزوراء اسم بغداد واسم دجلة ايضا
 وموضع بالمدينة قرب المسجد ومعنى الاخير هو المراد هنا لان ما يذكر في القصيدة من
 المواضع يناسبه ، والسحر قبل الصبح والاحياء جمع حي بمعنى ضد الميت وبمعنى البطن
 من بطون العرب والمراد الاول (المعنى) وردت رائحة التسم الطيب من الزوراء وكان
 ورودها في وقت السحر الذي هو اطيب الاوقات فنشأ عن سراء انه احيا ميتا من الهبة
 معدودا من جملة الاحياء ٢ اهدى من الهدية وهو ما يتحذف به والارواح جمع ريح
 وتجمع ايضا ارباح وريح ورباح والعرف الريح الطيبة والجو الهواء والمعنبر الذي
 اعطي رائحة العنبر والارجاء النواحي (المعنى) اتخنا ريج|نجد بعرفه ورائحته الطيبة
 فصار الجو لذلك طيب النواحي كأنها ضمخت بالعنبر ٣ (الاعراب) فاعل روى
 يعود الى ارج التسم ومستندا حال وعن اذخر متعلق بمسند وباذخر متعلق بمحذوف
 وروي من الرواية وهي نقل الحديث والاذخر حشيش طيب الرائحة والاذخر موضع
 قرب مكة ومجاها نبات شائك ترطاه الابل (المعنى) ان ارج التسم روى حديث احبتي
 فاقبالما عن يبتين وهما الاذخر والسجاء الكائنان بذاك الموضع القريب من مكة ومعنى
 وايته احاديث الاحبة ان الاحبة مقيمون عند النبتين المذكورين فالنسيم حيث تقل
 احاديث اليبتين كان ناقلا احاديث الاحبة ايضا لما هنا من الاقتراب ويحتمل غير
 وجه والتناظم (رجه) اعلم بالصواب ٤ ريا الريح الطيبة والحواشي جمع حاشية وهي
 طرف الشيء والبرد الثوب المخطط وسرت هنا بمعنى دخلت والحيا الخمرة والبرد الشفاء
 والادواء جمع داء وهو المرهم وقد جعل بالاستعارة للنسيم بردا واثبت له الحواشي

يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ بُلِّغْتَ أَلْسِنِي
 مُتَمِّمًا تَلَعَاتِ وَاوَادِي ضَارِحِ
 وَإِذَا وَصَلْتَ أَثِيلَ سَلْعٍ فَالْتَمَّأْ
 وَكَذَّا عَنِ الْعَلَمِينَ مِنْ شَرْقِيهِ
 وَأَقْرِ السَّلَامَ عُرَيْبَ ذِيكَ أَلَلْوِي
 عَجَّ يَا لِحَمِي إِنْ نُجِزْتَ بِالْجُرْعَاءِ ١
 مَكْيَامِنَا عَنْ قَاعَةِ الْوَعْسَاءِ ٢
 قَالِ الرَّقْمَيْنِ فَلَمْعٍ فَشَطَا ٣
 مِيلَ عَادِلًا الْحِلَّةِ الْفَيْحَاءِ ٤
 مِنْ مُغْرَمٍ دَنْفٍ كَيْبٍ نَادِي ٥

واضاف الريباً الى حواشيه فاثبت لنفسه السكر من تشق هاتيك الريباً والبرء من سري
 تلك الحميا (المعنى) روي ارج التسم احاديث الاحبة فسكرت من رائحة ثوبه الطيبة
 قد خلت خمرة الشقاء عند ذلك في مرضي فبرئت منه

١ (الاعراب) جواب ان محذوف دل عليه ما قبله . الوجناء الناقة الشديدة
 وبلغت دعاء للراكب بان يبلغ مناه وقواه عجايب اقم بالحمي وجزت من جاز يجوز
 بالمكان اذ مر به والجرعاء مونت اجرع وهو مكان فيه حجارة (المعنى) ايها الراكب
 الناقة الشديدة بلغك الله مناك في سفرك اقم بحمي الاحبة ان مررت بالجرعاء

٢ (الاعراب) متبهماً حال ومتبهماً معتداً وتلعات جمع قلعة وهي ما ارتفع من
 الارض وضارج اسم موضع ومتباداً اي آخذاً جهة اليمين والقاعة ارض سهلة مطمئة
 قد انفرجت عنها الجبال والآكام والوعساء رابية من رمل لينة والمراد هنا موضع بين
 التعنبية وخرمجة انتهى . اجمع لها تراكيباً كثيرة في كتابي في شرحه

آخذاً بيناً عن قاعة الوعساء فان مطلوبي بالمكان الذي وصفته لك ٣ الأثيل
 مصغر الأثل وهو اسم شجر وطلع جبل بالمدينة والنقا هنا موضع مخصوص والرقمتين مثنى
 رقمة وهي مجتمع الماء في الوادي ولعلم اسم موضع وشظا جبل وهو متعلق بما بعده

٤ (الاعراب) مل جواب اذا . والعلمين مثنى علم وهو الجبل الطويل وقوله من
 شرقيه يحتمل ان يكون المراد من شرقي شظا والحلة مكان العرب للتزول والفيحاء
 الواسعة (المعنى) اذا نيت ايها الراكب الوجناء هذه الاماكن المذكورة في البيتين قل
 واعدل الى الدار الواسعة التي يسكنها من احبه . عريب تصغير عرب التخييب
 وذيالك تصغير ذاك واللوي ما التوى من الرمل والمغرم اسير الحب والدنف من ثقل في

صَبَّ مَتَى قَطَلَ الْحَجِيجُ تَصَاعَدَتْ ١
 كَلِمَ السَّهَاءِ جُفُونَهُ قَتَادَرَتْ ٢
 يَا سَا كِنِي الْبَطْحَاءَ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ ٣
 إِنْ يَنْقُضِي صَبْرِي فَلَيْسَ يَنْقُضُ ٤
 وَلَيْنَ جَفَا أَلُوسِي مَا حَلَّ تَرْبِكُمْ ٥
 وَأَحْصَرْتِي ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَفْزُ ٦
 وَمَتَى يُؤَمِّلُ رَاحَةً مَنْ عَمْرَهُ ٧
 زَفْرَاتُهُ يَتَنَفَسُ الصُّعْدَاءُ ٨
 عِبْرَاتُهُ مَمْرُوجَةٌ بِدِمَائِهِ ٩
 أَحْيَا يَهَا يَا سَا كِنِي الْبَطْحَاءُ ١٠
 وَجِدِي الْقَدِيمُ بِكُمْ وَلَا يَرْحَايَ ١١
 فَمَدَامِي تُرْبِي عَلَى الْأَنْوَاءِ ١٢
 مِنْكُمْ أَهْلٌ مَوْتِي يَلْقَاءُ ١٣
 يَوْمَانِ يَوْمٌ قَلَى وَيَوْمٌ تَنَاءُ ١٤

مرضه والكثيب الحزين والثاني البعيد (المعنى) مل الى تلك الحلة الواسعة وابلغ شحني
 عربياً احبهم مقيمين بذاك اللوى واخبرهم عن غرامي وسمي لبعادي عنهم

١ (الاعراب) صب صفة مغرم ومتى ظرف زمان . والصب المشاق وقفل رجم
 والحجيج القوم الحاجون وزفراته انقاسه والصعداء النفس الطويل (المعنى) هو صب
 موصوف بانه متى رجح ركب الحج تصاعدت انقاسه حال كونها ظويلة تدل على داء
 قلبه العليل ٢ كلم جرح والسهاد السهر وتبادرت امت مسرعة والعبوات الدموع
 (المعنى) ان السهز جرح جفونه فبكت عيناه الدموع الكثيرة ممزوجة بدماء ناتج عن
 ذلك الجرح ٣ (الاعراب) من زائدة . والبطحاء مسيل واسع فيه دقاق الحصى
 وقوله يا سا كن البطحاء في اخر البيت نوع من البديع وهو رد العجز على الصدر

٤ (الاعراب) ان حرف شرط وينقض فعل الشرط وكان الواجب فيه حذف
 الياء لكن اشبت الكسرة لاجل الوزن وينقض خبر ليس مقدم والبلاء زائدة وجملة
 فليس الى آخرها جواب الشرط . والبرحاء شدة الشوق (المعنى) اذا كان صبري في
 محبتكم ينقضى فان وجودي لا ينقضى لانه اكثر من الصبر ٥ الوسمي المطر في
 الربيع والمائل الذي انقطع عنه المطر والترب التراب وتربي تزيد والانواء المطر .

(المعنى) اذا كان المطر الوسمي لم يرو ما حل تربكم بانصيا به فان مدامي السائلة الزائدة
 على الامطار تروي ارضكم بانسكابها ٦ (الاعراب) متى استفهامية ومن اسم

وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَهِيَ لِي
 حَيْكُمُ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي
 يَا لَأَيْبِي فِي حُبِّ مَنْ مِنْ أَجْلِهِ
 هَلَّا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي
 لَوْ تَدْرِي فِيمَ عَذَّتْنِي لَعَذَّرْتَنِي
 فَلَنَازِلِي سَرْحَ الْمَرْبِيعِ فَالشَّيْكَةِ فَالثَّنِيَّةِ مِنْ شِعَابِ كَدَاءِ ٦
 قَسَمٌ لَقَدْ كَلَّفْتُ بِكُمْ أَحْسَاءِي ١
 وَهَوَاكُمْ دِينِي وَعَقْدُ وِلَايِي ٢
 قَدْ جَدُّ لِي وَجَدِّي وَعَزُّ عَزَائِي ٣
 لَمْ يَلْفَ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشِقَاءِ ٤
 خَفِضَ عَلَيْكَ وَخَطِي وَبِلَادِي ٥

موصول فاعل يؤمل ويوم بدل وجملة عمره صلة الموصول . والقلبي البغض والتناهي البعد
 يقول ومتى يؤمل راحة اي لا يؤمل لانب الامتفهام هنا انكاري (المعنى) وكيف
 يؤمل الراحة والسرور في عيشه من انحصر عمره في يومين احدهما القلي والثاني التناهي
 ١ (الاعراب) لقد كلفت جواب القسم وما بينها وبين القسم اعتراض . وكلف
 بالشيء اولع به (المعنى) اقسام بحيانكم يا اهل مكة وهذا هو القسم العزيز لدي بان
 احشائي قد تولمت ببحكم

٢ (الاعراب) حبكم مبتدأ والكاف مفعوله والياء فاعله اذ المراد حي اياكم وجملة
 اضحى خبره . والولاء المحبة (المعنى) ان مذهبي وديني هما حبكم وهو اكم وولاكم
 ٣ (الاعراب) من حرف جر متعلق بجد . والوجد شدة الحب وعز بمعنى قل وجوده
 والعزاء الصبر (المعنى) يا من يلومني في حب الذي جد لي وجددي لاجله وامتنع صبري
 ٤ هلاً حرف تخصيص . ونهاك فعل ماضٍ من النهي والنهي العقل ولم يلف
 لم يوجد (المعنى) اما نهاك عقلك يا ايها العاذل عن ملامة رجل لم يوجد الا منعماً
 بالشقاء ٥ (الاعراب) الفعل وقع هنا مجزوماً بلولما فيها من معنى الشرط ولعذرتني
 جواب لو . وقوله خفض عليك اي اجعل همتك العالية في عذلي منخفضة اي اترك
 العذل ودعني انقلب لبلائي فانك لو تعلم حالتي اذ عذلتني لكنت عذرتني

٦ (الاعراب) فلنازلي خبر والمبتدأ هو تلفتي في البيت الذي يجيء بعد . والسرْحُ
 كل شجر لا شوك فيه والمربيع موضع في بلاد الحجاز والشبيكة موضع بين مكة والزاهر

وَاحْضِرِي الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَعَامِرِي
 وَلِقِيَةَ الْحَرَمِ الْمَرْيَعِ وَجِيزَةَ الْ
 قَهْمِ هُمْ صَدُّوا دَنَوًا وَصَلُّوا جَفَاً
 وَهُمْ عِيَاذِي حَيْثُ كَمْ تُنَمُّ الرُّقَى
 وَهُمْ بَقْلِي إِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُمْ
 وَعَلَى مَحَلِّي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ
 وَعَلَى اعْتِنَاقِي لِلرِّفَاقِ مُسَلِّمًا
 تِلْكَ الْخِيَامِ وَزَاوِرِي الْحَمَاءِ ١
 عَمِي الْمُنِيعِ تَلْفَتِي وَضَادِي ٢
 غَدَرُوا وَفَرَّوْا هَجَرُوا رَثَوُا الضَّادِي ٣
 وَهُمْ مُلَاذِي إِنْ غَدَّتْ أَعْدَائِي ٤
 عَمِي وَسُخْطِي فِي الْهَوَى وَرِضَائِي ٥
 بِالْأَخْشِيَانِ اطُّوفُ حَوْلِ حِمَائِي ٦
 عِنْدَ اسْتِلامِ الرُّكْنِ بِالْإِيْمَاءِ ٧

والغنية العقبة او الجبل والشعاب جمع شعبة وهو صدع في الجبل يأوي اليه المطر وكما
 الجبل الذي باعلى مكة

١ عامري تلك الخيام اي نازلين بها والحشاه بقية في الوادي من الرمل وهو
 معطوف على البيت السابق ٢ الغنية الثبان والمربع المنصب والحمي المنيع المنوع
 عن يريد به سورة والعنا في اخر البيت التعب ٣ يقول لنازلي مريح المربع وما بعده
 البيت والحاضري البيت الحرام ولعامري تلك الخيام وزايري الحشاه والغنية الحرم المربع
 وجيزة الحمي المنيع تلفتي وعنائني فلا التفت الا اليهم اذ هم مرادي من الزمان
 ٣ اي هم الاجبة ان تغروا وان قربوا ان وصلوا وان قطعوا ان غدروا وان وفوا
 ان هجروا وان رثوا السقمي في محبتهم فلا اتغير ولو تغيروا ٤ العياذ بمعنى الاتجاء
 ولم تنم بمعنى لم تغد والرقى جمع رقية وهي العود والملاذ الحصن (المعنى) اني اعوذ بهم
 اذا لم تنم رقية واتحصن بهم اذا عدت اعدائي ٥ (الاعراب) منخطي معطوف
 على الخبر اي هم بقلي وهم منخطي ٥ وتنادت تباعدت (المعنى) انهم هم المقيمون بقلبه وان
 تباعدت دارهم اي انت ذكرهم وشخصهم المحبوب وهيئتهم الفاتنة بقلبه اين ساروا وهم
 منخطه ورضاؤه في مذهب الهوى ٦ بين ظهرانيهم اي في وسطهم
 والاششيان جبلا مكة (المعنى) اني اطوف حول حماي بالاششيان بين ظهرانيهم مفتشاً
 على محلي الذي ضاع مني ٧ الاعتناق من عاتق الحبيب اذا وضع عنقه على عنقه

وتذكرني أجياد وردني في الضحى
وعلى مقام يا لتمام أقام في
عمري ولو قابت بطاح مسياه
أسعد أخى وفني بحديث من
وتذكرني في الليلة الليلاء ١
جسدي ألتتمام ولات حين شفاء ٢
قلبا زلالي الذي يا لخصباء ٣
سأل الأبطال إن رعيت إغاهي ٤

والرفاق جمع رفيق والاياء الاشارة وقوله وكل اعتناق معطوف على محلي (المعنى) اني
المفص واجت على معانتي للرفاق حال كوني مسلماً بالاياء عند استنازم الركب بالطواف
فكان محله واعتناقه كانا موجودين وقد فقدوا فهو يفتش عليهما

١ (الاعراب) تذكرني معطوف على محلي . والتذكر مصدر تذكر الشيء احفره
في ذكره واجياد جبل بمكة وردني هو الوظيفه من فرائد رثو ذلك والليلاء الليلاء
الطويلة الشديده وهو معطوف على ما قبله (المعنى) اني لم تذكرني حيث كان سيف
اجياد وردني عند الضحى وهو تهجدي في اليلة الليلاء ٢ تنامي اداتي والمقام
بفتح اليم عبارة عن مقام ابرهيم عليه السلام ولات حين شفاء اي وليس الحين حين
شفاء (المعنى) اقام السقام في جسدي تحسراً على اقامتي في المقام ولكنه سقام لا ارجو
له شفاء ٣ (الاعراب) عمري مبتدا خبره محذوف اي قسمي عمري . وعمري
بمعنى حياتي والمراد بها النسيم وقلت مجهول من قلبه اذا حوله من وجهه ويطاح جمع
الابطح وهو مسيل واسع فيه دقائق الحصى والحواء في مسيله راجعة للحوم المريح وقولها
جمع قلب بمعنى البئر والري من روى من الماء اي ارتوى والامباء اليماء (المعنى)
اسم بعمرى ان تلك البطاح التي هي في مجاري الماء ومنها يشرب اهل تلك الديار لو
تجوات الى ابار (جمع بئر) عادية بحيث يمنع الشرب منها لئلا يرسول اليها لارتويت
يخصباء تلك المواضع لان عطشي اذ لم يكن طبيعياً ارتوي به بروية الخصباء واث ذلك
المسيل ٤ (الاعراب) ان شرطية والجزاء دل على ما قبله . واسعد امر من
الاسعاد بمعنى أعن او اسعف واخي عناد . محذوف اي يا اخي . وهو مصغر للتخيب
وغثي امر غناه اي شدا له والاباطح جمع ابطح وقد مر تفسيره في البيت السابق
ورعيت بمعنى حفظت (المعنى) ان رعيت اخائي فاسعدني يا اخي وغثي بحديث الاحبة

وَأَعِدُّهُ بِعَدِّ مَسَامِعِي فَأَلْرُوحُ إِنْ
 وَإِذَا أَذَى أَلْمُ أَلْمُ بِمَهْجَتِي
 أَأَذَادُ عَنْ عَذْبِ الْوُرُودِ بِأَرْضِهِ
 وَرَبُوعُهُ أَرَبِي أَجَلُ وَرَبِيعُهُ
 وَجِبَالُهُ لِي مَرَبَعٌ وَرِمَالُهُ
 وَتُرَابُهُ نَدِي الذِّكْيُ وَمَاوَهُ
 وَشَعَابُهُ لِي جَنَّةٌ وَقَبَابُهُ
 بَعْدَ الْمَدَى تَرْتَاخُ لِإِلْتِبَاءِ ١
 فَشَدَا أَعْيَاشَابِ الْحِجَازِ دَوَايِ ٢
 وَأَحَادُ عَنْهُ وَفِي نَقَاهُ بَقَايِ ٣
 طَرَبِي وَصَارِفُ أَرْمَةِ اللَّأْوَاءِ ٤
 لِي مَرْتَعٌ وَظِلَالُهُ أَفْيَاءِي ٥
 وَرِدِي أَلْرُوبِي وَفِي ثَرَاهُ ثَرَايِ ٦
 لِي جَنَّةٌ وَعَلَى صَفَاهُ صَفَايِ ٧

التراجم في الاباطح

١ اعدة امر من الاعادة والانباء جمع نياً وهو الخبر (المعنى) اعد لي يا اخي حديث
 من سكن الاباطح لان روجي وان بعد المدي توتاح اي تنشط وتميل للاخبار عن الاحبة
 ٢ اذى من الاذية اي الالم الذي بمعنى الضرر واللم بمعنى نزل وشذا الرائحة
 الطيبة واعيشاب تصغير اعشاب (المعنى) واذا اذية الم الملت بمهجتي فدواء ذلك الالم
 هو الشذا الحاصل من اعشاب الحجاز ٣ ازاد من الزود بمعنى الطرد والماء في
 ارضه للحجاز واحاد من حاد عنه اذا مال والنقا قطعة من الرمل (المعنى) هل يليق
 ان اطرد عن الورود العذب بارض الحجاز والحال ان في نقاه بقاء وجودي
 ٤ وربوعه اي ربوع الحجاز واربي مطلوبي واجل حرف جواب بمعنى نعم كأن
 سائلاً يسأله هل لك ارب بربوعه فقال نعم وقوله صرف اي ربيعه بصرف عنه ازمة
 اللاءواء والازمة الشدة واللاءواء شدة الوقوع في الاجتباس (المعنى) ان ربوع الحجاز
 طربي وربيعه طربي وصارف شدتي ٥ لي مربع اي الاماكن التي اتزه فيها من
 الربيع هي جبال الحجاز ورماله لي مرتع اي بمعنى اقيم وظلاله افياء اي اتقياً
 بظلاله وانقي فيها حرارة هاتيك الاماكن ٦ الند ضرب من انواع الطيب والذكي
 حسن الرائحة وثرابه ثراي غنائي (المعنى) ان ندي الذي من ثراب الحجاز
 ووردي العذب الذي ارتوي من مائه وغنائي من ثرايه ٧ الثعاب الصدوع

هَيَّا الْحَيَا تِلْكَ الْمَنَازِلَ وَالرَّبِّي
 وَسَقَى الْمَشَاعِرَ وَالْمَحْصَبَ مِنْ مَنِي
 وَرَعَى الْإِلَهِ بِهَا أَصْنَعَايَ الْأَلِي
 وَرَعَى لَيْلِي الْخَيْفَ مَا كَانَتْ سِوَى
 وَهَاءَ عَلَى ذَاكَ أَلْزَمَانَ وَمَا حَوَى
 وَسَقَى الْوَلِيَّ مَوَاطِنَ الْأَلَاءِ ١
 سَحَاءً وَجَادَ مَوَاقِفَ الْأَنْضَاءِ ٢
 سَامَرْتَهُمْ بِمَجَامِعِ الْأَهْوَاءِ ٣
 حُلْمٍ مَضَى مَعَ يَنْقِطَةِ الْأَغْنَاءِ ٤
 طِيبُ الْمَكَانِ يَنْقَلِبُ الرُّقَبَاءِ ٥

في الجبال يادى إليها المطر والجنة الحديقة ذات النخل والشجر اى شعاب الحجاز جنتي
 والقباب جمع قبة وهي البناء المحفور والجنة بالضم القدرس وصفاء يريد به جبل الصفا
 والضمير بقبابه وصفاء يرجع للحجاز

١ حياء من التحية والحيا المطر والربي جمع ربة اى اعلى الشيء والولي المطر الثاني
 الذي يلي الوسمي والمواطن جمع موطن وهو مكان الاقامة والالاء النعم * (المعنى)
 حياء المطر تلك المنازل والربي (التي مر ذكرها في الايات السابقة) وسقى الولي تلك
 المواطن مواطن النعم ٢ المشاعر مناسك الحج والمحصب موضع رمي الجمار بمنى وقد
 مر بيانها في شرح اليائية ومما مصدر سح المطر ممحا اذا وقع شديداً وجاد من الجود وهو
 المطر الغزير والمواقف جمع موقف وهو مكان الوقوف والانضاء مهازيل الابل وهو
 معطوف على ما قبله * (المعنى) سقى المطر تلك المشاعر والمحصب من منى ممحا ومعنى حيث
 نلف الابل المهزولة مطراً غزيراً ٣ رعى اى حفظ واصحاب تصغير اصحاب للتخفيف
 والالى بمعنى الذين وسامرتهم اى طادتهم وبمجامع الاهواء اى بما كن تجتمع فيها
 اهواء المحبين ويموز ان تكون الباء صلة لسامرتهم * (المعنى) وحفظ الله اصحاباً
 سامرتهم باحدث هي مجامع الاهواء ٤ الخيف ناحية من منى والاشغاء قبرة في الحواس
 او اول النوم فيه نوع ينقطة اذ ليس عبارة عن النوم الكامل * (المعنى) رعى الله
 ليالينا التي ما كانت بالخيف الاكلم يراه من هو في اول النوم وقد مضت كما مضى الحلم
 ٥ (الاعراب) بنقطة الباء سببية متعلقة بحوى . واهاً كلمة تليف اى واهاً على
 ذلك الزمان زمان الوصال وواهاً على ما حواه طيب المكاتب من الوصل للحبيب عند ما
 كان الرقيب غافلاً عنا

أَيَّامَ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ الْمُنَى جَدَلًا وَأَرْفُلُ فِي ذُبُولِ جِبَاءِ ١
 مَا أَعْجَبُ الْأَيَّامَ تُوجِبُ الْفَتَى مِنْهَا وَتَمْنَعُهُ بِسَلْبِ عَطَاءِ ٢
 يَا هَلْ لِمَاضِي بَيِّنَاتِنَا مِنْ عَوْدَةٍ يَوْمًا وَأَسْمَحَ بَعْدَهُ بِبَقَائِي ٣
 هَيْهَاتَ تَنَابِ السَّعْيِ وَأَنْقَضَتِ عَرَى حَبْلَ الْمُنَى وَأَنْعَلُ عِقْدَ رَجَائِي ٤
 وَكَفَى غَرَامًا أَنْ آيَتَ مَتِيمًا شَوْقِي أَمَامِي وَالْقَضَاءُ وَرَأْيِي ٥

وقال عفا الله عنه

أَوْمِيضُ بَرَقٍ بِأَلَا يَبْرِقُ لَاحًا أَمْ فِي رَبِّي تَجَدُّ أَرَى مِصْبَاحًا ٦

١ (الأعراب) أيام ظرف متعلق بقوله حوى . وجدلاً فرحاً وارفل من رفل اي جراً ذيله وتبخر والهباء الخصب والرخاء * (المعنى) واهما على ذلك الزمان حيث كنت ارتع فيه طروباً وأنا تبخر في ذبول خصبي ورخائي

٢ (الأعراب) ما مبتدأ وأعجب فعل ماضٍ فاعله يعود الى ما والايام مفعوله والجملة خبر ما * (المعنى) ما اعجب الايام التي تمنح الانسان منعاً ثم تمنحه اي تلبيه بامتدادها وبعث ٣ يا هنا للتنبيه والتداء والمتادي محذوف اسبغ بالاختلاف

هل لماضي عيشتنا من عروءة يوماً من الايام واسمع بعد ذلك اليوم اللذيذ من عيشتنا الماضي بوجودي وحياتي ٤ (الأعراب) هيهات اسم فاعل وفاعله يعود لرجوع العيش الماضي وخاب لم يظفر بالروبة في معيه وانقضت انقطعت والعري جمع عروة والمراد منها الرباط الشديد والمنى جمع منية وهي المطلوب والعقد خلاف الحل * (المعنى) هيهات ان احظى بما طلبته (اي ما طلبه في البيت السابق) خاب السعي ونقطعت حبال آمالي وانحل ما كان مستقوداً من رجائي لعدم عودة ايام الوصال

٥ (الأعراب) ان آيت في تأويل المصدر فاعل كفى وامم آيت ضمير المتكلم ومشيماً خبرها . يريد ان شوقه الى الاحباب امامه لانه متوجه اليه ومولم به والقضاء الحكم النافذ من وراءه يعرف مساعيه فهو بين شوق متقدم وقضاء متأخر

٦ الهمة الاستفهام والوميض لمعان البرق والايبرق تصغير الابرق وهو مكان

أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ أَتَفَرَّتْ
 يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ وَقَيْتَ الرَّدَى
 وَسَلَّكَ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ فَمَجَّ إِلَى
 قِيَابَيْنِ الْعَلَمَيْنِ مِنْ شَرْقِيهِ
 وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى ثِيَابِ اللَّوَى
 وَأَقْرَ السَّلَامَ أَهْلَهُ عَنِّي وَقُلْ
 لَيْلَى فَصَيَّرْتِ السَّمَاءَ صَبَاحًا
 إِنْ جُبِيتَ حَزْنًا أَوْ وَارَيْتَ بِطَاحًا ٢
 وَادٍ هُنَاكَ سَيِّدُهُ قِيَابًا ٣
 عَرَجٌ وَأَمَّ أَرِيئَهُ الْقَوَائِمَ ٤
 فَأَنْشُدُ فُوَادًا لَوْ بَطِئَ مَطَاحًا ٥
 غَادَرْتَهُ لِيَجْنَابِيكُمْ مَاتِحًا ٦

فيه حجارة ورمل وطنين مختلطة وربى جمع ربوة وهي أعلى الشيء ونجد أرض معروفة
 وفي البيت تجاهل العارفاي ابن ما اراه من ذلك النو أو بوق أو بوق بالابرق
 ام هو مصباح يضيء في ربي نجد

١ ام هنا بمعنى بل واسفرت اي اظهرت وجهها ٢ (الاعراب) ان
 شرطية والوجناء الناقة الشديدة ووقيت ماضي مجهول من وقاك الله المكروه والردى
 الملاك وجبت بمعنى قطعت والحزن ضد المهل وطويت بمعنى مشيت والبطاح جمع
 ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو متعلق بما بعده ٣ (الاعراب) قوله
 فمَجَّ الفاء رابطة للجواب وجملة الجزاء جواب الشرط وهناك متعلق بمحذوف صفة لواد
 وسلكت مشيت ونعمان اسم واد والاراك شجر السواك وعج مل وقيابا واسما (المعنى)
 يا ايها الراكب الوجناء حماك الله من الردي اذا سلكت نعمان الراك مل الى واد هناك
 عهدته واسما وبه تقيم الاحبة ٤ العلمان جبلان والماء في شرقه لنعمان الراك
 وعرج مل وام فعل امر بمعنى اقصد والارين موضع معروف والفواح شديد فوح
 الرائحة الطيبة (المعنى) بعد ان تعرج الى الوادي عرج بايمن العلمين من الجانب الشرقي
 في نعمان واقصد مكانه الذي فاحت رائحته الطيبة ٥ ثياب جمع ثبة وهي العقبة
 والجبل او الطريق فيهما او اليها واللوى ما التوى من الرمل وانشد اي فاطلب
 والايطع تصغير ابطح مر تفسيره وطاح هلك (المعنى) اذا وصلت الى ثياب اللوى
 فاسأل هناك عن فواد موصوف بأنه هلك في ذلك المحل ٦ أهيل تصغير اهل

يَا سَاكِنِي نَجِدِ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ
 هَلَّا بِمَشْمٍ لِلْمَشُوقِ نَجِيَّةٌ
 يَحْيَا بِهَا مَنْ كَانَ يَحْسَبُ هَجْرَكُمْ
 يَا عَاذِلَ الْمُشْتَاكِ جَهْلًا يَا لِدِي
 أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ فِي نَصِيحَةٍ مَنْ يَرَى
 أَقْصَرَ عَدِمَتِكَ وَأَطْرَحَ مَنْ أَثْنَتَ
 لِأَسِيرِ الْفِرِّ لَا يُرِيدُ سَرَاحًا ١
 فِي طَيِّ صَافِيَةِ الرِّيَّاحِ رَوَاحًا ٢
 مَزْحًا وَيَتَقَدُّ الْمُزَاحَ مَزَا حًا ٣
 يَا لِي مَلِيًّا لَا بَلَّغْتَ نَجَاحَاءَ
 أَنْ لَا يَرَى الْإِقْبَالَ وَالْإِفْلَاحًا ٥
 أَحْشَاءَهُ النَّجْلُ الْعِيُونَ جِرَاحًا ٦

وغادرته تركته والمفتاح العطشان اي واقرأ السلام اهيله اي اهيل نعمان الارك وقيل
 بعد ذلك تركته عطشان الى جنابكم

١ (الاعراب) اما كلمة عرض وما زائدة اي اما رحمة ولا سير الفـ خبر مبتدأ .
 ونجد مواضع مرتفعة عالية والسراح الانطلاق (المعنى) ايها الساكنون بنجد البس بقلبك
 رحمة لاسير الف لا يريد انطلاقاً من امر هواكم بل يريد رحمة يجي بها
 ٢ (الاعراب) رواحا ظرف . والصافية هنا من الصفاء اي الرياح التي لا يخالطها
 غبار « المعنى » اطلب منكم ياساكني نجد ان تروا نجيحة للمشوق في ضمن الرياح الصافية
 وقت الرواح وانما خص ذلك بوقت الرواح لان النسيم يهب في ذلك الوقت بالطفـ
 كوقت السحر ٣ « الاعراب » اسم كان يعود الى من وجعله يحسب خبرها . وبها
 اي بالنجحة والمزاح بمعنى المزول وفي اخر البيت اسم مفعول من ازحت الشيء ازلته من
 موضعه « المعنى » ان بتلك النجحة ياساكني نجد يجي ذلك المشوق الذي كان يحسب
 هجركم مداعبة ويتقد ان ذلك المزاح مزاحاً لا اصل له فظهر له الامر بخلاف ذلك
 اذ قد تبين ان هجركم قاتل وايس على سبيل المزاح ٤ ملياً اي زماناً طويلاً .
 « المعنى » يا عاذل المشتاق لا بلغت نجاها لانك عدلت طالب كونك جاهلاً ما يلقاه
 ذلك المشتاق من زمان طويل ٥ الخطاب في اتعبت نفسك للعاذل « المعنى » انك
 عدلت وتعبت ايها العاذل في رجل يرتأي ان لا يقبل الاقبال والافلاح
 ٦ « الاعراب » جراحا تمييز والعيون بدل . واقصر بمعنى انه ايها العاذل وعدمتك

كُنْتَ الصَّدِيقَ قَبْلَ نَصِيحَتِكَ مُنْزَمًا
 إِنْ رُمْتَ إِصْلَاحِي فَإِنِّي لَمْ أُرِدْ
 مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذَلٍ مِنْ
 يَا أَهْلَ وَدِيِّ هَلْ إِرَاجِي وَصَلِكُمْ
 مُذْغِبْتُمْ عَنِّي نَاطِرِي لِي أَنَّهُ
 وَإِذَا ذَكَرْتُمْ أَمِيلُ كَأَنِّي
 وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَنَاسِي عَهْدِكُمْ
 أَرَأَيْتَ صَبًّا يَأْلَفُ النَّصَاحَا ١
 لِفَسَادِ قَلْبِي فِي الْهَوَى إِصْلَاحَا ٢
 لَيْسَ الْخَلَاعَةُ وَأَسْتِرَاحَ وَرَاحَا ٣
 طَمَعُ فَيَنعَمُ بِاللَّهِ أَسْتِرَواحَا ٤
 مَلَّاتِ نَوَاحِي أَرْضِ مِصرَ نَوَاحَا ٥
 مِنْ حَلِيبِ ذِكْرِكُمْ سَقِيتُ الرِّيحَا ٦
 أَتَقِيتُ أَحْشَانِي بِذَلِكَ شِحَاحَا ٧

جملة دعائية على العاذل بان يقدمه واطرح بمعنى ارم والنجل الواسعة جمع فجلاء واثخن
 أكثر الجراح (المعنى) انصرابها العاذل واطرح عن ذكرك رجلاً عاشقاً أكثر
 جراح احشائه العيون النجل

١ (الاعراب) الكافر في نصيحتك فاعله ومنزماً مفعوله . وقيل تصغير قبل (المعنى)
 كنت صديقى قبل ان تنصحنى وتعدلنى على غرامى قلنا نصحتنى ذهبت صداقتك وقوله
 ارأيت صباً استفهام انكارى اى مارأيت صباً يألف النصح اى يكون لهم اليقاف
 ٢ ان رمت ايها العاذل اصلاحي فقد اخطأت المرعى لانى لم ارد غير فساد
 القلب فى الهوى واعتقد ان ذلك الفساد هو عين الاصلاح ٣ (الاعراب) ما
 استفهامية مبتدا وذا اسم موصول خبر وجملة يريد العاذلون صلة الموصول
 ٤ (الاعراب) فينعم بالنصب بان مضرة بالفاء لتقدم الاستفهام . والاسترواح
 وجود الراحة (المعنى) يا من هم اهل ودي هل تؤملون من يرتجى وصالكم ان يطعم
 فينعم بالله ويجد الراحة فى ذلك للطعم ٥ (الاعراب) مذ مبنى على السكون وهو
 ونواحاً تمييز . والائة من الاتين وهو التأوؤ ونواحى جمع ناحية اى من زمان بعدكم عن
 ناظرى ملاً تاوؤى نواحى ارض مصر ٦ (المعنى) اننى عند ذكركم اهتز واميل
 شوقاً كأن ذكركم راح شربتها فشملت منها ٧ القيت يتعدى الى مفعولين احدهما
 احشائى والثانى شحاحاً . ودعيت ماض مبنى للمجهول والثاء نائب فاعله اى

سَقِيًا لِأَيَّامٍ مَضَتْ مَعَ بَسِيرَةٍ صَكَاتٍ لِيَالِنَا بِهِمْ أَفْرَاحًا ١
 حَيْثُ الْجَمِي وَنَاقِي وَسُكَّانُ الْغَضَا سَكَنِي وَوَرْدِي الْمَاءُ فِيهِ مُبَاحًا ٢
 وَأَهْيَلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَخِيلِهِ حَارِبِي وَرَمْلَةٌ وَادِيِيهِ مَرَّاحًا ٣
 وَأَهَا عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ وَوَلِيِيهِ أَيَّامٍ كُنْتُ مِنَ اللَّغُوبِ مَرَّاحًا ٤
 قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ أَمَى الْ بَيْتِ الْحَرَامِ مُلَيَّا سَيَّاحًا ٥

إذا دعاني داع والتناسي أظهر التسيان والقيت وجندت وشحاح جمع شحيح وهو البخيل
 « المعنى » إذا دعاني داع إلى أن أظهر نسيان عهدكم من غير نسيان حقيقي فإني أجد
 احتشائي شحيحة بذلك فإذا كان لا يسمح بالتناسي فهل يمكن أن يقال إنه ناس.

١ سقياً مصدر سقاه يقال سقياً لفلان ورعياً أي سقاه ورعاه الله وهذه هي
 قاعدة العرب فانهم يدعون بالسقيا دائماً لمن يجيونه سواء كان المدعوله ممن يسقى أم لا
 وجرت عادة من اقتفاهم على ذلك، وفي الأشعار العربية فلذلك دعي الناظم « رح »
 بالسقاية لإيامه التي مضت مع جيرانه الذين كانت لياليه أفراحاً بسببهم

٢ « الأعراب » وردي مبتدأ والماء مفعول وقوله فيه خبر المبتدأ والضمير يعود
 إلى الجمي ومباحاً ظل ، والنضاً شجر ونضبه من احلب الخشب وكفي بسكات الغضا عن
 الأجابة وميكني أي اسكن معهم ومباحاً أي غير محظور « المعنى » سقى الله تلك الأيام
 حيث كان الجمي وطني والأجابة سكني ووردي الماء فيه أي بالجمي كان سائقاً عذباً
 لوجود الأجابة ٣ « الأعراب » قوله مراحا خبر المبتدأ واصله مراحان بالثنوية وحذفت
 النون على وجه الترخيم . وأهيلة تصغير أهل وأربي مطلوب ونخيله أي نخيل الجمي وهو
 شجر معروف والرملة واحدة الرمال والمراح مكان الراحة وهو معطوف على البيت السابق
 أي أن ذلك الجمي كان أهله أربي استظل بنخله فاطرب واجد الراحة برملة واديه
 مثني الوادي ٤ وإنما كلمة تلفت واللغوب الاتعاب والمراح أمم مفعول من أراحه
 إذا أعطاه راحة « المعنى » واللفظي على ذلك الزمان الماضي ولذته حين كنت لا أعرف
 الشعب لقرب الأجابة ٥ قسماً مصدر بمعنى العيين والمقام أي مقام إبراهيم عليه
 السلام والبيت الحرام الكعبة المشرفة وملياً من التلبية وهي سرعة الأجابة ومباحاً من
 السياحة

مَا رَنَحَتْ رِيحُ الصَّبَا شَيْخَ الرَّبِّيِّ إِلَّا وَأَهْدَتْ مِنْكُمْ أَرْوَاحًا ١

وقال رحمه الله تعالى

مَا بَيْنَ ضَالِّ الْمُنْحَى وَظِلَالِهِ ضَلَّ الْمْتِيمُ وَأَهْتَدَى بِضَلَالِهِ ٢
 وَبِذَلِكَ الشَّعْبِ الْيَمَانِيِّ مَنِيَّةٌ الْمَصْبِ قَدْ بَعُدَتْ عَلَى آمَالِهِ ٣
 يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيقُ قَفْفٌ بِهِ مُتَوَالِيًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ ٤
 وَأَنْظُرْهُ عَنِّي إِنْ طَرَفِي عَاقِنِي إِرسَالٌ دَمَعِي فِيهِ عَن إِرسَالِهِ ٥
 وَأَسْأَلُ غَزَالَ كِتَابِهِ هَلْ عِنْدَهُ عِلْمٌ يَهْلِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ ٦

١ رنحت امانت والشبح نبت طيب الرائحة والرربي جمع ربوة وهي اعلا الشيء والارواح جمع روح وجمع ريح ولعل المراد هنا الاول فيكون المعنى ما رنحت ريح الصبا ذلك النبت الطيب الرائحة الا واهدت لاموات الحجة ارواحا فاحيتهم

٢ (الاعراب) بين ظرف متعلق بضل. وما في اول البيت زائدة والضال نوع من السدر وهو البري والمنحى موضع والظلال جمع ظل وهو النقي وضل من الضلال خلاف الهدى (المعنى) قد ضل المتيم « وهو من تبعه الحب » بين ضال المنحى وظلاله وكان من ذلك انه اهتدى بذلك الضلال ٣ (الاعراب) قوله قد بعثت على آماله صفة لمنية. والشعب الطريق في الجبل واليمني نسبة لليمن ومنية بمعنى مطلوب والصب الماشق (المعنى) ان بذلك الشعب اليمني منية يتناها الصب ولكنه مطلوب بعيد لا تصل اليه الامال قبل فروغ الاجال ٤ (الاعراب) الهاء في هذا حرف تنبيه وذا مبتدأ والعقيق خبره ومتوالها حال وجواب ان محذوف دل عليه ما قبله. والعقيق واد بقرب مكة والمتواله الذي يظهر الوله اي الخيرة تكلفا (المعنى) يا صاحبي هذا هو العقيق قفف به واظهر الخيرة موافقة لي وان لم تكن حائرا

٥ (الاعراب) ارسال فاعل عاقني. وارسال الاول اسبال السمع المترادف والارسال الثاني اطلاق منظر من غير اغراض (المعنى) انظر يا صاحبي العقيق عنى فان كثرة البكاء منعتني من ان انظر اليه ٦ الخطاب للصاحب والكناص مبيت

وَأَظْنُهُ لَمْ يَدْرِ ذُلَّ صَبَابَتِي إِذْ ظَلَّ مَلْتَوِيَا بِعِزِّ جَمَالِهِ ١
تَقْدِيرِهِ مُهْجَتِي الَّتِي تَلَفْتُ وَلَا مَنْ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ ٢
أَتْرَى دَرَى أَنِّي أَحْنُ لِهَجْرِهِ إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوِصَالِهِ ٣
وَأَيْتُ مَهْرَانًا أَمْثِلُ طَيْفَهُ لِلطَّرْفِ كِي أَتَى خِيَالَ خِيَالِهِ ٤

الظبي والضمير للعقيق (المعنى) اسأل ايها الصاحب غزال كناس العقيق هل له علم
بقلي وحاله في هواه

١ الصباغة شدة الشوق والضمير بأظنه للغزال ولم يدري اي لم يعلم
٢ تقديره تكون فداءه اي الغزال وقوله لا من عليه اي على المفدى (المعنى) قد
تلقت مهجتي بسبب صدورك ومع ذلك لا من عليك لانها من مالك والاصل في هذا
المعنى قول القائل

كالبجر يطره النحاب وماله فضل عليه لانه من ماله

٣ (الاعراب) اذ متعلقة باحن وكوصاله الكاف وقع صفة لصدر ماخوذ من
مشتاقا اي اذ كنت مشتاقا له شوقا مثل شوقى الى وصاله . والمهزة استفهامية ودرسه
علم واحن بمعنى اشتاق والاستفهام هنا للاستبعاد (المعنى) اترى ظن ذلك الحبيب اني
اشتاق لهجره كاشتياقي لوصاله ٤ (الاعراب) ايت معطوف نلى احن والتاء
اسمها ومهرانا خبرها ونون للضرورة وجملة امثل طيفه حال . وامثل اشخص والطيف
الخيال يأتي في النوم وهو معطوف على ما قبله (المعنى) واطرى درى اني ايت مهرانا
لا اعرف النوم امثل طيفه لطرفي (اي استخضر صورته المخزونة في الخيال) كي التي
خيال خياله لانه تصور المحبوب بفكره فكان ما تصوره خيالا لا حقيقة والخيال الذي
طلب ان يراه من السهر والتعميل هو خيال ذلك الخيال الذي تصوره سابقا وهو المراد
من قوله خيال خياله واصل المعنى في هذا البيت للمتنبي حيث قال

ان الميعد لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله

والفرق بينهما ان المتنبي رأى ذلك في المنام والشيخ « رضى » بالعكس فانه

يمثله بحالة السهر

لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَاذِلٍ إِنْ كُنْتُ مَاتُ لِقِيهِ وَلِقَالِهِ ١
فَوْحٌ طِيبٌ رَضِيَ الْحَبِيبِ وَوَصَلِهِ مَا مَلُّ قَلْبِي حُبَّهُ لِمَلَالِهِ ٢
وَأَهَا إِلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَكَيفَ لِي بِحَشَايَ لَوْ يُطْفِئُ بِرِدِّ زُلَالِهِ ٣
وَلَقَدْ يَجِلُّ عَنِ اشْتِيَاقِي مَأْوُهُ شَرَفًا فَوَاطِمَايَ لِلَّامِعِ إِلَيْهِ ٤

وقال رضي الله تعالى عنه

هَلْ نَارُ لَيْلِي بَدَتْ لَيْلًا بِذِي سَامٍ أَمْ بَارِقُ لَاحٍ فِي الزُّورَاءِ فَأَلْعَمِ ٥
أَرْوَاحَ نَعْمَانَ هَلَا نَسَمَةٌ سَجْرًا وَمَاءٌ وَجْرَةٌ هَلَا نَهْلَةٌ بِقَمِ ٦

١ (الاعراب) يوماً ظرف لقوله ذقت وجواب الشرط دل عليه ما قبله . ولا دعائية (المعنى) إذا مات يوماً لقول العاذل ولقائه أي لكلامه فلا ذقت يوماً راحته منه
٢ الواو للقسم وطيب لذة «المعنى» أقسم بلذة رضى الحبيب عني ورد روي الي بوصله ما مل قلبه من حبه «أي ما سجر من حبه» ولا رام سلوانه مما علمني به من الملال
٣ واهما كلمة تلهف والعذيب موضع والزلال الماء البارد الصافي (المعنى) اتلف إلى ماء العذيب ومن حشاي بان يطفي من نار وجدته بزلاله العذب البارد الصافي
٤ (الاعراب) شرفاً بمفعول لاجله . ويجل يرتفع ويتنزه وواظمائي أي يا عطشي والآل ما تراه نصف النهار تحسبه ماءً من وهج الشمس «المعنى» ان ماء العذيب جليل وقد يتنزه مأوه عن اشتياقي لشرفه «أي لا اصل إلى مائه» لكون مقامي دونه فواظمائي إلى آله اللامع فإنه يكفي ليشفي غلتي ٥ «الاعراب» هل حرف استفهام ونار مبتدأ وجملة بدت خبره انت لكل حي من احياء العرب نارا بوقدوتها اما القرى او لامر آخر ولذلك ما قال هل نار ليلي بدت أي ظهرت وذو سلم موضع والبارق سحاب ذو بريق ولاح ظهر والزوراء لقب بغداد وهذا هو المشهور واسم موضع أيضاً بالمدينة قرب المسجد وهو المراد هنا والعلم موضع او الجبل وفي البيت تجاهل العارف أي هل ما رآته عيني من النور المتألق نار ليلي ظهرت من ذي سلم او هو بارق ظهر في الزوراء والعلم
٦ «الاعراب» سحراً ظرف ونسمة فاعل لفعل مقدر أي هلاً حصلت لي نسمة وارواح رياح جمع ريح وهي منادى محذوف ونعمان واد وهلاً حرف طلب ووجرة

يَا سَائِقَ الظَّنِّ يَطْوِي أَيْدٍ مُعْتَسِفَاتِي السَّجَلِ بِذَاتِ الشَّيْحِ مِنْ إِضْمٍ ١
 عُجْجٌ بِالْحَيِّ يَا رَعَاكَ اللَّهُ مُعْتَمِدًا خَيْمَةَ الضَّالِّ ذَاتِ الرُّنْدِ وَالخُزْمِ ٢
 وَقِفْ بِسَلْعٍ وَسَلِّ يَا جِزْعَ هَلْ مُطِرَتْ بِالرَّقْمَتَيْنِ أَثْيَلَاتٌ بِمُنْسَجِمٍ ٣
 تَأَشِدُّكَ اللَّهُ إِنْ جُرَّتْ الْعَمِيقُ ضَحِيًّا فَأَقْرَ السَّلَامِ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ ٤

موضع والنهلة الشريفة « المعنى » انه يطلب من رباح نعمان نسمة في وقت السحر
 لينتشف بشذاها اذ هي من الاحبة و يطلب نهلة من ماء وجرة ليطفيء بها لبيب فواده
 ١ « الاعراب » جملة يطوي اليد حال من سائق الظن ومعتدفاً حال من
 الضمير في يطوي . والظن جمع ظعينة وهي الهودج والمراد بها الابل و يطوي يقطع
 واليد جمع ييداء وهي الفلاة ومعتدفاً سائراً على غير هدى وطى مفعول مطلق من يطوي
 والسجل الصحيفة وذات الشيخ واضم موضعان وقد شبه طي اليد بطي الصحيفة وهو
 متعلق بما بعده ٢ « الاعراب » يا حرف تبيه وجملة رعاك الله دعائية انشائية
 ومعتدفاً حال وذات صفة خييلة . وعجج قف والحي اسية الحي ومعتدفاً قاصداً والجملة
 الحديثة والضال شجر والرند نبات طيب الرائحة والخزم جمع خزام وهو ايضاً نبات طيب
 الرائحة « المعنى » يا ايها السائق الذي يقطع الفلاة حال كونه سائراً على غير هدى قف
 يا رعاك الله بالحي واقصد تلك الحديثة الغناء المحتوية على ذلك النبات الطيب الرائحة
 ٣ سلع جبل بالمدينة والجزع منعطف الوادي ومطرت اصابها مطر والرقمتان
 روضتان والاثيالات مصراع ثلاث جمع اثلة وهي نوع من الشجر والمنسجم المنسكب وهو
 معطوف على ما قبله (المعنى) قف يا سائق الظن يسلم وصل بمنعطف الوادي اذا
 كان اصاب تلك الاثيالات الكائنة بالرقمتين مطر منسجم ٤ (الاعراب) ان
 شرطية وضحي ظرف والضمير في عليهم يعود الى مضاف محذوف عبارة عن ساكني
 العميق مجازاً وغير حال . وتأشدتك الله اي استحلفتك به وجزت قطعت والعقيق
 موضع وضحي اي صلباً واقرأ اصلها اقرأ اي بلغهم السلام وغير محتشم اي غير متهيب
 وانما قيد الامر بقوله غير محتشم ليكون قادراً على انه يقول للاحبة تركت صديقاً في
 دياركم كما في البيت الآتي بعده فانه لو احتشم لما قدر ان يقول ذلك

وَقُلْ تَرَكْتُ صَرِيحًا فِي دِيَارِكُمْ حَيًّا كَمَيْتٍ يُعِيرُ السُّقْمَ لِلسُّقْمِ ١
 فَمِنْ فَوَادِي أَيْبٍ نَابَ عَنْ قَبْسٍ وَمِنْ جُفُونِي دَمْعٌ قَاضٍ كَالدَّيْمِ ٢
 وَهَذِهِ سُنَّةُ الْعُشَّاقِ مَا عَلِمُوا بِشَادِنٍ فَخَلَا عَضُوهُ مِنَ الْأَلَمِ ٣
 يَا لَيْتَا لَأَمْنِي فِي حَبِيبِهِمَا كَفَّ الْمَلَامَ قَلُوا أَحَبِّتَ لَمْ تَلَمْ ٤
 وَحَرَمَةَ الْوَصْلِ وَالْوَدَّ الْمَتِيقِ وَيَا مَهَا الْوَثِيقُ وَمَا قَدَّ كَانَ فِي الْقِدَمِ ٥
 مَا حَاتُ عَنْهُمْ بِسُلْوَانٍ وَلَا بَدَلٍ لَيْسَ التَّبَدُّلُ وَالسَّلْوَانُ مِنْ شَيْئِي ٦
 رُدُّوا الرِّقَادَ لِيَجْنِي عَلى طَيْفِكُمْ بِمَضْجَعِي زَائِرٌ فِي عَفْلَةِ الْحُلْمِ ٧
 آهًا لِأَيَّامِنَا بِالْخَيْفِ لَوْ بَقِيَتْ عَشْرًا وَوَاهَا عَلَيْهَا كَيْفَ لَمْ تَدَمْ ٨

١ صريحا طريقا « المعنى » قل ايها السائق اني تركت بديارك طريقا جديرا لكه
 عدم الحركة كالميت الفاقد الحياة وقوله يعير السقم للسقم مبالغة في اظهار عظم سقمه اي
 انه يعير سقمه لنفس السقام فكان نحوه اعظم من ذات الخمول ٢ القبس شعلة نار
 والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم اي ان في قلبه هيبا ناب عن شعلة النار وفي عيونه
 دمع قاض كفيض الديمة المدرار ٣ سنة طريقة وعلق به اولع به والشادن
 الغزال اذا قوي واستغنى عن امه وهو عبارة عن الحبيب المشبه بالغزال
 ٤ سفها جهلا « المعنى » لو كنت ايها اللائم الجاهل محبا عاشقا لعلمت ان الهب
 لا يلام ٥ الواو للقسم والحرمه العهد والذمة والوثيق المتين وجواب القسم في
 البيت الذي يليه ٦ لما كان تحرك الحجة محصورا بامرين احدهما التبديل عن
 الحبيب بغيره والثاني السلوان قال « قسما بما مر في البيت الذي قبله » اني لا اتبدل
 عنهم بغيرهم ولا اسلوهم وليس التبديل والسلوان من عواندي ٧ الرقاد النوم والطياف
 الخيال ياتي في النوم والمضجع مكان النوم والحلم الرؤيا في النوم « المعنى » ردوا لعيني ما
 سلبتموه من الرقاد فسى استطيع النوم واتمتع بلطيف طيفكم بالرؤيا ٨ « الاعراب »
 لو هنا للتمني وللشرط والجواب محذوف اي لو بقيت عشرا لاشتني بها القلب . واهما
 كلمة تحسر والخيف موضع وواها عليها تحسر ايضا وقوله عشرا اي عشرة ايام

هَيَّاتِ وَأَسْفِي لَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي ۱
 أَوْ كَانَ يُجِدِّي عَلَيَّ مَا قَاتَ وَأَنْدِي ۱
 عَنِّي بِأَسْفِي ظَبَاءُ أَلْتَمَنِي كَرَمًا ۲
 عَهْدًا تَرَفِي لَمْ يَنْزُرْ لِيهِمْ ۲
 طَوْعًا لِقَاضٍ أَتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا ۳
 أَقْتَى بِسَفْكَ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ۳
 أَصَمُّ لَمْ يَسْمَعْ الشُّكْوَى وَأَبْكُمْ لَمْ ۴
 يُجِرْ جَوَابًا وَعَنْ حَالِ الشُّوقِ عَمِي ۴

وقال رضي الله تعالى عنه

خَفِيَ السِّرُّ وَأَتَيْدُ يَا حَادِي ۵
 إِنَّمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِوَادِي ۵
 مَا تَرَى الْعَيْسَ بَيْنَ سَوْقٍ وَشَوْقٍ ۶
 لِزَيْعِ الرَّبُوعِ بَعْرَثِي صَوَادِي ۶

١ هَيَّاتِ اسم فعل وفاعله يعود الى ما ثناه قلبه ولو لثمني وكان زائدة . وواكلة
 يوثق بها للتندية ويجدي يتفع « المعنى » هَيَّاتِ لو كان ينفعي واسفي او كان يجدي
 واندي يريد ان التأسف لا يتفعه والندم لا يجديه ٢ « الاعراب » اليكم بمعنى
 تفخروا وعني متعلق به وكرما حال وجملة لم ينظر لتغيرم حال ايضا . وظباء متادي محذوف
 والمنعني موضع انحاء الوادي « المعنى » تنح عني « اي اذهب عني » باغزال المنعني كرما
 منك واحسانا فاني قد عرفت ان عيني لا تنظر الى سواهم

٣ « الاعراب » طوعا مفعول مطلق ولقاض متعلق به والجملة بعده صفة له .
 واقتي اي حكم والحل ما جاوز الحرم من ارض مكة (المعنى) انقاد لقاض فعل في حكمه
 عجا وبكم بسفك دمي بالحل والحرم مع ان اراقة الدم ممنوعة في الحرم

٤ اصم صفة قاض والاصم هو الذي لا يسمع والابكم الاخرس ولم يجز جوابا
 لم يرد جوابا (المعنى) ان ذلك القاضي اصم لا يسمع وابكم لا ينطق فلا يرد جوابا
 واعمي فلا ينصر حال المشتاق ٥ السير المشي في النهار وائتد ثمل والحادي

فاعل من الهداء وهو سوق الابل وزجرها (المعنى) ايها الحادي الابل الخاملة اجني
 ترفق بالسير ولا تبائع في الهداء فان ذلك يكون سببا لشدة اسراع الابل ونقطيع
 فوادي لانه سائر مع الاجبة وانت تسوق فيه (اي تطأه في سيرك)

٦ بين سوق وشوق متعلق بتري ولزيع الربوع متعلق بعرضي وضرثي وصوادي

لَمْ يُبْقِي لَهَا الْمَاءَ جِسْمًا غَيْرَ جِلْدٍ عَلَى عِظَامٍ بَوَادٍ ١
 وَتَحْتَتْ أَخْفَافًا فَهِيَ تَمَشِي مِنْ وَجَاهِهَا فِي مِثْلِ جَمْرِ الرَّمَادِ ٢
 وَبَرَّاهَا أَلْوَنِي فَحَلَّ بِرَأَاهَا خَلَّهَا تَرْتَوِي بِمَادِ الْوَهَادِ ٣
 شَفَّهَا أَلْوَجْدُ إِنْ عَدِمْتَ رِوَاهَا فَاسْتَقْبَاهَا أَلْوَجْدُ مِنْ جِنَارِ الْمَهَادِ ٤
 وَأَسْتَبَقَهَا وَأَسْتَبَقَهَا فَهِيَ مِمَّا تَتَرَانِي بِهِ إِلَى خَيْرِ وَادِ ٥

حالات العيس الأبل والسوق زجر الأبل وما أشبهها وغرثي أي جياتاً وصوادي عطاشاً
 « المعنى » أو ما ترى أيها الحادي عطش العيس وجوعها واشتياقها لربيع الربوع أي

للنعم الحاصل لها بربوعها فلم لا تدرق بها

١ المهاد الفلوات وبواد ظواهر « المعنى » أن تلك الفلوات التي قطعها العيس لم

تبق لها من جسمها غير جلد على عظام ظاهرة وظهور العظام بالجسم يدل على غاية المزال

لأنها لا تظهر إلا لفقد اللحم الذي من عادته أنه يسترها ٢ الاخفاف جمع خف

وهو للبعير بمنزلة الخافر للفرس والوحى شدة الخفا أي أن من كثرة السير قد رقت

أخفافها فتحت وقوله تمشي في مثل جمر الرماد أو لونه إلى ثلاثة معان أحسنها ما نذكره

وهو أنه يشبه صورة وقع خفها على التراب أو الرمل بالجر الذي يكون بين أجزاء الرماد

لأن حمرة الدم الحاصل من خفو الخف لتتابع السير ترسم على الرمل أو على التراب كصورة

الجر بين الرماد ٣ براها هزلها والوني التعب والبري جمع برة وهي حلقة تجعل

في أنف البعير والثاد بقية الماء والوهاد الأراضي المنخفضة وقوله خلها الخطاب للجمادي

أي دع هذه العيس تزيل عطشها من الماء الكائن في هذه الأراضي المنخفضة

٤ شفا انحلها والروي الري والوجد ضرب من السير سريع والجفار الأبار والمهاد

الأرض « المعنى » أن تلك العيس قد انحلها الحب فان عدت ما ترويهما به فاستبقها الوجد

أي اجعل السير السريع لها مكان الماء ٥ استبقها استبقها واستبقها أي احفظها

بأية وتراوت به البلاد تقاذفته وابتدته (المعنى) لا تجر في المسابقة عليها فربما يخشى

عليها الثلاف من ذلك وقوله واستبقها يريد تحليل قوله أي ما طلبت منك استبقاه هذه

العيس الألكونها تترامي إلى خير وادي

عَمَرَكَ اللَّهُ إِنْ مَرَرْتَ بِوَادِي يَبْعِ قَالِدَهْنَا قَبْدِرِ غَادِي ١
 وَسَلَكْتَ النِّقَا قَاوَدَانَ وَدَا نَ إِلَى رَابِعِ الرُّوِي الثَّمَادِ ٢
 وَقَطَعْتَ الْحَرَارَ عَمْدًا لِحَيْبَا تِ قُدَيْدِ مَوَاطِنِ الْأَمْجَادِ ٣
 وَتَدَانَيْتَ مِنْ خُلَيْصِ فُسُفَا نَ فَمَرَّ الظُّهْرَانِ مَلْقَى الْبَوَادِي ٤
 وَوَرَدْتَ الْجُمُومَ قَالْقَصْرَ قَالِدَكْنَا طُرًا مَنَاهِلَ الْوَرَادِ ٥
 وَأَتَيْتَ التَّنْعِيمَ فَالزَّاهِرَ الزَّا هِرَ نَوْرًا إِلَى ذُرَى الْأَطْوَادِ ٦
 وَعَبَرْتَ الْحِجُونَ وَأَجْتَرْتَ فَأَخْتَرْتَ تَ أزدِيَارًا مَشَاهِدَ الْأَوْتَادِ ٧

١ « الاعراب » غادي حال من التاء في مررت والوقف لنة . وعمرتك الله اي
 سالت الله ان يطيل عمرك ويبيع والدهنا وبدر مواضع وغادي حال من التاء بمررت
 واصلها غاديا اي مبكرا « المعنى » اذا مررت بهذه المواضع حال كونك مبكرا
 ٢ « الاعراب » سلكت معطوف على مررت واودان معطوفة على النقا وودان
 مضاف اليه وهو ممنوع من الصرف . والنقا موضع في طريق مكة واودان ودان موضعان
 ورايع اسم واد والروي الكثير المروي والثام الماء القليل « المعنى » اذا سلكت تلك
 المواضع الى ان تصل الى ذلك الواديه الذي ماؤه قليل يروي العيشان لشوقه اليه
 ٣ قطعت اي تجاوزت والحرار جمع حرمة وهي الارض ذات حجارة سود نضرة
 وعمدا تامدا اي قاصدا وقديد اسم علم ومواطن الامجاد بدل من حيات
 ٤ تدانيت تقربت وخليص موضع وكذا غسفان ومر الظهران وملقى البوادي
 اي حيث يلتقي اهل البادية ٥ « الاعراب » طرا حال من الاماكن المذكورة
 ومناهل صفة لها والجوم البئر الكثيرة الماء والقصر والدكنا موضعان والمناهل جمع منهل
 وهو موضع الشرب والوراد جمع وارد وهو آتي الماء ٦ التنعيم والزاهر موضعان
 والزاهر الثانية نعت الزاهر الاولى اي المشرق والنور الزهر والذري جمع ذروة وهي من
 التي اعلاه والاطواد جمع طود وهو الجبل « المعنى » ان اتيت ذلك المكان الذي ازهر
 نوره حتى بلغ ذرى الاطواد ٧ الاعراب ازيداراً تمييز ومشاهد مفعول اخترت
 والحجون جبل واجتزت قطعت ومررت وازيداراً اي بارة والمشاهد المناظر والاوتاد

وَبَلَّغْتَ الْغِيَامَ فَأَبْلَغَ سَلَامِي
 وَتَلَطَّفْتُ وَأَذْكَرُ لَهُمْ بَعْضَ مَا بِي
 يَا أَخْلَايَ هَلْ يَبُودُ التَّدَانِي
 مَا أَمْرُ الْفِرَاقِ يَا جِيرَةَ الْحَيِّ
 كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيَاةِ مَعْنَى
 عَمْرُهُ وَأَصْطَبَارُهُ فِي أَنْتَاصِ
 فِي قُرَى مِصْرَ جِسْمُهُ وَالْأَصْبِحَا
 إِنْ تَدُّ وَقَمَّةً فَوْقَ الصُّعَيْرَا
 عَنْ حِفَاظِ عُرَيْبِ ذَاكَ النَّادِي ١
 مِنْ غَرَامٍ مَا إِنْ لَهُ مِنْ تَقَادٍ ٢
 مِنْكُمْ يَا لِحَمِي يَبُودُ رُقَادِي ٣
 يِ وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ أَهْرَادِ ٤
 بَيْنَ أَحْسَانِهِ كَوْرِي الزِّنَادِ ٥
 وَجَوَاهُ وَوَجْدُهُ فِي أَزْدِيَادِ
 بُ شَامًا وَالْقَابُ فِي أَجِيَادِ ٦
 تِ رَوَاحًا سَعِدْتُ بَعْدَ بَعَادِي ٧

الجبال وهي هنا عبارة عن الاولياء الصالحين

١ بليت الغيام معطوف على مررت بقوله عمرك الله ان مررت فيكون داخل في
 حيز الشرط اراد بالغيام مكاناً واراده بالجهاز وحفاظ اي تحفظ وعريب مصغر عرب
 للتخيب والنادي المجلس ٢ (الاعراب) ما ان له من تقاد ما نافية وان زائدة .
 (المعنى) تلتطف عند ما تدخل على الاحباب واذكر لهم بعض غرامي الذي ليس له تقاد
 ٣ التداني القرب والحمي المنزل والدار والرقاد النوم (المعنى) هل يعود قريبكم
 مصاحباً لعود رقادي لان الرقاد مانع من عيوني الا بسبب بعدكم عن الحمي
 ٤ حذف ياء التلافي كما في قولك الحمد لله الكبير المتعال وهو واضح . المعنى
 المتعب المجهود اي العاشق والوري مصدر وري الزند اذا اخرج ناراً والزناد جمع زند
 وهو ما يقتدح به (المعنى) كيف يلتذ بالحياة ذلك العاشق الذي بين احشائه من نار
 الحب والشوق كوري الزناد ٦ قري جمع قرية والاصحجاب مصغر اصحاب وشاماً
 منصوب بفعل محذوف اي حالون ونحوه وهي لغة في الشام واجياد موضع بمكة (المعنى)
 ان جسعه بمصر واصحابه بالشام وقلبه بمكة فكيف يلتذ بالحياة ٧ (الاعراب) رواحاً
 منصوب على الظرفية . وفويق مصغر فوق والصحيرات مصغر الصحرات جمع صحرة
 والمراد بها هنا صحرات معينة ورواحاً المراد منه وقت المساء وسعدت جواب ان الشرطية

يَدْعِي اللَّهَ يَوْمًا يَا مُصَلِّي حَيْثُ نَدَعِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ ١
 وَقَبَابُ الرِّكَابِ بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ سِرَاعًا لِلْمَازِينَ غَوَادِي ٢
 سَقَى جَمَعْنَا بِجَمْعٍ مُلْكًا وَلَيَّالَاتِ الْخَيْفِ صَوْبُ عِهَادِ ٣
 وَمِنْ تَمَنَّى مَالًا وَحَسَنَ مَالٍ فَمَنَائِي مِنِّي وَأَقْصَى رَادِي ٤
 يَا أَهْلَ الْحِجَازِ إِنْ حَكَمَ الدَّهْرُ بَيْنَ قَضَاءِ حَتْمِ إِرَادِي ٥
 فَرَامِي الْقَدِيمِ فِيكُمْ غَرَامِي وَوَدَادِي كَمَا عَهْدْتُمْ وَوَدَادِي ٦
 قَدْ سَكَنْتُمْ مِنَ الْفُؤَادِ سُودًا هُ مِنْ مُقَلَّتِي سَوَاءَ السَّوَادِ ٧

(المعنى) انت تعد وقفة فوق تلك الصحيرات حيث اجتمع بالاحبة عاد الي نعيي
وسعدت بعد شقائي

١ يا للتنبيه ورعى حفظ والمصلي موضع (المعنى) حفظ الله اليوم الذي توصلنا
فيه في المكان الذي دعينا فيه الي سبيل الرشاد (اي طريق الخير)
 ٢ (الاعراب) سراعاً حال من ضمير غوادي ، والقباب جمع قبة والركاب جمع
ركب والعليان مثني علم مصغر علم بمعنى جبل وسرانا مستعجلين والمأزمين المضيقين
وغوادي نكرات ٣ الجمع الاول الاجتماع خلاف الانفراد والجمع الثاني اسم موضع
والمثلث الدائم المقيم اي مطراً ملكاً والليالات مصدر ايلات جمع ليلة والخيف موضع
وصوب المطر انهماله وانعهاد جمع عهد وهو من اطار الربيع (المعنى) وسقى اجتاهنا
بجمع مطراً دائماً وليالات الخيف صوب العهاد ٤ المال المرجع ومناي بمدود
مناي بمعنى بغيتي ومعنى موضع مشهور واقصى ابعد ومن هنا شرطية وتمنى فعل الشرط
وجوابه الجملة من قوله فمناي على تقدير حذف شيء (المعنى) من تمنى مالا وحسن مال
فله ان يتمنى ما شاء اما انا فبغيتي مني وهي غاية فرامي ٥ البين البعد والحتم الوجوب
وارادي نسبة الى الارادة ومعناه بما يليه ٦ (معنى البيتين) انه اذا حكم علينا الدهر
يا اهل الحجاز بفراق ناتج عن قضاء محنوم ارادي فلا تظنوا ان ذلك الفراق يغير
ودادي فان غرامي هو ذلك الغرام المعهود فلا يتغير ابداً ٧ سو يداه القلب حبة

يَا سَيِّدِي رَوْحَ بِمَكَّةَ رُوحِي
 فَذَرَاهَا سِرِّي وَيَطِيئُ ثَرَاهَا
 كَانَ فِيهَا أَنَسِي وَمِعْرَاجُ قُدْسِي
 فَكَلَّتْنِي عَنْهَا الْخُطُوطُ فَجُدَّتْ
 آه لَوْ يَسْمَحُ الزَّمَانُ بِعُودِي
 قَسَمًا بِالْحَطِيمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَسَدِ
 وَظِلَالِ الْجَنَابِ وَالْحِجْرِ وَالْمِي
 شَادِيًا إِنْ رَغِبْتَ فِي إِسْعَادِي ١
 وَسَيْلِ الْمَسِيلِ وَرِدِّي وَزَادِي ٢
 وَمَقَامِي الْمَقَامُ وَالْفَتْحُ بَادِي ٣
 وَارِدَاتِي وَلَمْ تَدُمْ أَوْرَادِي ٤
 فَحَسْبِي أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِي ٥
 تَارِ وَالْمَرُوتَيْنِ مَسْعَى الْعِبَادِي ٦
 زَابِ وَالْمُسْتَجَابِ الْقَصَادِي ٧

ومواء السواد اي وسطه

١ التسمير المحدث ليلاً وروحه اعطاه الراحة والشادي المعنى والاسماء المساعدة
 اي اعطى الراحة لروحي اذا شئت مساعدتي واذ كر لي مكة حال كونك شادياً وما سلف
 بها من الايام الطيبة ٢ الذرا ساحة الدار وسرني طريق اي الجهة التي اتجه اليها
 وثرها ترابها والسبيل الطريق والمسيل مجرى الماء ووردي اي شربي وزادي اي ما
 يتزوده الرجل في طريقه من المطعم والمشروب ٣ المعراج السلم والمقام مقام ابراهيم
 الخليل في مكة والفتح بمعنى النصر وباده ظاهر وقد اشار بهذا البيت الى ما حصل له
 من الانس بمكة ٤ الخطوط جمع حظ بمعنى النصيب وجدت قطعت ووارداتي
 الاشياء الواردة الي والاوراد جمع ورد وهو الجزء من القرآن الكريم ٥ قد اشار
 بان جميع ايام مكة اعياد وتمنى بان يعود اليها ليعود له اعياده ٦ الحطيم مكان
 بمكة والركن ركن الكعبة المشرفة والامتار امتارها والمروتان هامرودة والصفاء جبلان
 بمكة وقيل لهما المروتان تغليبا ومسعى العباد اي المكان الذي يسعون اليه
 ٧ ظلال جمع ظل وهو النية والجناب هضاب معروفة والحجر هو حجر اسماعيل
 في البيت الحرام والميزاب عبارة عن ميزاب الرحمة في البيت الحرام والمستجاب اسم موضع
 من الاستجابة وهو موضع به يستجاب الدعاء وللقصاد اي لقوم يقصدون الدعاء و يطلبون
 من الله الاجابة

مَا شَعِمْتُ الْبِشَامَ إِلَّا وَأَهْدَى لِقُورَادِي تَحِيَّةً مِنْ سَعَادٍ

وقال عفا الله عنه

هُوَ الْحُبُّ فَأَسْلَمَ بِالْحَشَامِ أَلْهَوَى سَهْلٌ قَمَا أَخْتَارَهُ مُضْنَى بِهِ وَلَهُ عَقْلٌ ٢
 وَعِشْ خَالِيًا فَأَحْبُ رَاحَتَهُ عَنَّا وَأَوَّلُهُ سُمُّهُ وَأَخْرَهُ قَتْلٌ ٣
 وَلَكِنْ لَدَيَّ أَمُوتُ فِيهِ صَبَابَةٌ حَيَوَةٌ لِمَنْ أَلْهَوَى عَلَيَّ بِهَا الْفَضْلُ ٤
 نَصَحْتُكَ عِلْمًا بِأَلْهَوَى وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَأَخْتَرُ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُوهُ
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَعِيََا سَعِيدًا قَمْتُ بِهِ شَهِيدًا وَإِلَّا فَالْفَرَامُ لَهُ أَهْلٌ ٦

١ البشام شجر طيب الرائحة وسعاد اسم امرأة (المعنى) قسماً بما ذكر في البيتين السابقين ما شعمت البشام في حال من الأحوال إلا وأهدى لقورادي تحية من حبيبتى سعاد فأنذرت طيبها بسم رائحة البشام الطيبة ٢ (الأعراب) الحب مبتدا وراجه مبتدا ثان وفاسلم بالحشام أي فأنجى بأحشائك والمضنى المرض وقوله هو الحب كلمة يقال في تعظيم الشيء أي أن الحب عظيم فاسلم بحشائك قبل أن يذهب بها هواك وهكذا يقال في مقام التخويف وقد أكد ذلك بقوله ما الهوى سهل وقوله وما اختاره الخ أي فما اختار الحب رجل يكون مرغبا به طالما يعوفاه وهو من ذوي العقول لأن من علم ضرر شيء وعاد إليه كان قليل العقل قطعاً ٣ الخالي خلاف العاشق والعنا التعمير وإصله المد وقوله فأحب راحته عنا جملة تعليلية أي ما امرتك أن تعيش خالياً إلا لعلي بان راحته عناء إلى آخر البيت ٤ (الأعراب) الموت مبتدا وحيوة خبره وصباغة مفعول لأجله (المعنى) أن موتى في الحب من الصباغة حيوة تفضل بها علي أليبيب لأن الموت في الحب هو الحيوة ٥ «الأعراب» علماً مفعول لأجله والذي مبتدا ومخالفتي خبره «المعنى أي نصحتك وأنا عالم بالهوى وما يتشأعنه من المتاعب والذي أراه هو ما تخالفني وقد نصحتك لذلك على مقتضى ما عليه عامة الناس ومذهبي هو أن تموت في الحب شهيداً أما وقد وضع لك الأمر أن فاختر لنفسك منهما ما يحلو ٦ (المعنى) إن شئت إن تكون سعيداً فميت بالحب شهيداً لأن الموت فيه هو نفس

فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي حُبِّهِ لَمْ يَعِشْ بِهِ وَدُونَ اجْتِنَاءِ النَّعْلِ مَا جَنَّتِ النَّعْلُ ١
تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الْهَوَى وَأَخْلَعَ الْحَيَا وَخَلَّ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ وَإِنْ جَلُّوا ٢
وَقُلْ لِغَيْبِ الْأَنْبِ وَقِيَتْ حَقُّهُ وَاللَّمْدَعِي هَيْهَاتَ مَا أَنْكَجَلَ الْكَعْلُ ٣
تَرَضَّ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ وَأَعْرَضُوا بِجَانِبِهِمْ عَنْ صِحَّتِي فِيهِ وَأَنْتَلُوا ٤
رَضُوا بِالْأَمَانِيِّ وَأَبْتَلُوا بِحُظُوظِهِمْ وَخَاضُوا بِحَارِ الْأَنْبِ دَعْوَى فَمَا أَبْتَلُوا ٥
فَمَنْ فِي السَّرِيِّ لَمْ يَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِهِمْ وَمَا ظَنُّوا فِي السَّرِيرِ عَنْهُ وَقَدْ كَلُّوا ٦

السعادة وان لم تقدر علي ذلك ندع الغرام لاهله اذ لست من اهله (المعنى)
ان من لم يموت في الحب ولم يذوق مرارته لا يعيش به ويتمتع بحلاوته فمن لم يوطن نفسه
علي المرارة لا يصل الي ذوق الحلاوة كما انك قبل ان تصل الي عسل النحل لا بد من
ان تصيدك جنايته واذا ٢ التمسك باذيال الهوى كناية عن الملازمة والمواظبة
وخلع الحيا كناية عن اخفاء الوقار (المعنى) اخلع هذا الحيا الذي يدعوك الي ترك
الهوى واترك طرائق الناسكين اي العابدين الذين لا سلوك لهم في طريق المحبة وان
كانوا اجلاء فلا تتبعهم ٣ الحكل ان تكون الجفون سوداء خلقة (المعنى) قل لمن
قتل في الغرام لقد وقيت حق الحب لكونك قتلت في معركة شهداء المحبة وقل للمدعي
اي الذي يتظاهر بالمحبة بلسانه دون جناته قد بعد عنك الوصول ولست من اهل المحبة
اذا الكحل المتصنع بالعينين ليس كالكحل الطبيعي بها ٤ التعرض لشيء التصدي
له واعرض بجانبه عنه مال وانحرف والمراد من صحته في الغرام ثباته عليه واعتلوا اي
ذكروا علة وسبباً لا عراضهم عن صحته في الغرام ٥ (الاعراب) دعوي منصوب علي
انه علة لخاضوا . والاماني ما يتعني وابتلوا اصابهم البلاء والحظوظ جمع حظ وهو
النصيب وقوله دعوي من ادعاء الامر المكذوب الذي لا اصل له (المعنى) انهم رضوا
فقط بامانيهم في الحب وقد صارت حظوظهم من الدنيا بلاء لانهم خاضوا بحار الحب
كما ادعوا فهم كاذبون اذ لم يبتلوا ٦ (الاعراب) هم مبتدا وفي السري خبر وجملة
لم يبرحوا خبر بعد خبر . والسري سير الليل ولم يبرحوا لم يزاولوا وطلعوا ساروا وكلوا
تعبوا جداً (المعنى) ان الاماني تخيل لم انهم ساروا مع الاحبة وهم لا يزالون في مكانهم

وَعَنْ مَذْهَبِي لَمَّا اسْتَجَبُوا الْعَمَى عَلَى الْأَحِبَّةِ قَلْبِي وَالْمَحَبَّةِ شَافِعِي عَسَى عَطْفَةٌ مِنْكُمْ عَلَيَّ بِنَظَرَةٍ أَحِبَّائِي أَنْتُمْ أَحْسَنَ الدَّهْرِ أَمْ أَسَا إِذَا كَانَ حَظِّي الْهَجْرَ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ وَمَا الصَّدُّ إِلَّا الْوُدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَلِي وَتَعْدِيْبِكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجُورُكُمْ وَصَبْرِي صَبْرٌ عَنْكُمْ وَعَالِيَكُمْ

١ هَدَى حَسَدًا مِنْ عَقْدٍ أَتُسَبِّحُ ضَلُّوًا ١
 ٢ لَدَيْكُمْ إِذَا شِئْتُمْ بِهَا أَتَصِلَ الْخَلْلُ ٢
 ٣ فَقَدْ تَعَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الرِّسْلُ ٣
 ٤ فَكُونُوا كَمَا شِئْتُمْ أَنَا ذَلِكَ الْخَلْلُ ٤
 ٥ بَعَادٌ فَذَلِكَ الْهَجْرُ عِنْدِي هُوَ الْوَصْلُ ٥
 ٦ وَأَصْبُ شَيْءٌ غَيْرَ إِعْرَاضِكُمْ سَهْلُ ٦
 ٧ عَلَيَّ بِمَا يَنْصِي الْهَوَى لَكُمْ عَدْلُ ٧
 ٨ أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَارَتُهُ تَحْلُو ٨

ويتخيلون بانهم ظعنوا مع بعدهم عن الاطمان والمعجب انهم تبعوا وما ساروا
 ١ (الاعراب) عن مذهبي متعلق بصلوا في آخر البيت . واستجبه عليه فضله .
 (المعنى) وفي مذهبي انهم ضلوا لما فضلوا العمى بلى الهدى من الحسد فلو تركوا حدم
 ورجعوا عن غي نفوسهم لاهتدوا الى المرام ٢ (الاعراب) احبة قلبي منادى
 محذوف اية يا احبة قلبي وشافعي من شفع فيه الى فلان توسط عنده في امره
 واتصال الخبل عبارة عن دوام المحبة (المعنى) يا احبة قلبي اذا اذنتم بالشفاء فان محبتي
 العظيمة تشفع في لديكم وبها يكون اتصال الخبل ٣ المطفة الميل ويجوز ان يكون
 خبر عسى محذوقا التقدير عسى عطفة كائنة منكم (المعنى) لعلمكم ان تلتفتوا الي بنظرة
 فان الرسل قد تعبت بيني وبينكم ولم يفد ترددها شيئاً ٤ (المعنى) اذا هجرتوني ولم
 يكن البعاد كائناً فذلك الهجر هو نفس الوصل . وحاصل البيت ان الصد مع القرب
 خير من البعاد ٥ (الاعراب) اسم يكون يعود الى الصد وغير حال . والقلبي
 اليغض (المعنى) ان الصد لينا لم يكن نائجا عن بغض فهو نفس الود وان اعراضكم هو
 من اصعب الاشياء وكل صعب دونه يعد عندي من اسهل الامور ٦ (الاعراب)
 جوركم مبشدا وعدل خبره . (المعنى) ان تعذيبكم عذب وجوركم عدل بحكم الهوى
 ٧ صبر عنه امسك نفسه عنه وهو يشتهي صبر عليه تحمل اذاه ومكروهه

أَخَذْتُمْ فُوَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي
يَضُرُّكُمْ أَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ الْكُلُّ
تَأْتِمُ فَعَبِيرَ الدَّمْعِ لَمْ أَرِ وَأَفِيًّا
سِوَى زَفْرَةٍ مِنْ حَرِّ نَارِ الْجَوَى تَغْلُوا
فَسُهْدِي حَيٌّ فِي جَفُونِي مُتَخَلِّدٌ
وَنَوْمِي بِهَا مَيْتٌ وَدَعَمِي لَهُ غُشْلٌ ٢
هُوَ يَطْلُ مَا بَيْنَ الطَّلُولِ دَمِي فَمِنْ
جُفُونِي جَرَى بِالسَّفْحِ مِنْ سَفْعِهِ وَبِلْ ٣
تَبَالَهُ قَوْمِي إِذْ رَأَوْنِي مُتِيًّا
وَقَالُوا يَمَنْ هَذَا أَلْفَتِي مَسَّهُ الْخَبْلُ ٤
وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ سِوَى غَدَا
يَنْعَمُ لَهُ شُغْلٌ نَعْمٌ لِي بِهَا شُغْلٌ ٥
وَقَالَ نِسَاءُ الْحَيِّ عَنَّا بِذِكْرِ مَنْ
جَفَانَا وَبَعْدَ الْعَزِّ لَدَّ لَهُ الدَّلُّ ٦
إِذَا أَنْعَمْتَ نَعْمٌ عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ
فَلَا أَسْعَدْتَ سَعْدِي وَلَا أَجْمَلْتَ جَمْلُ ٧

والصبر الثاني عصارة شجر مر (المعنى) ان صبري عنكم بان امسك نفسي عنكم هو امر
من الصبر فلا قدرة لي على احتماله واما صبري عليكم بان التحمل اذا كم ومكروهم فاني
ارى بذلك المرء حلوا لذيذا مطلوبا

١ تأتم بعدتم والزفرة النفس الطويل والجوى شدة الوجد وتغلو من غلاء الماء
(المعنى) بعدكم لم ار وافيا غير الدمع والزفرة ٢ السمهد السهر والضمير في بها للجفون
وحسن البيت في الطباق بين السهر والنوم والحى والميت والمناسبة في ذكر الموت والفضل
لميت وهو النوم ٣ ظل دمه هدره اي ابطال حقه والطول رسوم الديار والسفح
ما علا عن حضيض الجبل وسفح الدم جريه وانسفاكه والوبل المطر الزير (المعنى) ان
ذلك الهوى هدر دمي بين طلوع الاسجة فجرى بالسفح من انسفاك دم جفوني المطر
الغزير ٤ (الاعراب) اذ متعلق بقوله تباله وبين متعلق بقوله مسه . وتباله تظاهر
بالبه وهو ضعف في العقل وسداجة في القلب والخيل الجنون

٥ نعم اسم امرأة وشغل اي شغف وتعلق (المعنى) انه مولع بنعم فلا يهمة قيل
الناس وقالهم ٦ عنا اسم فعل بمعنى تنحى والمراد الاخبار عن نساء الحي بانهن
كرهن ذكره وقلن قد جفانا ولد له الدل بعد العز وذلك بمحبته غيرنا

٧ اسعدت ساعدت واجملت ابي صنعت جميلا وسعدى وجعل اسم امرأتين

وَقَدْ صَدَّتْ عَيْنِي بِرُؤْيَةِ غَيْرِهَا وَلَثَمُ جُفُونِي تَرْبِهَا لِلصَّدَا يَجْلُوا ١
 وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي قَبِيلُ لِعَاظِهَا فَإِنَّ لَهَا فِي كُلِّ جَارِحَةٍ نَضْلُ ٢
 حَدِيثِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهَا وَمَا لَهُ كَمَا عَلِمْتَ بَعْدَ وَلاَئِسَ لَهَا قَبْلُ ٣
 وَمَالِي مِثْلُ فِي غَرَامِي بِهَا كَمَا نَعَدْتَ فِتْنَةً فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا مِثْلُ ٤
 حَرَامٌ شِفَاؤُ سَقَمِي لَدَيْهَا رَضِيَتْ مَا بِهِ قَسَمْتُ لِي فِي الْهَوَى وَدَمِي حِلُّ ٥
 فَعَالِي وَإِنْ سَاءَتْ فَمَدَّ حَسُنْتُ بِهِ وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهَا بِهِ أَغْلُو ٦
 وَعُنْوَانٌ مَا فِيهَا لَقِيْتُ وَمَا بِهِ شَقِيْتُ وَفِي قَوْلِي أَخْتَصَرْتُ وَلَمْ أَغْلُ ٧
 خَفِيَتْ ضَنْيَ حَتَّى لَقَدْ ضَلَّ عَائِدِي وَكَيْفَ تَرَى الْعُمُودُ مَنْ لَا لَهُ ظِلُّ ٨

- ١ (الاعراب) جفوني فاعل وتربها مفعول ولثم مبتدأ وجملة يجلو للصداء خبره .
 وصدئت اصابها صداء وهو الوسخ ونحوه كصداء الحديد والمرأة ونحوها والثم الثقيل
 (المعنى) ان عيني قد اصابها الصداء من روية غيرها «اي غير الحبيبة» ولكن زوال
 هذا الصداء يحصل من ثقيل ترابها بجفوني ٢ اللحاظ مؤخر العين والمراد العين
 نفسها والجارحة العضو ورفع نصل على ان اسم ان ضمير الشان المحذوف كما في ٠ ان
 من اشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون ٣ الحديث هنا بمعنى الكلام والمراد
 منه قصة محبته لها ٤ فتنة اي تفتن الناس وتسميهم الي هواها (المعنى) انه قد
 تفرد بهواها كما تفردت بجهاها ٥ (الاعراب) حرام خبر وشفا مبتدأ مؤخر ٠ وحل
 اي حلال (المعنى) انها تقدر ان تشفي من سقمي ولكن شفائي لسيها محرّم فيكون
 دمي حلالاً لها لا ترتكب اثماً بسفكها واي قد رضيت بما قسمت لي في الهوى
 ٦ (المعنى) ان حالي وان كانت سيئة فهي حسنة لانها بسببها وانحطاط قدري
 بهواها هو نفس العلو ٧ لم اغل لم ابالغ وهذا البيت متعلق بما بعده
 ٨ الضني المرض الطويل وضل تقيض اهتدى والعائد الزائر في المرض والمواد
 جمه والظل النقي والخيال (المعنى) ان عنوان شقائي وما لقيت بها هو اني خفيت عن
 الاعين منذ مرضي الطويل فاذا اتاني العائد لا يقدر ان يراني لاني من عظم نحو لي لم

وَمَا عَثَرْتُ عَيْنٌ عَلَى أَثَرِي وَلَمْ تَدْعَ لِي رَسْمًا فِي الْهَوَى الْأَعْيُنُ النَّجَلُ ١
 وَلِي هِمَّةٌ تَقْلُو إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَدُوحٌ يَذْكُرُهَا إِذَا رَخِصَتْ تَقْلُو ٢
 جَرَى حُبِّهَا مَجْرَى دَنِي فِي مَقَابِلِي فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ
 فَتَنَافَسَ بِيذْلِ النَّفْسِ نِييَا أَخَا الْهَوَى فَإِنْ قَبِلَتْهَا مِنْكَ يَا حَبِذَا الْبِذْلُ ٣
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي حُبِّ نَفْسِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ جَادَ بِالدُّنْيَا إِلَيْهِ أَنْتَهَى الْبُجْلُ ٤
 وَلَوْلَا مُرَاعَاةُ الصِّيَانَةِ غَيْرَةٌ وَأَوْ كَثُرُوا أَهْلُ الصِّيَابَةِ أَوْ قَلُّوا ٥
 لَهَلْتُ لِمَشَاقِقِ الْمَلَاخَةِ أَقْبَلُوا إِلَيْهَا عَلَى رَأْيِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلَوْ ٦
 وَإِنْ ذُكِرَتْ يَوْمًا فَخُذُوا لِذِكْرِهَا سُجُودًا وَإِنْ لَاحَتْ إِلَى وَجْهِهَا ضُلُوعًا ٧
 وَفِي حُبِّهَا بَعْتُ السَّمَادَةَ بِالشَّمَا ضَلَالًا وَعَقَلِي عَنْ هُدَايَ بِهِ عَقْلُ ٨

يعد لي ظل

١ عشر عليه صادفه وتقيه والنجل الواسع (المعنى) ان العيون النجل لم تدع
 له رسماً ولذلك لم تره العيون ٢ (الاعراب) ما بعد اذا زائدة . وذكراها ذكرها
 وتقلو من غلاء الشعر (المعنى) ان الهمة الساقطة بذكرها تعد عالية والروح الرخيصة
 غالية ٣ نافس في كذا فاخر فيه وباهى واخا الهوى اي صاحب الهوى وهو
 منادى محذوف الحرف (المعنى) ابذل نفسك يا صاحب الهوى فيها واقخر بذلك
 فيا حبذا البذل لو كانت تقبل ٤ اي النفوس ثم الحب فمن لم يسمع بنفسه يجب
 نعم المحبوبة ولو بذل جميع ما في الدنيا بعد بخيلاً ٥ الصيانة هنا يريد بها صيانة العرض
 والصيانة رقة الشوق وهو متعلق بما بعده ٦ (المعنى) لولا غيرتي على صيانة عرضي
 لقلت لمشاق الملاح اقبلوا الى محبوتي ولا تنظروا لسواها على رأيي ٧ هذا البيت
 معطوف على ما قبله (المعنى) واذا ذكرت امامكم يا عشاق الملاح فاسجدوا عند ذكرها
 وان ظهرت ضلوا الى وجهها ٨ (الاعراب) في جها متعلق ببعث و ضلالاً مفعول
 لاجله . والمقل الثانية بمعنى المنع من عقل البعير عن السير اي ربطه ومنعه منه .

وَقُلْتُ لِجَدِّي وَالتَّنْكَ وَالْتَمَى تَنَلُوا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْهَوَى خَلُوا ١
 وَفَرَّغْتُ قَلْبِي عَنْ وَجُودِي مُخْلِصًا لَعَلِّي فِي شُغْلِي بِهَا مَهْمَا أَخَلُوا ٢
 وَبَيْنَ أَجْلِبَا أَسْمَى لِمَنْ بَيْنَنَا سَمَى وَأَعْدُوا وَلَا أَعْدُوا لِمَنْ دَابُّهُ الْعَدْلُ ٣
 فَارْتَأَحُ الْوَأَشِينُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لِتَعْلَمَ مَا أَتَى وَمَا عِنْدَهَا جَهْلُ ٤
 وَأَصْبُوا إِلَى الْعُدَالِ جِبًا لِذِكْرِهَا كَانْتَهُمْ مَا بَيْنَنَا فِي الْهَوَى رَسْلُ ٥
 فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكُلِّي مَسَامِحَ وَكُلِّي إِنْ حَدَّثْتَهُمْ أَلْسُنُ تَتَلُوا ٦
 تَخَالَفْتُ الْأَقْوَالَ فِينَا تَبَايَنًا يَرْجِمُ ظُنُونُ بَيْنَنَا مَا لَهَا أُصْلُ ٧

- (المعنى) ان عقلي ممنوع عن الهدى ولذلك ضللت وبت بحبها السعادة بالشقاء
- ١ الرشد الهداية وتخطوا تنحوا وانصرفوا وخطى بينهما تركها وشانها (المعنى) انصرفوا عن ودعوتي وشانتي فان الرشد والتنسك والتقى ليست هي من اوصاف المحبين
- ٢ (الاعراب) تخاصمًا حال ، وفرغته عنه اذا جرده ونزعه وشغلي وجددي وتعلقني
- (المعنى) اني فرغت قلبي عن وجودي مودعيًا ان اخلو بالحبيبة حال كوني مشتغلًا بها
- ٣ اسمي اقصد واذهب وسعى بمعنى سعى في الصلح واعدوا اركض ولا اعدوا ولا اكرهوه هنا بمعنى لا اذهب ودأبه عادته وشأنه (المعنى) انني اسمي من اجلبها واركض الى الساعي بيننا بالوداد ولا اذهب لمن دأبه اللوم في المحبة
- ٤ ارتأح استريح واسر والواشي ناقل الاحاديث على سبيل الافاد (المعنى) ان جددي يتشرح لكلام الواشين وان يكن الواشي مكروهاً عند المحبين فاني اسر به لانه يصف وجددي وصبابتي للحبيبة فتعلم بذلك وان تكن طالمة من قبل فانه يسرني ان تصلها اخباري دائماً
- ٥ اصبوا ميل (المعنى) اني اميل للعدال وعدلهم لان الذب يذكرها
- ٦ قوله حدثوا اي العدال وتتلون تكلم
- ٧ تخالفت الاقوال اي اقوال الوشاة وتباينًا تخالفًا والرجم مصدر رجم الرجل اذا تكلم بالظن (المعنى) ان تلك الوشاة تكلمت فينا بكلام مخلق لا اصل له « وبيان كلامها في البيت التالي »

فَشَبَّحَ قَوْمٌ يَا لَوْ صَالَ وَلَمْ تَصِلْ وَأَرْجَفَ بِالسَّلَوَانِ قَوْمٌ وَلَمْ أَسْلُ ١
 فَمَا صَدَّقَ التَّشْبِيحَ عَنْهَا لِشَقَوَتِي وَقَدْ كَذَّبَتْ عَنِّي الْأَرَايِيفُ وَالنُّعْلُ ٢
 وَكَيْفَ أَرْجِي وَصَلَ مِنْ أَوْ تَصَوَّرْتَ حَاهَا الْمَنَى وَهَمَا لَضَاقَتْ بِهَا السَّبِيلُ ٣
 وَإِنْ وَعَدْتَ لَمْ يَلْحَقْ أَلْفَعْلُ قَوْلَهَا وَإِنْ أَوْعَدْتَ فَأَلْقَوْلُ يَسْبِقُهُ أَلْفَعْلُ ٤
 عِدْنِي يَوْصَلُ وَأَمْطَلِي بِنَجَّازِهِ قَسْدِي إِذَا صَحَّ الْهَوَى حَسُنَ الْمَطْلُ ٥
 وَحَرَمَةٌ عَهْدٍ بَيْنَنَا عَنْهُ لَمْ أَحْلُ وَعَهْدٌ بِأَيْدِي بَيْنَنَا مَا لَهُ حَلُّ ٦
 لِأَنْتِ عَلَى غَيْظِ النَّوَى وَرَضَى الْهَوَى لَدَيْ وَقَابِي سَاعَةٌ مِنْكَ مَا يَخْلُو ٧
 لَدَيْ مَقَلَّتِي يَوْمًا تَرَى مِنْ أُجْبِهِمْ وَيَمِينِي قَهْرِي وَيَجْمَعُ الشَّمْلُ ٨

١ التشبيح والارجاف كلاهما بمعنى اختلال الاخبار الكاذبة (المعنى) ان من
 الوشاة من قال بانها سمعت لي بالوصال وهي لم تصل ومنهم من قال بانى سلوت والحقيقة
 بانى لم اسل ولا اسلو ٢ شقوتي شقائي (المعنى) انها لم تصلي ولم اسل
 ٣ (الاهراب) وهما تمييز وحاهما هي دارها والمنى ما يشتمنى (المعنى) كيف ارجي
 وصلها وهي خريزة منيمة بحيث لو تصورحت دارها المنى على سبيل الوهم لضاقت بها الطريق
 لمنعتها ٤ وعد في الخير واوعد في الشر (المعنى) اذا وعدت بالقرب لا تفعل وان
 اوعدت بالهجر ففعلها يسبق قولها * فجاز الوعد وقابود (المعنى) اتي اکتني بالوعد
 ولو مطلت بنجازه اذ اتمال بكوني موهوداً فاستغنيت مطلقاً لاني من الصادقين في الحقبة
 الذين يرتضون بصحة الحب وان لم يكن وفاء ٦ الحرمة ما تجب رعايته من حقوق
 الغير الادبية ولم احل لم اتغير والعقد خلاف الحل ير بد عقد المهد ونحوه والايدي الايدي
 جمع يد والمراد به عقد اليد باليد عند المعاهد ٧ (الاهراب) انت مبتدأ
 ولدي خبره ولانت جواب القسم في البيت السابق والنوى البعد (المعنى) انت لذي
 يرضى الهوى وطى غيظ النوى لا يخلو قلبي ساعة من صورتك الطيفة ٨ ترسم
 استفهام محذوف الحرف اي اتظن واحبه ازال حبه اي ارضاه (المعنى) اتظن بان
 الدهر يرضيني قهرى مقلتي لعبي ويجمع شملي بهم

وَمَا يَرْحُوا مَعْنَى أَرَاهُمْ مَعِي فَإِنْ تَأَوُّصُورَةً فِي الذِّهْنِ قَامَ لَهُمْ شَكْلٌ ١
 فَهُمْ نَصَبُ عَيْنِي ظَاهِرًا حَيْثُمَا سَرَوْا وَهُمْ فِي فُؤَادِي بَاطِنًا أَيْنَمَا حَلُّوا ٢
 لَهُمْ أَيْدَاءٌ مِنِّي حُرٌّ وَإِنْ جَفَّوْا وَلِي أَيْدَاءٌ مِثْلُ إِلَيْهِمْ وَإِنْ مَلَّوْا ٣

وقال امدينا الله تعالى بعلمه

شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرَمُ ٤
 لَهَا الْبَدْرُ كَأْسٌ وَهِيَ شَمْسٌ يَدِيرُهَا هِلَالٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مَزَجْتَ نَجْمَهُ ٥
 وَلَوْلَا شَذَاهَا مَا أَهْتَدَيْتُ لِحَايِنَهَا وَلَوْلَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ ٦
 وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا اللَّعْرُ غَيْرَ حُشَّاشَةٍ كَأَنَّ خَفَاها فِي صُدُورِ النَّهْيِ كَتْمٌ ٧
 فَإِنْ ذُكِرْتُ فِي الْعَمِيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ تَشَاوَى وَلَا عَارٌ عَلَيْهِمْ وَلَا إِثْمٌ ٨

١ (الاعراب) معي خبر يرحوا وتأوا بعدوا (المعنى) اذا بعدوا في الصورة
 والحسن قام لهم شكل في الذهن ٢ نصب عيني تجاهها وسروا ذهبوا (المعنى)
 انهم امام عيني حيثما ذهبوا وبفؤادي اي بما سكنوا ٣ جفوا هجروا وصدوا وملأوا
 من الملل (المعنى) اني اميل اليهم ابداء ان جفوا وان ملوا ٤ (الاعراب) قوله من قبل
 ان يخلق الكرم وقع التنازع فيه بين سكرنا وشربنا . واعلم ان هذه القصيدة مبنية على
 اصطلاح الصوفية فانهم يكتنون بالحبيب عن حضرة الرسول « صلعم » وبالمدامة عن
 المعرفة الالهية وعلى هذه الطريقة شرحها البوريني ٥ (المعنى) ان هذه المدامة
 شمس وكأسها البدر ومديرها الهلال وبزجها تبدو انجم كثيرة ٦ الشداقوة ذكاء
 الرائحة والحن حانوت الخمار والسنا النور (المعنى) برأيتها الزكية الشديدة اهتدى
 لحايتها ٧ الحشاشة بقية الروح في المريض وخفاها خفاءها والنهي جمع نهية بمعنى
 العقل والكتم بمعنى السر والاختفاء ٨ (الاعراب) الضمير في ذكرت للذمام .
 والتشاوى جمع تشوان وهو السكران .

هَمِّنَ بَيْنَ أَحْشَاءِ الدِّانِ تَصَاعَدَتْ ۱
 وَإِنْ خَطَرَتْ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ أَمْرِي ۲
 وَلَوْ نَظَرَ النَّدْمَانُ خَتْمَ إِيَّانِهَا ۳
 وَلَوْ نَضُّعُوا مِنْهَا تَرَى قَبْرَ مَيْتِ ۴
 وَأَوْ طَرَحُوا فِي فِيءٍ حَائِطٍ كَرِيهَا ۵
 وَلَوْ قَرَّبُوا مِنْ حَائِنِهَا مُقْعِدًا مَشِي ۶
 وَلَوْ عَجِثَتْ فِي الشَّرْقِ أَقْوَاسُ طَيْبِهَا ۷
 وَلَوْ خَضِبَتْ مِنْ كَأْسِهَا كَفُّ لَامِسِ ۸
 وَأَمَّ يَبْقَى مِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا أَسْمُ ۱
 أَقَامَتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ وَأَرْتَحِلُ أَلْهَمُ ۲
 لِأَسْكَرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ النَّخِيمُ ۳
 لَمَادَتْ إِيَّاهُ الرُّوحُ وَأَنْتَشِ الْجَسْمُ ۴
 عَلِيًّا وَقَدْ أَشْفَى لِفَارَقِهِ السُّقْمُ ۵
 وَتَنْطِقُ مِنْ ذِكْرِي مَذَاقَتِهَا أَلْبُكْمُ ۶
 وَفِي الْأَعْرَابِ مَنْ كَوْمٌ لَمَادَ لَهُ الشَّمُ ۷
 لَمَّا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ اللَّجْمُ ۸

١ الاحشاء اي الباطن والدنان جمع دن وهو وعاء الخمر وقوله (لم يبق منها الا اسم) اي للطفها ورقتها غابت عن الاعين فلم يبق غير اسمها ظاهراً ٢ (الاعراب) قوله وان خطرت معطوف على فان ذكرت واقامت جواب الشرط وخطرت اي منحت ومررت والامرء الرجل (المعنى) ان خطرت هذه المدامة على خاطر امرء ذهبت همومه وقامت افراحه ٣ (الاعراب) من دونها اي من دون شرابها والندمان جمع نديم وختم الاناء ما كان على فمه من طين ونحوه (المعنى) لو نظر الندمان الختم قبل ان ينظروا المدامة لسكروا ٤ نضج المكان بالماء رشه واثرى التراب (المعنى) اذا رشوا من هذه المدامة تراب قبر ميت عاش ٥ (الاعراب) جملة وقد اشفى خالية . والفيء بمعنى الظل والكرم للعنب خاصة واشفى ذهب شفاؤه ٦ الحان حانوت الخمار وقد مر والمقعد من لا يستطيع المشي ومذاقتها ذوقها والبيكم جمع ابكم وهو الاخرس (المعنى) لو قربوا من محل وجود الخمرة مقعداً لمشي بمجرد قربه منها ولو ذكر احد عند اخرس مذاقة تلك المدامة لشكلم ٧ المزكوم من به زكام (وهو عرض تنصب منه مادة على الانف تمنعه الشم) وعجثت فاحت وانتشرت ٨ (المعنى) لو لمست يد امرئ كاس تلك المدامة لما ضل في الليل حيث ان في يده نجماً من شعاعها

وَكَلِمَاتٍ سِرًّا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا
 وَلَوْ أَنْ زَكَّيْتُمْ لَسَعْتُمْ أَرْضَهُمْ
 وَلَوْ رَسَمْتَ لَراقِي حُرُوفَ أَسْمَاءِ عَلَى
 وَفَوْقَ لَوَاءِ الْجَيْشِ لَوُرِّقَ أَسْمَاءُ
 تَهْدِي أَخْلَاقَ النَّدَامَى فَيَهْدِي
 وَيَكْرُمُ مَنْ لَمْ يَكْرِفِ الْجُودَ كَفَّهُ
 وَلَوْ قَالَ قَدِمُ الْقَوْمِ لَمْ يَدَأِيهَا
 يَقُولُونَ لِي صِفَهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا
 يَصِيرَ أَوْ مِنْ رَأُوقٍ تَسْمَعُ الطَّعْمَ ١
 وَلِي الرُّكْبِ مَسُوعٍ لِمَا ضَرَّهُ السَّمُّ ٢
 حِينَ مُصَابِ جِنِّ أِبْرَاهِيمَ الرَّسْمِ ٣
 لِأَسْكَرٍ مِنْ تَحْتِ اللُّوَاءِ ذَلِكَ الرَّقْمُ ٤
 بِهَا لَطِيقُ الْعِزْمِ مِنْ لَأَلَهُ عِزْمٌ ٥
 وَيَعْلَمُ عِنْدَ الْغَيْظِ مَنْ لَأَلَهُ حِلْمٌ ٦
 لِأَكْسَبَهُ مَعْنَى شَمَائِلِهَا اللَّثْمُ ٧
 خَيْرٌ أَجَلٌ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ ٨

١ (الاعراب) من راووقها متعلق بتسمع . والآله الاعمى وقيل خلقه والراووق
 المصفاة بمعنى بها الصم الطرش جمع اطرش ٢ الركب جمع راكب ويمعوا قصدوا
 والمسوع من لسعة الحية ٣ (الاعراب) جملة جن صفة لمصاب . والراقي من يداوي
 المسوع ونحوه باعمال محرية وابراه شفاه ٤ (الاعراب) فوق متعلق برقم وذلك
 الرقم فاعل اسكر ومن مفعول مقدم . واللواء البيروق ورقم كتب

٥ من فاعل يهتدي ولا هنا نافية وعزم مبتدأ وله خبر مقدم . والندامى جمع
 ندمان بمعنى نديم والعزم الثبات والجد (المعنى) ان بشرها تهذب الاخلاق فتجعل
 الساقط العزم ذا جد وثبات ٦ يكرم من الكرم اي الجود والحلم خلاف الغيظ .
 (المعنى) تجعل الجنيل كريماً والمفتاظ حليماً ٧ (الاعراب) اللثم فاعل لا كسبه
 ومعنى مفعول ثان . والقدم البيد والقدم بكسر الفاء غطاء ابريق الشراب والشمائل
 الخصال (المعنى) لو قيل فدامها البيد لاشتب من ذلك اللثم معنى خصالها فصار
 رقيقاً لطيفاً كريماً حسن الخلق ٨ (الاعراب) علم في اخر البيت مبتدأ مؤخر
 واجل نعم (المعنى) قالوا لي صف لنا هذه المدامة لافك خبيراً باوصافها فاجبت نعم
 عندي بذلك اجل العلم

صَفَاءُ وَلَا مَاءٌ وَلَطْفٌ وَلَا هَوَاٌ وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمٌ
 تَقَدَّمَ كُلُّ الْكَائِنَاتِ حَدِيثًا قَدِيمًا وَلَا شَكْلٌ هُنَاكَ وَلَا رَسْمٌ
 وَقَامَتْ بِهَا الْأَشْيَاءُ ثُمَّ لِحِكْمَةٍ بِهَا احْتَجَبَتْ عَنْ كُلِّ مَنْ لَأَلَهُ فَعَمٌ
 وَهَامَتْ بِهَا رُوحِي بِحَيْثُ تَمَازَجًا أَيْتِحَادًا وَلَا جِرْمٌ تَغَلَّلَهُ جِرْمٌ
 فَخَمْرٌ وَلَا كَرْمٌ وَأَدَمٌ لِي أَبٌ وَكَرْمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلِي أُمٌّ أَمٌّ
 وَأَطْفٌ الْأَوَّلِي فِي الْحَقِيقَةِ تَابِعٌ لِلطَّفِ الْمَعَانِي وَالْمَعَانِي بِهَا تَنَمُّوهُ
 وَقَدْ وَقَعَ التَّفْرِيقُ وَالْكُلُّ وَاحِدٌ فَأَرَوْنَا خَمْرٌ وَأَشْبَاخَنَا كَرْمٌ
 وَلَا قَبْلَهَا قَبْلٌ وَلَا بَعْدَ بَعْدِهَا وَقَبْلِيَّةُ الْأَبَادِ فَهِيَ لَهَا حَتْمٌ
 وَعَصْرُ الْمَدَى مِنْ قَبْلِهِ كَانَ عَصْرُهَا وَعَهْدُ آيِنَا بَعْدَهَا وَلَهَا الْيَتَمُّ

- ١ (المعنى) ان من اوصافها الصفاء وليس بها الماء واللفظ وليس بها الهواء والنور وليس بها النار والروح وليس فيها جسم وقال ذلك لان الماء مشهور بالصفاء والهواء باللفظ والنور لا ينتج الا من النار والجسم لا يسمى جسماً اذا لم يكن فيه روح
 ٢ كل مفعول تقدم وحديثها فاعل وقديماً حال . والرسم الاثر
 ٣ (الاعراب) الاشياء فاعل قامت والضمير في احتجبت للدائمة او للحكمة او للاشياء وقامت اسيم ثبوت وتم هناك واحتجبت استمرت ٤ هام به اولع به وعشقه وتمازجا اختلطاً وقوله ايتحاداً اي بحيث صار شيئاً واحداً وجرم الشيء مادته وتخلله دخل في خلاله وبين اجزائه (المعنى) ليس هذا الاتحاد مثل تخلل الجسم بالجسم كتخلل الماء في الصوفة فانها لو عصرت لخرج منها وانما هو ككتخلل الشجر في بزره فان كل بزره تثبت شجرة خاصة لا تكون في بزره اخرى ٥ الاواني جمع آنية وجمع اناه وتنمو تكثر ٦ الاشباح الاجسام ٧ القبليية نسبة الى قبل والابعاد جمع بعد على جعلها اسماً منصرفاً والحتم اللزوم والوجوب ٨ العصر الدهر والمدى العاية و اشار بعصر المدي ال الدهر وهو الزمان الطويل الذي هو من مبدا خلق العالم

مَحَاسِنُ تَهْدِي الْمَادِحِينَ لَوْصِفَهَا فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمْ الْاَثْرُ وَالنَّظْمُ ١
 وَيَطْرَبُ مَنْ لَمْ يَذْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا كَمُشْتَقٍ نَعْمٌ كَلَّمَا ذَكَرْتَ نَعْمٌ ٢
 وَقَالُوا شَرِبْتُ الْاِثْمَ كَلًّا وَإِنَّمَا شَرِبْتُ اَلَّتِي فِي تَرْكِيهَا عِنْدِي الْاِثْمُ ٣
 هَنِيئًا لِأَهْلِ الدِّيرِ كَمْ سَكِرُوا بِهَا وَمَا شَرِبُوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هَمُّوا ٤
 وَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشَائِي مَعِي أَبَدًا تَبْقَى وَإِنْ بَايَ الْعَظْمُ ٥
 نَمَلِيكَ بِهَا صِرْفًا وَإِنْ شِئْتَ مَرْجِيهَا فَعَدْلِكَ عَنِ ظَلْمِ الْاَلْيَبِ هُوَ الظَّمُ ٦
 فِدُونِكَمَا فِي الْاَلْحَانِ وَأَسْتَجْلِبُهَا بِهِ عَلَى نَعْمِ الْاَلْحَانِ فَبَيْهَا نَعْمٌ ٧

الى حيث لا ينتهي وعصر الثانية مصدر عصر العنب ونحوه عصرًا استخرج ماءه
 (الاعراب) محاسن خير مبتدا محذوف . اي هي محاسن والضمير يعود بجميع
 ما ذكر في القصيدة للمدامة ٢ (الاعراب) ويطرب معطوف على فيحسن
 وعند متعلق بيطرب (المعنى) ان من لم يذوقها يطرب عند ذكرها وقد شبه ذلك بالشوق
 فان المحب اذا سمع بذكر محبوبته يطرب وكذلك هذه المدامة فانها اذا ذكرت باوصافها
 امام احد يتشوق ليدوقها فيطرب ٣ الاثم الاولي من اسماء الخمر والاثم الثانية
 بمعنى الذنب ٤ (الاعراب) كم للتكثير والتمييز محذوف اي كم مرة . وهم يفعل
 كذا قرب منه ٥ النشوة السكرية ونشائي من نشأ الطفل اذا شرع في اوائل
 الشبوية بالارقاء عن مرتبة الطفولية والدخول في مبادي الشبوية (المعنى) ان
 نشوة هذه المدامة حصلت عندي من مبادي العمر وهي لا تزال باقية داخل مري ولو
 بليت العظام فهي من المهد الى اللحد ٦ عليك بها اي دونك اياها وصرفًا غير
 ممزوجة وعدل عنه انصرف عنه ولم يردده والظلم بالفتح الرقيق (المعنى) اشرب المدامة
 صرفًا خالصة واذا شئت مزجها فلا تمزجها بغير ريق الحبيب فان مزجك اياها بغير الظلم
 هو ظلم ٧ دونكها اي دونك اياها والحان حانوت الخمار وقد مر واستجلبها اطلب
 انجلاءها والغنم الغنيمة (المعنى) اطلب انجلاءها بالحان على نعم الاحسان فان شرب
 المدامة اذا كان مشفوعًا بسماع الاحسان كان غنيمة عظيمة

فَمَا سَكَنْتَ وَاللَّهْمُ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النَّصِيمِ الْقَمِ ١
 وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَأَوْ عَمْرَ سَاعَةٍ تَرَى الدَّهْرَ عَبْدًا مَطْلًا تَبَاوَأَكَ الْعُكْمُ ٢
 فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِبِيًا وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكْرًا بِهَا فَاتَهُ الْحَزْمُ ٣
 عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْتَكَ مَنْ ضَاعَ عَمْرُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا مَسْهُمٌ ٤

وقال عفا الله عنه

مَا بَيْنَ مُعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ أَنَا الْقَتِيلُ بِأَثْمِ وَلَا حَرْجِ ٥
 وَدَعْتُ قَبْلَ الْهَوَى رُوحِي لِمَا نَظَرْتُ عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَنْظَرِ الْمُهْجِ ٦
 لِي أَجْفَانُ عَيْنِ فِيكَ سَاهِرَةٌ شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَابُ بِالْغَرَامِ شَجِ ٧

١ (الاعراب) الهم مفعول معه والواو للمعية (المعنى) كما ان الخمرة تزيل
 الهموم كذلك النخعة تنفي الفعوم ٢ (المعنى) من سكر منها ساعة واحدة يتصور
 فانه صاحب الملك والسلطان وان الدهر اطوع له من العيد ٣ الحزم الاخذ بالثقة
 والرأي السديد (المعنى) ان لذة العيش والرأي السديد بالموت بها سكرًا ومن عاش
 بالدنيا صاحبًا بدون ان يشربها فانه كالاموات ٤ . السهم النصيب (المعنى) من
 فقد عمره ولم يكن له نصيب من هذه المدامة فليتك على نفسه ندمًا

٥ (الاعراب) ما زائدة وبين ظرف متعلق بقتيل . والمعترك مكان الاعتراك
 والاصطدام اي الاقتتال والاحداق العيون والمهج الارواح والاثم والخرج كلاهما بمعنى
 الذنب (المعنى) تماركت العيون والمهج فوشقتها بنالها وتدرعت بالصبر فاذا فقد نفذت
 السهام فكنت القتل بهذه المعركة بدون ان ارتكب ذنبًا ٦ اي اني ودعت
 روعي قبل ان اهوى لما نظرت من اللاحبة ذلك الجمال البديع وقوله قبل الهوى مبالغة
 فكأنه ييقن ان كل من رأى ذلك الجمال يعشقه فيموت صباية ولذلك ووجع روجه

٧ (الاعراب) ساهرة صفة للعين والقلب معطوف على اجفان . والله كلمة تعجب
 وقسم والشجي الحزين (المعنى) ان الاجفان ساهرة من الشوق والقلب حزين بالغرام

وَأَضْلَعُ نَعَلَتِ كَادَتْ تُعَوِّرُهَا
 وَأَدْمَعُ هَمَلَتْ لَوْلَا التَّنْفُسُ مِنْ
 وَحَيْدَا فِيكَ أَنْسَمَامُ خَبِثُ بِهَا
 أَصْبَعْتُ فِيكَ كَمَا أَنْسَيْتُ مَكْتَبًا
 أَهْفُو إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِالْغَرَامِ لَهُ
 وَكُلِّ سَمْعٍ مَنِ اللَّاحِي بِهِ صَمٌّ
 لَا كَانَ وَجَدُ بِهِ الْأَمَاقُ جَامِدَةٌ
 مِنَ الْجَوَى كَيْدِي الْخَرَى مِنْ أَلْمَوْجِ ١
 نَارِ أَمْوِي لَمْ أَكْذَأْ نَجُو مِنَ اللَّجْجِ ٢
 عَنِّي تَقُومُ بِهَا عِنْدَ أَمْوِي جُجْجِي ٣
 وَلَمْ أَقْلُ جَزَعًا يَا أَرْمَةُ أَفْرَجِي ٤
 مُشْغَلٌ وَكُلُّ لِسَانٍ بِالْهَوَى يَهْجِ ٥
 وَكُلُّ جَفْنٍ إِلَى الْأَغْفَاءِ لَمْ يَهْجِ ٦
 وَلَا عَرَامٌ بِهِ الْأَشْرَاقُ لَمْ تَهْجِ ٧

١ (الاعراب) كيدي اسم كاد وجملة تقومها خبرها ومن العوج متعلق بتقومها
 والجرى شدة الوجد والخرى ذات الحرارة (المعنى) والله اضلع نعلت كادت حرارة
 كيدي تقومها من اعوجاجها «اذ من العادة ان النعصن المعوج اذا كان رقيقا يقوم
 بحرارة النار» ٢ هملت انسكت واللج جمع لجة وهي معظم الماء (المعنى) لله ادمع
 انسكت كاللج ولولا التنفس الحار الناتج من نار الهوى لما نجوت من الغرق
 ٣ (الاعراب) حب فعل ماضٍ وذا فاعله واسقام مبتدا مؤخر والجملة قبله
 خبره وعني متعلق بحقيقت والجملة بعده صفة اسقام واسقام جمع سقم وعني اي عن
 نفسي وتقوم تقبل وحجبي براعيني (المعنى) حيددا فيك تلك الامقام التي اخفتني عن
 نفسي لعظمها فلم اعد ارى ذاتي وهي اعظم دليل وبرهان يدل على غرامي ويقبل عند
 قاضي الهوى ٤ مكثبا مفعوما والجزع تقيض الصبر والازمة الشدة (المعنى) اقامي
 عذاب الشوق بالليل والنهار مفعوما حزينا ومع ذلك لا اطلب زوال تلك الشدة
 ٥ اهفو اميل واصبو والشغل بمعنى الوجد ولهج بالشيء اكثر من ذكره (المعنى)
 اميل الى كل قلب مشغول بالغرام والى كل لسان يلهج بذكر الهوى ٦ اللاحي
 اللائم والصمم الطرش والاعفاء النوم ولم يلج اي لم يمل وهو معطوف على ما قبله (المعنى)
 واهفو الى كل سمع يتظاهر بالصمم عند كلام اللائم كي لا يسمعه والى كل جفن لا يميل
 الى الاعفاء لاشتغال القلب بالوجد ٧ لا كان جملة دعائية والوجد شدة فعل

عَقْرِبَ مَا شَدَّتْ غَيْرَ الْبَدْعَيْنِ تَعْدُ ١ أَوْفَى مُعَبِّ مَا رُضِيكَ مُنْتَهَجِ ١
 وَتُخَذُ بَقِيَّةُ مَا أَقْبَيْتَ مِنْ رَمَقٍ ٢ لَأَخِيرَ فِي الْعُبِّ إِنْ أَبَى عَلَى الْمُهْجِ ٢
 مَنْ لِي بِإِتْلَافِ رُوحِي فِي هَوِي رَشَاءٍ ٣ حُلُو الشَّمَائِلِ بِالْأَرْوَاحِ مُتَرَجِّ ٣
 مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَقِيًا ٤ مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ ٤
 مَحْجَبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ حُرَّتِهِ ٥ أَغْتَهُ غُرَّتَهُ الْفَرَاغَ عَنِ السَّرْجِ ٥
 وَإِنْ ضَلَّكَ بَلِيلٌ مِنْ ذَوَائِبِهِ ٦ أَهْدَى إِمْنِي أَهْدَى صُبْحٍ مِنَ الْبَلَجِ ٦
 وَإِنْ تَنَفَّسَ قَالَ الْمِسْكُ مُعْتَرِفًا ٧ لِمَارِي طَيْبِهِ مِنْ نَشْرِهِ أَرْجِي ٧

الهوى والاماق الميون وجمادة اي غير سائلة ولم تهج لم تثر ولم تضطرم (المعنى) لا اوجد الله وجدا تكون به الاماق جامدة لا تظلم الدموع غزيرة ولا غراما تكون به الاشواق متاكفة لا تهيج وتضطرب

١ (الاعراب) تهب مجزوم في جواب الامر (المعنى) عذب بما شئت ايها الحبيب واستثنى البعد من ذلك فانك تجدني اوفى بحب يري عذابك عذبا وسرورا
 ٢ الرمق بقية الروح وابقى عليه تركه حيا (المعنى) خذ ايها الحبيب ما ابقيت لي من بقية الروح فان الحب لا خير فيه ان ترك الانسان حيا ٣ من لي بكذا اي من يجعله لي ويمكنني منه والرشا ولد الغزال والشمايل الخصال (المعنى) من يرحمني ويمكنني من اتلاف روجي في هوى غزال لطيف الحركات مشابه بلطفه لطف الارواح ولذلك امرتج بها ٤ (الاعراب) من شرطية ومات فعل الشرط وعاش جوابه وفيه اي في الرشاء (المعنى) من مات غراما بذلك الغزال عاش وارتقى الي ارفع الدرجات بين اهل الهوى حيث يموت شهيدا ٥ محجب من الاحتجاب وهو الاستتار وسرى اي مشى ليلا والطره شعر الراس والغرة الوجه والغرا اصلها الغراء مؤنث الاغر وهو الحسن من كل شيء والسرج جمع مرايح (المعنى) لو سري بليل حالك السواد كسواد شعره لا غناه وجهه الصبح عن المصاييح لاشراقه ٦ (الاعراب) الهدى مفعول مقدم وصبح فاعل اهدى والذوائب خصل الشعر والبلج الجبهة (المعنى) ذا سرت بليل شعره وتهدت بظلامه اهتدي بنور جبينه المشرق ٧ (الاعراب) نون

أَعْوَامُ إِقْبَالِهِ كَأَيُّومٍ فِي قِصْرِ . وَيَوْمَ إِعْزَاضِي فِي الطُّولِ كَأَيُّجَجٍ ١
 فَإِن نَأَى سَائِرًا يَا مُهْجَتِي أُرْتَجِي . وَإِن دَنَا زَائِرًا يَا مُهْطِي أَتَهْجِي ٢
 قَلِّ لِلَّذِي لَأَمَنِي فِيهِ وَعَنَّفَنِي . دَعْنِي وَشَأْنِي وَعُدَّ عَن نُّصْحَتِكَ السَّبْحِ ٣
 فَاللُّومُ لَوْمٌ وَلَمْ يُدْحُ بِهِ أَحَدٌ . وَهَل رَأَيْتَ مُجِبًا يَا الْغَرَامَ هَجِي ٤
 يَا مَسَاكِينَ الْعَالَمِ لَا تَنْظُرْ إِلَى سَكْنِي . وَأَرَبِيحُ فَوَائِدِكُمْ وَأَحْذَرُ فِتْنَةَ الدَّعْجِ ٥
 يَا صَاحِبِي وَأَنَا الْبُرُّ الرَّؤُوفُ وَقَدْ . بَدَلْتُ نُصْحِي بِذَلِكَ الْبَحِي لَا تَعْجِ ٦
 فِيهِ خَلَّتْ عِذَارِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ . قَبُولَ نُسْكَي وَالْمَقْبُولِ مِنْ حَجْبِي ٧

الجمع في عارفي حذف للاضافة . والنشر الرائحة الطيبة والارج مصدر ارج الطيب
 اذا فاحت رائحته (المعنى) ان نفسه اطيب رائحة من المسك وقد يعترف المسك بان
 رائحته الزكية مكتسبة من نشر نفسه .

١ اقبل عليه التفت اليه وواجهه . واعرض عنه تقيض ذلك والتهج جمع حجة
 بالكسر وهي السنة (المعنى) ان سنة واصل كاليوم لسرعة انقضائها ولنتها ويوم الهجر
 كالسنة لطول عذابه ومكته ٢ نأى بعد ودنا قرب (المعنى) ان يبعده مفارقة
 الروح وبقر به بهجة العين ٣ عتفه لامة شديدا وعد بمعنى ارجع والسبح التوبيخ
 ٤ اللوم خلاف الكرم وهي من الهجاء وهو الدم (المعنى) ان العشق لا يذمه
 احد واللوم لا يمدحه احد فارجع عن نصحي اذ لا يجديك نفعا ٥ قوله ياساكن
 القلب اي يا من قلبه ساكن من حركات الهوى وسكني محبوبي والدعج شدة سواد العين
 وياض يياضها (المعنى) يا من خلا من الغرام اباك تنظر الى محبوبي فان بتلك النظرة
 ذهب روحك اذ لا ترحم فتنة الدعج ٦ (الاعراب) قوله وانا البر الرؤوف جملة
 معترضة وفلان يراد بفلان اي مخلص له محسن اليه وعاج بالمكان اقام به وعطف اليه
 (المعنى) يا صاحبي لا تعطف الى ذلك الحي فاني انا المخلص الخوف وقد نصحتك
 بذلك ٧ فيه اي بذاك الحي وخلص العذار كتابة عن التهنك والخلاعة واطرحت
 اي طرحت والنسك الزهد والتهج جمع حجة بالكسر وهي الواحدة من الحجج (المعنى)

وَأَيْضًا وَجْهٌ غَرَامِي فِي مَعْنِيهِ وَأَسْوَدٌ وَجْهٌ مَلَامِي فِيهِ يَا لِحَجِّجِ ١
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَغْنَى شِمَائِلُهُ فَكَمْ أَمَاتَتْ وَأَحْيَتْ فِيهِ مِنْ مَهْبِجِ ٢
 يَهْوَى لِذِكْرِ اسْمِهِ مَنْ لَجَّ فِي عَذْلِي سَمِعِي وَإِنْ كَانَ عَذْلِي فِيهِ لَمْ يَلْجِ ٣
 وَأَرْحَمُ الْبَرْقِ فِي مَسْرَاهُ مُنْتَسِبًا لثَغْرِهِ وَهُوَ مُسْتَحْيٍ مِنَ الْقَلْبِ ٤
 تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِجَةٍ فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَائِقٍ يَهْجِ ٥
 فِي نَعْمَةِ الْعُودِ وَالنَّايِ الرَّخِيمِ إِذَا تَأَلَّفَا بَيْنَ الْحَانِ مِنَ الْمَرْجِ ٦

ان بذلك الحي قد خلعت عذارى فلا تمل اليه لئلا تفتضح وبتضع غرامك فاني من
 شدة تهتكى قد طرحت النسك وما كان مقبولاً من حجبى الى بيت الله الحرام
 ١ الحجيج جمع حجة وهو البرهان (المعنى) اسود وجه ملامى فيه بالادلة والبراهين
 ٢ الشمايل الخصال (المعنى) كم من مهج اماتتها شمائله بالصدود واحيتها بالوصال
 لاجل حسنه ٣ (الاعراب) مسمي قاعل يهوى ومن مفعوله والواو في وان كان
 حاله . وبلغ في الشيء جد واجتهاد والعذل اللوم ولم يلبج لم يدخل (المعنى) ان مسمي
 يجب العاذل لكونه يذكر اسم المجهوب ويكره الملام لكونه متضمناً لطلب الاعراض عن
 المحبة وهذا بيان قوله « عذلي فيه لم يلبج » (المعنى) ان العذل لم يدخل في سمعه لكرهته
 ٤ (الاعراب) منتسباً حال . والثغر مقدم الاسنان والفالج ان يكون بين الاسنان
 فرق (المعنى) انني اشفق على البرق المنتسب لثغر الحبيب باللعان لكونه نجل لما شاهد
 قصوره عن الفالج الذي هو زينة الاسنان ٥ (الاعراب) كل فاعل تراه .
 والجارية العضو والضمير في تراه يعود للحبيب (المعنى) ان غاب عني الحبيب صارت
 جوارحي عيوناً تراه لكن بكل معنى لطيف رائق بهج ٦ الناي آلة الطرب من
 ذوات النفخ والرخيم هو الصوت الذي يخرج سهلاً عند النطق وتألّفا تجمعا والمزج ضرب
 من الاغاني فيه ترنم : هنا وما بعده تفسير ما اراده من المعاني اللطيفة التي يرى الحبيب فيها
 عند غيبته (المعنى) انه يرى الحبيب اذ يسمع صوت العود والناي وتالف الاغاني
 للمشابهة بينهم وبينه بلطف المعنى

وفي مسارح غزلان الخمائل في برد الأصائل والإصباح في البلج
 وفي مساهيل أنداء الغمام على بماط نور من الأزهار منتسج
 وفي مساهيل أذيال النسيم إذا أهدى إلي صغيراً أسيب الأريج
 وفي الثيابي ثغراً الكأس مر تيفاً ريق المدامة في مستنزه فرج
 لم أدر ما غربة الأوطان وهو مهي وخاطري أين سكتها غير متزعج
 فالدار داني وحي حاضر ومتى بدأ فتمتريج الأجرعاء منرجي

- ١ مسارح الغزلان جمع مسرح وهو المرعى والخمائل الحدائق والرياض والأصائل جمع أصيلة بمعنى أصل وهو ما بين العصر إلى المغرب والأصباح الدخول في الصباح والبلج يريد البلوغ من قولهم بلج الصبح إذا انضاء واشرق (المعنى) أن جوارحي تراه أن غاب عني في المسارح حيث ترعى الغزلان المشاهدة له وفي الحدائق حيث تفوح الروائح العطرة كأنها طيب تكتمه وفي الأصيل حيث يكون الهواء بارداً وفي الصباح حيث النسيم المرائق الطيب بما كي لطف معناه واشراق الصباح يشبه نور حياه
- ٢ المساهيل جمع مساهل اسم مكان من السهول والأنداء جمع ندى وهو معروف والغمام السحاب والذور الزهر (المعنى) وأراه أيضاً في أماكن سقوط الأنداء على بساط قد انتسج بالأزهار
- ٣ المساهيل جمع مساهل اسم مكان من السحب ومجرباً مصدر محراً والأريج نوطان الرائحة (المعنى) وتشاهده جوارحي إذا سحب النسيم أذياه وأهدى إلي في السحر طيب أوجه
- ٤ الألتام من التتم وهو التثليل والثغر هنا التغم وقد مهي ظرف الكأس ثغراً تشبيهاً (المعنى) وتراه جوارحي عند ما اشرب المدامة تيفاً مكان متزه فرج يشرح الصدر (الأعراب) ما استغماية مبتدا وغربة يخبر والجملة مفعول أدر (المعنى) أنه لا يعرف غربة الأوطان ولا يمياً بها ما زال حبيبه معه وخاطره لا ينزعج أبداً ولو نزلت عليه أعظم الويلات إذ يكون هو والحبيب
- ٦ (الأعراب) متى شرطية والجملة بعدها جواب الشرط . والحب بكسر الجاء المحبوب وبدا ظهر والمنرج مكان انراج الوادي أي انعطائه والتواته والجرعاء الرحلة الطيبة (المعنى) أن الدار التي ليست لي تصير بوجوده داري ومحل وطني

١. لَيْسَ زَكَبُ سَرَوْا لَيْلًا وَأَنْتَ بِبُيُوتِهِمْ
 فَابْيَضَعَ الرُّكْبُ مَا شَاءُوا يَا نُصَيْبُ
 ٢. نَحَى عَصِيَانِي اللَّاحِي عَالِيكَ وَمَا
 أَنْظَرَ إِلَى كَيْدِ ذَابَتْ عَلَيْكَ جَوَى
 ٣. وَأَرْحَمُ تَعَثَّرَ آمَالِي وَمُرْتَجِي
 وَأَعْطَيْتَ عَلَيَّ ذُلَّ أَطْعَامِي بِهَلْ وَعَسَى
 ٤. أَهْلًا يَا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَوْفِقِهِ
 ٥. يَسْتَبِرْ هِيَ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبَلِجٌ
 ٦. هُمْ أَهْلٌ يَدْرِفُلَا يَخْشُونَ مِنْ حَرْجِ
 ٧. يَا ضَلَمِي طَاعَةٌ لِلْوَجْدِ مِنْ وَهَجِ
 ٨. وَمُثَلَّةٌ مِنْ تَجِيمِ الدَّمْعِ فِي لُجْجِ
 ٩. إِلَى خِدَامِ تَعْنِي الْوَعْدِ بِالْفَرَجِ
 ١٠. وَأَمَّا مَنْ عَلَيَّ بِشَرَحِ الصَّدْرِ مِنْ حَرْجِ
 ١١. قَوْلِ الْمُبَشِّرِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرَجِ

١. ليهن دعاء بالمناء والركب جمع راكب سروا مشوا في الليل ومنبلج مشرق
 (المعنى) انه يدعو بالمناء لمن سري مع الحبيب ليلاً وقد غنوا بنور وجهه المشرق من
 الصباح ٢. اهل يدرفل هم اصحاب الغزوة المشهورة او البدر الحقيقي وهو يخطب
 الوجهين والخرج الائم ٣ (الاهراب) قوله وما عطف على عصياني . ويحق الباء
 للتسم واللاحى اللاتم والوهج حر النار (المعنى) اني استخلفك ايها الحبيب بحق عصياني
 اللاتم عليك في الهوى وبما كنت باضلي من حر نار الوجد (وبالقسم بعصياته اللاحي
 اشارة الى كونه عنده لأمراً عظيماً اذ لا يقسم الا بعظيم) ٤. التجيع الدم والخرج
 جمع بلجة وهي معظم الماء (المعنى) استخلفك ايها الحبيب (بما ذكر في البيت السابق) ان
 تنظر بعين الرحمة الى كبدي التي ذابت من الجوى والى مقلتي التي غرقت بلجج الدم
 (كناية عن الدموع الممزوجة بدم القلب) ٥. تعثر الماشي صدمت رجله بالحجارة
 كناية عن ان آماله بين اليأس والرجاء ومرتجي رجوعي (المعنى) ارحم آمالي التي هي
 بين الرجاء يوصالك واليأس منه ورجوعي الى تأملي منك بالوعد بالفرج
 ٦. الاطماع جمع طمع وهل وعسى المراد بهما صدور عسى من المحبوب جواباً على
 هل من المحب (المعنى) اعطفت على ذل اطاعي وجاهوني اذا سألتك هل تصلي بعسي
 والخرج للضييق - اي وتكرم عليّ بشرح صدري من الضيق ٧. قول المبشر بدل
 من « ما » واليأس قطع الامل (المعنى) اهلاً بقول المبشر بالفرج بعد اليأس وهذا
 الفرج الذي هو من قول المبشر لم اكن اهلاً لصدوره

لَكَ الْإِشَارَةُ فَأَخْلَعُ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذُكِرْتُ ثُمَّ عَلَيَّ مَا فِيكَ مِنْ عِوَجٍ ١

وقال تفسيرا الله به

إِحْفَظْ فُؤَادَكَ إِنْ مَرَرْتَ بِحَاجِرٍ ٢
فَأَلْتَمَسْ فِيهِ وَاجِبٌ مِنْ جَائِزٍ
وَعَلَى الْكَثِيبِ الْفَرْدِ حِي دُونَهُ آل
أَحِبُّ بِأَسْمَرٍ صِينَ فِيهِ بِأَبْيَضٍ
وَمَمْنَعٌ مَا إِنْ لَنَا مِنْ وَصَلِهِ

فَظَبَاؤُهُ مِنْهَا الْفَلْبَسُ بِمَعَاجِرِ ٢
إِنْ نَبِجٌ كَانَ مُخَاطِرًا بِالْخَاطِرِ ٣
أَسَادُ صِرْعَى مِنْ عِيُونِ جَاذِرِ ٤
أَجْفَانُهُ بِنِي مَكَانِ سِرَائِرِي ٥
إِلَّا تَوَهَّمُ زُورَ طَيْفِ زَائِرِ ٦

١ ثم هناك والبيشارة الاخبار بما يوجب الفرح (المعنى) قول المشر له . لك
البيشارة فاخلع واعطني ما عليك من اللباس في مقابلة تبشيري لك بانك قد ذكرت
هناك على ما فيك من عوج ٢ (الاعراب) جواب ان محذوف دل عليه ما قبله
وظباؤه مبتدا والظبي مبتدا ثان ومنها حال ومعاجر خبر المبتدا . وحاجر اسم مكان
وظباؤه غزلانه والظبي جمع ظبة وهي حد السيف والمحاجر العيون (المعنى) احفظ فؤادك
ايها الرجل ان مررت بحاجر لئلا يصاب من سيوف عيون غزلان ذلك الموضع
٣ (الاعراب) فيه متعلق بواجب ومن جوائز كذلك . والواجب المضطرب الحائر
المار والخاطر الفكر وفيه اي بحاجر (المعنى) ان القلب في ذلك المكان مضطرب من
حبيب جوائز فاذا نجا من سيف لحاظه كان مخاطرا بالفكر في هواه . ٤ صرعى حال
ومن عيون جاذر . متعلق به . والكثيب الفرد موضع والاساد جمع اسد وصرعى قتلى
والجاذر الغزلان (المعنى) قد استقر على ذلك الكثيب حي مشهور بحاسن اهله تخاف
الاسود صرعة غزلانه ٥ (الاعراب) الباء في باسمر زائدة واحبب فعل تعجب واسمر
فاعله وضمير فيه يعود لحاجر . واحبب به اي ما احبه واسمر محبوب اسمر وصين حفظ
واراد بالابيض السيف كناية عن سيف اللحاظ والاجفان جمع جفن اي غمد السيف
وسراري اسراري (المعنى) ما احب ذلك المحبوب الاسمر المنعم بسيف لحاظه الابيض
المغمد بمكان اسراري اي بقلبي (لان الاسرار تكون بالقلب) ٦ (الاعراب)
ان زائدة . وممنع (اي ورب ممنع) ممنع عن طاليه والزور الباطل والبهتان والطيف

الْمَاءُ نَحْتُ ظَمًا كَصَدَى وَارِدٍ
 خَيْرُ الْأَصْيَابِ الَّذِي هُوَ آمِرِي
 لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تُحِبُّ وَمَا الَّذِي
 بَوَلَّغْتُ أَقْوَالَ لِأَلَيْحِي فِي حُبِّهِ
 عَنِّي يَا إِلَيْكَ قَلِي حَتَّى لَمْ يَشْهَمَا
 لَكِنْ عَوَّدْتِكُ مِنْ حَقِيرِي نَافِعِي

١ منع القرات وَ كُنْتُ أَرَوِي صَادِرِي
 ٢ يَا لَيْحِي فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي زَائِرِي
 ٣ تَهَوَّاهُ مِنْهُ لَقَلْتُ مَا هُوَ آمِرِي
 ٤ لَمَّا رَأَاهُ بَعِيدًا وَصَلِي هَاجِرِي
 ٥ هَجَرَ الْحَدِيثَ وَلَا حَدِيثَ الْهَاجِرِي
 ٦ وَيَذْعُ عَذْلِي لَوْ أَطَعْتُكَ ضَائِرِي

الخيال يأتي في النوم (المعنى) اتعجب من مخرج عن احبابه لا ينالون من وصله غير نوم
 وزينة الطيف

- ١ (الاعراب) الماء اسم عاد وظمًا خبرها على تاويله بظامى اسم الفاعل والى
 ميمزة مستحقة بالشفة والمراد بها هنا الريق وظمًا عطشًا واصله بالمد واصدع اعطش
 تفضيل من الصدى والوارد طلب الماء والقرات هو نهر القرات المعروف واروى تفضيل
 من الري ضد العطش والصادر الراجع عن الماء ويراد بالقرات الماء الصافي (المعنى)
 ما هربت به من المرتبة من العطش بعد ما كنت مرتويًا الا لشوقى لريقه العذب
- ٢ (الاعراب) خير خير مقدم والذي مبشدا مؤخر والاصحاب مصفر اصحاب
 هو التي الضلال بالرشاد بخلافه وزائري مانعي (المعنى) ان خير الاصحاب من يامرني
 بالضللال بهوله حتى يعنى عن رشادي ٣ اي لو سالوني ماذا تحب وماذا تهوى منه
 لاجبتهم ان كل ما يامرني به هو المحبوب ٤ بعيد مصفر بعد (المعنى) اقول للذي
 لامني في حبه لما راى انه عالمني بالعجز بعد الوصل ٥ عني اليك اي تنج عني
 ودعني ولم يشها لم يكفها ولم يردعها والعجز الهذيان (المعنى) تنج عني ايها اللائم فان
 حشاي لا يردعها عن الغرام هذيان كلامك ولا حديث هاجري (اي محبوبي)
- ٦ (الاعراب) نافع مفعول ثان لوجدتك وجملة لو اطعتك معترضة وضائري
 ضاري (المعنى) لك سببت لي النفع والضرر بذلك فالنفع لانك انبشتني بذكر
 المحبوب اذ ردته عند عذلك ولو اطعتك ومعت لذلك كان تسبب لي الضرر

أَحْسَنْتَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي وَإِنْ
 يَدُنِي الْحَبِيبُ وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُ
 فَكَأَنَّ عَذْلَكَ عَيْسٌ مِنْ أَحْبَبْتَهُ
 أَتَعْتِ تَهْسَكَ وَأَسْتَرْحُ بِذِكْرِهِ
 فَأَعْجِبْ لِمَاجٍ مَادِحٍ عَذْلَهُ
 يَا سَائِرًا بِالْقَبْرِ عَدْرًا كَيْفَ لَمْ
 بَعْضِي يَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِي وَيَعْسُدُ بَاطِنِي إِذَا أَنْتَ فِيهِ ظَاهِرِي ٧

١ الجائر الظالم « الخطاب للائم اي انك احسنت الي لانك ذكرت لي
 اسم المحبوب عند ملائك وأن كنت لم تقصد بذلك غير الاساءة فانه لم ينتج منه غير
 الاحسان ولكن بدون ان تعلم فانت اذا عادل ظالم ٢ يدني يقرب وثناءت
 تباعدت والطيف الخيال يأتي في النوم والظرف العين وفي قوله طيف الملام امتعارة
 بالكناية فانه شبه الملام المنام وحذف المشبه به واثبت الطيف الذي هو من خواص
 النوم للمثبه واطرافه الطرف الى السمع من اضافة المشبه به الى المشبه فكان الذي يدركه
 السمع في الكلام يدركه الطيف في المنام (المعنى) ان الملام يقرب الحبيب وان
 كان بعيدا اليك ذكره فيتصور المحب كأنه معه ٣ العيس النياق وناظريه
 عيني شبه العذل بعيس الحبيب وقوله (وكان سمعي ناظري) لان العيس تدني الحبيب
 بالنظر والعذل يدنيه بالسمع ٤ يقول للائم انت اتعبت نفسك بعذلك وانا
 استرحت بنذكرك المحبوب ولما كان العاذر ملائما لطبع المحب وجالب الراحة له وكان
 العذل ايضا موجبا للراحة شبه العاذل بالعاذر ٥ ان هذه الاينات المبتدئة من
 قوله (لكن وجدتك من طريق ناعمي) الى هذا البيت تفيد هجوا ومدحا للعذال
 وشكايه وشكر امنهم كما وضح ٦ سائري باقي (المعنى) يا من سار بقلبي عذرا
 لماذا لم تبعه اي كيف لم تاخذ مع قلبي ما تركت من بقيتي ٧ (الاعراب) اذ
 تعليلية والخطاب للحبيب (المعنى) ان جسدي يغار عليك من قاي لانه عندك وظاهري
 يحسد باطني لانك فيه

وَيُودُ طَرَفِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمَجْلِسٍ لَوْ عَادَ سَمْعًا مُصَغَّرًا لِمَسَائِرِي ١
مَتَّوِدًا إِنْجَازَهُ مُتَّوِعِدًا أَبَدًا وَيَبْطُلُنِي بَعْدَ تَادِرِي ٢
وَلَيْدِهِ أَسْوَدُ الضُّحَى عِنْدِي كَمَا أَبْيَضَتْ لِقُرْبٍ مِنْهُ كَارِ دِيَاغِرِي ٣

وقال رضي الله تعالى عنه

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَّبِعِي رُوحِي فَذَلِكَ تَعَرَّفَتْ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ ٤
لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسَى وَمِثْلِي مَنْ يُبِي ٥
مَا لِي سِوَى رُوحِي وَبِأَدَلِّ نَفْسِهِ فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِسُرْفِي ٦
فَلَنْ رَضِيَتْ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي يَا خَيْبَةَ الْمَسْمَى إِذَا لَمْ تَسْعَفِ ٧

١ . يود . یعنی واصفی الیه اقبال الیه اذنه والمسامر المحدث لیل والمراد هنا الاطلاق (المعنی) اذا ذکر الحبيب بمجلس تبتنی مقلته لو تكون اذنا ليتشارك بالاصغاء للمسامر ٢ . (الاعراب) مشعور آجال من ضمير المحب . والانجاز ايفاء الوعد والتوعد في الشر كالوعد في الخير والتوعد القليل (المعنی) ذلك المحبوب تعود ان توعد بالصد والهجران يجر دائما واما الوعد بالوصل فانه يظل به ومع ذلك فان وعده نادر ٣ . الفصحى الصباح ودياجري ظلماتي (المعنی) انه اذا جد عني اری الصباح اسود واذا قرب اری الظلمات نورا ٤ . متلني مهلكي (المعنی) ان قلبي يخبرني دائما بانك مهلكي ومع ذلك قد اخترت الفناء لعل روعي تكون فداءك والمراد بقوله (عرفت ام لم تعرف) اي اني لا اطلب جزاء على هذا الفداء لانه مجرد المحبة فقط فسيان عندي اذا عرفت ام لم تعرف ٥ . (الاعراب) ان شرطية وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله . وقصص حقه وقاه ولم اقض . لم امت واسي حزنا (المعنی) اذا لم امت من الاحزان صياحة لم اكن وفيت حق هواك ومن كان مثلي مقاماً في الحب لا يترك حقوق محبوبه بل يوثقها بالتمام ٦ . الاسراف الافراط في الجود (المعنی) ليس لي سوى روعي لا يبذلها امام الحبيب ومن يجود بروحه في حب من يهواه لا يمد مسرفاً فاذا لا يكون يبذل من هذا القليل اسراف ٧ . انه قد يبذل روجه وخاف ألا يرفس

يَا مَنِّي طِيبَ النَّامِ وَمَانِي عَطْفًا عَلَى رَمِي وَمَا أَهَيْتَ لِي
 تَوْبَ السَّقَامِ بِهِ وَوَجَدِي الْمُتَلْفِ ١
 مِنْ جِسْمِي الْمَضَى وَقَلْبِي الْمُدْنَفِ ٢
 وَالصَّبْرُ قَانِ وَأَلْقَاءُ مُسَوِّفِي ٣
 سَهْرِي بِتَشْنِيعِ الْخَيَالِ الْمُرْجَفِ ٤
 جَفْنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ ٥
 عَيْنِي وَسَحَّتْ بِالدُّمُوعِ الدَّرْفِ ٦
 أَلَمْ أَتَوَى شَاهَدْتَ هَوْلَ الْمَوْقِفِ ٧
 وَيَمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ التَّوَدِيعِ مِنْ

بها الحبيب فقال اذا رضيت بروحي يا ايها الحبيب تكون قد اسعفتني لان هذا غاية
 مرامي وان لم تقبل فقد خاب مسعائي

١ (الاعراب) وجدني معطوف على المضاف اليه وهو السقام . والمائع المعطي
 والمائع بخلافه (المعنى) يا من منع المنام ومنع السقام والوجد المتلف ٢ (الاعراب)
 عطفًا بمنعول مطلق اذ المعنى اعطف عطفًا . والرمق بقية الحياة والمضنى الممرض والمدنف
 الشديد المرض (المعنى) اعطف ايها الحبيب على بقية حياتي وعلى بقية جسمي الممرض
 وبقية قلبي المدنف ٣ سوتاه طلاه بسوف افعل اي ماطله (المعنى) ان الوجد باق
 لا يزول وقد قني الصبر من الماطلة بالوصال والتعليل باللقاء ٤ التشنيع اختلاق
 الاخبار الكاذبة كالارجاف والمرجف اسم فاعل منه (المعنى) انت الجميع يحسدونني
 على حبك وقد تركت النوم ولازمت السهر املًا بان ترى ذلك فتسمع لي بان اراك في
 اليقظة وقوله بتشنيع الخيال اي ربما غفلت عني لطول السهر بحكم الطبيعة فانام واضعف
 عن تحمل الاوجاع فيزورني خيالك ويرحم مني ذلك فيشنع بي اذ يراني مطمئنًا . فلا
 تدع ذلك السهر يذهب ضياعًا ٥ الكرى النوم ولم يعرف اي لم يعرفه (المعنى)
 ان يظهر بانه لا ينام اصلاً بدليل سؤال النجوم لانه يسهر الليل بلاحظها فاذا سئلت
 النجوم عن ذلك تدعن بحقيقة الخبر . وقوله وكيف يزور استفهام انكاري اي ان النوم
 لا يزور من لا يعرفه ٦ لا غرو ولا عجب وشحنت بنخلت وشحنت انهملت والتدرف
 اليمسكة (المعنى) لا تشعبوا من بنخل عيني بالنوم ومباحثتها بالدموع ٧ وبما لعطف

١ إن لم يكن وصلٌ لديك فقد به
 ٢ فألمطلٌ منك لدي إن عز الوفا
 ٣ أهفو لأنفاس النسيم تملأ
 ٤ فأملٌ نار جوانحي بهوبها
 ٥ يا أهل ودي أنته أمني ومن
 ٦ عودوا لما كذت عليه من ألوفا
 ٧ وحياتكم وحياتكم قسا وفي
 ٨ لو أن روجي في يدي ووهبتها

والباء للقسم والنوى البعد والهول الخوف والنزع والموقف هنا الدينوية (المعنى) اقسام
 بالم النوى الذي حصل في مكان وقوف الوداع انني شاهدت هول يوم الدينونة
 ١ عد امر من وعد واملي مفعول به لعد (المعنى) اذا لم تسمح لي بالوصل
 اكتفي بان تعدني به وماطل بعد ذلك ٢ (الإعراب) منك حال وعز قل وهذا
 البيت تعليل قوله في البيت الذي قبله اي انه يحسب المطل وان لم يكن وفاء حلوا لذيذا
 كالوصل من الحبيب المسعف ٣ (الأعراب) تشوفي مبتدا مؤخر والجملة قبلها
 خبر مقدم . واهفو اميل والتملة التعليل والشذا قوة زكاء الرائحة والتشوف حب
 الاستطلاع والميل (المعنى) اميل لانتفاس النسيم تملأ لانها تشابه بزكاتها المحبوب
 ولكن ميلي الحقيقي هو لذات الحبيب التي نقلت لنا انتفاس النسيم شذاه ٤ الجوانح
 اضلاع الصدر والضمير بهوبها لانتفاس النسيم . اي انه يميل لانتفاس النسيم املا بان
 تنطفي بهوبها نار جوانحه ثم عدل عن طلبه وود بان لا تنطفي لكونها ناشئة عن الحبيب
 ٥ كفي اكتفي (المعنى) اني اکتفي بان اتادبكم يا اهل ودي ٦ يخاطب اهل وده بقوله
 عودوا لما عودتموني عليه من الوفاء فاني انا ذلك الخلل الوفي الذي لم ينكث ولا ينكث العهد
 ٧ (الأعراب) قسا مفعول مطلق لفعل مقدر وقوله وفي عمري جملة معترضة (المعنى)
 اني اقسام بحياتكم وبمدة عمري لم اقسام بغيره . وجواب القسم في البيت الثاني ٨ اي اني اقسام

لَا تَحْسُبُونِي فِي الْهَوَى مُتَّصِنًا ۱
 كَلَّمَنِي بِكُمْ خُلُقٌ يَنْبَغِي تَكْلِيفًا ۱
 أَخْفَيْتُ حُبَّكُمْ فَأَخْفَيْتَنِي أَسَى ۲
 حَتَّى لَعَمْرِي كِدْتُ عَنِّي أَخْفَى ۲
 وَكَلَّمْتُهُ عَنِّي قَلْبًا أَبْدَيْتُهُ ۳
 لِيَجِدْتُهُ أَخْفَى مِنَ اللَّطْفِ أَخْفَى ۳
 وَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ تَحَرَّشَ بِالْهَوَى ۴
 بَعَرَضْتَ تَمَسَّكَ لِلْبَلَا فَأَسْتَهْدِفُ ۴
 أَنْتَ الْقَتِيلُ بِأَيِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ ۵
 فَأَخْتَرْتُ نَفْسَكَ فِي الْهَوَى مِنْ تَصْطَفِي ۵
 قُلْ لِلْعَذُولِ أَطْلَكَ لَوْ بِي طَائِعًا ۶
 أَنْ الْمَلَامَ عَنِ الْهَوَى مُسْتَوْقِفِي ۶
 دَعَّ عَنْكَ تَعْنِيفِي وَذُقْ حَلَمَ الْهَوَى ۷
 فَإِذَا عَشِيتَ فَبِعَدِّ ذَلِكَ عَنِّي ۷
 بَرِحَ الْخَفَاءُ بِحُبِّ مَنْ لَوْ فِي الدُّجَى ۸
 سَفَرَ الْأَسْهَامَ لَهَلَّتْ يَا بَدُو أَخْفَى ۸

بحياتكم مذ جاء مبشري بقدمونكم لو كنت قادرًا على أن اعطيه روعي مكافأة له ووجبه
 اياها لم اكن منصفًا اذ يستحق اكثر من تلك الهبة مكافأة لهذه البشارة ١ المتصنع هو
 الذي يتكافى بتخمين هيمته والكلاف فرط المحبة وانطلاق الطبيعة (المعنى) انه توهم بانه لا
 يصدق بقوله في البيت السابق فقال ان كلامي وكلامي هما صادقان ثابتان لا يقبلان التصنع
 ٢ (الاعراب) اسى فاعل ويجوز ان يكون تمييزا او مفعولا لاجله والاسى الحزن
 ولعمري قسم وهي اي عن نفسي (المعنى) اني اخفيت حبيكم وقد اخفاني الحزن عن اعين
 الناظرين لتطري بالخفاء حبيكم واقسم بحياتي اني قاربت ان اخفي عن نفسي ٣ اي لشدة
 واهي باخفاء حبيكم اخفيته عن نفسي فلو اظهرته لذاتي وجدته اخفي من اللطف ٤ تحرش
 به تعرض له واستهدف اليه اجعل نفسك هدفا وهو ما ينصب لترمي عليه السهام
 كالعلامة والمراد بها سهام العيون ٥ باي من احببته اي باي شخص احببته
 وتصطفي تختار لان من شروط المحبة قتل المحب فاختر لنفسك من تصطفيه لتكون قبيله
 ٦ مستوقفي اي مانعي (المعنى) قل لمن يعذلي وهو يطمع بان ملامه يمنعتني عن
 الهوى قد اطلت ملامك بدون جدوى ٧ التعنيف اللوم الشديد (المعنى) اترك
 اياها الماذل ملامي واعشق فاذا عشقت وكنت اذ ذاك قادرًا على الملام فلم ٨ اي انه
 لا يقدر ان يلوم اذا عشق ٨ برح الخفاء اي وضع الامر والدجى الظلام وسفر

وَإِنْ أَكْتَفَى غَيْرِي بِعَظِيمِ خَيَالِهِ ۱ فَأَنَا الَّذِي بِوَصَالِهِ لَا أَكْتَفِي ۱
 وَقَفًا عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَلِجَنَّتِي ۲ بِأَقْلٍ مِنْ تَلْفِي بِهِ لَا أَشْتَفِي ۲
 وَهَوَاهُ وَهُوَ أَلْبَتَى وَصَكَّنِي بِهِ ۳ قَسَمًا أَكَادُ أَجَلُهُ كَالْمُصْحَفِ ۳
 لَوْ قَالَ تَهَا قِفْ عَلَى جَبْرِ النُّضَا ۴ لَوْ قَفْتُ مُمَثِّلًا وَلَمْ أَتَوَقَّفِ ۴
 أَوْ كَانَ مَنْ يَرْضَى بِخَدْيِي مَوْطِنًا ۵ أَوْضَعْتُهُ أَرْضًا وَلَمْ أَسْتَنْكِفِ ۵
 لَا تُشْكِرُوا شَعْبِي بِمَا يَرْضَى وَإِنْ ۶ هُوَ بِأَوْصَالِ عَلِيٍّ لَمْ يَتَعَطَّفِ ۶
 غَابَ الْهَوَى فَاظْطَعْتُ أَمْرَ صَبَابَتِي ۷ مِنْ حَيْثُ فِيهِ عَصَيْتُ نَهْيَ مَعْنِي ۷
 مِنِّي لَهُ ذُلُّ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ لِي ۸ عِزُّ الْأَنْوَعِ وَقُوَّةُ الْمُسْتَضْعَفِ ۸

اللثام اي كشف البرقع (المعنى) ظهر امرى بحب حبيب لو سفر اللثام بدعى الليل
 لقلت للبدر اختف لاني نوره يغلب على نور القمر ۱ (المعنى) انه لا يكتفي
 بالوصال ولو اكتفى غيره بالخيال وهنا اشارة الى فرط جماله لكثرة عشاقه

۲ (الاعراب) تقديره وقفت عليه محبتي ووقف عليه ماله اي حبسه عليه لا يتصرف
 به غيره ولجنتي اي لبيتي وتلني هلاكي (المعنى) جعلت محبتي وقفاً عليه فبني لا تقدر
 ان تتصرف بالتقرب اليه والبيتي لا اشتني باقل من هلاكي به ، فقد جعل غاية شفاء نهاية
 تلفه ۳ الواو للقسم واليائي قسمي واجله اعظمه والمصحف القرآن الكريم (المعنى)
 قسماً بهواه وهو (اي الهوى) قسمي الذي كدت اجله كما اجل المصحف وجواب القسم
 في ما بعده ۴ تها دلالاً والفضا شجر ناره حارة وممثلاً مطيعاً (المعنى) اقسام بهواه
 لو قال لي دلالاً قف على النار لاطعت امره بدون ان اتردد ۵ الموطن مكان
 الوطن وهو الدوس ولم استنكف لم اتكره واستكبر (المعنى) لو كان يرضى بان اجعل
 خدي موطناً للنعال لوضعه بدون ان اتدمر واتكره من ذلك الامر ۶ لانكروا
 لا تستغربوا وشعبي محبتي ولم يتعطف لم يرق ولم يتحنن ۷ اي ما شعقت بما يرضاه
 الا لان هواي قد تسلط علي فابطل نفوذ فكري فاطمت امر صبابتي وعصيت نهى عواذلي
 اذ انهما يتماكسان ۸ فالصباية تامر بالانقياد للهوى واللاثم ينهي عنه ۸ النوع

آلف الصدود ولي فواد لم يزل مذ كنت غير وداده ألم يا لقس ١
 يا با أمياع كل ما يرضى به ورضاه يا ما أحلاه بقي ٢
 ما أو أسموا يعقوب ذكر ملاحه في وجه تسي الجمال اليوسني ٣
 أو لو رآه عاندا أيوب في سنة الكرى قدما من البلوى شفي ٤
 كل البدور إذا تجلى مثيلا تصبو إليه وكل قدر أهيف ٥
 إن قلت عندي فيك كل صباية قال الملاحه لي وكل الحسن في ٦
 كملت محاسنه فلو أهدى السنه للبدر عند تمامه ثم يخسف ٧
 وعلى أفق واصفيه بحسنه يفتي الزمان وفيه ما لم يوصفه ٨

الشديد المنع واستضعفتني عدني ووجدني ضعيفا (المعنى) اني اذلت خاضعا له ويمر ممتعا
 عني ويستضعفتني ١ الفه اعتاده ولزمه والصدود الاعراض (المعنى) ان ذلك
 المحبوب قد اعتاد على الصدود كما ان فوادى اعتاد ولم يزل على وداده ٢ (الاعراب)
 يا حرف تنبيه وما مبتدا واميلح فعل ماض وقاعله مستتر فيه وجوبا وكل مفعوله، ورضا
 به مبتدا اول وما مبتدا ثان وما بعدها خبر الثاني وجملة الثاني مع خبره الاول
 وما اميلح تصغير ما اميلح تفضيل من الملاحه ومثله ما اميلح والرضاب الريق وفي
 مشددة الياء خفت للوزن اي في ٣ يعقوب هو ابو يوسف الصديق المشهور
 بالجمال (المعنى) لو اخبروا يعقوب عن حسن ذلك المحبوب لسي جمال ابته المشهور لان
 ذلك المحبوب اجمل منه ٤ الغائد الزائر في المرض والسنة النعاس والمراد بالكرى
 النوم وقدما قديما (المعنى) لو زار طيف خياله ايوب لشفي من بلواه ٥ تصبو تميل
 والاهيف المعتدل (المعنى) كل البدر تميل اليه لجماله الفائق وكل القدود الهيف
 لا اعتدال قوامه العجيب ٦ في اي في وجهي (المعنى) اذا قلت له ان كل الصباية
 محصورة عندي قال لي وكل الملاحه في وجهي ٧ السنه النور والحسوف للقمر
 كالحسوف للشمس (المعنى) لو كان نور وجه المحبوب موجودا بالبدر عند تمامه لم يخسف
 وانما قيد ذلك بقوله عند تمامه لان الحسوف للبدر يكون ليلة تمامه ٨ (الاعراب) على

وَلَقَدْ صَرَفْتُ لِحَبِّهِ كُلِّي عَلَى يَدِ حُسْنِهِ فَجَمَدَتْ حُسْنُ تَصَرُّفِي ١
 فَأُعِيرَ تَهْوَى صُورَةَ الْإِحْسَنِ الَّتِي رُوحِي بِهَا تَضْبُو إِلَى مَعْنَى خَفِي ٢
 أَسْعَدَ أَخِي وَغَنَّنِي بِحَدِيثِهِ وَأَنْتَزَعَنِي عَلَى سَمْعِي حَالَهُ وَشَنْفِي ٣
 لِأَرَى عَيْنَ السَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ مَعْنَى فَأُتَحَفَنِي بِذَلِكَ وَشَرَفِي ٤
 يَا أَخَا سَعْدٍ مِنْ حَبِيبِي جُنَيْتِنِي بِرِسَالَةٍ أَدَيْتَهَا بِتَلَطُّفِي ٥
 فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعِي وَنَظَرْتُ مَا لَمْ تَنْظُرِي وَعَرَفْتُ مَا لَمْ تَعْرِفِي ٦
 إِنْ زَارَ الْحَبِيبَ لَتَقَطَّعَ يَا حَشَايَ تَقْطَعِي كَلْفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَدْرِفِي ٧

تفنن متعلق بيفني وعلى بمعنى مع (المعنى) ومع تفنن عشاقه بوصفد بالمحاسن البليغة
 لا يستبعدون ان يبلغوا غاية وصفه الى انقضاء الزمان ١ صرفت بذلك (المعنى)
 صرفت كلتي على يد حسنه (اي افنيت ذاتي بهواه) وقد وجدت ذلك العمل مشكوراً
 لانني وفيت حقوق المحبة فجمدت لذلك تصرفي
 ٢ نصبوا تمل والمراد بالمعنى الخفي سر المحبة (المعنى) ان العين تنظر صورة الحسن
 المطبوعة بوجه الحبيب والروح تمل ٣ اسعد اي ساعد وأخي مصغراخي للحبيب
 وهو منادى والحلى ما يتزين به وشنف اذنه جعل فيها الشنف وهو الحلية لها (المعنى)
 ساعدني يا اخي وغنني بالحديث عن المحبوب وشنف سمعي بجمل ذلك الحديث
 ٤ (الاعراب) قوله معنى مفعول مطلق على حذف مضاف اي رؤية معنى وشاهد
 حاضر ونخفة بالشيء اهداء اياه (المعنى) اتحفتي وشرفني بحديثه لارى حسنه البديع
 بعين سمعي المعنوية ٥ يا اخت سعد يا من هي من قبيلة سعد وادى اليه الشيء
 اعطاء اياه (المعنى) يا من هي من قبيلة سعد قد جئت الي برسالة من الحبيب واعطيتني
 اياها بتلطف ٦ اي اني سمعت ونظرت وعرفت ما في الرسالة بدون ان تعرف
 موديتها شيئاً من ذلك ٧ الكلف شدة المحبة واذرفني انهملي بالدموع (المعنى)
 ان زار الحبيب لتقطع حشاه لشدة الشوق وان سار عنه تسيل عيناه لكثرة البكاء

مِنَّا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِيَ إِذَا غَابَ عَنِ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهُوَ فِي ١

وقال رضي الله تعالى عنه

يَهْ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَاكَ ٢
وَلَكَ الْأَمْرُ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
وَتَلَانِي إِنْ كَانَ فِيهِ أَتِّلَانِي
وَيَسَا شِئْتَ فِي هَوَاكَ أَخْتَبِرُنِي
فَعَلَى كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مِنِّي
وَكَفَانِي عِزًّا بِحَبِّكَ ذَلِي ٣
وَإِذَا مَا إِلَيْكَ يَا لَوْصِلَ عَزَّتْ
تَشْكُمُ فَأَلْحَسُنُ قَدْ أَعْطَاكَ ٤
بِأَيِّ الْجَمَالِ قَدْ وَلَاكَ ٥
عَجَلٌ بِهِ جُمِلْتُ فِدَاكَ ٦
فَأَخْتَبِرُنِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَ ٧
أَوَّلِي إِذْ لَمْ أَكُنْ تَوَلَاكَ
رِضْوَعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْفَاكَ
بِأَيِّ حِزَّةٍ وَصَحُّ وَلَاكَ ٨

١ (الاعراب) ومن اهوى الواو واو الحجاز والنوى البعد وقوله (في) باخر البيت نوع من البديع وهو الاكتفاء اي في قلبي (المعنى) ليس للبعد ذنب فان الحبيب دائماً معي لانه ان غاب عن انسان عيني الذي هو البعد يكون في قلبي ٢ (الاعراب) دلالاً مفعول لاجله. وته تكبر واهل مستحق بحكته في مالي فتحكم اي اخذ ما شاء (المعنى) تكبر وقدال فانت مستحق ذلك لانه لقرط جمالك وتحكم فان الجمال قد اعطاك الحكم المطلق

٣ ولأنك جعل لك الولاية اي الحكم (المعنى) لك الامر المطلق فاقض ما تريد قضاءه ولا ارى غير الامثال لاوامرك لان الجمال قد ولأك علي ٤ (الاعراب) جملة عجل به جواب الشرط على حذف الفاء. وههههه هلاكي وائتلافي اجتماعي (المعنى) اذا كان هلاكي يكون واسطة للاجتماع بك بل به ٥ (المعنى) اختبرني بهواك بما شئت من الصد والبعد فان اختبرني «مختبري» هو الامر الذي يكون فيه رضاك ٦ من اكفاك اي من امثالك (المعنى) وكفاني فخراً ان اكون ذليلاً بحبك خاضعاً له لاني لست من امثالك ٧ عزت صعبت وعسرت والولاء

فَاتَّهَمِي بِالْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي
 لَكَ فِي الْحَيِّ هَالِكٌ بِكَ حَيِّ
 عَبْدٌ رِقٍ مَا رِقٌّ يَوْمًا لِعَتَقٍ
 بِجَمَالٍ حَجَبْتَهُ بِجَلَالٍ
 وَإِذَا مَا أَمِنُ الرَّجَاءُ مِنْهُ أَدْنَى
 فَيُاقِدَامِ رَغْبَةٍ حِينَ يَنْشَأُ
 ذَابَ قَلْبِي فَأَذِنَ لَهُ يَتَمَنَّى
 أَوْ تُرِ الْأَنْمُضَ أَنْ يَرِي بِيَجْنِي

بَيْنَ قَوْمِي أَعْدُو مِنْ قَتْلَاكَ ١
 فِي سَبِيلِ الْهَوَى اسْتَلَذُّ الْهَلَاكَ ٢
 لَوْ تَذَلَّيْتُ عَنْهُ مَا خَلَاكَ ٣
 هَامٌ وَأَسْتَعْذِبُ الْعَذَابَ هُنَاكَ ٤
 لَكَ قَمْنَةُ خَوْفٍ أَعْجَبِي أَقْصَاكَ ٥
 لَكَ بِإِحْجَامٍ رَهْبَةٍ يَنْشَأُكَ ٦
 لَكَ وَفِيهِ يَفِيَّةٌ لِرَجَاكَ ٧
 فَكَأَنِّي بِهِ مُطِيعًا عَصَاكَ ٨

بالفتح المنصرة وبالكسر المحبة وهو متعلق بما بعده ١ اتتهامي تهمتي وحسبي كفايتي
 ومعنى البيتين اذا صح ولاك علي ولم انتسب اليك بالوصل لعزة النسبة يكفيني الفخاراً
 انني متهم بحبك ومعدود من جملة قتلاك ٢ الحي الاول عبارة عن القبيلة والثاني
 ضد الميت (المعنى) لك ايها المحبوب بالحي محب هالك من غرامه وحي بك من اشواقه
 يستلذ ويستعذب الموت في سبيل هواك ٣ الرق العبودية ورق له من عليه والعتق
 اطلاق العبد من العبودية وتخلي عنه تركه وكذا خلاه (المعنى) لك عبد مملوك تنصرف
 به كيف تريد وهو خلاف العبيد ما مال خاطره لان بصير حراً حتى ولو تركته لما
 تخلى عنك ٤ الجلال العظمة والهيبة وهام بكذا اولع به وتعشقه واستعذبه وجدته
 عذبا اي حلوا (المعنى) ان ذلك العبد هام بحب محبوب بجلال وقد استعذب ذلك
 العذاب الناتج من الاحتجاب ٥ ادناك قربك واقصاك ابعذك والحبي العقل (المعنى)
 اذا رجا وطمع بان يكون منك قريبا شعر بذلك العقل فابعدك عنه ٦ الاقدام
 التقدم الى الامام وينشاك بانيتك ويقدم عليك والاحجام خلاف الاقدام والرهبة
 الخوف والهيبة وينشاك يخافك (المعنى) بانيتك باقدام راغبا آمنا ثم يشبهه عن ذلك
 احجام الرهبة فينشاك ٧ (الاعراب) نظيما حال من الضمير في عصاك ٨

فَعَسَىٰ فِي الْاَتَمَامِ يَعْزِضُ لِي اَلْوَهْ ١ فَيُوجِي سِرًّا اِلَيَّ سِرًّا كَا ١
 وَاِذَا لَمْ تُنْعَشِ بِرُوحِ اَللَّمَنِ ٢ رَمَقِي وَاَقْتَضَىٰ قَنَادِي بَقَا كَا ٢
 وَحَمَّتْ سِنَّةُ اَلْهَوَىٰ سِنَّةَ اَلْعَمَضِ جَفُونِي وَحَرَمَتْ لُقْيَا كَا ٣
 اَبَقِ لِي مُقَالَةً اَعْلَىٰ يَوْمًا ٤ قَبْلَ مَوْتِي اَرَىٰ بِهَا مِنْ رَا كَا ٤
 اَنْ يَمْنِي مَا رَمْتْ هَيْهَاتَ بَلْ اَيْنَ لِعَيْنِي بِالْجَفْنِ لَثْمٌ ثَرَا كَا ٥
 قَبَشِيرِي لَوْ جَاءَ مِنْكَ يَعْطِفُ ٦ وَوَجُودِي فِي قَبْضَتِي قُلْتُ هَا كَا ٦

وكانني به اي يشبه ان يكون (المعنى) اذا لم تسبح لي بان اتملك فمر الغمض ان يمر
 بجفني فلقد قارب ان يعصاك مع اطاعته لك (والصبيان هنا عبارة عن عدم امکان
 المأمور وهو النوم على الاطاعة لانه مستحيل) ١ يعرض يخطر ويمر واوحى اليه الهمة
 والتي اليه كلاما والسرى المشي في الليل (المعنى) ما طلبت النوم الا املا بان اراك
 به ٢ الرمي بقية الروح واقتضى الشيء الشيء طلبه واستدعاه (المعنى) اذا لم تنعش
 رمقي بان تجعله يئمني . واذا استدعي بقاءك هلاكي ٣ حمت منعت والسنة الطريقة
 والسنة المراد بها النوم ولقياك ملقائك (المعنى) اذا منعت طريقة الهوى جفوني عن النوم
 فحرم بذلك ملقائك بالنام

٤ اي اذا صرمت جبال آمالي بهواك ومنعت جفوني من الغمض فابق لي مقالي
 صحيجة سالمة عسى ان اري بها يوما قبل موتي من يراك ٥ (الاعراب) اين خبر
 مقدم وما مبتدا موخر . واين استفهام للتبديد ورمت طلبت وهيهات كلمة استبعاد والشم
 الثقيل والثري الثراب (المعنى) ان ما طلبته منك (في الايات السابقة) امر بعيد جدا
 وكذلك عيني اذا طلبت ان ثقيل بجفنها تراب قدميك لا تستطيع ذلك لبعده المثال
 ٦ (الاعراب) قلت هاك جزاء الشرط وهاك اسم فعل والكاف حرف خطاب
 وفاعله مستتر فيه وجوبا وبعطف اي يميل وانعطاف وفي قبضتي اي في يدي وهاك
 خذ (المعنى) لو كان وجودي بيدي اذ ياتي الذي يبشرني بميلك الي وانعطافك قلت له
 خذه (اي خذ وجودي مكافاة لهذه البشارة)

قَدْ كَفَى مَا جَرَى دَمًا مِنْ جُفُونٍ بِكَ قَرَحِي فَعَلَّ جَرَى مَا كَمَا كَا ١
 فَأَجْرٌ مِنْ قِلَاقٍ فِيكَ مَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْهُوَى يَهْوَا كَا ٢
 هَبِّكَ أَنْ الْأَلْحَى نَهَاهُ بِجَهْلِهِ عَنْكَ قُلْ لِي عَنْ وَصْلِهِ مِنْ نَهَا كَا ٣
 وَإِلَى عِشْقِكَ الْجَمَالَ دَعَاهُ فَإِلَى هَجْرِهِ تُرَى مِنْ دَعَا كَا ٤
 أَتُرَى مِنْ أَفْسَاكَ بِالصَّدْرِ عَنِّي وَإِعْرِي بِأَلْوَدِّ مِنْ أَفْسَا كَا ٥
 يَا نِكْسَارِي بِذُلِّي بِخُشْرِي بِأَفْتَارِي بِفَاقَتِي بِنَنَا كَا ٦
 لَا تُكَلِّنِي إِلَى قُوَى جَالِدٍ خَا نَ قَائِي أَصْبَحْتُ مِنْ ضَعْفَا كَا ٧
 كُنْتُ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي عَزَا كَا ٨

١ (الأعراب) دماً حالاً، وجري الأولى، والـ والثانية حدث وقرحي جمع أقرحة
 أي مجرحة (المعنى) قد جرى من دم جفوني المجرحة من كثرة البكاء ما كان كافياً
 فهل اكتفيت بما حدث ٢ اجزأ أي احمر وانزع وقلاك بنفسك والمعنى المتعب
 المجهود (المعنى) لا تبغض صباهم بحبك قبل أن يعرف الهوى ٣ هبك أي
 احسب والالحي اللائم (المعنى) احسب أيها المحبوب ان اللائم عيني ونهائي بجهله عن
 حبك فقل لي من نهاك عن وصلي
 ٤ (المعنى) احسب ان جمالك الفتان دعاني الى حبك فما الذي دعاك الى ان
 تهجرني ٥ افتاه اعطاء الفتوى وهي صورة الحكم (المعنى) من افساك بان تودعيري
 وتهجرني ٦ الباء للقسم أي أقسم عليك بانكساري وهو بمعنى ذلي وفاقتي فقري
 وجواب القسم بما بعده ٧ (الأعراب) لا تكلمي جواب القسم، ووكله اليه سلمه
 اليه وناطه به والقوى جمع قوة والجلاد الصبر والاحتمال (المعنى) لا تسلمني الى قوى
 صبري الذي خائني قائي اصبحت ضعيفاً بك ٨ الجفاء ضد الوصل وعزالك صبرك
 وتمزيك « يريد ان يعزي المحبوب بصبره الذي مات » (المعنى) كنت تجهو قبل
 ذلك وكان لي شيء من الصبر اما الآن فانك تجهو وليس لي شيء منه لانه مات

كَمْ صُدُودًا عَسَاكَ تَرَحَّمُ شَكْوَا
 شَمَعُ الْمُرْجُومُونَ تَتَّكَ يَهْجُرِي
 مَا بِأَحْشَانِهِمْ عَشِيتُ فَسَأَسُو
 كَيْفَ أَسَلُوا وَمُعَاتِي كَلَّمَا لَا
 إِنْ تَبَسَّمْتَ تَحْتِ ضَوْءِ لِثَامِ
 طَبْتُ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صُبْحُ نُنَابَا
 كُلُّ مَنْ فِي يَمَّاكَ يَهْوَاكَ لَكِنْ
 يَ وَلَوْ بِاسْتِغَاغِ قَوْلِي عَسَاكَ ١
 وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَاكَ ٢
 عَنكَ يَوْمًا دَعَّ يَهْجُرُوا حَاشَاكَ ٣
 حَ بِرِيْقٍ تَلَقَّتْ لِلْعَاكَ ٤
 أَوْ تَشَمَّتُ الرِّيحُ مِنْ أَنْبَاكَ ٥
 لَكِ لِعَيْنِي وَقَفَّاحٌ طِيبٌ شَدَاكَ ٦
 أَنَا وَحَدِي يَكُلُّ مَنْ فِي جِمَاكَ ٧

(الاعراب) صدوداً تمييزاً ومبتدأ وخبرها محذوف ، وم صدوداً اي كم
 تصدعتني (المعنى) انني اشكو طول صدودك لي فعسى ان ترحميني وتسمع شكواي وقوله
 «قولي عساك» اي انني اتبع بان تسمع لي قولي فقط ٢ شمع اذاع الاخبار
 الكاذبة وكذا ارجف واشاعوا اذاعوا (المعنى) اختلقوا اخباراً كاذبة واشاعوا بانى
 هجرتك وسلوت هواك ٣ دع اي دعهم ويهجروا من الهجر بالضم اي يتكلموا بغير
 معقول (المعنى) دعهم يتكلموا بغير معقول فاني لم اعشقتك باحشاء المرجفين الذين
 اذا عشقوا سلوا ومالوا الى الغير بل اني عشقتك باحشائي التي لا تميل الى السلو ولو لقطعت
 وحاشاك من السلو اي انك منزّه عن ان يسلي عنك لجمالك انبديع ٤ في هذا
 البيت اشارة الى عدو سلوه فان قوله كيف استفهام انكاري بمعنى النبي والبريق مصغر
 بريق للخبيب وفيه ادماج تشبيه وجه الخبيب بضوء البرق الساطع
 ٥ اللثام ما يستر به الفم وتبسمت الريح تلقت نسيها وانباك اي انباك جمع نبا
 وهو الطبر (المعنى) اذا تبسمت ايها المصسوب تحت ضوء لثامك وعرفت اخبارك الطيبة
 اذ تبسمت الريح وهو متعلق بما بعده ٦ طبت جواب الشرط في البيت السابق
 والذبايا جمع ثنية وهي الاسنان في مقدم الفم والشذا قوة ذكاء الرائحة (المعنى) تعاييب
 نفسي ان تبسمت او تبسمت الريح لاني ارى بذلك ثناباك التي هي اشرق من الصبح
 ويفوح طيب شذاك التي اكشبتة الريح منك ٧ حماك دارك وربك (المعنى)
 كل الذين يحماك يهونك ولكن انا وحدي مساوٍ للجميع بالحب

فَبِكَ مَعْنَى حَلَاكَ فِي عَيْنِ عَشْرٍ
 فَفَتَ أَهْلَ الْجَمَالِ حُسْنًا وَحُسْرًا
 يُحْشِرُ الْعَاشِقُونَ تَحْتَ لُؤَاءِ
 مَا ثَنَانِي عَنْكَ الضَّنْيُ قَسْدًا
 لَكَ قُرْبٌ مِنِّي يَعْذِلُكَ تَنْزِيلًا
 عَلَّمَ الشُّوقُ مَقْلَتِي سَهْرَ اللَّيْلِ
 حَبْدًا لَيْلَةً بِهَا صِدَّتْ إِسْرَارًا
 نَابَ بَدْرُ التَّمَامِ طَيْفَ نَسَائِلًا
 وَبِهِ نَاطِرِي مُعْنَى حَلَاكَ ١
 فَبِهِمْ قَائِمَةٌ إِلَى مَعْنَاكَ ٢
 وَجَمِيعُ الْمَلَايحِ تَحْتَ لُؤَاءِكَ ٣
 يَا مَلِيحُ الدَّلَالُ عَنِّي ثَنَانًا ٤
 وَحَنُو وَجْدَتُهُ فِي نَجْفَاكَ ٥
 لِي قَصَارَتٌ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ تَرَاكَ ٦
 لَكَ وَكَانَ الشَّهَادُ لِي أَشْرَاكَ ٧
 لَكَ لِطَرَفِي يَبْقُظُنِي إِذْ حَكَاكَ ٨

١ (الاعراب) حلاك مضاف اليه وحلاك اليك حلية وناظري عيني والمعنى
 المتعجب المجهود واغلى جمع حلية وهي تزين به ٢ (الاعراب) حسنا تمييز
 وفقت علوت والحسن العمل الجميل والمنة الفقر (المعنى) علوت على الحسان بالحسن
 والاحسان فهم جميعهم مفقرون الي معانك (اي حقيقتك) ٣ يحشر من الحشر
 وهو يوم الدين واللواء البيرق (المعنى) ناس سلطان العشاق والعاشقون جنودي وانت
 سلطان الملاح وهم تحت لواءك ٤ ثنائي معني والضنى المرض الشديد (المعنى)
 ان مرضي الشديد لم يمنعني عنك فكيف يا ايها المليح منعك الدلال عني ٥ اي
 انك مقيم بفؤادي وان تكن بعيدا عني واني اري جفاك حقا «اي رافة ورقة»
 ٦ (المعنى) من شدة الشوق تعلمت مقلي ان تسهر الليل دائما فصرت اراك
 بها ان نمت او لم انم لانك مصور بقلي لا تنيب عنه ابدا ٧ (الاعراب) حب
 فعل ماضٍ وذا فاعله وليلة مبتدا والجملة قبله خبر وصدت من الصيد واسراك مصدر
 امرى بمعنى سرى اي سار في الليل والشهاد السهر والاشراك جمع شرك وهو ما يصاد به
 (المعنى) ما اطيبها ليلة حيث نصبت شرك الشهاد لطيفك الساري بالليل فصدته
 وظفرت به ٨ (الاعراب) لطرفي متعلق بحكاك والطيف الخيال يأتي في النوم
 وحكاك وجهك وطرفي بمعنى عيني وحكاك اشبهك (المعنى) انت البدر اشبه طيف

قَرَأْتِ فِي سِوَاكَ لَمِينِ بِكَ قَرَّتْ وَمَا رَأَيْتُ سِوَاكَ ١
 كَذَلِكَ الْخَلِيلُ قَلْبَ قَلْبِي طَرَفُهُ حِينَ رَأَيْتُ الْأَفْلَاكَ ٢
 وَالِدِيَّاجِي لَنَا بِكَ الْآنَ عُرِّي حَيْثُ أَهْدَيْتَ لِي هُدًى مِنْ سَنَاكَ ٣
 وَمَتَى غَبَّتْ ظَاهِرًا عَنْ عَيَانِي أَلْفِهِ نَحْوَ بَاطِنِي أَلْفَاكَ ٤
 أَهْلُ بَدْرِ رَكْبٌ سَرِيَتْ بَلِيلِي فِيهِ بَلُّ سَارٍ فِي نَهَارٍ ضِيَاكَ ٥
 وَأَقْتَبَسُ الْأَنْوَارَ مِنْ ظَاهِرِي غَيْرُ عَجِيبٍ وَمَا بَاطِنِي مَا وَاكَ ٦
 يَتَّبِقُ أَسْمُكَ حَيْثُمَا ذُكِرَ أَسْمِي مِنْذُ نَادَيْتَنِي أَقْبَلُ فَاكَ ٧

وجهك فشاهدته باليقظة « وإنما قال باليقظة لأن من عادة العفيف أن يرى في النوم
 وهو رآه يقظة بوجه البدر » ١ تراه بيت تظاهرت وسواك غيرك وقمرت العين
 بردت ويكنى ببدر العين عن السرور (المعنى) أنك تظاهرت في البدر وهو غيرك ولكني
 ما نظرت إلاك ولذلك قرت عيني ٢ الخليل إبراهيم الخليل وقالب طرفه أداره
 وراقب رصد وراعى ٣ (الاعراب) حيث ظرف مكان متعلق بما في غير من المعنى
 والدياجي الظلمات وغرقة بيضاء وسناوك نورك (المعنى) امست ظلمات الليل لنا بيضاء
 واضحة لأنك أبدت لنا النور من سنالك ٤ عياني مشاهدتي ألفه أجده (المعنى)
 أن غبت عن ناظري فانك في قلبي ٥ (الاعراب) جملة سرية بليل فيه صفة
 ركب، واهل بدر اصحاب الغزوة المشهورة والركب جمع راكب وسريرت مشيت ليلاً
 (المعنى) ان اهل ذلك الركب الذي سريرت فيه هم اهل بدر وقد سار ذلك الركب
 بالظلام الذي اسمى كالنهار من اشراق وجهك وكيف لا يكونون اهل بدر وانت بالركب
 ٦ الاقتباس اتخاذ القبس وهو الشعلة من التار ثم استعير لغير ذلك وباطني
 كناية عن قلبي وما واك مسكنك (المعنى) اذا امتضاء الناس من ظاهر وجوديه
 فليس ذلك عجباً لانك بقمم باطني ومنك تنفذ الاشعة الى ظاهره فيستضيء الناس
 ٧ فاك فك، وفي هذا البيت مبالغة عظيمة لانه يقول لما ناداه المحبوب يقبل
 فه صار المسك ملازماً لاسمه فصارت تعبق منه رائحة المسك في كل مكان بذكره

وَيَضُوعُ الْعَبِيرُ فِي كُلِّ نَادٍ
 قَالَ لِي حَسَنُ كُلِّ شَيْءٍ تَجَلَّى
 لِي حَبِيبٌ أَرَاكَ فِيهِ مَعْنَى
 إِنْ تَوَلَّى عَلَى النُّفُوسِ تَوَلَّى
 فِيهِ عَوَّضْتُ عَنْ هُدَايَ ضَلَالًا
 وَحَدَّ الْقَلْبُ حُبَّهُ فَأَتَفَاتِي
 يَا أَخَا الْعَدْلِ فِي مَنْ أَحْسَنُ مِنِّي
 وَهُوَ ذِكْرٌ مُعَبَّرٌ عَنْ شَذَاكَ ١
 بِي تَمَلَّى فَقُلْتُ قَصْدِي وَرَاكَ ٢
 غَرَّ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنَى أَرَاكَ ٣
 أَوْ تَجَلَّى يَسْتَعِيدُ النَّسَاكَ ٤
 وَرَشَادِي غَيًّا وَسِتْرِي أَنَهَاكَ ٥
 لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى الْإِشْرَاكَ ٦
 هَامٌ وَجِدًّا بِهِ عَدِمْتُ أَخَاكَ ٧

١ بضوع ينتشر ويفوخ والعبير خرب من الطيب والنادي المجلس ومعبر معرب وموضح والشذا قوة ذكاء الرئحة (المعنى) اذا فاحت رائحة العبير فانما هي نوع من التعبير عن شذاك ٢ (الاعراب) قوله قصدي وراك الى اخر القصيدة من نثمة مقول فقلت ٥ وتجلي ظهر وتملي بي تمتع بي وقصدي وراك اي فيما هو اسمي منك يريد المحبوب ٣ غرَّ غيري جملة معترضة اي ان غيري ممن يعشقون سواء مفرور مخدوع ٤ الخطاب في هذا البيت «لحسن كل شيء تجلى» اي كيف تدعوني الى ان اتلى بك وانت معنى بجيبيني وكيف اتلى وانت معنى من معانيه ٤ تولى الاولى حكم والثانية ذهب واستعبده اتخذ عباداً والنساك جمع ناسك وهو العابد المتوحد (المعنى) ان حكم هذا الحبيب على النفوس هجر وصد وان ظهر وتلاوا يتخذ العابدين عبيداً «اي يجعلهم يهيئون بحبه لجماله المفرد» ٥ عوضت اعطيت عوضاً (المعنى) ان الحب عوضني فيه عن الهدى بالضلال وعن الرشاد بالنسي (وهو خلاف الرشاد) وعن الستر بالانتهاك (وهو مصدر انتهك الستر اي انخرق)

٦ وحد القلب حبه اي لم يتخذ شريكاً بل جعله واحداً وقوله لك (اي الحسن كل شيء تجلى) والشرك والاشراك الاعتقاد ان للشيء شريكاً (المعنى) ان قلبي لم يتخذ له شريكاً في المحبة فاذا ملت والنفث اليك يا ايها الحسن بمدح ميلتي والتفاتي شركاً وانا موحد لا اقول بالاشراك ٧ عدمت اخالك جملة دعائية اي فقدت اخاك يعني العدل

لَوْ رَأَيْتَ الَّذِي سَبَّانِي فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَأَنْ تَرَاهُ سَبَّانِي كَمَا ١
وَمَتَى لَأَحَ لِي أَغْتَفِرْتُ سُهَادِي وَإِعْتَنِي قُلْتُ هَذَا بِذَا كَمَا ٢

وقال رضي الله تعالى عنه

أَدْرُ ذِكْرَ مَنْ أَهْوَى وَلَوْ بِمَلَامٍ فَإِنَّ أَحَادِيثَ الْحَبِيبِ مُدَامِي ٣
لِيَشْهَدَ سَمْعِي مَنْ أَحَبُّ وَإِنْ نَأَى بِطَيْفِ مَلَامٍ لَا بِطَيْفِ مَنَامٍ ٤
فَلِي ذِكْرُهَا يَحْلُو عَلَى كَأَنَّ صِغَةً وَإِنْ مَزَجُوهُ عُدَّتْ لِي بِخِصَامٍ ٥

الذي ذكره في اول البيت (المعنى) بامن بعدلني بحبيب همت به وجدأ كما هام به الحسن وهو متعلق بما بعده ١ لن تراه يريد انه لا يراه ابداً (المعنى) لو رأيت ايها العاذل ذلك الجمال البديع الذي أسرف قلبي به لسباك ولكنتك لن تراه ٢ اغتفر الذنب تغاضي عنه ولم يواخذ عليه والسهاد السهر (المعنى) متى لاح وظهر لي الحبيب تغاضيت عن ذنب السهاد وقلت لعيني (هذا) اي النعم الحاصل من رؤيته وجه المحبوب (بذلك) اي بعذاب السهاد ٣ (الاعراب) لو هنا دالة على كان واسمها وقوله بلام خبرها وادر من ادار الكوروس على الجلاس اذا مر بها وسقام (المعنى) ادر على ذكر الذي اهواه وان لم تقدر الا تمزجه بالملام فليكن لان احاديث الحبيب مدامي واني انشد يشرب هذه المدامة وميان عندي ان كانت صرفاً او ممزوجة بالملام فاني اغدو بها مثلاً على الحالين ٤ (المعنى) انه يجب الملام لينظر بعين السمع حبيبه الذي بعد . بطيف ملام اية لتكون مشاهدة الحبيب بواسطة الخيال الذي يلم به في وقت لوم العذول وقوله لا بطيف منام اية اني ارى ذلك الحبيب بعيداً اذا لام على حبه واما هو فانه مقيم بقلي لا يبرح طيفه عن تصوراتي في المنام

٥ (الاعراب) قوله مزجوه على لغة اكلوني البراضيت (المعنى) ان ذكرها يجلوه على كل هيئة وحالة ان مزج بخصام اللاتين ام لم يمزج اذ لم يعد يكثر بكلامهم

كَانَ عَذُولِي بِأَنْوَصَالٍ مُبَشِّرِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْ أَطْمَعُ بِرَدِّ سَلَامٍ ١
 بِرُوحِي مَنْ أَنْلَقْتُ رُوحِي بِحَبِيهَا فَحَانَ حِمَامِي قَبْلَ يَوْمِ حِمَامِي ٢
 وَمِنْ أَجْلِهَا طَابَ أَفْتَضَا حِي وَلَذَّلِي أَطْرَاحِي وَذَلِّي بَعْدَ عِزِّ مَقَامِي ٣
 وَفِيهَا حَلَالِي بَعْدَ نُسْكَي تَهْتِكِي وَخَاعُ عِذَارِي وَأَرْتِكَابُ أَلَامِي ٤
 أَصْلِي فَأَشْدُو حِينَ أَتْلُو بِذِكْرِهَا وَأَطْرَبُ فِي الْمِحْرَابِ وَهِيَ إِمَامِي ٥
 وَبِالْحَجِّ إِنْ أَحْرَمْتَ لَبَيْتُ بِأَسْمِهَا وَعَنْهَا أَرَى الْأَمْسَاكَ فِطْرَ صِيَامِي ٦
 وَسَأْنِي بِسَأْنِي مُعْرَبٌ وَيَسَاجِرِي جَرِي وَأَنْتَهَايَ مُعْرَبٌ بِهَيَامِي ٧

١ يقول كأن عذوله ينشره بالوصال لكثرة ترداد ذكر المحبوب حتى سمعتم
 قال وإن كنت لم اطعم من المحبوب بان يرد سلامي فاني لم ازل اتردد بين الشك
 واليقين بان عذولي يبشرني بوصول الاحبة ٢ اي افدي بروحي التي اهلكتها
 بهواها فحان موتي قبل يومه ٣ (المعنى) بعد ما كان مقامي عزيزاً صرت التذبالل
 بهواها وباطراحي بمعنى طرحي كناية عن عدم المبالاة بالعيب والنقص الناتج من
 افتضاحه لاجلها ٤ التذك التزهد والتعبد والتهتك الخلاعة والاثام الاثم وهو
 الذنب وخلق العذار كناية عن الاتعاس بالخلاعة (المعنى) طاب لي ارتكاب الذنوب
 والتهتك والخلاعة بهواها بعد ما كنت زاهداً متعبداً ٥ المراد حين اتلو القرآن
 الكريم لان تلا بمعنى قرأ مختص به واشدوا ترم والمحراب صدر المسجد والامام الذي
 يصلي في المسجد وتصلي الناس وراءه

٦ الفطر الاكل بعد الصيام والامساك مثل الصيام والاحرام من آداب الحج
 ولي قال لييك (المعنى) انت امساك عن الحبيبة اي اذا حبس نفسه عنها كالفطر
 بالصيام وهو محرم ٧ الشأن الاولي مجرى الذم الى العين والثانية الامر والحال
 وجرى الاولي حدث والثانية سال وانتهاي بكائي والهيام المشق (المعنى) انت دمي
 وبكائي امر با عن حالي وهيامي

أرواحٌ يقلبُ بالصبايةِ هائمٌ ۱ وأغدو بطرفِ بالكآبةِ هامٍ ۱
 قلبي وطرفي ذا بمعنى جمالها ۲ معنى وذا مغرى بدين قوامٍ ۲
 ونومي مهودٌ وصباحي لك البقا ۳ وسهدي موجودٌ وشوقي تامٍ ۳
 وعهدي وعهدي لم يجعل ولم يجعل ۴ ووجدني ووجدني والنرام غرامي ۴
 يشف عن الأسرار جسدي من الضنى ۵ فيغدو بها معنى تحول عظامي ۵
 طريح جوى حب جريح جوانح ۶ قريح جفون بالدوام دوامي ۶

- ١ راح بمعنى ذهب وجاء عشيةً وغدا ذهب وجاء صباحاً والصباية رفة الشوق والهائم العاشق والطرف العين وهام منسكب (المعنى) يروح بقلب هائم من الصباية ويغدو بعين هامية من الحزن
- ٢ يقول إن قلبي يروح معنى أي متعباً مجهوداً بجبالها البديع وأشار إليه بهذا الأولى وطرفي يغدو مغرى أي مولعاً بالقوام اللين وأشار إليه بهذا الثانية
- ٣ قوله لك البقا كناية عن موت صبحه . ومهدى مهري ونام من التمو (المعنى) إن نومي قد فقد لنمو شوقي ومهري قد دام لموت صباحي
- ٤ المراد بقوله عقدي وعهدي ما عقده من وثاق محبتهم ومعاهدته لم بالبقاء على وداده والخالف العقد ولم يجعل ولم يتغير (المعنى) إن ما عقده من الوثاق لم يجعل وما عاهدتكم عليه لم يتغير ولم أزل على ما أنا من الوجد والنرام
- ٥ قوله يشف من شف الثوب إذا رقت وظهر ما تحته والضنا المرض ويغدو يصير ومعناه أنه لعظم تحول رقت جسمي فظهرت من وراءه الأسرار التي سترتها في باطني وقوله (يغدو بها معنى تحول عظامي) أي إن عظامي الناحلة صارت معنى من المعاني مثل الأسرار لأن الجسم لرقته يشف عن العظام أيضاً
- ٦ طريح أي اناطريح والجوى شدة الوجد والجوانح اضلاع الصدر وفريح كجريح وبالدوام أي دائماً ودوام أي سائلات بالدم (المعنى) اناطريح من الجوى جريح الجوانح قريح الجفون الهامية على الدوام

حَرِيحٌ هَوَى جَارِيَةٌ مِنْ لَطْفِي الْهَوَا ١
 صَحِيحٌ عَلِيلٌ فَاطْلُبُونِي مِنَ الصَّبَا ٢
 خَفِيَتْ ضَنْيٌ حَتَّى خَفِيَتْ عَنِ الضَّنَى ٣
 وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي الْحُبُّ غَيْرَ كَاتِبَةٍ ٤
 وَلَمْ أَذْرِمَنْ يَذْرِي مَكَانِي سِوَى الْهَوَى ٥
 فَأَمَّا غَرَامِي وَأَصْطَبَارِي وَسَلَوَتِي ٦
 لِيَنْجُ خَلِيٌّ مِنْ هَوَايَ بِنَنْسِيهِ ٧
 سُخِيرًا فَأَتَقَامُ النَّسِيمَ لِمَامِي ١
 فِيهَا كَمَا شَاءَ النَّحُولُ مُقَامِي ٢
 وَعَنْ بَرْدٍ أَسْقَامِي وَبَرْدِ أَوَامِي ٣
 وَحُزْنٍ وَتَبْرِيحٍ وَقَرْطِ سَقَامِ ٤
 وَكَيْفَانِ أَسْرَارِي وَرَعِي زِمَامِي ٥
 فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُنَّ غَيْرُ أَسَامِي ٦
 سَلِيمًا وَيَا نَفْسَ أَذْهِي بِسَلَامِ ٧

١ الصريح الواضح وجاريت يريد بها شابهت وصحيرا مصغر مجرأ والممام من قولهم يزورنا فلان لماما اي زيارات قليلة (المعنى) ان هواه قد وضع فصار يشبه بلطفه ورقته النسيم عند السحر الذي يكون دائما لطيفا في هذا الوقت
 ٢ الصبار يريح الشرق ومقامي اقامتي قوله صحيح يا اول لعان كثيرة ولعل المراد بذلك انه صحيح الغرام وقوله فاطلبوني من الصبا لانه جارها بالالطف والارقة فاقام فيها حسب رغبة ومشية تحوله ٣ البرء الشفاء والايام حرارة العطش (المعنى) خفيت عن الاعين من نجولي حتى ابي خفيت عن ذات الضنى وعن برء اسقامي وتبريد عطشي فلواراد البرء ان يتصل باعضائي والتبريد بعطشي لما اهتمت باالي اشددة تحولي
 ٤ (المعنى) لم يترك لي الحب سوي الكاتبة وهي الحزن والتبريح وهو الشدة وفرط السقام اي كثرته ٥ رعي زمامي اي حفظ عهدي وحموتي (المعنى) انه قد اختفى من شدة السقم فالهوى وحده يعرف محله وكتمان اسراره وحفظ عهوده (وهي امور معنوية) وكتمان بالنصب معطوف على مكاني ومثله رعي زمامي ٦ يقول الشيخ حسن البوريني في شرحه ان غرامي يجوز فيها ان تكون بضم الغين على وزن غراب فتكون حينئذ بمعنى الشدة والشراسة والفساد ونحوها وهي تناسب معنى البيت لانك لو قلت ان الغرام بمعنى العشق والحبة كيف يصح نفيه (المعنى) ان شرارتي وحبيري وسلاوتي لم يبق لي منهن غير الاسماء واما حقائقها فقد اضمحلت ٧ (الاعراب) سليماً حال

وَقَالَ أَسْأَلُ عَنْهَا لِأَنِّي وَهُوَ مُنْعَمٌ ١
 يَمُنُّ أَهْتَدِي فِي أَحَبِّ أَوْزَمَتْ سُلُوءٌ ٢
 وَفِي كُلِّ عَضْوٍ فِي كُلِّ صَبَابَةٍ ٣
 تَشْتَتُ فَخَلْنَا كُلُّ عَطْفٍ تَهْرَهُ ٤
 وَفِي كُلِّ عَضْوٍ فِيهِ كُلُّ حَشَى بِهَا ٥
 وَلَوْ بَسَطْتَ جِسْمِي رَأَتْ كُلُّ جَوْهَرٍ ٦
 وَفِي وَصْلِهَا عَامٌ لَدِي كَلْحِظَةٍ ٧
 يَلُومِي فِيهَا قُلْتُ قَاسِلُ مَلَامِي ١
 وَفِي يَهْتَدِي فِي أَحَبِّ كُلِّ إِمَامٍ ٢
 إِلَيْهَا وَشَوْقٍ جَازِبٍ بِزِمَامِي ٣
 قَضِيبٌ قَهَا يَلُومُهُ بَدْرٌ تَمَامٍ ٤
 إِذَا مَا رَأَتْ وَقَعَ لِكُلِّ سِهَامٍ ٥
 بِهِ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ غَرَامٍ ٦
 وَسَاعَةٌ هِجْرَانٍ عَلَيَّ كَمَامٍ ٧

(المعنى) ان كل خلي من المشق ان قدر ان يتجو بنفسه ويكون سالبا فلينج
 ثم ودع نفسه تأييدا لقوله
 ١ (الاعراب) وهو الواو والحال (المعنى) قال لي لا ائني الذي عشق وتولع بملامي
 اجلو عن الحبيبة فقلت له وانا اطلب منك السلوا ايضا عن ملامي لانك عاشق له كعشقي
 للحبيب ٢ قوله من اهتدي استفهام انكاري يدل على انه لا يروم السلوان ثم
 قال وكيف اسلو وكل امام متقدم في طريق الحب يهتدي بي
 ٣ (المعنى) كيف اقدر على السلو وكل عضو بجسمي ممثلي من الصباية ومن
 الشوق الذي يجذبني بزمام الامثال لاوامر الهوى واجابته والزام رهن الدابة
 ٤ تشتت اي تمايلت تلك الحبيبة وخطنا حسينا والعطف الخصر والنقا التل من
 الرمل (المعنى) تمايلت فحسبنا خصرها الذي تهزه عند التمايل غصنا مشمرا بدرا بحال
 تمامه « البدر كناية عن وجهها » ٥ (المعنى) اذا رأت ابي اذا نظرت الي فان
 سهام غيونها تقع بكل عضو تكون فيه احشائي
 ٦ اظهر في هذا البيت معظم غرامه قال لو بسطت جسمي (لو شرحته) وكشفت
 جواهره (دقائقه الصغيرة جدا) لوجدت كل جوهر من هذه الجواهر يعموي على كل قلب
 ممثلي من الغرام ٧ يصف هنا العجز والوصل بقوله ان سنة الوصل تنقضي كل لحظة

وَلَمَّا تَلَقَيْنَا عِشَاءً وَضَمَّهَا سِوَاهُ سَبِيلِي دَارِهَا وَخِيَامِي ١
 وَمِنَّا كَذَا شَيْئًا عَنِ الْخِيَامِ حَيْثُ لَا رَقِيبٌ وَلَا وَاشٍ يَزُورُ كَلَامِ ٢
 وَرَشَّتْ لَهَا خَدَّيْ وَيَطَاءُ عَلَى الثَّرَى فَقَالَتْ لَكَ الْبُشْرَى بِثَمِّ لَثَامِي ٣
 وَمَا سَمَحَتْ نَفْسِي بِذَلِكَ غَيْرَةً عَلَى صَوْنِهَا مِنِّي لِيَزِي مَرَامِي ٤
 وَيَتَنَا كَمَا شَاءَ أَقْتَرَا حِي عَلَى الْمُنَى أَرَى الْمَلِكَ مُلْكِي وَالزَّمَانَ غُلَامِي ٥

وقال رضي الله تعالى عنه

أَرْقُ بَدَا مِنْ جَانِبِ الْغُورِ لِأَمِيعُ أُمِّ أَرْتَفَعَتْ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى الْبَرَاقِعُ ٦

وساعة المجران تطول فيحسبها العاشق سنة لكرامتها وعذايبها ١ (الاعراب) عشاء
 ظرف . وروي هذا البيت عن اجتماعه بمحبوبته . وعشاء عشية وسواء السبيل مستقيمه
 وضمنا جمعنا (المعنى) ولما تصادفنا عشيةً وجمعنا طريقان مستقيمان الى دارها والى خيامي
 ٢ (الاعراب) شيئاً تمييزاً والعامل فيه كذا وقد اُبان في هذا البيت محل
 اجتماعها بانه بعد عن اليقظة قليلاً وحصره بانفرادهما وابتمادهما عن الرقيب والواشي
 وهذا البيت وما قبله متعلقان بما بعده ٣ (الاعراب) فرشت جواب لما ووطاء
 مفعول ثانٍ لفرشت . واللثام هو ما يستر به القم واللثم الثقيل (المعنى) جعلت لما تحدي
 لما بلغنا ذلك المحل فرائنا على التراب لندوس عليه فلما رأيت مني ذلك انخضوعاً قالت
 لي لك البشري بتقبيل لثامي ٤ (الاعراب) غيرة مفعول له . وبدل رفضه الثقيل
 على انه يغار عليها من ذات شخصه لعزة نفسه وعز مرامه اي مطلبه (المعنى) ان قصده
 منها ما هو اعلى من ذلك فلا يرضى بتقبيل اللثام ٥ نال في هذا البيت ما كان
 يقترحه على الاماني . واقترح عليه كذا طلبه منه (المعنى) اني صرت صاحب الملك وصار
 الزمان غلامي اي خادمي

٦ (الاعراب) برق متبداً ولا مع خبر وجملة بدا صفة برق . والغور المنخفض من
 الارض واسم ارض والبراق جمع برقع وهو ما تستر به المرأة وجهها وفي البيت تجاهل

آثار الغضا ضاءت وسأمت بيدي الغضا ١
 أنشر خزامي فاح أم عرف حاجر ٢
 ألا ليت شري هل سلمي مقيمة ٣
 وهل لعل الرعد الهتون بلعل ٤
 وهل أردن ماء العذيب وحاجر ٥
 وهل قاعة الوعاء مخضرة الربى ٦
 أم أتسمت عما حكته المدامع ١
 أم أنهرى أم ينظر عزة ضائع ٢
 بوادي الحي حيث المتيم والبع ٣
 وهل جادها صوب من المزن هامع ٤
 جهاراً وسر الليل بالصبح شائع ٥
 وهل ماء ماضي فيها من العيش راجع ٦

العارف وهو ان المتكلم يكون عالماً الحقيقة ويظهر بانه جاهلها (المعنى) اهل ذلك النور
 اللامع من جانب النور هو البرق ام هو وجه سلى المشرق اذ رفعت البرقع عنه
 ١ (الاعراب) وسأمت الواو للحال والغضا شجر قوي النار وضاءت يظهر ضوءها
 وذو الغضا مكان وحكته شابهته وهذا البيت كالاول (المعنى) ان تلك النار التي ضاءت
 حال كون سلمي مقيمة بذى الغضا ام كان ذلك من ابتسامها عن در الثنايا الذي يشبه
 بصفائه مدامعي ٢ النشر الريح الطيبة والخزامى نبات طيب الرائحة والعرف الريح
 الطيبة ايضا وحاجر اسم موضع وام القرى لقب مكة المشرفة وعزة اسم امرأة وضائع
 من ضاع الطيب بضوع اذا فاحت رائحته وفي هذا البيت ايضا تجاهل العارف
 ٣ الا اداة استفتاح وليت شعري اي ليتني اشعر ابي اعرف والحي المراد به
 الربع ووالع اسم فاعل من ولع به اذا علق به واجبه (المعنى) ليتني اعلم اذا كانت سلمي
 مقيمة بذلك الوادي الذي هممت فيه حبا ٤ لعل الرعد صوت والهتون الشديد السيل
 والعلع اسم موضع وجاد المطر الارض سال عليها والصوب السيل والمزن جمع مزنة وهي
 السحابة البيضاء وهامع سائل ٥ (الاعراب) الواو في قوله وسر الليل حال واردين
 النون نون التوكيد الخفيفة والعذيب مكان وكذا حاجر وجهارا خلاف سرا اي ارد
 هذا الماء ورودا جهارا وشائع معروف من الناس (المعنى) هل ارد ماء العذيب وحاجر
 جهارا وذلك عند ما يفشي الصباح سر الليل (ابي عند اشراقه)
 ٦ القاعة ساحة الدار والوعاء موضع والربى التلول (المعنى) وهل يرجع ماضي

وَهَلْ بَرِّي نَجْدِي فَتَوْضِحَ مُسْنِدُ أَهْلِ النَّبَا عَمَّا حَوَتْهُ الْأَضَالِعُ ١
 وَهَلْ بِلَوَى سَلَعٍ يُسَلُّ عَنْ مَتِيمٍ بِكَاطِمَةٍ مَاذَا بِهِ الشُّوقُ صَانِعُ ٢
 وَهَلْ عَذَبَاتُ الرَّنْدِ يُقَطِّفُ نَوْرَهَا وَهَلْ سَلَمَاتُ بِالْحِجَّازِ أَيَانِعُ ٣
 وَهَلْ أَثَلَاتُ الْجَزَعِ مُشِيرَةٌ وَهَلْ عِيُونُ عَوَادِي الدَّهْرِ عَنْهَا هَوَاجِعُ ٤
 وَهَلْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ بِعَاجِجٍ عَلَى عَهْدِي الْمُعْتَوِدِ أَمْ هُوَ ضَانِعُ ٥
 وَهَلْ ظَبِيَّاتُ الرُّقْمَتَيْنِ بَعِيدَانَا أَقْمَنَا بِهَا أَمْ ذُونَ ذَلِكَ مَانِعُ ٦
 وَهَلْ فَتَيَاتُ بِالْعَوِيرِ بُرَيْتِي مَرَابِعُ نَعْمَ نَعْمَ تَاكَ الْمَرَابِعُ ٧

لنا من نعيم العيش بقاعة الوعساء التي عهدت رباها مخضرة ١ (الاعراب) الفاء في فتوح عاطفة. وتوضح اسم موضع والمسند اي الخبر الاخبار منسوبة الى اصحابها .
 واهيل النقا منادى محذوف الحرف اي يا اهيل والنقا اسم موضع والاضالع جمع اضلع (المعنى) هل يوجد يا اهيل النقا بربي نجد وتوضح ناقل يسند الاخبار الصادقة عن الوجد الذي حوته الاضالع ٢ (الاعراب) يسأل اصله يسأل وسكنت اللام للضرورة واللوى ما التوى من الرمل وملع جبل والتميم العاشق وكاطمة مكان (المعنى) وهل يسأل بلوى سلع عما صنع الشوق بمقيم كائن بكاطمة ٣ العذبات جمع عذبة وهي طرف الغصن والرند نبات طيب الرائحة والنور الزهر والسلمات جمع سملة واحدة السلم وهو ثمر والايانع جمع ايتع تفضيل من يتع الشعر اذا نضج وطاب (المعنى) وهل تلك الاغصان يقطف زهرها وهل تجت تلك الاثمار الكائنة بالحجاز ٤ الاثلاث جمع اثلة واحدة الاثل وهو شجر والجزع موضع وعوادي الدهر نكباته ورزاياه وهو اجمع نيام ٥ امرأة قاصرة الطرف اي عفيفة نزيهة والعين بقر الوحش يكتى بها عن النساء الحسان وعالج مكان فيه رمل (المعنى) هل حفظ عهدي المعلوم عند قاصرات الطرف ام ضاع ٦ ظبيات جمع ظبية وهي الغزالة والرقمتان روضتان بتاحية الصمان وبميدنا مصغر بعدنا (المعنى) هل اقم الظبيات بالروضتين بعد البعاد ام هل طالب دون ذلك مانع ٧ فتيات جمع فتاة والعوير اسم موضع ومرابع جمع امربع وهو موطن

وَهَلْ ظَلُّ ذَاكَ الضَّالَّ شَرْقِيَّ ضَارِجٍ ظَلِيًّا قَدَّرَوْتَهُ مِنِّي الْمَدَامِعُ ١
 وَهَلْ عَامِرٌ مِنْ بَعْدِنَا شَيْبٌ عَامِرٍ وَهَلْ نَوَّيْتُمَا لِلْمُحِبِّينَ جَامِعٌ ٢
 وَهَلْ أُمَّ بَيْتِ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ عُرِيَّةً لَهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا صَنَائِعٌ ٣
 وَهَلْ نَزَلَ الرَّكْبُ الْعِرَاقِيَّ مُعْرِفًا وَهَلْ شَرَعْتَ نَحْوَ الْخِيَامِ شَرَائِعٌ ٤
 وَهَلْ رَقَصْتَ بِالْمَازَمِينِ قَلَائِصٌ وَهَلْ بِالْقِيَابِ الْبَيْضِ فِيهَا تَدَافِعٌ ٥
 وَهَلْ لِي بِجَمْعِ الشَّمْلِ فِي جَمْعِ مُسْعِدٍ وَهَلْ لِلْيَالِيِ الْخَفِيفِ يَا لَعْمَرٍ بَائِعٌ ٦

القوم في الربيع ثم اطلق ونعم اسم امرأة (المعنى) هل تلك الفتيات يرينه تلك المراج
 المدوحة وهي مراج حبيته نعم ١ الظل الغي الضال شجر شرقي ضارج اي المكان
 الشرقي من ضارج وهو اسم موضع وظليل اي كثيف دائم الظل (المعنى) قد روت
 المدامع مني ذلك الضال الذي هو شرقي ضارج ولذلك يجب حيث ارتوى كثير ان
 ينمو وتكاثف اوراقه حتى يصير ظله ظليلاً ٢ الشعب المنفرد بين جبلين وعامر
 ابو قبيلة وعامر باول البيت اسم فاعل من عمر المكان فهو عامر (المعنى) هل هو عامر ذلك
 الشعب وجامع للمحبين كما كان من قبل ٣ ام قصد بيت الله كعبته المشرفة
 وام مالك كية المحبوبة وعريب مصغر عرب ومنافع جمع صنيعه وهي المعروف والجبل
 (المعنى) هل قصد يا ام مالك كعبة الله عرب ٤ لهم عندي صنائع لا انساها
 ٤ (الاعراب) معرفاً جالاً والركب جمع راكب والاراب نسبة الى العراق والمعروف بمعنى
 الواقف بعرفات وشرعت اي اظهرت واوضحته وشرائع المراد بها هنا المذاهب المستقيمة
 ٥ المازمان مضيقان بين جبلين والقلائص جمع قلوص وهي الناقة الفتيحة والقباب
 جمع قبة يريد بها الهوادج والتدافع ان يدفع بعضها بعضاً (المعنى) هل رقصت بالمازمين
 تلك القلائص لاصوات الحداء فتدافعت الهوادج البيض المحمولة عليها ٦ جمع الشمل
 الاجتماع بالاحبة وجمع الثانية موضع ومساعد مساعد والخيف موضع (المعنى) هل من
 مساعد لي يسعني بان يجمع شملي بالاحبة الكائنين يجمع وهل يوجد من يبيعني ليالي
 الخفيف اللذيذة بعمره

١ صَبًا فَحَبَّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتَذُرَا
 ٢ بِيَدِي وَمَنْ أَضْحَى لِأَشْجَانِي يَرَى
 ٣ وَتَحَدُّوْا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
 ٤ سِرٌّ أَرَقُّ مِنْ الْأَسِيمِ إِذَا سَرَى
 ٥ فَتَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرًا
 ٦ وَغَدَا لِسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبِرًا
 ٧ تَلَقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوِّرًا
 ٨ وَرَأَاهُ كَانَ مُهَلًّا وَمُكَبَّرًا

من اصطبارك

١ صَبًا عَاشِقًا (المعنى) اذا مت ايها القلب بسبيل الترام تكون معذورا لان الموت بالغرام حياة ٣ (المعنى) قل لمن عشق قبلي ولمن سيعشق بعدي ولمن يرى اشجاني اي احزاني في الوقت الحاضر وهو متعلق بما بعده ٣ انما قال عني خذوا ولم يقل خذوا عني هكذا بكل البيت لافادة الحصر (المعنى) لا تأخذوا علوم العشق عن غيري ولا تقتدوا اي لا تشبهوا بغيري ولا تسمعوا لسواي احاديث المحبة والصبابة هي رقة الشوق ٤ اباح طرفي نظرة اي حال له بان ينظر ومنكرا غير معروف (المعنى) كنت قبل ان انظره كما تحي عن الناس فاذا نظرته يرضاء حاج لي الوجد فصرت معروفا من الجميع حيث لم اقدر ان اتنكر ٥ دهشت تحيرت والجلالة العظيمة والمهابة (المعنى) حينما نظرته تحيرت من هذا الجمال البديع فصار هذا الاندهاش المستولي علي يخبر عن غرامي ٦ لك وجه في اشباع فتحة القاف في تاق وهو ان تكون الجملة مرفوعة المحل على الخبرية اي وانت تلقى (المعنى) اذا نظرت اليه تجد صورة الحسن في وجهه ٧ هل قال لا اله الا الله وكبر قال الله اكبر (المعنى) لفرط جماله يدهش منه الحسن فيهل ويكبر تعظيما له

وقال رضي الله تعالى عنه

أَرَى الْبُعْدَ لَمْ يُخْطِرْ سِوَاكُمْ عَلَيَّ يَا بَالِي وَإِنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي أَلْبَالِي ١
 فَيَا حَبِذَا الْأَسْقَامُ فِي جَنْبِ طَاعَتِي وَأَمِرَ أَشْوَاقي وَعُصَيَانِ عُدَالِي ٢
 وَيَا مَا أَلَذُّ الذَّلِّ فِي عِزِّ وَصْلِكُمْ وَإِنْ عَزَمَ مَا أَحْلَى تَقَطُّعِ أَوْصَالِي ٣
 نَأَيْتُمْ فَحَالِي بَعْدَكُمْ ظِلٌّ عَاطِلًا وَمَا هُوَ مِمَّا سَاءَ بَلْ سَرَّكُمْ حَالِي ٤
 لَيْتَ بِهِ لَمَّا بَأَيْتُ صَبَابَةَ أَبْلَتُ قَلِي مِنْهَا صَبَابَةُ إِبْلَالِ ٥
 نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي بِتَغْيِضِ جَفْنَيْهَا لِزُورَةِ زُورِ الطَّيْفِ حَيْلَةَ مُخْتَالِ ٦
 فَمَا أَسَعَفْتُ يَا تَغْمِضَ لَكِنْ تَعَسَفْتُ عَلَيَّ بِدَمْعِ دَائِمِ الصُّوبِ هَطَالِ ٧

١ اخطره على باله امره عليه وذكره به (المعنى) لم يخاطر غيركم على بالي مع وجود
 البعد ومع ان ذلك البعد يقرب كل خطر من جسدي الفاني المضمحل ٢ (المعنى)
 يا حبيذا تلك الاسقام الناتجة من البعد لدى امثالي لاوامر اشواقى ولدى عصيانى عدالى
 (اي لوامي) ٣ عز الثانية بمعنى قل وصعب والاورصال الاعضاء (المعنى) ان الذل
 لذيذ مستحب في عز الوصل واذا امتنع الوصل فما احلى تقطع الاعضاء ببيله
 ٤ نأيتم بعدتم وظل دام وعاطلا اي معطلا ليس له صلاح (المعنى) ان حالي
 دام عاطلا بعد بعدكم ولكن بحالتي اذ ذاك كان سروركم وليس اماءتكم ٥ بليت
 بالفتح فليت وبالضم من البلاء والصباية بالفتح رقة الشوق وبالضم البقية «يقال في الاناء
 صباية اي بقية» وابلت شفت (يقال ابلاه الله من مرضه اي شفاه) والابلال الشفاء
 (المعنى) اني فليت بنجب ذلك المحبوب ولما بليت صباية شفتني ولكن بقي لي منها بقية من
 الشفاء ستزول شيئا فشيئا ٦ الزور الزيارة والزور الباطل (المعنى) نصبت الحيلة على
 عيني لكي تنام ويزورني طيف الخيال ٧ اسعفت من الاسعاف اي المساعدة وتعسف
 مشى على غير هداية وظلم والصوب السيلان وهطال كثير المهطل وهو الانسكاب (المعنى)
 ان عيني لم تساعدني بالغمض كازجوت لزيارة الطيف ولكنها ظلمتني وسكنت السمع
 الدائم المهطال فامتنع بذلك المنام وزيارة الطيف

فيا مهجتي ذوبي على فقدٍ بهجتي اترحال آمالي ومقدم أوجالي ١
 وضني يدع قد غنيت قبض ما جرى من دمي إذ ظل ما بين أطلال ٢
 ومن لي بالندى الحبيب وإن علا النجيب فإبلاي بلاني وبأبالي ٣
 فما كلفني في حبه كلفة له وإن جل ما أنسى من القيل والقيل ٤
 بقيت ما بقيت بوجهه بقره إشاري وكثرة إقلاي ٥
 رعى الله شئني لم أزل في ربوعه معي وقل إن شئت يا ناعم أبال ٦
 وحيا نسيًا عاذل لي أم نذل يكاد من ذكرى أحاديث ذي الخال ٧

١ بهجتي ما ابتهج به واسر والترحال ال
 والاورجال الخائف (المعنى) ذوبي يامهجتي انقد
 ولقدوم يتأوفي من البعد ٢ ضفي ابخلني
 حقه والال رسوم الديار (المعنى) ابخلني ين
 دمك بدني الذي هدر بين اطلال ال
 ٣ الابلال الشفاء من المرض وال
 الحبيب بان علا النجيب فان بلاني واضطراب
 والكلفة الكلف وجل عظم والقيل والقيل
 علي وان كنت احتمل المشقات العظيمة
 فبنت والثروة الغنى والايثار بالشيء ان ته
 الفقر ١ رعى حفظ والمعنى المنزل
 ذلك المنزل منعب مجهود حزين ولكني ناعم
 شئت يا ناعم البال ٧ الحيا الوجه
 ما قبله (المعنى) وحيا الله وجه ذلك اللائم
 صاحب الخال

بل والمقدم مصدر ميمي بمعنى القدم
 كت امر به من آمالي بلقيا الحبيب
 بيت استغنيت ظل ومه هدره وابطال
 حجة الذائبة بالدمع فاني قد غنيت عن
 لمراب الفكر (المعنى) اتنى بان يرضى
 ثاني ٤ الكلف فرط المحبة
 الناس (المعنى) ليس كلفي به ثميلا
 اقاويل الناس ٥ بقيت خلاف
 مع اجتياحاتك اليه والاقلال
 الديار والمعنى العاشق (المعنى) اني في
 وجود الاحبة ولذلك قال (وقل ان
 ذكر والخال الشامة وهو معطوف على
 يردد دائما على سمعي احاديث محبوبي

رَوَى سُنَّةً عِنْدِي فَأَرَادَ

مِنَ الصَّدَى

بَدَى الْهُدَى فَأَعْجَبَ وَقَدَّرَامَ إِضْلَالِي ١
 أَنِّي مُنِحْتَ الْمُنَى كَانَتْ عَلَامَةً عِندَ أَلِي ٢
 رَبِّي عَلِيٌّ فَأَجَلِي لِي وَقَالَ أَسْلُ سَلَمَالِي ٣
 رِقَّةٌ لِحَنَفِي غَرَامٌ مُقْبِلٌ أَيُّ إِقْبَالِ ٤
 تَدِيهِ تَحَلِّي بِهَا دَعَّ حَبَّةً قُلْتَ أَحْلَالِي ٥
 تَرِيهِ وَغَيْرُ عَجِيبٍ بَدَلِي أَلْعَالِ فِي أُنْعَالِي ٦

فَأَحْبَبْتُ لَوْمَ اللَّوْمِ فِيهِ
 جَهَاتٌ بِأَنْ قُلْتُ أَقْتَرِحُ
 وَهِيَئَاتٍ أَنْ أَسْلُو فِي كَدِّ
 وَقَالَ لِي الْأَلْحِي مَرَارَةٌ
 بَدَلْتُ لَهُ رُوْحِي لِزَا

١ - الطريقة واروى اشبع من الماء والصدى العطش
 ٢ - ان ذلك العاذل روى لي طريقة المحبة والصبابة
 ٣ - عاديث مع زعمه بانه يريد اضلاحي ٢ اللوم
 ٤ - (المعنى) انني احببت الملام لانني لو بلغت ما
 ٥ - علامة عند ابي اي سميتهم (التي يعرفون بها مثلي
 ٦ - بن في لومهم لهم ٣ اقترح اطلب ما تشاء
 ٧ - المقام واسل من السلو والسلسال الماء العذب
 ٨ - ما بين الاسنان (المعنى) انه يشكو من جهل نفسه
 ٩ - فجاوبه بان اظهر له ثغره البسام وقال له اسل
 ١٠ - هيات كلمة استبعاد والخفف الموت ومقبل آت
 ١١ - بعيد جدا لان كل شعرة من بدنه بها غرام مقبل
 ١٢ - مرارة قصد اي مرارة فصدك له تحل من الحلاوة
 ١٣ - قصدك للحبيب المتمتع عنك واقبالك عليه بان تساو
 ١٤ - لاوله عندي من كل شيء حلوا والذ من كل انيد
 ١٥ - لاف الثعب والغال الاولي يحذف الياء « كما في
 ١٦ - شائبة عن راحة القرب (المعنى) ان روجي غالية
 ١٧ - في الوصل عجيب

١ روى الحديث حكاه
 ٢ والاضلال خلاف الهدى (المعنى)
 ٣ فارواني من العطش واهداني بها
 ٤ ضد الكرم ومنحت اعطيت والمز
 ٥ اتمني من الاحبة كانت تلك الح
 ٦ بين المحبين (فيجبونهم لذلك)
 ٧ واجلي لي اي اظهر لي ثغره
 ٨ والمراد به هنا الريق الذي تساء
 ٩ بقوله للحبيب ان يقترح عليه
 ١٠ محبة هذا الريق المتسلسل
 ١١ (المعنى) ان ساو سلسال الحبي
 ١٢ لموته ٥ اللاحق اللاتم وذا
 ١٣ (المعنى) قال لي اللاتم وتحل
 ١٤ حبه فقلت له ان هذه المرارة ا
 ١٥ بذلت اعطيت والرا
 ١٦ الكبير المتعال « كناية عن الرو
 ١٧ وراحة قربه غالية فليس بدلي

فَعَبَادَ وَلَكِنْ بِالْبُعَادِ لِشَقْوَتِي فَيَاخِيَةَ الْمَسْعَى وَضِعَةَ آمَالِي ١
 حَانَ لَهُ حِينِي عَلَى حِينِ غِرَّةٍ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْآلَ يَذْهَبُ بِالْآلِ ٢
 تَحَكَّمُ فِي جِسْمِي النَّحُولُ فَلَوْ أَتَى لِقَبْضِي رَسُولٌ ضَلَّ فِي مَوْضِعِ خَالِ ٣
 فَلَوْ هُمْ بَاقِي السُّقْمِ لِي لَا اسْتَعَانَ فِي تَلَا فِي يَمَاحَاتِ لَهُ مِنْ ضَنْيِ حَالِي ٤
 وَأَمْ يَبْقَى مِنِّي مَا يُنَاجِي تَوْهْمِي سِوَى عِزِّ ذُلِّي فِي سَهَائَةِ إِجْلَالِ ٥

وقال رضي الله تعالى عنه

نَسَخْتُ بِحَيِّ آيَةِ الْعِشْقِ مِنْ قَبْلِي فَأَهْلُ الْهَوَى جِنْدِي وَحَكْمِي عَلَى الْكُلِّ ٦
 وَكُلُّ فَتَى يَهْوَى فَإِنِّي إِمَامُهُ وَإِنِّي بَرِيٌّ مِنْ فَتَى سَامِعِ الْعَدْلِ ٧

١ لشقوتي لشقائي وضاعة ضياع (المعنى) بذات روعي بطلب الوصل فجادلي عوض الوصل بالبعاد . ثم اظهر التأسف لعدم حصول مطلوبه بقوله فياخيه المسمى وضباع الآمال ٢ حان قرب وحيني هلاكي وغرة اغترار والآل الاولى ما تراه نصف النهار تحبب ماء من وهج الشمس وليس هو بماء والثانية بمعنى الذات (المعنى) قرب هلاكي تلي جب الاغترار والانخداع وما كنت اعلم قبل ذلك ان الآل يذهب بالذات ويكون سبباً للهلاك ٣ تحكم اي استحكم وتمكن والنحول المزال ورقة الجسم ولقبضي اي لقبض روعي والرسل يريد به ملك الموت وضل تقيض اهتدى (المعنى) اذا اتى ملك الموت ليقبض روحه لا يهتدي اليه لتمكن النحول بجسده ٤ هم به اراده وتلافي هلاكي وحالات تغيرت والضنى المرض (المعنى) لو هم ما بقي من جسدي من السقم بهلاكي لاستعان بالهلاك بتغير حالي من الضنى والاسقام • بناجي يكلم مرأاً والمهانة الهوان (المعنى) لم يبق من وجودي شيء اقدر ان اناجي به توهمي سوى عزى الناشيء عن ذلي في المحبة والمهانة الحاصلة لي من اجلالي للحيب ٦ نسخ الشيء ازاله واقام شيئاً مقامه وجندي عساكري (المعنى) اني بجبي العظيم المفرط قد نسخت آية العشق فكل من كان قبلي لا يمد عاشقاً بالنسبة لعشقي وان جميع العشاق عساكري وانا الحاكم عليهم ٧ امام اتقوم من يقتدي به والعذل اللوم (المعنى) ان كل فتى يجب محبة حقيقية ولا يسمع لعذل العذول فهو يقتدي بي واني امامه واما الذي سمع العذل ويسوفاني بري لانه

وَلِي فِي الْهَوَىٰ عِلْمٌ تَجَلُّ صِفَاتُهُ ۖ وَمَنْ لَمْ يُفِقْهُ الْهَوَىٰ فَهُوَ فِي جَهْلِ ١
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ النَّفْسِ تَائِهًا ۖ يَحِبُّ الَّذِي يَهْوَىٰ فَبَشِّرْهُ بِالذُّلِّ ٢
 إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِسَالٍ رَأَيْتَهُمْ ۖ يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِأَلْبُخْلِ ٣
 وَإِنْ أُوذِعُوا سِرًّا رَأَيْتَ صُدُورَهُمْ ۖ قُبُورًا لِأَسْرَارِ تَنْزِهِ عَنِ تَقْلِ ٤
 وَإِنْ هُدِدُوا بِالْهَجْرِ مَا تَوَّاهُوا مَخَافَةَ ۖ وَإِنْ أُوْعِدُوا بِالْقَتْلِ حَنُوا إِلَى الْقَتْلِ ٥
 لَعْمَرِي هُمُ الْعَشَاقُ عِنْدِي حَقِيقَةٌ ۖ عَلَى الْجِدِّ وَالْبَاقُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْهَزْلِ ٦

وقال رحمه الله تعالى

أَنْتُمْ فُرُوضِي وَتَقْلِي ۖ أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُعْلِي ٧
 يَا قِبْلَتِي فِي صَلَاتِي ۖ إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّي ٨

١ تجل تعظيم . وفقه هذبه وحكمه ٢ تائها ضالاً وهائماً (المسئ) من
 لا يهيم بحجب من بهواه فهو ذليل ٣ الضمير في رايتهم يرجع لاهل الهوى باول
 القصيدة (المعنى) ان عامة الناس يجودون بالاموال واهل الهوى يجودون بارواحهم
 غير باخاين بها بسبيل المحبة ٤ اودعوا سرّاً اودع عندهم وتنزه اصلها تنزه اي
 تجل وترتفع والنقل الاذاعة والافشاء (المعنى) ان صدور اهل الهوى قبور الاسرار فان
 اودعوا سرّاً لا يذبحونه كما ان الميت لا يخرج من القبر ٥ (الاعراب) مخافة
 تمييز وهددوا خوفوا واوعدوا من الاعداء وهو في الشر كالوعد في الخير وحنوا اشتاقوا
 ومالوا (المعنى) ان الموت عند اهل الهوى الثابتين اهون من الهجر ولذلك تراهم يميلون
 الى الموت ويموتون مخافة من الهجر ٦ لعمرى قسم والجدة خلاف الهزل (المعنى)
 اقسام بعمرى بان العشاق الذين يكونون بهذه الصفات المذكورة (في الايات السابقة)
 هم العشاق الحقيقيون ومن يخالف هذه الصفات لا يسمى بعاشق لان عشقه يكون هزلاً

٧ القرض ما وجب عليك عمله والنفل ما حسن ان تعمله ولم يجب

٨ القبلة الجهة التي بعلي المصلي تمحوها

١	إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي	جَمَالَكُمْ نَصَبُ عَيْنِي
٢	وَأَلْمَبُ طُورُ التَّجَلِّي	وَمِيرُكُمْ فِي ضَمِيرِي
٣	لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي	أَنْتِ فِي الْحَيِّ نَارًا
٤	أَجِدُ هُدَايَ لَعْنِي	قُلْتُ أَمْكُثُوا فَلَعْنِي
٥	نَارَ الْمُكَلِّمْ قَبْلِي	دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ
٦	رُدُّوا لِيَايَ وَصَلِي	نُودِيتُ مِنْهَا كِفَاكًا
٧	مِيقَاتُ فِي جَمْعِ شَمَلِي	حَتَّى إِذَا مَا تَدَانِي أَلْ
٨	مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّي	صَارَتْ جِبَالِي دَكَا
٩	يَذْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي	وَلَا حَ سِرٌّ خَفِي
١٠	مُدَّ صَارَ بَعْضِي كُلِّي	وَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي
١١	وَفِي حَيَاتِي قَتَلِي	فَأَلَمْتُ فِيهِ حَيَاتِي
١٢	رَفُّوا لِحَالِي وَذُلِّي	أَنَا الْفَقِيرُ الْمَعْنَى

١ جمالكم نصب عيني اي اشاعده ولا اشاهد غيره وقوله وجهت كلّي اي باطني وظاهري ٢ الطور الجبل والتجلي تجلي الله على طور سيناء ٣ أنت وجدت ٤ امكثوا اي لا تذهبوا من مكانكم وجزم اجد ضرورة ٥ دنوت قربت والمكلم اي موسى واراد بناره اي نار شجرة الزيتون ٦ نوديت مجهول ناديت ومنها اي من تلك النار وكفاك مواجهة ٧ تداني تقارب والميقات الوقت وجمع الشمل كناية عن اجتماع الاحباب ٨ دكا اي مدكوكه بمعنى مهدومة والهيبة العظيمة والتجلي المنكشف والظاهر ٩ لاح ظهر وخفي مكثوم وبدرية يعرفه ١٠ وصرت موسى زماني اي وارثا علم موسى في الزمان الذي انا فيه وقوله مد صار بعضي كلّي اي مد صار كل جارحة مني بمثابة جميع اعضائي ١١ اي ان حياتي بان الموت وموتني بان احبى ١٢ المعنى المتعب المجهود اي العاشق ورفوا اي حثوا

وقال رضي الله تعالى عنه

قَفَّ بِالْدِّيَارِ وَحَيَّ الْأَرْبَعِ الدُّرُوسَا وَنَادَهَا فَعَسَاهَا أَنْ تُجِيبَ عَسَى ١
وَإِنْ أَجَنَّتْ لَيْلٌ مِنْ تَوْحُشِهَا فَأَشْعِلْ مِنَ الشُّوقِ فِي ظِلْمَائِهَا قَبَسَا ٢
يَا هَلْ دَرَى النَّفْرُ النَّادُونَ عَنْ كَلْفِ بَيْتِ جِنْحِ اللَّيَالِي يَرْقُبُ الْغَلَسَا ٣
فَإِنْ بَكَى فِي قَفَارِ خِلْتَهَا لُجْبَا وَإِنْ تَنَفَّسَ عَادَتْ كَلْمًا يَبَسَا ٤
قَدُّو الْمُحَاسِنِ لَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ وَبَارِعَ الْأُنْسِ لَا أَعْدَمَ بِهِ أُنْسَاهُ

١ حي فعل امر من التحية والاربع جمع ربيع وهو منزل القوم في الربيع ثم اطلق والدُّرُس جمع دارس وهو الذي يحاه تطاول الدهر فخفيت علاماته . وقد جرت عادة العرب بانهم يخاطبون من ليس معلوما كقوله هنا قف بالديار والمراد قف يا صاحبي (المعنى) قف يا صاحبي بالديار وسلم على تلك الاربع الدروس التي كانت بها الاحبة ومن ثم نادها فعساها ان تجيبك ٢ اجنك سترك وتوحشها تفيض انسها وظلمائها ظلمتها والقبس الشعلة من النار (المعنى) اذا صادفت ظلمة من توحش هاتيك الاربع فخذ من الشوق نارا تستضيء بها ٣ (الاعراب) جملة يبيت وما بعدها صفة كلف . والنفر الجماعة من الثلاثة الى العشرة والتعادون الداهبون في الصباح والكلف الشديد المحبة وجنح الليل طائفة منه اي (جانب منه) ويرقب يرصد ويراعي والغلس قبل السجر والمناى محذوف باول البيت اي يا قوم هل علم النفر الداهبون صباحا (اي الاحبة) عن ذلك العاشق الذي يبيت في ظلمات الليالي مرتقبا للغلس .

٤ (الاعراب) لجبا مفعول ثان نخلتها . والقفار جمع قفرة وهي الارض الخالية ونخلتها حسبتها واللجج جمع لجة وهي معظم الماء واليبس بمعنى اليابس «المعنى» اذا بكى ذلك الكلف في القفار صارت لجبا عظيمة من دموعه.العزيزة المنسكة بعد الاحبة واذا تنفس من شوقه يبيت تلك القفار التي كانت لجبا من حرقه

• (الاعراب) التسكين في ميم اعدم للضرورة او فتكون لانهية للمتكلم وذو المحاسن اي صاحبها ولا تسمى لا تعد والبارع الفائق والانس خلاف الوحشة وهذا البيت في وصف الحبيب (المعنى) محامته لا تحصى لكثرتها وانسه فائق لا اعذبني الله منه

كَمْ زَارَنِي وَالذُّجَى بِرَبِّهِ مِنْ عَضَقٍ وَالزُّهْرُ بِبِسْمِ عَنْ وَجْهِ الَّذِي عَبَسَا ١
 وَأَبْتَزَّ قَلْبِي قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةٌ يَا حَاكِمَ الْحُبِّ هَذَا الْقَلْبُ لِمَ حَسِبَا ٢
 غَرَسْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْدَتِهِ حَقٌّ لَطْرَفِي أَنْ يَجْنِي الَّذِي غَرَسَا ٣
 فَإِنْ أَبِي قَالَا قَاحِي مِنْهُ لِي عِوَضٌ مِنْ عِوَضِ الدَّرِّ عَنْ زَهْرٍ فَمَا بَخِسَا ٤
 إِنْ صَالَ صِلْ عِذَارِيهِ فَلَا حَرَجٌ أَنْ يَجْنِ لَسْعًا وَأَنْيَ اجْتَنِي لَسْعَا ٥
 كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدَيْ وَأَلْوَصِلُ يَجْمَعُنَا فِي بُرْدَتِيهِ التَّقَى لَا نَعْرِفُ الدَّنَسَا ٦

١ الدجا الظلام ويريد بمعنى يشد والحق الغيظ والزهر النجوم وتبسم تضحك
 وضعكها عبارة عن اشراقها ولعان نورها (المعنى) كم من مرة زارني ذلك الحبيب ذو
 المحاسن التي لا تحصى في ظلام الليل والنجوم تظهر نوراً كنور وجهه الذي قد عبس
 لغشاقه ٢ (الاعراب) لم اصله ولم لكن ممكن للضرورة ومظلمة مفعول مطلق
 لمخدوف وابتزء سلبه وقسراً ضمياً ومظلمة ظلاً اي ظلمتني مظلمة ولم لماذا (المعنى)
 قد سلب ذلك الحبيب قلبي وحسبه عني فقلت لحاكم الحب قد ظلمتني بحسبك هذا
 القلب فلماذا ظلمته ٣ (المعنى) نظرت الى ذلك المحبوب فاحمرت وجنتاه حياء وكان
 من ذلك ورداً واللحظ زرعته فلم حبس قلبي اذ جنبت ذلك الورد والغارس ان يجني ما
 غرس ٤ ابي لم يرض والاقاحي جمع القحوان وهو زهر ابيض يشبه به ثغر الحبيب
 دائماً والدر كناية عن الثغر والزهر عن الورد المعروس في الحدود ويخص غبن وخسر
 وعوض كذا عن كذا اخذه عوضاً عنه (المعنى) اذا لم يرض بان اجني الورد فاني
 اعتاض عنه بالاقاحي ومن اخذ الدر عن الزهر عوضاً لا يكون مغبوناً ٥ صال
 سطا وهاج والصل الحية والعدار شعر الوجه وكثيراً ما يشبه بالحية ولا حرج اي لا
 اعتراض وجزم يجن لضرورة الوزن واللحس سمة مستحسنة في الشفة (المعنى) لا اعتراض
 على حية العذار اذا هاجت عند تقبيلي الثغر ولسعنتي فانها تجتني اللسع مني وانا اجتني
 اللسع من الشفة ٦ طوع يدي مطاوعاً لي والوصل معطوف على يدي والبردة
 الثوب والضمير يرجع للثقي والدنس بقوله ما يتهم به المحب والحبيب عند اجتماعهما
 (المعنى) قد جمعنا الثقي وكان المحبوب اذ ذلك طوع يدي ولكننا لم نعرف الدنس

تلك الليالي التي أعددت من عمري
 لم يخل للعين شيء بعد بعدهم
 يا جنة فارتقا النفس مكرهه
 مع الأحيبة كانت كلها عرسا
 وألقاب منذ آانس التذكار ما أنسا
 أولا التآني بدار الخلد مت أسى

وقال رضي الله تعالى عنه

أشهد معنى حنينكم فيلذ لي
 وأشتاق للمعنى الذي أنتم به
 قلبه كم من ليلة قد قطعها
 ونظي مدامي والحبيب منادمي
 ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا
 خضوعي لديكم في الهوى وتذلي
 ولولاكم ما شاقني ذكر منزل
 بلذة عيش والرقيب بمنزل
 وأقداح أفراح المحبة تنجلي
 فواطرنا لو تم هذا ودام لي

١ أعددت من العدد (المعنى) ان تلك الليالي التي اجتمعت بها مع الاحبة احسبها من عمري واما مساها فلا ٢ انس الشيء احس به والتذكار التذكر وانس استأنس خلاف استوحش (المعنى) ما حلا شيء لعيني بعد بعد الاحبة ومن حين احس القلب بذكرهم استوحش ٣ اراد بقوله يا جنة عن الحبيب المفقود ومكرهه رغما عنها والتآني التعزي ودار الخلد جنة النعيم والاسمى الحزن والمراد بالشرط الثاني انه لو لم ينأس وبتشبهه بما صدر لآدم من مفارقتها الجنة مات حزنا لمفارقة الاحباب

٤ (المعنى) اني ارى حنينكم البديع فالتذذ اذ اري ذاتي خاضعا ذليلا لديكم ٥ المعنى المنزل وشاقه جعله يشاق اليه ٦ لله كلمة تعجب وقطعتها صرفتها والرقيب هو الذي يطلع على القوم ويمزل اي متشع غائب (المعنى) كم ليلة قطعتها مع الاحباب ما بين لذة العيش وغيباب الرقيب ٧ النقل ما يؤكل على الشراب والمدام الخمر وهو معطوف على ما قبله (المعنى) وكم ليلة قطعتها النقل بالمدام ونديمي الحبيب واقداح افراح المحبة مجلوة علينا ٨ (المعنى) ونلت من الحبيب فوق ما كنت اطلب واتمنى فياطربني لو دام لي هذا السرور

طَحَانِي عَذُولِي أَيْسَ يَرْفُ مَا أَلْهَوَى وَأَيْنَ الشَّجِي الْمُسْتَهَامُ مِنْ الْخَلِي ١
 قَدَعْنِي وَمَنْ أَلْهَوَى قَدَمَاتِ حَاسِدِي وَغَابَ رَقِيبِي عِنْدَ قُرْبِ مُوَاصِلِي ٢

وقال رضي الله تعالى عنه

غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ قَادِرٌ وَسَوَايَ فِي الْعُشَاقِ غَادِرٌ ٣
 لِي فِي الْقَرَامِ سَرِيرَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ٤
 وَمُشَبِّهُ بِالْفُصْنِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرُهُ
 حُلُوَ الْحَدِيثِ وَإِنِّهَا لِحَلَاوَةٌ شَقَّتْ مَرَارِي ٥
 أَشْكُو وَأَشْكُرُ فِعْلُهُ فَأَعْجَبَ لِشَاكٍ مِنْهُ شَاكِرٌ ٦
 لَا تُنْكِرُوا خَفَقَانَ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ لَدَيَّ حَاضِرٌ ٨

- ١ طحاني لأمني والشجي الحزين أي العاشق والمستهام الهائم والخلي الخالي من الهوى (المعنى) قد لأمني ذلك العذول ولكنه لو عرف الهوى وذاق طعمه لم يلم
 ٢ (المعنى) دعني أيها اللاتم ودع حبيبي من ملامك فإني عند مواسلته أحسب الحاسد ميتاً والرقيب غائباً أي لا اصغي للملام ٣ إن هذه القصيدة ينسبها البعض للبهاء زهير الشاعر المشهور والشيخ البوريني لم يشبها في شرحه لهذا الديوان (المعنى) غيري من العشاق بقدر على سلوان الاحبة وعلى غدرهم وأما أنا فقلت قادراً على ذلك
 ٤ السريرة الباطن والسخيلة (المعنى) إن سريرتي بالقرام لا يعلمها غير الله لشدة حرصي على كتمانها ٥ (المعنى) ورب محبوب يدب مشبه بالفصن لاعتدال قوامه وإن طحاني لا يزال طائراً على هذا الفصن لا يفارقه (كناية عن غرامه الثابت اللاتم)
 ٦ المرار جمع مرارة وهو العضو المعروف بالجسم وحاول الحديث صفة للمشبه بالفصن
 ٧ (المعنى) انني اشكر حلوة حديثه واشكو منها لأنها تشق مرارتي
 ٨ (المعنى) لا تلعجبوا ولا تستعظموا إذا كان الحبيب حاضراً ووجدتم فلي يخفق ويضطرب وهو متعلق بما بعده

ما ألقبُ إلا دارهُ ضربت له فيها البشارُ ١
 يا تاركِي في حُبِّهِ مثلاً من الأمثال سائرُ ٢
 أبداً حديثي ليس بآل منسوخ إلا في الدفاترُ ٣
 يا ليلُ ما لك آخرُ يرجى ولا للشوقِ آخرُ ٤
 يا ليلُ طل يا شوقُ دمُ إني على العالين صابرُ ٥
 لي فيك أجرٌ مجاهدٍ إن صحَّ أن الليلَ كافرُ ٦
 طرفي وطفُفُ النجمِ فيك كلاًهما ساءَ وساهرُ ٧
 يهيكُ بدركُ حاضرُ يآليتَ بدري كانَ حاضرُ ٨
 حتى يبينَ لناظري منَ منهما زاهٍ وزاهرُ ٩

١ البشار جمع بشارة (المعنى) ان ما وجدت من خفقان قلبي عند حضور الحبيب هو لانه مقيم بقلبي فقلبي اذا يكون داره وحيث قد حضر ضربت البشار اجلالاً له فتج الخفقان من ذلك ٢ (الاعراب) مثلاً مفعول ثانٍ لتاركِي (المعنى) يا من جعلني يحبه مثلاً سائرًا بين افواه الناس لصدوده ولسقي في هواه ٣ (المعنى) ان حديث محبتي مكتوب بالدفاتر لترايبته ٤ (المعنى) ان الليل قد طال عليه لكثرة شوقه ولسهره وقد تخيل لطول عذابه ان الليل سيدوم ولذلك سألته بقوله أما لك آخرُ يرجى يا ايها الليل ولا للشوقِ آخرُ ليس لكما نهاية ٥ (المعنى) اني مضطر لان اصبر على طولك يا ايها الليل ودوامك يا ايها الشوق لاني لست من العشاق الغادين الذين يقدرون على السوا ٦ المجاهد المقاتل في سبيل الله (المعنى) اني اقتل الليل الكافر بالسهر ٧ الطرف العين (المعنى) ان عيني يا ايها الليل كعين النجم سامة ساهرة فيك ٨ (المعنى) تهنا ايها الليل بيدرك فاته حاضر وبآليت بدري (اي محبوبي) كان حاضرًا وهو متعلق بما بعده ٩ طلب في هذا البيت ان يكون بدره حاضرًا ليعلم المحبوه اشرقوا وزهرام البدر

بَدْرِي أَرْقُ مَحَامِنَا وَأَلْفَرَقُ مِثْلَ الصَّبْحِ ظَاهِرًا ١

وقال رحمه الله تعالى

جَلِقَ جَنَّةٌ مَن تَأْهَى وَبَاهَى ٢
قِيلَ لِي صِفْ بَرْدَى كَوَثَرَهَا
وَرُبَاهَا مُنِّي لَوْلَا وَبَاهَا ٣
وَطَنِي مِصْرٌ وَفِيهَا وَطَرِي
قُلْتُ قَالَ بَرْدَاهَا بَرْدَاهَا ٤
وَلِعَيْنِي مُشْتَاهَا مُشْتَاهَا ٥
يَا خَلِيلِي سَلَاهَا مَا سَلَاهَا •

١ (الاعراب) محامينا تمييز (المعنى) ان بدري ارق. واكمل محامينا من البدر وقوله (والفرق) له معنيان اما ان يكون الفرق بين الاشياء على ما يتبادر الى الذهن واما الفرق الذي يكون شعر الراس فعلى الاول يكون المعنى ان الفرق بينهما بان يسدره ارق محامينا ظاهر كما يظهر الصبح . وعلى المعنى الثاني يكون شبه فرق حبيبه بالصبح لاشراقه ٢ جلق اسم لدمشق وتاه تكبر وباهى فاخر ورباهما تلوها ومنيتي ما اتناه والوباء المرض العام الفاشي (ويروي ان الشيخ «رح» سافر من وطنه مصر الى الشام فوجد بها وباء وعند عودته قال بذلك هذه الايات (المعنى) يحق لمن يتبه ويفتخر بدمشق لانها جنة في معمور الدنيا ولولا المرض الفاشي بها لما فارقتها ٣ بردى نهر بدمشق والكوثر نهر بالجنة وقد اضاف بردى اليه تشبيها له به وبرداهما الاول بردى مضافا الى الضمير وبرداهما بالكسراي بهلاكها (المعنى) قيل لي صف بردي الذي هو كوثر دمشق فقلت انه لطيف يستحق الوصف والمدح ولكن اذا قابلت ذلك النهر اللطيف بالموت الذي يلازمها بالوباء يكون غالبا لان لطفه لا يفي بالموت الناتج منه ٤ وطري مطاوي وشتهى الاول اسم محل في مصر والضمير راجع اليها والثاني عائد الى العين (المعنى) ان مصر وطني وبها وطري وذلك المحل الذي بها (وهو المشتهى) هو مشتهى مني ٥ سكنت مالت يقال سكن قلبي الى فلان اي مال اليه وسلاها الاولى اي اسألاها من السؤال والثانية من اسأل يسأل اي اذابها (المعنى) اذا مالت نفسي افير مصر فاسألاها يا خليلي ما الذي اذابها اي انها تذوب اذا مالت لغير الوطن

وقال ايضا

وَحَيَوَةٌ أَشْوَاقِي إِلَيْكَ وَتُرْبَةٌ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ ١
مَا اسْتَحْسَنْتُ عَيْنِي سِوَاكَ وَلَا صَبَوْتُ إِلَى خَلِيلِ ٢

وقال ايضا

يَا رَاحِلًا وَجَمِيلُ الصَّبْرِ تَبِعَهُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى لِقَاكَ يَتَّفِقُ ٣
مَا أَنْصَفَكَ جُفُونِي وَهِيَ دَامِيَةٌ وَلَا وَفَى لَكَ قَلْبِي وَهُوَ يَحْتَرِقُ ٤

وقال ايضا

حَدِيثُهُ أَوْ حَدِيثُ عَنْهُ يُطْرِبُنِي هَذَا إِذَا غَابَ أَوْ هَذَا إِذَا حَضَرَ ٥
كَلَاهُمَا حَسَنٌ عِنْدِي أَسْرُ بِهِ لَكِنَّ أَحْلَاهُمَا مَا وَافَقَ النَّظْرَا ٦

وقال ايضا

خَلِيلِيَّ إِنْ جِئْتُمَا مَنْزِلِي وَلَمْ تَجِدَاهُ فَسِيحَا ٧

١ الواو للقسم والتربة المقبرة وقد اقسم بحياة اشواقه كناية عن انها حية وبتربة الضبر كناية عن ان صبره قد مات لغرض اشواقه وجواب القسم بما بعده ٢ استحسننت الشيء عيني اذا رآته حسنا وصبوت ملت والخليل الصديق المحبوب ٣ (المعنى) ايها الراحل والصبر الجميل يتبعه اشارة الى ان الصبر قد فقد بعد بعباده وقوله ٥ (هل من سبيل الى لقيائك يتفق) اي هل يتفق حصولي على لقاءك بعد الفراق ٤ دامية سائلة الدم (المعنى) ان جفوني لم تنصفك يا ايها الراحل وان تكن بكت عوض الدموع دم القلوب وقلبي لم يف حقوق المحبة وان يكن احترق بنار الفراق ٥ (المعنى) اني اطرب من حديث المحبوب اذا حضر وكنتي واطرب من الحديث عنه اذ يتكلم الناس عنه عند غيابه ٦ (المعنى) ان حديثه والحديث عنه يطرباني ولكن الاحسن ما وافق النظر اي حديثه اذ يكلمني واره ٧ خليلي ثنية خليل اي الصديق وهو منادى محذوف اي يا خليلي وفسحيا الاولى اي واسعا والثانية امر للمثنى من سراح في الارض اذا ذهب فيها

وَإِنْ رُمْتَا مَنْطِقًا مِنْ قَبِي وَلَمْ تَسْمَاهُ فَصِيحًا فَصِيحًا ١

وقال ايضا من النوع المعروف بالدوييت ٢

إِنْ جُزْتَ بِحَيِّ لِي عَلَى الْأَبْرَقِ حَيِّ وَأَبْلَغُ خَبْرِي فَإِنِّي أَنْصَبُ حَيِّ ٣
قُلْ مَاتَ مُعْنَاكُمْ غَرَامًا وَجَوَى فِي الْحَبِّ وَمَا أَعْتَاضَ عَنِ الرُّوحِ بِشَيْءٍ ٤

وقال ايضا

عَرَجٌ يَطْوِيْلِعُ قَلِي ثُمَّ هُوِي وَأَذْكَرُ خَيْرَ أَعْرَامٍ وَأَسْنِدُهُ إِلَى ٥
وَأَقْصَصُ قِصَصِي عَلَيْهِمْ وَأَبْكَ عَلَى قُلْ مَاتَ وَلَمْ يَحْظْ مِنَ الْوَصْلِ بِشَيْءٍ ٦

وقال ايضا

إِنْ جِزْتَ بِحَيِّ سَاكِنِينَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَجْلِهِمْ حَالِي كَمَا قَدْ عَلِمَا ٧

١ رمتا اردتتا ومنطقا كلاما من نطقى اى تكلم وفسيحاً الاولى من الفصاحة
والثانية امر للمثنى من الصياح ٢ الدوييت لفظة فارسية معناها بيتان لان
هذا الوزن لا ينظم منه الا بيتان بيتان كما ترى وقد نظم البعض منه أكثر من ذلك
وجعله كسائر الاوزان الشعرية ٣ جزت مررت وحي عشيرة والابرق موضع وحي
امر من التخيبة وحي باخر البيت ضد الميت (المعنى) اذا مررت يا صاحبي بالابرق فسلم
على اهل ذلك الحي واخبرهم بموتى في هوامم فانهم يحسبونى باقياً بقيد الحياة
٤ معناكم عاشقكم والجوى شدة الوجد واعتراض اخذ عوضاً (المعنى) قل لم
بان ذلك العاشق قد هدر دمه جوى وغراماً يجبعكم وما اعتراض عن الروح التي هلكت
يجبعكم لا يقرب ولا يبعد ولا بامل ٥ عرج اى اعطف ومل وطويلع اسم مكان
وتم هناك وهوى مصغر هوى واسنده الى اى اتسبه الى ٦ اقصص اى حدث
وقصصي احاديثي (المعنى) قل لم وابك على عمام انت يرحموا بانه مات ولم يحظ
لا بكثير ولا بقليل من الوصل ٧ جزت مررت والعلم موضع (المعنى) اذا
مررت بذلك الحي اتدي امله مقيمون بالعلم

قُلْ عَبْدُكُمْ ذَابَ أَشْتِيَاقًا لَكُمْ حَتَّى لَوَمَاتٍ مِنْ صَنِي مَا عَلِمًا ١
وقال ايضا

أَهْوَى قَمْرًا لَهُ الْمَعَانِي رِقُّ مِنْ صُبْحِ جَبِينِهِ أَضَاءَ الشَّرْقِ ٢
تَدْرِي بِاللَّهِ مَا يَهْوُلُ الْبَرْقُ مَا بَيْنَ ثَنَابِيهِ وَبَيْنِي فَرَقُ ٣

وقال ايضا

مَا أَحْسَنَ مَا يُبْلِلُ مِنْهُ الصَّدْعُ قَدْ بَلَّلَ عَقْلِي وَعَذُولِي يَلْعَوُ ٤
مَا يَتُّ لَدِينًا مِنْ هَوَاهُ وَحَدِي مِنْ عَقْرِيهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ لَدَعُ ٥

وقال ايضا

مَا جِئْتُ مِنْي أَبْنِي قَرِي كَأَلْضَيْفِ عِنْدِي بِكَ مُشْغَلٌ عَنْ زُؤْلِ الْخَيْفِ ٦
وَأَلْوَصَلُ يَقِينًا مِنْكَ مَا يُشْعِنِي هَيْهَاتَ قَدَعْنِي مِنْ مُجَالِ الطَّيْفِ ٧

١ الضنى شدة المرض (المعنى) قل لاهل ذلك الحي متى بلغته ان عبدكم قد ذاب من الشوق ونحل فصار كالخيال وانفرط نحوه واضمحلال جسده صار اذا مات لا يعلم هو نفسه بموته ٢ المعاني اي معاني الحسن والرق العبد وصبح جبينه اي من جبينه الذي هو كالصبح ٣ تدري مضارع حذفته منه اداة الاستفهام اي اتدري والثنايا جمع ثنية وهي الاسنان في مقدم الفم وما ياول العجز نافية (المعنى) ان البرق يقول لا يوجد فرق بين ثناياه وبينني فاننا متساويان بالاشراق واللمعان ٤ ببلل هيج هنا بدليل قوله قد ببلل بمعنى هيج وحركه والصدغ الشعر المتدلي ما بين العين والاذن وعذولي لائي ويلغو يتكلم بلا معنى ٥ اللديغ من لدغته العقرب وقوله من عقربه كناية عن صدغه لانه يشبهه به دائما لاضيمائه والثوائه (المعنى) ان ذلك العقرب لم يلدغني وحدي بل لدغ كل قلب وهنا اشارة الى جماله المفرط لكثرة عشاقه بدليل قوله (في قل قلب) ٦ منى اسم مكان وايضي اريد والقري الضيافة والخييف اسم مكان ٧ هيات كلمة استبعاد والمجال المنير عن جماله والطييف الخيال ياتي في النوم

وقال أيضاً

لَمْ أَخْشَ وَأَنْتَ سَاكِنٌ أَحْشَاءِي ١
فَالنَّاسُ أَثْنَانٍ وَاحِدٌ أَحْشَاءُهُ ٢
إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ يَغْلٍ نَأْيِي ٣
وَالْآخِرُ لَمْ أَحْسِبْهُ فِي الْأَحْيَاءِ ٤

وقال أيضاً

رَوْحِي لِلْفَاكِ يَا مُنَاهَا اشْتَاقتُ ١
وَالنَّفْسُ لَقَدْ ذَابَتْ بِغَرَامَا وَجَوِي ٢
وَالْأَرْضُ عَلَيَّ كَأَحْيَائِي ضَاقتُ ٣
فِي جَنْبِ رِضَاكَ فِي الْهَوَى مَالَاقتُ ٤

وقال أيضاً

أَهْوَى رَشَاءُ كُلِّ الْأَسَى لِي بَعَثَا ١
نَاءَيْتُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي خَلْقِهِ ٢
مُدْعَايَتُهُ تَصْبِرِي مَا لَبَّثَا ٣
سُبْحَانَكَ مَا خَلَقْتَ هَذَا عَبَثَا ٤

وقال أيضاً

يَا لَيْلَةَ وَصَلِ صُبْحَهَا لَمْ يَلِجْ ١
مِنْ أَوَّلِهَا شَرِبْتُهُ فِي قَدَحِي ٢

١ لم أخش لم اخف واخل الخليل بمعنى المحبوب رفاهي بعيد (المعنى) ما زلت مقياً في قلبي لا اخاف اذا هجرتني الخلان ٢ (المعنى) ان الناس قسمان قسم اعشقه وهو انت ايها الحبيب والقسم الثاني وهو جميع العالم المنزل عندي منزلة العدم فلا احبه داخلاً في ملك الاحياء ٣ (المعنى) روحي اشتاقت الى لقاءك يا منى الروح وياملو بها والارض قد ضاقت علي لفرط شوقي فلا ادري اين اذهب كما ضاقت حيلتي بهواك ٤ الجوى شدة الوجد وفي جنب رضاك اي في سبيل رضاك (المعنى) ان النفس قد ذابت من الغرام والوجد وكل ما لاقته وهو في سبيل رضاك لانه عزيز الوجود ٥ الرشا ولد الغزال والامى الحزن وعابته رآه ٦ عبثاً باطلاً ٧ لم يلع لم يظهر وقد تخيل بانه شرب الصبح بقدره لان الدمام يشبه بالشمس وبالصبح وانه لما ملا قدحه وشربه كمن شرب الصبح ولذلك اظهر بان ليلة وصله كانت قصيرة مع ابتعاش المشاق باشعارهم علي وهدنها بالقصر وليلة الهجر بالطول

لَمَّا قَصُرَتْ طَالَتْ وَطَابَتْ يَلْفُنَا ١ يَذِرُ مَعْنِي فِي حِيَةٍ مِنْ مَنِي ١

وقال ايضا

مَا أَطِيبَ مَا بَيْنَنَا مَعًا فِي بُرْدٍ ٢ إِذَا لَاصِقَ خَدَّهُ اعْتِنَاقًا خَدِي ٢
حَتَّى رَشَّحَتْ مِنْ عَرَقٍ وَجْنَتَهُ ٣ لَا زَالَ نَصِيْبِي مِنْهُ مَاءُ الْوَرْدِ ٣

وقال ايضا

أَهْوَى رَشًا هَوَاهُ لِلْقَلْبِ غِدَا ٤ مَا أَحْسَنَ فِعْلُهُ وَلَوْ كَانَ أَدَى ٤
لَمْ أَنَسْ وَقَدْ قَاتُ لَهُ الْوَصْلُ مَتَى ٥ مَوْلَايَ إِذَا مِتُّ أَسَى قَالَ إِذَا ٥

وقال ايضا

عَيْنِي جَرَحَتْ وَجْنَتَهُ بِالنَّظْرِ ٦ مِنْ رِقْتِهَا فَأَعْجَبَ لِعُسْنِ الْأَثْرِ ٦
لَمْ أَجْنِ وَقَدْ جَنَيْتُ وَرَدًا الْخَفَرِ ٧ إِلَّا لَتَرَى كَيْفَ أَنْشَقَ الْقَمَرَ ٧

- ١ لما قصرت تلتها الليلة بالنظر طالت في النفع وطابت بلقاء المحبوب كالبدور .
المخن جمع مخنة وهي البلية والمنح العطايا (المعنى) بلاياه لدي كالعطايا والمواهب
٢ البرد الثوب (المعنى) ما اطيب مبيتنا بعضنا مع بعض في ثوب وقد تعانقتنا
بجيت لاصق خده خدي ٣ (المعنى) ما زالت اعانقه حتى عرفت وجنته فكأن
من ذلك ماء الورد اشارة الى ان خده ورد وعرقه ماء الورد ٤ الرشا ولد الغزال
وقد مر والغذاء الطعام (المعنى) كما ان الجسم يتقوت بالطعام كذلك قلبي يتقوت بالقرام
٥ الاسى الحزن . ويقول (اذا) باخر البيت نوع من البديع وهو الاكتفاء اي اذا
مت ٦ الماء في قوله من رقتها للوجنة وهي الخد . والمراد بقوله « وانظر لحسن
الاثر » عن الاحمرار الذي في الخد (المعنى) انظر لجمرة الوجنة التي هي كالدوم فان
ذلك اثر يدل على ان عيني جرحت وجنته بالنظر ٧ لم اجن لم ارتكب ذنبا
وجنت من جنى الثمرة اذا قطعها والخفر شدة الحياء والمراد بانشقاق القمر تشبيه الخد
عند جرحه بالقمر عند انشقاقه

وقال ايضا

يا من كئيب ذاب وجدًا يرشًا لو فاز بنظرة إليه أتمشًا ١
هيات ينال راحة ينه شج ما زال معثرًا به منذ أشًا ٢

وقال ايضا

كلمت فوادي فيه ما لم يسع حتى يئست رأفته من جزعي ٣
ما زلت أقسم في هواه عذري حتى رجع العاذل بهواه معي ٤

وقال ايضا

أصبحت وشائي مغرب عن شائي حي الأشواق ميت السلوان ٥
يا من نسخ الوعد بهجر ونأي فرح أملي بوعد زور ثان ٦

- ١ الكئيب الحزين المعنوم ويعني به نفسه والرشا ولد الغزال (المعنى) يا قوم
من يعين كئيباً ذاب من وجدته يرشاً ويسعفه بان ينظره فينتعش بنظرة واحدة اليه
٢ هيات كلمة استبعاد والشجي الحزين يريد العاشق والمعثر اي الذي لا يزال
يعثر ويسقط ومنذ نشأ اليه من حين وجد
٣ يئست قطعت الامل والرأفة الرحمة والشفقة والجزع تقيض الصبر (المعنى)
اني صبرت على جفاء وحملت فوادي من عذاب الصبر فوق طاقته حتى ان رأفته
قطعت الامل من عدم صبري ٤ (المعنى) ما زلت كلما لامني العاذل في هواه
اعدد محاسنه واحف له حاله حتى عشقه مثلي ونجوت من ملامه
٥ الشان الدمع ومعرب مفسح ومبين وشائي حالي والسلوان السلو وقوله حي
الاشواق اي الاشواق دائمة موجودة وميت السلوان كتابة عن فقد السلو واستحالة
وجوده لانه مات ٦ نسخ ابطل ونأدي بعد والزور الزيارة (المعنى) يا من وعدني
بالوصل ثم ابطل ذلك الوعد بالهجر والبعد عدني بزيارة ثانية ودع املي بفرح بذلك
الوعد

وقال أيضاً

أَلْعَاذِلُ كَالْعَاذِرِ عِنْدِي يَا قَوْمُ أَهْدَى لِي مَنْ أَهْوَاهُ فِي طَيْفِ اللَّوْمِ ١
لَا أَعْتَبُهُ إِنْ لَمْ يَزُرْ فِي حُلْمِي . فَالَسَّمْعُ يَرَى مَا لَا يُرَى طَيْفُ النَّوْمِ ٢

وقال أيضاً

عَيْنِي بِخَيَالِ زَائِرٍ مُشَبَّهٍ قَرَّتْ فَرَحًا فَدَيْتُ مِنْ وَجْهِهِ ٣
قَدْ وَجَدَهُ قَابِي وَمَا شَبَّهَهُ طَرَفِي قَلْدًا فِي حُسْنِهِ زَهَّهُ ٤

وقال أيضاً

يَا مُجَبِّي مَهْجَتِي وَيَا مُتَلْفَهَا شَكْوَى كَأَنِّي عَسَاكَ أَنْ تَكْشِفَهَا ٥
عَيْنٌ نَظَرَتْ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا رُوحٌ عَرَفَتْ هَوَاكَ مَا أَنْطَفَهَا

وقال أيضاً

أَهْوَاهُ مُهْمَمًا ثَقِيلَ الرَّدْفِ كَالْبَدْرِ يَجْعَلُ حُسْنُهُ عَن وَضْفِهِ ٦

١ (المعنى) ان العاذل صرت احسبه كالعاذر لاني ارى بطيف لومه المحبوب
وقوله بطيف اللوم من اضافة المشبه به الى المشبه اذ المراد اهدى لي من اهواه في لوم
كالطيف اي في لوم يمثل لي خيال الحبيب ٢ لا اعاتبه اي لا اعتب عليه اي
الي لا اعتب على خيال الحبيب اذا لم يزرنى في النوم فاني اراه بالسمع لان العاذل
يذكره لي عند ملامه فاراه اذ ذاك بتصوراتي ٣ مشبهه اي عاشق مشبه ذلك
الخيال الزائر بالتحول وقرمت العين بردت وبكى يبردها عن السرور ووجهه ارسله
والضدير للحبيب (المعنى) افدي بنفسى ذلك الحبيب الذي ارسل خياله لعاشق
افعله السقم نصار يشبه الخيال من شدة نحوه وقد قررت عيني فرحاً بتلك الزيارة
٤ وحده قال بكونه واحداً لا شريك له وما شبهه طرفي اي نظري لم يشبهه باحد
ونزهه رفعه عن غيره ٥ متلفها مهلكها والكلف شدة الهبة (المعنى) اني اشكو اليك
يا مجبي مهجتي بوصالك ومتلفها بصدورك كاني عساك ان تكشف بلواي ٦ المهفف
المشوق القامة والردف الكتفان وما يليهما كما هو متعارف لدى الشعراء يقول بعضهم
باردته رفقا على حضره فانه حمل ما لا يطيق
وفي كسب اللغة هو ما ظهر في السجيزة من اللحم ؛ ويحمل يتنزه

مَا أَحْسَنَ وَأَوْ صَدِغِهِ حِينَ بَدَتْ . يَا رَبِّ عَسَى تَكُونُ وَأَوْ أَلْمَطْفِ ١

وقال أيضاً

يَا قَوْمُ إِلَى كَمْ ذَا التَّجَنِّي بِأَقْوَمِ . لَا نَوْمَ لِمَقْلَةٍ الْمَعْنَى لَا نَوْمَ ٢
قَدِ بَرِحَ بِي الْوَجْدُ فَمَنْ يُسَعِّفُنِي . ذَا وَقْتُكَ يَا دَمِي فَأَيُّومَ الْيَوْمِ ٣

وقال أيضاً

إِنْ مُتُّ وَزَادَ تَرْبِي مَنْ أَهْوَى . لَبِيتُ مُتَاجِياً بِغَيْرِ الْجَوَى ٤
فِي السِّرِّ أَقُولُ يَا تَرَى مَا صَنَعْتُ . أَلْحَاطُكَ بِي وَلَيْسَ هَذَا شَكْوَى ٥

وقال أيضاً

مَا بَالُ وَقَارِي فَيْكَ قَدْ أَصْبَحَ طَيْشٌ . وَاللَّهِ أَمَدُ هَزَمْتِ مِنْ صَبْرِي جَيْشٌ ٦
يَا لِلَّهِ مَتَى يَكُونُ ذَا الْوَصْلُ مَتَى . يَا عَيْشَ مُحِبِّ تَصْلِيهِ يَا عَيْشَ ٧

١ الصدغ هو الشعر المتدلي ما بين العين والاذن ويشبه بالواو صورة لقرب المشابهة بينهما وبالمدال واللام أيضاً والعطف الحنو وفيه تورية بواو العطف المشهورة عند النحاة (المعنى) انه يتمنى ان يعطف عليه الحبيب ويتمتع برؤياه ٢ التجنني من تجنني عليه اذا ادعى عليه ذنباً لم يفعله والمعنى العاشق ٣ برح به اذا اشد الايذاء وقوله فاليوم اليوم (المعنى) الآن وقتك يادمي فأتني وخفف بلائي وانهمل بنزارة فعلك تبرد شيئاً من حرارة الوجد ٤ لبيت اجبت ومناجياً محادناً ومخاطباً والتجوى السر (المعنى) اذا زارني الحبيب عند موتي بتربي وناداني اجبته جهاراً وليس سرّاً ٥ المعنى عند ما اتشكى من فعل الحاظه بي اقول بالسر بي لا يسمع انظر ما صنعت بي الحاظك وقوله ليس هذا بشكوى يريد انه يحتمل بفرح فعل الحاظه فيه لان الحبيب يرمقه بنظرة ويجود عليه بالثناءات ٦ الوقار الرزائة والهدوء والطيش ضده يشير الى انه كان قبل حبه رزيتاً هادئاً فذأحب لم يعد قادراً ان يحافظ على الوقار ٧ عيش الاولى منادى نداء التعجب وذلك كقولك يا سعادة رجل يراك ومعناه الحياة ويعيش الثانية نداء لمن تسمى بعيش وقد يراد به عائشة وهو من تحريف العوام (المعنى) ما اطول عيش محب تواصلينه

وقال ايضاً

مَا أَصْنَعُ قَدْ أَبْطَأَ عَلَيَّ الْخَيْرُ ١
كَمْ أَحْمِلُكُمْ أَكْرَهَ كَمْ أَصْطَبِرُ ٢
وَيَلَاهُ إِلَى مَتَى وَكَمْ أَنْتَظِرُ ١
يُمَضِّي أَجَلِي وَلَيْسَ يُقْضَى وَطَرُ ٢

وقال ايضاً

فَدَرَاحَ رَسُولِي وَكَمَا رَاحَ أَتَى ٣
مَا ذَا ظَنِّي بِكُمْ وَلَا ذَا أَمَلِي ٤
بِاللَّهِ مَتَى نَفَضْتُمْ الْعَهْدَ مَتَى ٣
قَدْ أَدْرَكَ فِي سُؤْلِهِ مَنْ سَمِعَهُ ٤

وقال ايضاً

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرُ فِي اللَّيْلِ فِدَى ٥
إِنْ كَانَ فِرَاقَنَا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا ٦
يَا مُؤْنِسَ وَحْشَتِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَى ٥
لَا أَسْفِرُ بَعْدَ ذَلِكَ صُبْحٌ أَبَدَا ٦

وقال ايضاً

يَا حَادِي قَهْنِي سَاعَةً فِي الرَّبِيعِ ٧
كَيْ أَسْمَعَ أَوْ أَرَى ظَبَاءَ الْجِزْعِ ٧

-
- ١ ابطأ تأخر وويلاه كلمة تأسف (المعنى) و يلاه الى متى انتظر وكم انتظر
٢ كَمْ احمل اي كَمْ احمل مشقة المحبة وكم اخفي ما اقاميه من ألم العباد ويقضى
ينتهي واجلي عمري والو طر الحاجة ٣ تقض العهد اي الموثق ابطله وافسده وبتى في
اخر البيت من رد العجز على الصدر ٤ ادرك بلغ وسوله مطلوبه واعلمه والشامت هو
الذي يفرح بيلية عدوه (المعنى) ما كان مامولي منكم شماتة العذول
٥ يا مؤنس وحشتي اي ياملني الانس عليها وهدى اصلها بالهمز من الهدى وهو
السكون ٦ اسفر اشرق (المعنى) لا اشرق الصبح مدى السهر ايها الزائر في الليل
اذا كان هو المسبب بفراقنا ٧ الحادي سائق الابل بالفتاء والربيع منزل القوم في
الربيع ثم اطلق وهو هنا ربيع الاحبة والغلباء الغزلان والجزع منعطف الوادي والمراد
بظباء الجزع الاحبة

إِنْ لَمْ أَرَهُمْ أَوْ أَسْمِعْ ذِكْرَهُمْ لَا حَاجَةَ لِي بِنَاطِرِي وَالسَّمْعُ ١

وقال ايضا

بِالشَّيْبِ كَذَا عَنِ يَمِينَةِ الْحَيِّ قَفٍ وَأَذْكَرُ جَمَلًا مِنْ شَرَحٍ حَالِي وَصَفِي ٢
إِنْ هُمْ رَجِمُوا كَانَ وَإِلَّا حَسْبِي مِثْمُهُمْ وَكَفَى بَأَنَّ فِيهِمْ تَأْيِي ٣

وقال ايضا

أَهْوَى رَشَاءَ رَشِيْقِ الْقَدْحِ حَلِي قَدْ حَكَمَهُ الْقَرَامُ وَالْوَجْدُ عَلِي ٤
إِنْ قُلْتُ خُذِ الرُّوحَ يَقُلْ لِي عَجَبًا الرُّوحُ لَنَا فَهَاتِ مِنْ عِنْدِكَ شَيْ ٥

وقال عفا الله عنه

لَمَّا نَزَلَ الشَّيْبُ بِرَأْسِي وَخَطَا وَأَلْمُرُّ مَعَ الشَّيَابِ وَلِي وَخَطَا ٦
أَصْبَحْتُ بِسَرِّ سَمَرْقَنْدٍ وَخَطَا لَا أَفْرِقُ مَا بَيْنَ صَوَابٍ وَخَطَا ٧

- ١ صرح في هذا البيت انه لا يحتاج لسمعه وبصره الا ليسمع ذكر الاخبة ويراهم .
اذ لا يلزم النظر الى غيرهم ولا يطربه ذكر سوام . ولذلك قال اذا لم ارم ولم اسمع
ذكرهم لا حاجة لي بناظري ومسمى ٢ الشعب المنفوخ بين جبلتين ويمتد بين
٣ (المعنى) صف حالي امامهم واذكر جملاً طويلاً فاذا رحموا كان خيرا وان
لم يرحموا يكفيني منهم بان اموت في هوام ٤ رشيق مصغر رشيق اي ممشوق القد
لطيفة وجلي مصغر جلو وحكمة اي جعله حاكماً ٥ (المعنى) ان قلت لذلك الرشاخذ
روحي فاني ابدلها بسيل رجاك يقول لي ان الروح لنا نتصرف بها كيف نشاء ولا يحق
لك ان تهيبها لانها ليست من مالك فجد بشيء من عندك تكون حراً نتصرف فيه
٦ وخطه الشيب اذا استوى هو والسواد اي اذا اختلف الشعر الابيض والاسود
بالراس وخطا في اخر البيت الواو للمطف وخطا من الخطو وهو المشي وولي ذهب
٧ بسر سمرقند اي الهويات السر الوائي بسمرقند وسمرقند مدينة مشهورة
وخطا الاولى بلاد اخرى في ولاية الترك والخطا باخر البيت اصله بالهمز وهو خند
الصواب

وقال رحمه الله تعالى

عَوَّدْتُ حَبِيْبِي رَبِّ الطُّورِ مِنْ آفَةِ مَا يَجْرِي مِنَ الْمَقْدُوْرِ ١
مَا قُلْتُ حَبِيْبِي مِنَ التَّخْفِيْرِ بَلْ يَمْدُبُ اسْمَ الشَّخْصِ بِالتَّصْفِيْرِ ٢

وقال منزلاً في هذيل

سَيِّدِي مَا قَبِيْلَةٌ فِي زَمَانٍ مَرَّ فِيهَا فِي الْعَرَبِ كَمْ حَيٍّ شَاعِرٍ ٣
أَلْقَى مِنْهَا حَرْفًا وَدَعَّ مُبْتَدَأَهَا ثَانِيًا تَلَقَى بِمِثْلَهَا فِي الْعَشَائِرِ ٤
وَإِذَا مَا صَحَّفْتَ حَرْفَيْنِ مِنْهَا كُلُّ شَطْرٍ مُضَعَّفًا اسْمٌ طَائِرٌ ٥

وقال منزلاً في سلامة

مَا اسْمٌ إِذَا مَا سَأَلَ الرَّءْءَ عَنْ تَصْحِيْفِهِ خِلَا لَهُ أَفْعَةٌ ٦

١ عوَّدت وحذت واستعدت بفلان أي هبات اليه والطور الجبل ويراد به الطور
سينا وهو الذي كلم الله تعالى طيبة موسى والآفة مرض مفسد لما أصابه ويحري يحدث
والمقدور ما قدر الله تعالى على العبد ٢ التحدير الإهانة ويمدب يهلو (المعنى) ما
قلت حبيبي وقصدت بذلك إهانة (لان التصغير يفهم منه فيه ابتداء الامر انه قوتهم
في الاسم المصغر اما في الجرم واما في القدر) بل لان اسم المحبوب يصير عذبا حلوا
٣ يريد انه نشأ من هذه القبيلة شعراء كثيرون ٤ التي الطرح ودع اترك
يريد اجعل والعشائر جمع عشيرة وهي فهو القبيلة (المعنى) ان تطرح من هذيل الياء
وتجعل الحرف الثاني اولا فيحصل من ذلك لفظة ذهل وهي قبيلة اخرى
٥ التصحيف تغيير النقط او حذفها وشرط الشيء نصفه ومضعفاً مكرراً (المعنى)
ان تصحف النال والياء بان تجعل الاولى دالا والثانية باه وتضعف كل شطر من
الكلمة فيصير الشطر الاول همدد والشطر الثاني بلبل وكلاهما اسم طير معروف
٦ اخل الصاحب وانغمه اسكته يزيد ان هذه اللفظة لا معنى لمصنفها النحوي
هو سلامة فلا يمكن على ذلك تصحيفها

قَصِفُ يَسْ لَهُ أَوْلُ مِنْ هَيْرٍ مَا شَكَ وَلَا جَمَجَمَهُ ١
 وَإِنْ تُرِدْ تَأْيِيَهُ فَهَوَ لَا يُذَكِّرُ السَّائِلَ كَيْ يَفْهَمَهُ ٢
 وَإِنْ تَقُلْ بَيْنَ لَنَا مَا الَّذِي مِنْهُ تَبَيَّنِي بَدَدًا قَاتِ مَهَهُ ٣
 يَسَّهُ لِي إِنْ كُنْتَ ذَا فِطْنَةٍ فَإِنِّي قَدْ جِئْتُ بِالْمَرْجَمَةِ

وقال ملغزاً في صقر

يَا خَيْرًا بِاللُّغْزِ بَيْنَ لَنَا مَا حَيَّوَانٌ تَضْحِكُهُ بَعْضُ عَامِ ٤
 رُبْعُهُ إِنْ أَحْضَمْتَهُ لَكَ مِنْهُ نِصْفُهُ إِنْ حَسَبْتَهُ عَنِ تَمَامِ ٥

وقال ملغزاً في بقله

مَا أَسْمُ قُوْتِ لِأَهْلِهِ وَمِثْلُ طَيْبٍ تُعْبَهُ

١ يس ويقرأ ياسين اسم سورة من القرآن وما زائدة والجمجمة التردد في الكلام وعدم اليقين به. ويصف يس الشاعر الثاني منها وهو السين التي هي اول سلامه
 ٢ يذكر السائل كى يفهمه منه تبينى بددا قات مهه
 ٣ ما أشك ما الذي بين لنا ما الذي يبين لنا ما الذي يبين لنا ما الذي يبين لنا
 ٤ يذكر السائل كى يفهمه منه تبينى بددا قات مهه
 ٥ ما أشك ما الذي بين لنا ما الذي يبين لنا ما الذي يبين لنا ما الذي يبين لنا
 من حروف الهجاء ١ د سر من ذلك قوله هو قد ألى آخره بالزينة فخطبه فقام السائل
 لا المذكورة حرف فني يذكر كما ترى ٣ به كلمة يمين كسائر من نفس الرقي من
 سلامه بعد السين واللام والالف وفي البيت روية ايضاً في البيت الثاني من قوله علم انه
 اعتبر الباقى سياً وذلك ما قلناه لان القوت في سلامه وقوف عليها اي يوافق عن مقطوعة
 وكذا سائر ما التزم به من حروف اللام كقوله ونحوها مما عتقناه ٤ الصقر حيوان
 معروف وأنصح حرف مراد أراد به ان يصور صقر صقر وهو احد الشهور الاسلامية وهو
 المراد بقوله بعد عام ٥ لك تعلق باضغته ومده متعلق بربعه والمراد بالاضافة
 هنا الاضافة النحوية * وبيانه ان تضيف صقر اليك اي ان تقول صقري وصقري
 بحساب الجمل اربع مئة والمراد بربعه الراء منه وهي ربعه في عدد الحروف ونصفه سيفه
 عدد الجمل لانها عبارة عن متعين

قَلْبُهُ إِنْ جَعَلْتَهُ أَوْلَا فَهُوَ قَلْبُهُ

وقال ملتزماً في قند

بَعْدَ تَضْحِيفِ بَعْضِهِ كَانَ خَلُوعًا ٢	أَيُّ شَيْءٍ حُلُوٌّ إِذَا قَلْبُوهُ
ثُلَاثًا يُرَى مِنَ الصُّبْحِ أَمْضَا ٣	كَأَنَّ زَيْدًا فِيهِ مِنْ لَيْلٍ صَبِي
مُبْتَدَأُ أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ مَأْوَى ٤	وَلَهُ أَسْمٌ حُرُوفُهُ مُبْتَدَأُهَا

وقال ملتزماً في قطره

مَا أَسْمٌ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَا	نِصْفُهُ قَلْبٌ نِصْفُهُ ٥
وَإِذَا رُخِمَ اقْتَضَى	طِيئُهُ حُسْنٌ وَصِفُهُ ٦

وقال ملتزماً في طي

إِسْمُ الَّذِي تَيْمَنِي حَبَهُ	تَضْحِيفُ طَيْرٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ ٧
---------------------------------	-------------------------------------

١ يريد بقلبه وسطه وهو القاف واللام من بقله فاذا جعلتها في الاول حصل
منها لفظه قلبه التي في اخر البيت ٢ القند عمل قصب السكر اذا عقد فاذا قلب
وصحف القاف فاء صار دنف وهو الثقيل المرض ويريد بخلوا الخالي من الصحة اية
المرضى ٣ الصب العاشق واضوا تفضيل من الضوء واصله بالهمز * وبيانه ان
يزاد عليه الياء واللام من ليل وهما ثلثاه فيصير قنديل وهو المراد بقوله يرى الى اخره
٤ المأوى المكان تأوي اليه اي الذي كان مأوى له يريد ان اول حرف منه
هو اول حروف اصله اي قصب السكر فان اول حرف من كليهما القاف كما ترى
٥ القطرة النقطة واليماء المطر وبيان البيت * ان نصف قطره الاول بمعنى قلب
النصف الاخر وهو الراء والحاء اللذان قلبهما هر وهو بمعنى قط ٦ الترخم حذف اخر
الكلمة فاذا حذف اخر قطره صارت قطر وهو عند الروادين الماء المتقود بالسكر وهو
المراد بقوله اقتضى الى اخره ٧ طي ابو قبيلة وتيمني استعبدني وبيانه ان المراد
بالطير البط فاذا صحفت بان جعلت الباء ياء ثم قلب حصل المطلوب وهو طي

لَيْسَ مِنَ الْعَجْمِ وَلَكِنَّهُ : إِلَى اسْمِهِ فِي الْعَرَبِ مَنْسُوبٌ ١
حُرُوفُهُ إِنْ حُسِبَتْ مِثْلَهَا . لِحَاسِبِ الْجُمْلِ أَيُّوبُ ٢

وقال ملغزاً في بطيخ

تَخْبِرُونِي عَنِ اسْمِ شَيْءٍ شَبِيهِ
يُصْفُهُ طَائِرٌ وَإِنْ صَحَّفُوا مَا
إِسْمُهُ ظَلَّ فِي الْقَوَاكِهِ سَائِرٌ
غَادَرُوا مِنْ حُرُوفِهِ فَهُوَ طَائِرٌ ٣

وقال ملغزاً في شعبان :

مَا اسْمُ فَتَى حُرُوفُهُ تَصْحِيحُهَا إِنْ غَيَّرْتُ
فِي الْخَطِّ عَنْ تَرْتِيبِهَا مُقَاتَلُهُ إِنْ تَطَّرْتُ ٤
أَدْعُو لَهُ مِنْ قَلْبِي بِمُودَةٍ مِنْهُ سَرْتُ ٥

وقال ملغزاً في لوزينج

يَأْسِدًا لَمْ يَدَلَّ فِي كُلِّ الْعُلُومِ يَجُولُ
مَا اسْمُ لَيْشٍ لَيْدٍ لَهُ النَّفُوسُ تَمِيلُ

١ اي ينسب الى اسمه غيره فيقال طائي

٢ الجمل حساب الحروف الاليجدية باعتبار الالف واحداً والباء اثنين وهم جراً

على طريقة مخصوصة وطى بهذا الحساب تسعة عشر وكذا ايوب ٣ غادروا تركوا *

و بيانه ان نصفه الاول بط والنصف الثاني اذا صحف صار بيج وهو فرخ الطائر

٤ قال البوريني ان المراد من هذا التصحيف والتغيير الى اخره ان يتحصل منه

نيسان بجعل الباء اولاً ثم ثلثوها العين الى اخره وتصحف الباء تونا والشين سيناً

٥ قوله ادعوله الى اخره يريد بقلبه وسطه وهو انباء وباء في اللغة بمعنى عاد

وهو المراد بقوله بعودة الى اخره

تَصْحِيفُ مَقْلُوبِهِ فِي بُيُوتِ حَيِّ تَزُولُ ١

وقال ملتزماً في حاب

مَا بَلَدَةٌ فِي الشَّامِ قَابُ اسْمِهَا تَصْحِيفُهُ أُخْرَى بِأَرْضِ الضَّعِيمِ ٢
 وَثُلُثُهُ إِنْ زَلَّ مِنْ قَلْبِهِ وَجَدْتَهُ طَيْرًا شَجِيحِي النَّعْمِ ٣
 وَثُلُثُهُ نِصْفٌ وَرُبْعٌ لَهُ وَرُبْعُهُ ثُلَاثَةٌ حِينَ انْقَسَمِ ٤

وقال ملتزماً في حسن

مَا اسْمٌ لِمَا تَرْتَضِيهِ مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَصُورَةٍ
 تَصْحِيفُ مَقْلُوبِهِ اسْمًا حَرْفٍ وَأَوَّلِ سُورَةٍ ٥

وقال ملتزماً في حنطة

مَا اسْمٌ قُوتٍ يُعْزَى لِأَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ أَيْرُ بَطِيحَةٍ مَشْهُورَةٍ ٦

١ اللوز يبيع نوع من الحلويات * ويأينه إذا قلب ثم صحف بان جعلت الجيم خاء والنون ياء والياء نوناً حصل المطلوب وهو حي تزول كما ترى ٢ الشام بلاد الشام لا دمشق كما يفهمه العامة * ويبان البيت ان قلب حاب وتصحف الحاء خاء فتصير بلخ وهي مدينة في بلاد الفرس ٣ يريد بقلبه وسطه اي اذا حذفت اللام من مقلوبه بقي حج والبور يقي بقول انه اسم طائر ولم نجد ذلك في كتب اللغة ولعل هذا الاسم مولد وشجي حزين والمراد هنا حسن ٤ اراد بثلثه اللام يريد ثلثه في عدد الحروف وهي عبارة عن ثلاثين في حساب الجمل وحاب كلها اربعون في هذا الحساب فتكون اللام نصف العدد وربعه معاً اي ثلاثة ارباعه وثلثاه الحاء والباء وهما عشرة في الحساب وهي ربع الاربعين ٥ اذا قلب حسن وصحفت الحاء جيماً او خاء والنون ياء حصل يسخ ويسنج وهما مؤلفتان من يس والحاء او الجيم وهما المراد بقوله اسما حرف وما بقي وهو يس اول سورة من سور القرآن الكريم كما مر آنفاً ٦ يعزى بنسب وطيبة اسم المدينة المنورة والمراد باول حرف منه الحاء وفي المدينة بئر يقال لها بئر حاء

ثُمَّ تَصْحِيفُهَا لِثَانِيهِ مَأْوَى وَتَسَارِكُ وَبَاقِيهِ سُورَةٌ ١

وقال ملتزماً في صقر أيضاً

بِمَا أَسْمُ طَيْرٍ إِذَا نَطَقَتْ بِحَرْفٍ مِنْهُ مَبْدَأُهُ كَانَ مَاضِيًّا فَمَاءَهُ ٢
وَإِذَا مَا قَلْبَتُهُ فَهُوَ فِعْلِيٌّ حَرْبًا إِنْ أَخَذْتَ لُغْزِي بِحَبَاهُ ٣

وقال ملتزماً في نصير

إِسْمُ الَّذِي أَهْوَاهُ تَصْحِيفُهُ وَكُلُّ شَطْرٍ مِنْهُ مَقْلُوبٌ ٤
يُوجَدُ فِي تِلْكَ إِذَا قِسَمَهُ ضِرْزِي هَيَاثًا وَهُوَ مَكْتُوبٌ ٥

وقال ملتزماً في ليف

مَا أَسْمُ شَيْءٍ مِنَ الثَّلَبَاتِ إِذَا مَا قَلْبُوهُ وَجَدْتَهُ حَيَوَانًا ٥

- ١ الضمير في تصحيفها راجع الى ثم وهي مبتدأ وتصحيفها مبتدأ ثانٍ وهو وخبره خبر المبتدأ الاول * وبيانه ان تصحيف ثم فتصير يم وهو البحر وثانيه اي التون والتون بمعنى الحوت والبحر ماواه والبحر ايضا مركب للناس اي يركبونه ويسافرون عليه والذي يبقى من حنطه بعد الحاء والتون وهو الطاء والهاء اذا لفظتها طاءها كان اسما لسورة من القرآن ٢ يريد بالحرف الذي هو مبداء الصاد وصاد فعل ماضٍ من الصيد والصقر طائر صياد فاذا نطقت باول حرف منه فقد اخبرت عن صيده في الماضي ٣ مقلوب صقر رقص وكى عنه بقوله فعلي طرفاً اي ما العمله حالة الطرب ٤ الشطر من الشيء نسبه * وبيانه ان تقلب التون والصاد من نصير فتصيران صن وكذا الياء والراء فتصيران ريم في الهمزة الجرج منبريم فاذا صحت منه اللفظة بالياء والراء في الهمزة والياء في الهمزة والراء في الهمزة والياء في الهمزة والراء في الهمزة والراء في الهمزة وارت ضِرْزِي وهذه الكلمة وارودة في آية من القرآن يقال فيها تلك اذن قسمة ضِرْزِي اي جائرة ٥ اذا قلبت ليف حصل فيل وهو المطلوب

وَإِذَا مَا صَحَّحْتَ ثَلَاثِيَةَ حَاشَا بَدَأَهُ كُنْتَ وَاصِفًا إِنْسَانًا ١

وقال ملغزاً في قمرِي

مَا أَسْمُ لَطِيرٍ مَطْرُهُ بِلَادَةٌ فِي الشَّرْقِ مِنْ تَضْعِيفِهَا مَشْرَبِي ٢
وَمَا بَقِي تَضْعِيفُ مَقْلُوبُهُ مُضَعَّفًا قَوْمٌ مِنَ الْمَغْرِبِ ٣

وقال ملغزاً في نوم

مَا أَسْمُ بِالْأَجْسِمِ يُرَى صُورَةٌ وَهُوَ إِلَى الْإِنْسَانِ مَحْبُوبُهُ
وَقَلْبُهُ تَضْعِيفُهُ صِنُوهُ فَأَعْنِ بِهِ يُعْجِبُكَ تَرْتِيبُهُ ٤
حَاشِيَتَا الْأِسْمِ إِذَا أُفْرِدَا أَمْرٌ بِهِ وَالْأَمْنُ مَضْحُوبُهُ ٥

١ حاشا ما عدا والمراد بثلك المذكورين اليباء والفاء * ويأتيه ان تجعل اليباء بـ الفاء قالاً فيصير لبق وهو وصف للإنسان بمعنى الحاذق ٢ القمري نوع من الحمام والمراد وبسطه لئلا تم وهي بلدة في العراق العجمي قيل ان احد ملوكها اراد ان يمتحن نفسه في نظم الشعر فحصل معه هذا البيت فبحث به الى القاضي وهو

ايها القاضي يتم . قد عزلناك فقم

فامسح القاضي الى الملك مستغهما عن عزله فقال له الملك لا بأس فاني لم اعزلك انما جربت نفسي في نظم الشعر فتتج معي هذا البيت فاحبت ان اريك اياه اترى اذا كان صحيحاً * واراد بتضعيفها جعل القاف فاء فتصير فم وهو المراد بقوله من تضعيفها مشربي وهو مصدر ميمي اي شربي ٣ ما بقي هو الراء والياء فاذا صححت الياء صارت باء واذا قلبا وضعفا حصل بـ وهو المراد ٤ الصنو الاخ اي شبيهه ومثله وهذه رواية الشيخ عبد القتي النابلسي والشيخ البوريني يروي ضده والرواية الاولى اجود لما ان النوم اشبه بالموت لا ضده كما لا يخفى واعن به اهتم به يريد بتضعيف مقاربه اذ قد يجعل النون من نوم تاء وهو الذي عبر عنه بقوله صنوه . يريد بحاشيته اوله واخره فيحصل منهما تم وهو امر بالنوم وقوله الامن مضحوبه ظاهر

حُرُوفُهُ أُنِي تَوَجَّهْتَهُمَا فَكُلُّ حَرْفٍ مِنْهُ مَقْلُوبَةٌ ١

وقال ملغزاً في بزغش

٢	تَضَعِيْفُهُ فِي الْخَطِّ مَقْلُوبَةٌ ٢	مَا أَسْمُ إِذَا قَبَّضْتَ شِعْرِي تَجِدُ
٣	أَنْوَاعِ طَيْرٍ غَيْرِ مَعْجُوبَةٍ ٣	وَهُوَ إِذَا صَحَّفْتَ تَأْنِيَهُ مِنْ
٤	أَلْفٍ بِهِ يَبِيعُ بِخُرُوبِهِ ٤	وَتَقْطُحُ حَرْفٍ فِيهِ إِنْ زَالَ مَعَ
٥	لِيَجْنِسِهِ فِي الضَّرْبِ مَنْسُوبَةٌ ٥	وَنِصْفُهُ الثَّلَاثَانِ مِنَ آلَةِ
٦	جَانِسُهُ يَتَّبِعُ أُسْلُوبَهُ ٦	وَنِصْفُهُ الْآخِرُ نِصْفُ أَسْمٍ مِنْ
٧	مِنْ بَعْدِ لَامٍ كُلُّ أُعْجُوبَةٍ ٧	وَقَلْبُهُ قَلْبٌ لِمَا فَهَمُهُ
٨	صَحَّفَتَا فِي الذِّكْرِ مَطْلُوبَةٌ ٨	حَاشِيَتَاهُ عُوْدَةٌ بَعْدَ مَا

١ اني بمعنى كيف اي كيفما يعني ان كل حرف من حروفه التي هي نون و واو
 ميخ لا تتغير اذا عكست بالقراءة ٢ بزغش اسم تركي * وبيانه ان قلب لفظه
 شعري فتصير بزغش ثم تصحف الباء باء والراء زايا والعين غينا فيحصل المطلوب
 ٣ اذا صحفت الزاي را صار بزغش وهو المراد ٤ يريد بنقطة الحرف اي
 نقط حرف الزاي فيصير را وبالاتف حرف العين لانها عبارة عن الف في حساب الجمل
 فاذا زالت النقطة والعين بقي بزغش وهو مسكر معروف كني عنه بقوله يبيع بخروبته
 كناية عن رخص ثمنه او غير ذلك على ما في البوريني ٥ يريد بنصفه الباء والزاي
 وبالاتفة المذكورة آلة عند الاتراك يقال لها قبز والباء والزاي ثلثا قبز وقوله لجنسه اي
 لجنس بزغش يعني الاتراك ٦ نصفه الاخر العين والشين وهي نصف ازغش
 وازغش اتباع لبزغش يقال بزغش ازغش كما يقال حسن بسن انتهى بتصريف عن البوريني
 ٧ يريد بقلبه وسطه اي الزاي والنين ومجموعهما قلب غز واذا جعل غز بعد
 لام صار لغز وهو المراد بقوله لما فهمه كل اعجوبة والرواية المتعارفة لمن فهمه وفيها نظر
 ظاهر ٨ العوذة ما يعلق على الشيء لصيانتة من العين ونحوها والمراد بحاشيته
 الباء والشين فاذا صحفت الباء باء والشين سيناً صار يس وهذا ان الحرفان اسم احدهما
 سور القرآن العزيز وهي رقية يرقى بها ويقرآن ياسين كما مر

وَأَلْجِيمُ فِيهِ إِنْ تُعَدَّ دَالَةٌ وَالْدَّالُ حَيْثَمَا فِيهِ مَحْضُوبَةٌ
 مِنْ بَعْدِ حَرْفَيْنِ بِهِ صَحِيحًا وَالزَّايُ وَأَوْ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ
 صَارَ اسْمٌ مِنْ شَرْفَةِ اللَّهِ يَا وَحِي كَمَا شَرَفَ مَصْحُوبَةٌ ١

وروى له ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان بيتي مواليا * وهما هذان

قُلْتُ لِحِزَارٍ عَشَيْتُوكُمْ تَشْرَحْنِي ذَبَحْتَنِي قَالِذَا شَغَلِي تَوْبِحْنِي ٢
 وَمَالَ إِلَيَّ وَبِاسٍ رَجَلِي يَدْبِحْنِي يُرِيدُ ذَبِحِي قِيَّاسُخْنِي لِيَسْلَخْنِي ٣

١ حاصل ما في الايات الثلاثة ان بزغش بصير يوشع اذا جعل ثالثه رابعاً ورابعه ثالثاً وصحفت الباء منه ياء والغين عيناً وقلبت الزاي واواً كما ترى وعبر عن ثالث حرف منه بالجميم وهي ثلاثة في حساب الجمل وعن رابع حرف بالبدال وهي اربعة في الحساب المذكور ويوشع عند العرب هو يشوع بن نون وهو المراد بقوله من شرفه الله بالوحي الى اخره والمراد بمصحوبه موسى

* المواليا طريقة مولدة ينظمون عليها غير ما نظموا فصاحة اللغة ولا الاعراب حتى يشترط فيها ذلك ووزنها نفس وزن البسيط وينظمون المواليا من بيتين بيتين كما ترى هنا او اكثر على وجوه مختلفة بطرق مخصوصة قيل اول من استنبط هذه الطريقة الجارية كانت لجعفر البرمكي فلما لكب الرشيد البرامكة نهى الشعراء عن رثائهم وجاش الشعر في خاطر الجارية ولا تستطيع قوله فنظمت هذين البيتين ترثي بهما مولاها وهما

دارٌ بها كنت تلهو لو تراها دروس مودا وألسنة المدائح عنها خروس
 باليت هينك تراها حين صارت فرس خراب لا للعزا تصلح ولا للعروس

وكان اسم الجارية مواليا او مواليا فسمي هذا النوع باسمها . قيل ان الرشيد احضرها بحضورته وقال لها ألم انه عن رثاء البرامكة فكيف ترثينهم فاجابته انك نهيت عن رثائهم بالشعر والذي قلته ليس بشعر فاعجب بها وخطى سبيلها

٢ الجزار هو الذي يجزر اي يقطع اوداج الخنم ونحوها وتشرحني اي تجعلني
 شرايح جمع شريحة ٣ يريدني من ربيته اي جعله مسترخياً اي ضعيفاً

ان هذه القصيدة المذكورة هي للشيخ علي مبط الناظم ما عدا ستة ابيات وضعنا كلاً منها بين هاتين العلامتين « » اشارة الى انها من نظم الشيخ عمرو وقد اضاف ابن بنته اليها قبلها وبعدها ابياتاً حفظاً لها فأثرنا اثبات القصيدة كلها وهي هذه

نَشَرْتُ فِي مَوْكِبِ الْعُشَّاقِ اَعْلَامِي	وَكَانَ قَبْلِي بَلِي فِي الْحُبِّ اَعْلَامِي ١
وَسِرْتُ فِيهِ وَلَمْ اَبْرَحْ بِدَوَاتِهِ	حَتَّى وَجَدْتُ مَلُوكًا اَعْشَقَ خُدَامِي ٢
وَلَمْ اَزَلْ مِنْذُ اخِذِ الْمَهْدِ فِي قَدَمِي	لِكَعْبَةِ الْعُسْنِ نَجْرِيْدِي وَاجْرَامِي ٣
وَقَدْ رَمَانِي هَوَاكُمْ فِي الْغَرَامِ اِلَى	تَقَامِ حُبِّ شَرِيْفٍ شَامِخِ سَامِ ٤
جَهَاتِ اَهْلِي فِيهِ اَهْلَ نِسْبَتِهِ	وَهُمْ اَعَزُّ اَخْلَائِي وَالْزَامِي ٥
قَضَيْتُ فِيهِ اِلَى حِيْنَ اَنْقَضَا اَجَلِي	شَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي وَاَعْوَامِي ٦
ظَنَّ الْعَدُوْلُ اَنَّ الْعَدْلَ يُوْقِفُنِي	نَامَ الْعَدُوْلُ وَشَوْقِي زَائِدٌ نَامِ ٧

١ موكب القوم حفلتهم واجتماعهم واعلامي الاول جمع علم وهو البيروق والراية والثانية جمع علم وهو سيد القوم (المعنى) ان الابتلاء بالحجة كان من قبلي بساداتي وانا اقتفيت اثرهم واقتديت بهم ٢ وسرت فيه اي (في الحب) (المعنى) اني اقتفيت اثر المحبين وفتتهم حتى صارت ملوكهم (اي اعظمهم عشقاً) كالخدم عندي ٣ (الاعراب لكعبة متعلق بتجريدي . والكعبة البيت الحرام بمكة والتجريدي والاحرام من شعائر الحج ٤ شامخ مرتفع وسامي عالي ٥ (الاعراب) اهل نسبه بدل من اهلي واخلائي احبابي واصحابي وقوله الزامي يريد به جمع لزام اي ملازم (المعنى) اني لفرط اشتغالي بذلك الحب وهيامي جهلت اهلي مع انهم من اعز احبابي ومن اعز الملازمين لي ٦ (الاعراب) شهر - يعني مشغول قضيت . وقضيت اذهبت وامضيت وانتظمت باعداد الاعداء واليابي عمري والاحرام جمع عام وهو السنة (المعنى) قطعت رفاة اوقاتني في سائر الال الى ابن عماتي ٧ العذول اللام رقوله يوقفني اي عن السير في طريق الحجة ونام العذول اي غفل ولم يتعبه لاحوالي ونام في اخر البيت من النوى

١ إِنْ عَامَ إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي مَدَامِيهِ قَدْ أُمِدَّ بِإِحْسَانٍ وَإِنَّمَا ١
 يَا سَائِقًا عَيْسَ أَحِبَّابِي عَسَى مَهْلًا وَسِرٌّ وَوَيْدًا قَلْبِي بَيْنَ أَنْعَامٍ ٢
 سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ وَمَا تَرَكْتُ مَقَامًا قَطُّ قُدَّامِي ٣
 وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى أَعْلَى وَأَعْلَى مَقَامٍ بَيْنَ أَقْوَابِي ٤
 حَتَّى بَدَأَ لِي مَقَامٌ لَمْ يَكُنْ أَرِيهِ وَلَمْ يَمِرَّ بِأَفْكَارِي وَأَوْهَامِي ٥
 « إِنْ كَانَ نَزَلْتِي فِي أَحَبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ أَيَّامِي ٦ »
 أَمْنِيَّةٌ ظَهَرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَانًا وَالْيَوْمَ أَحْسَبُهَا أَضْغَاثَ أَحْلَامٍ ٧
 « وَإِنْ يَكُنْ فَرَطٌ وَجُدِي فِي مَحَبَّتِكُمْ إِثْمًا فَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ آثَامِي ٨ »
 « وَلَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحُبَّ آخِرُهُ هَذَا الْجَمَامُ لَمَا خَالَفْتُ لُوَامِي ٩ »

١ انسان العين بؤبؤها وعام سبج وامد من الامداد وهو الاعانة ٢ (الاعراب)
 عسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من افعال المقاربة والعيس الابل وقوله مهلاً
 اي عسى ان تمهل مهلاً وسراً امر من السير ورويداً مهلاً والانعام المواشي (المعنى) تمهل
 ايها السائق بالسير فان قلبي تحت اخفاف مواشي الاحبة فترفق به ٣ (المعنى) لم
 اترك مقاما الا وسلكته بطريق المحبة ٤ احسب اي اظن واظن من غلا غلوا اي
 جاوز الحد وامي عشيرتي واصحابي وهو متعلق بما بعده ٥ بدا ظهر واربي بنيتي
 ومطلوبي ٦ منزلي اي رقبتي ومقداري (المعنى) اذا كان منزلي عندكم ما رايته
 من التفاضل والصدود فقد جعلت ايامي الماضية في السهد والبكاء ضائعة لاني لم ازل اربي
 ٧ امنية اي هي امنية واحدة الالامني وهي ما نتمناه وظفر به ناله وزماناً مدة من
 الزمان واضغاث الاحلام اخلاطها (المعنى) ان تلك الامنية حيث تمتعت بان احظي
 بقربيكم مرة من الزمان قد مضت وضاعت واليوم احسبها كخيالات فاسدة تعرض في المنام
 ٨ فرط الشيء كثرة والاثم الذنب وجمعه الآثام (المعنى) اذا كانت كثرة
 الشوق تعد ذنباً لاني كثير الغيوب لاني كثير الوجد والشوق ٩ الجمام بكسر
 الجاء الموت واللوام جمع لاثم (المعنى) لو علمت قبل ان اصب الى هذه الحالة بالي

« أودعت قلبي إلى من ليس يحفظه ١
 « لقد رماني بسهم من لواحظه ٢
 أما على نظرة منه أسر بها ٣
 إن أسعد الله روعي في محبته ٤
 وشاهدت واجتلت وجه الحبيب فما ٥
 ها قد أظل زمان الوصل يا أملي ٦
 وقد قدمت وما قدمت لي عملاً ٧
 دار السلام إليها قد وصلت إذن ٨
 يا ربنا أرنى أنظر إليك بها ٩

اموت بهواكم بدون ان احفظه بنائل لكنت اطمت عذولي وتركت المحبة
 ١ اودعت بمعنى سلمت وطالمت نظرت (المعنى) سلمت قلبي للمحبيب فلم يحفظه
 وما تحسبت للعواقب فاني لموت بجلاوة الآمال فادركتني مرارة الأجله ٢ اصمى
 اي قتل والرامي الذي رماه بسهم من لواحظه وهو الحبيب ٣ اقصى ابد ومرامي
 مقصودي ومطلوبي (المعنى) ان غاية مراده بان يرى ذلك المحبوب الذي رماه بسهم من
 لحاظه ٤ (الاعراب) وجسمها مملوف على روعي وان أسعد الله روعي اي ان
 جعلها سعيدة (المعنى) اذا جعل الله روعي سعيدة وجعل جسمها اي جسم روعي سعيداً
 من بين ارواح واجسام لم يسعدها ٥ (الاعراب) ارزاقى مفعول اسنى واقسامى
 مفعول اسعد وشاهدت اي روعي واجتلت اي كشفت واسنى تفضيل من السنا وهو
 الرفعة و ارزاقى واقسامى بمعنى حظونى ٦ اظل دنا اي قرب بمعنى التمه ظله وامنن
 جد واسمع ويا املي اي يا مطلوبي ومقصودي واقدامى جمع قدم وقوله به اي بالوصل
 المذكور ٧ قدمت اتيت وقدمت خلاف آخرت والاقدام من اقدم على الشيء اذا
 اقبل عليه بجزئاً ٨ (الاعراب) اليها متعلق بوصلت ودار السلام الجنة وسبيل
 جمع سبيل واسلامي اي تسليمي وانقيادي ظاهراً وباطناً ٩ بها اي به يدار

ان هذه القصيدة لتبسط الناظم ما عدا مطلعها وقد ذيل عليه ما بعده من الايات لان تلك القصيدة العينية التي ذكرناها انفاً تطلبها ابن بنته عدة سنين لانها كانت مفقودة دون الاستمالة وقبل ان يظفر بها ذيل طبعها هذه الايات المذكورة فآثرنا اثباتها تبعها لفائدة وقد ضبطناها بالشكل التام وان لم يسبقنا احد الى ذلك وطيناها بالشرح المستوفي لا ننسى بذلك غير رضى مادامها اهل الادب راجين غرض الطرف والله سبحانه المنزه

أَبْرَقُ بَدَا مِنْ جَانِبِ النَّوْرِ لَا يَمُحُ ۱ أَمْ أَدْتَمَعْتُ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى الْبَرَّاقِعُ ۱
 نَمَّ اسْفَرَّتْ لَيْلَى قَصَارَ بَوَاجِهَا ۲ نَهَارًا بِدِ نُورِ الْمُحَاسِنِ مَطَالِعُ ۲
 وَأَمَّا تَجِبْتُ لِلْعُلُوبِ رَاحَتُ ۳ عَلَى حُسْنِهَا لِلْعَاشِقِينَ مَطَامِعُ ۳
 إِطْلَعْتَهَا تَمُو الْبُدُورُ وَوَجْهَهَا ۴ لَهُ تَسْجُدُ الْأَقْدَارُ وَهِيَ طَوَالِعُ ۴
 تَجَمَّتِ الْأَهْوَاءُ فِيهَا وَحُسْنُهَا ۵ بَدِيعُ الْأَنْوَاعِ الْمُحَاسِنِ جَامِعُ ۵
 سَكِرْتُ بِخَمْرِ الْحُبِّ فِي حَانَ حَيَا ۶ وَفِي خَمْرِهِ لِلْعَاشِقِينَ مَنَافِعُ ۶
 تَوَاضَعْتُ ذُلًّا وَأَخْتَضَعْتُ لِرِزْمَا ۷ فَشَرَفَ قَدْرِي فِي هَوَاهَا التَّوَاضِعُ ۷
 فَإِنْ صِرْتُ مَخْفُوضَ الْجَنَابِ قُحْبَا ۸ لِمَدْرِ مَقَامِي فِي التَّحَبُّبِ رَافِعُ ۸
 وَإِنْ أَقْسَمْتُ لِي أَنْ أَعِيشَ مُتَيْمًا ۹ فَشَوْقِي لَهَا بَيْنَ الْمُعِينِ شَائِعُ ۹
 يَهْوُلُ نِسَاءَ الْحَيِّ أَنْ دِيَارَهُ ۱۰ قَهْلْتُ دِيَارُ الْعَاشِقِينَ بِلَاقِعُ ۱۰
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي جَاهُنَّ مَوْضِعُ ۱۱ قَلِي فِي حَيِّ لَيْلَى بِلَيْلَى مَوَاضِعُ ۱۱

السلام وعند القدوم ابي عند الاقبال عليك بعد الموت وعاملني بالاكرام جملة دعائية ختم بها قصيدته الميمية تبركاً بذكر الرؤية الربانية ۱ جانب ناحية والنور اسم مكان وقد مر تفسيره بالعينية السابقة ۲ اسفرت اخامت وشرقت ۳ تجلي تكشف وظهر ۴ تضاوتضعت (المضي) انها اشرق وامنى من البدور الطالمة ولذلك تفضع وتجد لظلمها ۵ الاهواء جمع هوى وهو المشق والمجة ۶ الحان حانوت الخمار وحيها قيلها وفي خمره اي بخمر الحب ۷ قسمت لى اي قدرت لى والمتم العاشق ۸ بلاقع جمع بلقع وهي الارض المقفرة ۹ حامن اي هي نساء الحي ۱۰

هَمْرِي أُمُّ عَمْرٍو جَدِّدِ الْعَمْرَ فِي الْعَمْرِ ١
 وَلَمَّا تَرَأَضْنَا يَمَّهْدُ وَلَايَهَا ٢
 وَأَلْقَى عَلَيْنَا الْعَرَبُ مِنْهَا مَحَبَّةً ٣
 وَمَا زِلْنَا مُذْ نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِي ٤
 لَقَدْ عَرَّفَنِي بِالْوَلَا وَعَرَفْتَهَا ٥
 وَإِنِّي مُذْ شَاهَدْتُ فِي جَمَالِهَا ٦
 وَفِي حَضْرَةِ الْمَحْبُوبِ سِرِّي وَسِرِّهَا ٧
 وَكُلُّ مَتَّامٍ فِي هَوَاهَا سَلَكَتُهُ ٨
 بِوَادِي بَوَادِي الْعُبِّ أَرَعِي جَمَالَهَا ٩
 صَبَرْتُ عَلَى أَهْوَالِهِ صَبْرَ شَاكِرٍ ١٠
 عَزِيْزَةٍ مِصْرَ الْحُسْنِ إِنَّا تَجَارُهُ ١١
 لِأَرْضِكَ فَوْرْنَا بِهَا فَتَصَدَّقِي ١٢
 عَسَى تَجْبَلِي التَّمْوِيضَ عَنْهَا قَبُولَهَا ١٣
 فَمَا أَنَا فِيهِ بَعْدَ أَنْ شَبْتُ يَا فَيْعُ ١٤
 سَقَتْنَا حُبًّا الْعُبِّ فِيهِ مَوَاضِعُ ١٥
 فَهَلْ أَنْتَ يَا عَمْرُ التَّرَاضِعُ رَابِعُ ١٦
 أَبَايَعُ سُلْطَانَ الْعَمْرِ وَأَنَا بَايَعُ ١٧
 وَلِي وَلَهَا فِي النَّشَاتَيْنِ مَطَالِعُ ١٨
 يَلْوَعُ أَشْوَاقِ الْمُنْتَبِهَةِ وَالْبَعُ ١٩
 مِمَّا وَمَعَانِيهَا عَلَيْنَا لَوَامِعُ ٢٠
 وَمَا قَطَعْتَنِي فِيهِ عَنِّي الْقَوَاطِعُ ٢١
 أَلَا فِي مَدْبِلِ الْعُبِّ مَا أَنَا صَانِعُ ٢٢
 وَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ دَسَوِي الْبُعْدَ جَارِعُ ٢٣
 وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا التَّمْوِسَ بَضَائِعُ ٢٤
 عَلَيْنَا قَدْ نَمْتُ عَلَيْنَا الْمَدَامِعُ ٢٥
 لِيَرْبِحَهُ مِنَّا مَبِيعُ وَبَائِعُ ٢٦

- ١ أم عمرو كنية المحبوبة واليافع هو المراهق العشرين من سنه ٢ الهد
 سرير الازل والولاء المحبة و لرداد والحيا من اسماء الخمره ٢ التائم جمع تيمة وهي
 خمره كان العرب يعلتونها إلى اولادهم يتعمون بها العين والمبايعة للسلطان هي المعاهدة
 والمعاهدة في الطاعة لاحكامه ٤ النشأتين نداء الدنيا ونشأة الآخرة ٥
 الوالع اسم ناعل من ولع به ٦ قطعني منعتني والقواطع الموانع وفيه اي في هواها
 ٧ بوادي جمع باوية من بدا يبدو وبمعنى ظهر ٨ الجازع نقيض الصابر
 ٩ عزيزة منادى محذوف الاداة اي يا عزيزتي مصر الحسن
 ١٠ فورنا اي قطعنا المفازة بمعنى مضينا وذهبنا ونم به وثني به واقصد عليه

خَيْلِي إني قد عصيت عواذلي ١ مُطِيعٌ لِأَمْرِ الْعَامِرِيَّةِ سَامِعٌ ١
 قَوْلًا لَهَا إني مُقِيمٌ عَلَى الْهُوَى ٢ وَإني لِسُلْطَانِ الْمَحَبَّةِ طَائِعٌ
 وَقَوْلًا لَهَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ هَلْ إِلَى ٣ لِقَائِكَ سَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَوَانِعُ
 وَلِي بِمَنْدَهَا ذَنْبٌ بِرُؤْيَةِ غَيْرِهَا ٤ فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلِي الْمَلِيحَةِ شَافِعٌ ٢
 سَلَا هَلْ سَلَا قَلْبِي هَوَاهَا وَهَلْ لَهُ ٥ سِوَاهَا إِذَا أَشَدَّتْ عَلَيْهِ الْوَقَائِعُ ٣
 فَيَا آلَ لَيْلِي ضَعِيفُكُمْ وَزَيْلُكُمْ ٦ بِحَيْكُمُ يَا أَكْرَمَ الْعَرَبِ ضَارِعٌ ٤
 قِرَاهُ بِجَمَالٍ لَا جَمَالَ وَإِنَّهُ ٧ بِرُؤْيَةِ لَيْلِي مِنْهُ الْقَلْبُ قَائِعٌ ٥
 إِذَا مَا بَدَتْ لَيْلِي فَكَلِي أَعْيُنُ ٨ وَإِنْ بِي تَنَاجَتِي فَكَلِي مَسَامِعُ ٦
 وَمِنْكَ حَدِيثِي فِي هَوَاهَا لِأَهَابِ ٩ يَضُوعٌ وَفِي سَمْعِ الْخَلِيلِينَ ضَائِعٌ ٧
 تَجَاوَزْتُ جُرُوبِي فِي الْهُوَى عَنْ مَضَاجِعِي ١٠ أَلَا أَنْ جَفَّتْنِي فِي هَوَاهَا الْمَضَاجِعُ ٨
 وَسِرْتُ بِرِكْبِ الْحُسْنِ بَيْنَ مَخَامِلِ ١١ وَهُودَجِ آيَلِي نُورَهَا مِنْهُ سَاطِعٌ
 وَنَادَيْتُ لَمَّا أَنْ تَبَدَّى جَمَاهَا ١٢ لَعَمْرُكَ يَا جَمَالَ قَلْبِي قَاطِعٌ ٩
 فَيَبْرُؤَا عَلَى سَيْرِي فَأَيُّ ضَعِيفُكُمْ ١٣ وَرَاحَتِي بَيْنَ الرَّوَابِلِ ضَالِعٌ ١٠

١ العامرية كنية ليلي ٢ شافع اسم فاعل من شفع له أي توسط في مغفرة
 ذنبه ٣ سلا الأولى خطاب لخليلي وهو امر من السؤال وسلا الثانية من السلو
 واشتداد الوقائع هجوم المصائب ٤ ضارع أي خاضع ذليل ٥ قراه أي ضيافته
 والجمال الثانية جمع جمل ٦ بدت ظهرت وتناجتي كلمتي سرًّا ٧ ضاع المسك
 إذا فأحت رائحته والخليون البريثون من المحبة ٨ تجاوت تباعدت والمضاجع جمع
 مضجع وهو المرقد ٩ قاطع بمعنى مقطوع ١٠ ضعيفكم أي اضعف من فيكم من
 الرجال وراحتي ناقتي والرواحل جمعها وضالع أي معوجة في سلوكها وهو للبعير خاصة

وَمِنْ بِي إِلَيْهَا يَا دَلِيلُ فَإِنِّي
 لَمَلِي مِنْ لَيْلَى أَفُوزُ بِنَظَرَةٍ
 وَأَتَدْفِيهَا بِالْحَدِيثِ وَيَشْتَهِي
 فَيَأْتِيهَا النَّفْسُ الَّتِي قَدْ تَحَجَّبَتْ
 لِئِنْ كُنْتَ لَيْلَى إِنْ قَلْبِي غَايِرٌ
 رَأَى نُسخَةَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ بِذَاتِهِ
 فَيَأْتِي قَلْبُ شَاهِدٍ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا
 تَنْبَلُ إِلَى حَقِّ الْيَقِينِ تَنْزُهَا
 فَأَحْيَاءُ أَهْلِ الْحُبِّ مَوْتُ نُحُوسِهِمْ
 وَكَمْ بَيْنَ خُذَّاقِ الْجِدَالِ تَنَازِعُ
 وَصَاحِبِ مُوسَى الْعَزْمِ خَضِرٌ وَلَايَا
 فَأَنْتَ بِهَا قَلْبُ الْفِرَاقِ مُنِّي
 لَقَدْ بَسَطْتُ فِي بَحْرِ جِسْمِكَ بَسْطَةً
 فَيَا مُشْتَهَاها أَنْتَ مِثْيَاسُ قَدِيمِهَا
 ذَلِيلٌ لَهَا فِي نَيْهِ عِشْقِي وَاقِعٌ ١
 لَهَا فِي فُؤَادِ الْمُسْتَهَامِ مَوَاقِعُ ٢
 غَلِيلٌ عَلِيلٌ فِي هَوَاهَا يُنَازِعُ ٣
 بِذَاتِي وَفِيهَا بِذُرِّهَا لِي طَالِعُ ٤
 بِحُبِّكَ مَجْنُونٌ بِوَصْلِكَ طَامِعُ ٥
 تَلُوحُ فَلَا شَيْءَ سِوَاهَا بِطَالِعِ
 قَهِيهَا لِأَسْرَارِ الْجَمَالِ وَدَائِعِ ٦
 عَنِ النَّقْلِ وَالْعَقْلِ الَّذِي هُوَ قَاطِعُ
 وَقُوتُ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ مَصَارِعُ ٧
 وَمَا بَيْنَ عُشَّاقِ الْجَمَالِ تَنَازِعُ ٨
 فَفِيهِ إِلَى مَاءِ الْحَيَاةِ مَنَافِعُ ٩
 بِتَأْوِيلِ عِلْمِ فَيْكٍ مِنْهُ بِدَائِعُ ١٠
 أَشَارَتْ إِلَيْهَا بِالْوَفَاءِ أَصَابِعُ
 وَأَنْتَ بِهَا فِي رَوْضَةِ الْحُسْنِ بِإِنْعَامِ ١١

١ التيه الضلال ٢ المستهام العاشق ٣ يتنازع من نزع الشيء من
 مكانه قلعه وهي مفاعلة من الجانبين تغطيه الحياة وتنزعها منه ٤ تحجب استدر
 ٥ عاصر هو اسم حي من احياء العرب واليه تنسب ليلي العامرية والمجنون لقب
 قيس بن الملاح العامري المشهور بحب ليلي ٦ تنزها ترغما ٧ المصارع جمع
 مصرغ وهي هنا المضائب والشدائد ٨ تنازع مخاصمة ٩ المصاحبة هنا الملازمة
 وبموسى العزم اي بالعزم الذي هو كعزم موسى النبي والخضر بالكسر هو النبي ابو عباس
 ١٠ مني اسم مفعول من النبي وهو الخبر ١١ المشهي مكان بمصر ويانع مخضب

قَهْرِي بِهِ يَا نَفْسُ عَيْنًا فَإِنَّهُ يُعَدِّثُنِي وَالْمُؤْنِسُونَ هَوَاجِعُ
 فَمَا أَنْتِ تَقْسُ بِالْعَلَا مُطْمَئِنَّةٌ وَسِرُّكَ فِي أَهْلِ الشَّهَادَةِ ذَائِعُ
 لَهْدُ قُلَّتَ فِي مَبْدَأِ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ بَلَى قَدْ شَهِدْنَا وَأَوْلَا مُتَتَابِعُ
 فَيَا حَبِذَا تَاكَ الشَّهَادَةُ أَنَّهَا تُجَادِلُ عَنِّي سَائِلِي وَتُدَافِعُ
 وَأَنْجُو بِهَا يَوْمَ الْوُرُودِ فَإِنَّهَا لِقَائِلَهَا حِرْزٌ مِنَ النَّارِ مَا نِعُ
 هِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهِ قَتَمَسْكِي وَحَسْبِي بِهَا أَنْتِي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
 فَيَا رَبُّ يَا لِحَلِّ الْحَبِيبِ نَبِينَا رُسُوكَ وَهُوَ السَّيِّدُ التَّوَاضِعُ
 أَنْتَا مَعَ الْأَحْبَابِ رُوَيْتِكَ الَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ تُسَارِعُ
 فَيَا بَيْتَ مَقْصُودٍ وَقَضَاكَ زَائِدٌ وَجُودُكَ مَوْجُودٌ وَعَفْوُكَ وَاسِعُ

—

قال الشارح امين بن الخوري يوسف بن غسطين بن ظاهر ابي صالح البغدادي
 اصلاً والبيروتي مولداً وموطناً قد كان الفراغ من شرح هذا الديوان لثلاث خلون من
 شهر آب من سنة اربع وتسعين وثمانين مئة بعد الالف للميلاد
 ولا يخفى على معشر الالباء اولي الحصافة والذكاء اني طبعت هذا الديوان عام
 ١٨٨٦ و ١٨٨٩ وكنت قد ذيلته بتفسير الغريب من الالفاظ ثم لما تقدمت نسخ
 الظبعين وذلك مما دل على اقبال اهل الادب عليه ورواجه عندهم اعدت طبعه عام
 ١٨٩٤ ولم اقتصر على الكشف عما خفي من غريبه فقط بل اتيت بشرح معنى البيت
 بتمامه باسلوب وجيز صريح خال من التعقيد والابهام وقد صنت القلم عن الاسهاب في
 شرح الواضح من الايات واطلقت له العنان في جلاء الغوامض والمشكلات . واني
 استميت بالمعذرة على ما لعلني سقطت به في ورطة الخطاء ورجائي ممن كرم عنصره وصلت
 طويته ونصحت دخلته ان يسحب على ما خل منه اذباله . وعندني فسيحة الامل ان هذا
 الديوان ينال الزلف عند اهل الادب فلا حرمت من آل الفضل وذويه نصيراً

—

* فهرس *

صفحة		صفحة	
١٧٩	قلبي يحدثني بانك مثلي	٢	مقدمة الديوان
١٨٦	ته دلالاً فانت اهل لداكا		لمحة تاريخية في ترجمة صاحب هذا
١٩٤	ادر نذكر من اهوى ولو بلام	٣	الديوان
١٩٩	ابرق بدا من جانب الغور لامع	٧	سائق الاظمان يطوي اليد طي
٢٠٣	زردني بفرط الحب فيك تحيرا	٣٦	صدحى ظهاي لاناك لماذا
٢٠٥	ارى البعد لم يخطر سواكم على بالي	٤٥	نعم بالصبا قاي صبا لاجبي
٢٠٨	نسخت بجي آية العشق من قبلي	٦٤	سقتني حيا الحب راحة مقلتي
٢٠٩	انتم فروضي وقلي	١٣٢	ارج التسم سرى من الزوراء
٢١١	مرقب بالديار وحي الاربع الدرسا	١٤٠	اونيض برق بالابرق لانا
٢١٣	اشاهد معنى حسنكم فيلذ لي	١٤٥	ما بين ضال المنحنى وظلاله
٢١٥	غيري على السلوان قادر	١٤٧	هل نار ليلى بدت ليلاً بذي سلم
	مقاطيع والغاز ودويت ومواليا	١٥٠	خفف السير والتد باجادي
٢٣٥	من ٢١٦ الى	١٥٦	هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
٢٣٦	نشرت في موكب العشاق اعلامي	١٦٤	شربنا على ذكر الحبيب مدامة
٣٣٩	قصيدة سبط الناظم العينية	١٦٩	ما بين معترك الاحداق والمهج
٢٤٣	خاتمة الديوان	١٧٦	احفظ فوادك ان مررت بجاجر

تنبيه من اراد الحصول على هذا الديوان ام على غيره من الكتب على اختلافها
فليطلبها من
كاتبه

امين الخورجى

صاحب مطبعة — مكتبة الآداب